كتاب

أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها

لأبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني

كان حياً ٤٣٠هـ

حققه وقدم له

الأستاذ الدكتور محمد علي سلطاني

أستاذ علوم اللغة العربية



دار العصماء

كتاب
أسماء خيل العرب وأنسابها
وذكر فرسانها

مكتبة الغندجاني
٢

كتاب
أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها

لأبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني
كان حيّاً سنة ٤٣٠ هـ.

حققه وقدّم له

الأستاذ الدكتور محمد علي سلطاني
أستاذ علوم اللغة العربية

دار العصماء

الطبعة الأولى

1429 هـ 2009 م

دار العصماء

فــرع أول: سورية - دمشق - برامكة - جانب دار الفكر
قبل دار التوليد - دخلة الحلبوني
هاتــف: 2224279 - تلفاكس: 2457554
فرع ثاني: دمشق - ركن الدين - الســوق التجاري
جانب مجمع الشيخ أحمد كفتارو
هاتــف: 2770433 تلفاكــس: 2752882
ص.ب: 36267 - موبايل: 0944/349434
E-mail:daralasma@gmail.com

فهرس الموضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

هذا هو الكتاب الثاني في مكتبة الغندجاني ، أقدمه إلى قراء العربية والمشتغلين بتاريخها وتراثها النفيس ، وقد جمع فيه صاحبه فأوعى ، فكان عمله بحق محاولة جادة لاستقصاء الخيول العربية الأصيلة جميعاً .. وقد ساعده في ذلك تأخر زمانه النسبي ، فهو من أعلام القرنين الرابع والخامس ، أي أنه سُبق إلى التأليف في أسماء خيل العرب من قِبل عدد من العلماء ، كان منهم - ممن وصل إلينا خبره - :

- ابن الكلبي (ت ٢٠٤هـ) في كتابه : أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام .

- وأبو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٩ هـ) في كتابه « الخيل » .

- والأصمعي (ت ٢١٥هـ) في كتابه « الخيل » أيضاً .

- وابن الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) في كتابه : « أسماء خيل العرب وفرسانها » .

- ومحمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ) في كتابه « أنساب الإبل والخيل » .

وثمة أبواب في الخيل لدى علماء آخرين . منهم :

- ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في كتابه عيون الأخبار .

- وأبو علي القالي (ت ٣٥٦هـ) حيث خص الخيل المنسوبة بباب في كتابه « النوادر » .

- ثم كان مؤلفنا أبو محمد الأعرابي (ت بعد ٤٣٠ هـ) في كتابه الذي نقدم له « أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها » فزاد فيما ضمه من الخيل على الكتب التي تقدمته مجتمعة بمقدار كبير ، حتى إنه زاد على ما قدمه تاليه ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) حين أفرد للخيل في كتابه « المخصص » باباً واسعاً أربى على سبعين صفحة ، فلم يزد مجموع ما أورده فيها من الخيل على ثمانية عشر ومئتي فرس (٢١٨) وهو أكبر رقم جمعته مصادر الخيل حتى عصره . . على حين بلغ مجموع ما قدمه الغندجاني خمسة وسبعين وخمسمئة فرس (٥٧٥) فإذا أضفت إلى هذا الرقم ما أسعفتني المصادر باستدراكه على أبي محمد الأعرابي ، وقد بلغ اثنين وستين ومئتي فرس (٢٦٢) علمت أن مجموع ما ضمه هذا الكتاب من الخيل العربية المنسوبة ، قد وصل إلى سبعة وثلاثين وثمانمئة فرس (٨٣٧) .

أما المستدركات ، فقد جعلتها في مواضعها بعد كل باب من حروف الهجاء ، بشكل تَحَقَّق فيه ما ينبغي للنص الأصلي من صيانة من جهة ، وللتسلسل الهجائي من دقة وسهولة من جهة أخرى ، فجاءت المستدركات في أماكنها من حروف الهجاء بعد أفراس الغندجاني ، موسومة بعنوان خاص يميزها عنها ، مما تراه قائماً في الكتاب كله . .

وبهذا يمكن أن نَعُدَّ هذا الكتاب في ثوبه الأخير ، مرجعاً نهائياً في أسماء الخيل وفرسانها عند العرب ؛ لا يدانيه بفضل من الله كتاب آخر . .

دون أن يعني هذا أن أحداً لن يجد هنا أو هناك من أمهات أسفار التراث أفراساً ندّت عن مسعى إحاطتي واستقصائي ، غير أنني أقدّر أن عددها سيكون محدوداً إلى حد كبير ، يمكن إلحاقه بالكتاب - إن وجد - في الطبعات التالية . . ذاكراً بالشكر كل باحث فاضل يشير إلى مثل هذا ، والله من وراء القصد ، هو حسبي ونعم الوكيل .

المحقق

المؤلف والكتاب

أما المؤلف أبو محمد الأعرابي ، فقد أغنت عن تكرار الحديث عنه دراسة وافية سبق لي تقديمها لدى إخراجي كتابه الأول « فُرحة الأديب » إذ جعلتها مدخلاً إلى نصه .

وأما الكتاب ، فهو بحق معجم بأسماء خيل العرب وأنسابها وفرسانها في الجاهلية والإسلام ، مقرونة بما يتصل بكثير منها من أخبار ، وما شهدته من معارك وأيام ، وما قيل فيها من أشعار ، تؤكد شدة التعاطف وعمق الروابط بين الأفراس وفرسانها . . حتى غدا الكتاب ـ كما أراد له صاحبه ـ جامعاً لكل فرس أصيل عرفه جانب الحماسة والبأس في وقائع التاريخ العربي في الجاهلية والإسلام .

هذا إضافة إلى تصحيحات علمية قدمها المؤلف في كتابه ، تؤكد ما عُرف به من دقة وسداد معرفة . . ومرجعه المعتاد فيما يرويه هو شيخه أبو الندى . من ذلك تصحيحه لوهم وقع به المؤلفون في الخيل قبله[1] حتى إن العلامة الشنقيطي في المحدثين وقع فيه[2] . . ذلك إيرادهم (السَّمَيْدَع)

---

(١) انظر أنساب الخيل ص ١٣٠ .

(٢) انظر في أنساب الخيل ص ٦٠ وحاشيتها .

وهو اسم رجل ـ على أنه اسم فرس ، مستندين إلى البيت :

فإن يك غرّاف تبدّل فارساً سواي ، فقد بُدّلت منه السَّمَيْذَعا

غير أن الغندجاني ـ بمنهجه المعهود ـ أورد البيت في قصيدته في خبر طويل ، تبدت معه الحقيقة ناصعة لا ريب فيها(١) .

ومما يسهّل الرجوع إلى هذا الكتاب ، ما انتهجه الغندجاني فيه من إيراد الأفراس مرتبة على حروف المعجم ، مع التنبه لأمرين يتصلان بذلك :

ـ أولهما أنه لم يكن يتوخى الدقة في إيراد الأفراس ضمن الحرف الواحد ، فقد يأتي (الأغرّ) قبل (الأحوى) في باب الهمزة ، و(الدهماء) قبل (دُباس) في باب الباء . .

ـ والأمر الثاني إيراده باب الواو قبل الهاء ، خلافاً لما درج عليه المصنفون وأصحاب المعاجم .

ومن البدهي أن أعمد في الفهارس العامة إلى استدراك ما تقدم تسهيلاً للوصول إلى المادة المطلوبة فيه .

---

(١) انظر الغندجاني (الغرّاف) برقم (٥٢١) .

في موضوع الكتاب

الخيل في حياة العرب

تشغل الخيل في أنسابها وصفاتها وإعدادها شطراً واسعاً من تفكير العربي وحياته ، وما ذاك سوى تفسير لخصائصه الفطرية من جهة ، وتكيفه مع الواقع من جهة أخرى .

فالعربي أبيٌّ بطبعه ، مقدام بحكم طبيعة حياته[1] ، ومثل هذه الصفات تدفعه لامتلاك أسباب القوة ، متمثلة في السيف والرمح وسيلة الشجعان للفتك ، وفي الفرس مطيةً فعالة للكر والفر .

سيمنعني من أن أُسـامَ دنيّـةً   أبي وشَليلي والضُّبيحُ ومَعْشَري
وأبيضُ مصقـولٌ أُجِـدُّ جِـلاؤُهُ   ورُكْب في لَدْنِ المَهَزَّةِ أسمرِ[2]

موطنها الأول

لذا فقد لازمت الفرسُ العربي منذ أن عرفتْه أرض الجزيرة العربية ،

(١) انظر شعر الحرب في العصر الجاهلي ص٢٠ وما بعدها .
(٢) الغندجاني (الضُّبيح) برقم (٤٢٢) .

وتؤكد المصادر القديمة والدراسات الحديثة ، أن الفرس أصيل في شبه الجزيرة العربية ، لم يفد إليها من خارجها كما يدّعي بعض الدارسين ، حيث يزعم أن الحصان الأصلي « نشأ خارج الجزيرة ، ثم أُدخل إلى فلسطين وسورية من الشمال الغربي لبلاد العراق إبان غزو المديانيين في القرن الحادي عشر قبل الميلاد ، فقد أدخله الهكسوس الرعاة من سورية إلى مصر ومنها إلى الجزيرة العربية »(1) .

ويردّ الباحث في دراسته القيمة ، مؤكداً أن « هذا الرأي لا يستند إلى دليل ، وهو مجرد ظن وتخمين ، فقد ذهب العلماء الذين قاموا بدراسة التطورات الجوية والجيولوجية إلى القول بخصب الجزيرة العربية في الماضي السحيق ، وأنها كانت مأهولة بالإنسان والحيوان ، وأقاموا الأدلة الصحيحة على رأيهم بما وجدوه من مَحارٍ في المناطق الصحراوية (الآن) يرجع إلى عصور ما قبل التاريخ »(2) ويخرج الباحث بعد استعراض الأدلة العلمية مستندةً إلى الدراسات الأثرية والاجتماعية لطائفة من العلماء - إلى القول :

« وهكذا يتبين لنا بما لا يدع مجالاً للشك ، أن الخيل الأصيلة نشأت في جزيرة العرب فوق هضاب نجد ومنطقة عسير واليمن ، تلك المناطق التي كانت وما زالت من أخصب وأطيب المناطق ، وأكثرها ملاءمة لتربية الجياد ، استناداً إلى الأدلة العلمية التي قدمتْها أحدث الكشوف الأثرية .. »(3) .

ما قيل في عروبتها

فإذا عدنا إلى نصوصنا القديمة في هذا ، وجدناها تؤيد هذه النتيجة العلمية الحديثة .

---

(1) وصف الخيل في الشعر الجاهلي عن فيليب حتي ص ٢٧ .
(2) السابق ص ٢٢ - ٢٣ .
(3) السابق ص ٣١ .

فمن الأحاديث النبوية التي تؤكد عروبة الخيل قوله ﷺ : « اركبوا الخيل فإنها ميراث أبيكم إسماعيل »[1] وبنى الدميري على هذا الحديث وغيره فقال : « أول من ركب الخيل إسماعيل عليه السلام ، ولذلك سميت بالعِراب ، وكانت قبل ذلك وحشية كسائر الوحوش »[1] .

وروي عن النبي ﷺ أنه قال : « أول ما خلق الله من الخيل ، خلق فرساً كميتاً ، وقال عز وجل : خلقتك عربياً ، وفضلتك على سائر ما خلقت من البهائم بسعة الرزق ، والغنائم تقاد على ظهرك والخير معقود بناصيتك . . »[2] .

مكانتها في العصر الجاهلي

وقد لمس العربي للفرس دوره الكبير في حياته ومصيره حتى غدا جزءاً من وجوده الانساني الكريم ، يصاول به الأخطار ، ويدفع عنه غائلتها . . فغدا صنواً للقوة البشرية في سواعد الأبناء وألسنة الشعراء الحداد ، فكان العرب « لا يهنئون إلا بغلام يولد ، أو شاعر ينبغ فيهم ، أو فرس تنتج »[3] .

ولكي يبقى الفرس قوياً مستعداً ؛ لا بد للعربي من حسن رعايته وتغذيته وإيثاره . . فساواه بأبنائه وهم عدته وأحباؤه . . يقول زيد الخيل بن مهلهل الطائي - ويكنى أبا مِكْنَف - في فرسه الهطّال :

أقرِّب مربط الهطّال إني ... أرى حرباً تُلقّح عن حِيال
أسوّيه بمكنف إذ شتونا ... وأوثره على جُلِّ العيالِ[4]

ومثله قول خالد بن جعفر بن كلاب في فرسه حَذْفة :

---

(1) انظر جامع الأصول ٥/٤٥ برقم (٣٠٤٤) .
(2) الدميري ١/٤٤٧ .
(3) العمدة ١/٦٥ .
(4) حلية الفرسان ص ١٥٩ .

أريغوني إراغتكم فإني وحَذْفةً كالشجا تحت الوريدِ
أسوّيها بجاريَ أو بجَزْءٍ وأُلحفُها ردائي في الجليدِ[1]

ويرضى بجوع صغاره إذ يبيتون على الطوى لتكتفي فرسه ، يقول مالك ابن نويرة في فرسه (ذو الخمار) :

جزاني دِوائي ذو الخمار وصنعتي إذا نام أطواءً بنيّ الأصاغرُ[2]

بل إنه يقدّم فرسه على فتاة أحلامه ، مهما بدا من فتنتها وتعلقه بها ، حين تغدو فرسه مَهْراً لها . وفي ذلك يقول سبيع بن الخطيم التيمي في فرسه نحلة مخاطباً والد فتاته :

يقول : نحلةَ أو دَعْني فقلت له : عَوِّلْ عليّ بأبكار هراجيبِ
لجّت عليّ يمين : لا أُبدِّلُها من ذات قُرطين بين النحر واللوبِ[3]

فهو يعرض الإبل مهراً في عجز البيت الأول ، فلا يرضى الأب بنحلة بديلاً ، فيشتد سبيع في خطابه مجيباً إياه بالبيت الثاني . .

ولا عجب في موقفه هذا إذا كانت فرسه أغلى من نفسه التي بين جنبيه . يقول فضالة بن هند بن شريك الأسدي في فرسه ناصح :

أناصحُ شمِّر للرهان فإنها غداةَ حِفاظٍ جمّعتْها الحلائبُ
أتذكر إلباسِيك في كل شتوةٍ ردائي ، وإطعامِيك والبطن ساغبُ[4]

بل إنه قد يذهب إلى أبعد من هذا ، فيضحي بحياته لتبقى فرسه . وفي ذلك يقول ثعلبة بن أم حَزْنة العبدي في فرسه غَريب :

---

(١) أنساب الخيل ص ٦٦ .
(٢) الغندجاني (ذو الخمار) برقم (٢٤٩) .
(٣) الغندجاني (نحلة) برقم (٧٣٩) مقرونة بخبرها .
(٤) أنساب الخيل ص ٣٩ـ ٤٠ .

إنّ عَـريـبـاً وإنْ سـاءنـي أحبُّ حبيبٍ وأدنى قـريـبِ
سـأجـعـل نفسي لـه جُنّـةً بشـاكي السلاح نَهيبٍ أريبِ[1]

وكم ثارت نوازع النقمة والاستياء لدى نسوتهم ، وغلت في صدورهن مراجل الحقد مشوبة بالغيرة ؛ لما يرونه من مبالغة الرجال في العناية بالأفراس، وكم تعالت صيحاتهن مطالبة برد الغذاء على الأبناء ، والانتفاع بأثمان الخيل الباهظة في توفير حاجات الأسرة . . فكان الرجال يوصدون آذانهم حيال هذا ، ولا يقبلون بصنيعهم جدلاً ، وحجتهم في ذلك تتردد بين التذكير بأيام الشدة والتعرض للغزو والسباء ، وبين تعلق الفارس بفرسه ، وربما جمع بينهما . . يعبر المقعد بن شماس السعدي عن ذلك فيقول في فرسه كنزة :

أتـأمـرني بكـنـزة أم قَشـع لأشـريَهـا[2] فقلت لهـا دعيني
فلو في غيـر كنـزة آمـرتـني ولـكـني بـكـنـزة كـالـضـنـينِ
فـلا وأبيـكِ لا أحبـو خليلاً بكنزة مـا حييت فـلا تهـوني
رأتْ جـاراتِهـا خُـدِّرن رَبْـطاً وأُكثـر فـوقهن من العُهـونِ[3]

ومثله للقتّال الكلابي في فرسه الشهباء قوله :

لا تقصيا مربط الشهبـاء منتبَذاً بخلوةٍ ، إن ريب الدهر مرهوبُ
وقـرّبـاهـا إني لن تمسّ يدي يداً ببيعٍ لها ما حنّت النيبُ[4]

ولا يغريهم ثمن لبيع الفرس ، مهما قاسى أحدهم من شظف العيش وشدته ، ولو أدى الأمر أحياناً إلى تطليق الزوجات . وينقل فارس النعامة

(١) الغندجاني (عريب) برقم (٤٩١) .
(٢) أي لابيعها . وهي من الأضداد . انظر الأضداد للسجستاني ص ١٠٦ والصغاني ص ٢٣٤ .
(٣) أنساب الخيل ص ١٠٠ والغندجاني (كنزة) برقم (٥٨٩) .
(٤) الغندجاني (الشهباء) برقم (٣٦٦) .

عيينة بن أوس المالكي حوار النسوة فيقول :

تقول أنا الحرّى لقيتُ مشقةً ... من الحشّ والإخلاف فالوجه ساهمُ
فقالت لها الأخرى لأسمعَ قولها ... هو اليومَ إنْ باع النعامةَ ناعمُ
وما الناعمُ المغبوطُ إلا الذي له ... غِنىً وَهْوَ مَكْفيُّ المؤونةِ طاعمُ
وقالت سيُعطَى بالفُلُوَّة أربعاً ... وبالمُهرة الأخرى ثمانٍ جوازمُ

ويبرز عيينة للنسوة فيختم تعريضهن بقوله :

ولستُ بشاريهن ما لم تطلّقي ... ولو لُمْتِني أو لامني لكِ لائمُ[1]

بل إنهم على استعداد لدفع أغلى الأثمان لاقتناء الفرس العتيق ، ذَكَر ابن الكلبي[2] من ذلك قوله : « ومنها الصَّفا فرس مجاشع بن مسعود السلمي ، وكانت من نجل الغبراء فرس قيس بن زهير ، فاشتراها عمر بن الخطاب بعشرة آلاف درهم »[3] . وليس مثل هذا المبلغ قاصراً على فرس ذي أخبار يتناقلها الناس ، فقد أورد ابن الأعرابي خبراً يقول : « وكانت بلعاء فرس الأسود بن رفاعة ، باع سخلة منها بعشرة آلاف من خليفة بن واثلة »[4] إدراكاً منهم بأنها لا بد وارثة صفات أمها .

وليس هذا بالحد الأعلى للأثمان ، فالخيل الفائقة لا حدود لأثمانها ، فقد نقل الدميري[5] عن سنن البيهقي في كتاب البيوع قوله : « إن عبد الرحمن بن عوف اشترى من عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهما فرساً بأربعين ألفاً » .

---

(١) الفندجاني (النعامة) برقم (٧٤٠) .
(٢) أنساب الخيل ص ١١٦ .
(٣) قلت : والمعروف أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يكن من الأثرياء .. وبذلك ندرك ضخامة ما بذل .
(٤) أسماء خيل العرب ص ٩٠ .
(٥) حياة الحيوان الكبرى ١٥٥/٢ .

ولم يكن هذا الاهتمام بالخيل من العرب للزينة أو التفاخر ، فقد كانت وسيلتهم إلى العزة والنصر ، فالعربي كما أسلفت أبيّ بطبعه ، محارب مقدام بحكم ظروف حياته ، وامتلاكه فرساً أصيلة سابقة يعني الفوز والغلبة في قراعه غازياً أو مدافعاً . . يؤكد ذلك ما جادت به قرائح الفرسان مما يترجم عن الصلة بينهم وبين أفراسهم ، تلك الصلة التي يمتزج فيها شعور المحبة والإعجاب بشعور المصير الواحد ، فغلبة أحدهما نجاة للآخر ، وخذلان أحدهما إنما هي النهاية المحتومة لرفيق حياته . . وقد عبر شداد بن معاوية العبسي أبو عنترة عن هذا الموقف بقوله :

جزى الله الأغرّ جزاء صدقٍ إذا ما أُوقدتْ نارُ الحروبِ
يقيني بالجبين ومنكبيه وأحميه بمطّرد الكعوبِ(١)

لهذا فإنه حين يفضّله على فتاته ، ويرفعه فوق استنكار زوجه ، ويقدّمه على أبنائه ، فما ذاك سوى لأنه عدته في حماية من يلوذ به ، وصونهن من السبي والهوان ، وهو مصير قائم في كل يوم وليلة . . وفي ذلك يقول الأعرج الطائي في فرسه الورد :

أرى أمّ سهلٍ ما تزال تَفَجّعُ تلوم وما أدري علامَ تَوَجّعُ
تلوم على أن أعطي الوردَ لِقحةً وما تستوي والوردَ ساعة تَفْزَعُ
إذا هي قامت حاسراً مشمعِلّةً نخيبَ الفؤاد رأسها ما تُقَنَّعُ
وقمت إليه باللجام ميسّراً هنالك يجزيني الذي كنت أَصنعُ(٢)

فهو يذكّرها بواحدة من صور الهوان لا تجهلها ليبلغ من تهدئة ثورتها على الفرس ما يريد .

وكما أن فرسه وسيلته للحماية والدفاع ، فهي كذلك عدته للإغارة

(١) الغندجاني (الأغرّ) برقم (١٠) .
(٢) الغندجاني (الورد) برقم (٧٩٦) .

والغزو، يقول شمعلة بن الأخضر بن هبيرة في فرسه الشقراء:

نـولّيهـا الحليب إذا شتـونـا على عِـلاّتنـا ونلي السّمـارا
رجـاءً أن تـؤديـه إلـيـنـا من الأعـداء غصباً واقتساراً[1]

ومثله قول خالد بن جعفر بن كلاب في فرسه حَذفة:

اسـوّيهـا بجـاري أو بجَـزْءٍ وألحفهـا ردائي فـي الجـليـدِ
وأوصي الـراعيين لـيغبقـاهـا لهـا لبنُ الخـليـة والصّعـودِ
لـعـل الله يُـفـردني عـليهـا جهاراً من زهيرٍ أو أُسيـدِ[2]

ولم يكن اهتمامهم بأنسابها لصيانة صفاتها المتوارثة - بأقل من عنايتهم بها، حتى كان حفظ أنسابها من الأمور التي قلّ أن يجهلها فيهم أحد، لا يقتصرون في ذلك على معرفة الآباء خاصة، كما هو شأنهم في أنسابهم، بل إن اهتمامهم بأمهات الخيل لا يقل عنه في الآباء لما لَهُنّ من دور في نقل صفاتهن المحمودة كذلك إلى الأبناء. وأخبار ذلك مستفيضة في أسفار التراث العربي، من ذلك ما أورده الجاحظ فقال:

« قاد عيّاش بن الزبرقان بن بدر إلى عبد الملك بن مروان خمسة وعشرين فرساً، فلما جلس لينظر إليها، نَسب كل فرس منها إلى جميع آبائه وأمهاته، وحلف على كل فرس بيمين غير اليمين التي حلف بها على الفرس الآخر.. فقال عبد الملك بن مروان: عجبي من اختلاف أيمانه أشد من عجبي من معرفته بأنساب الخيل »[3]. علماً بأن عياشاً هذا رجل عادي ولم يكن من العلماء المختصين المنقطعين كالأصمعي مثلاً.

---

(1) ابن الأعرابي ص ٦٠ والسّمار من اللبن ما كان ثلاثة أرباعه من الماء.
(2) أنساب الخيل ص ٦٦.
(3) البيان والتبيين ٣٠٥/١.

تكريمها في الإسلام

وقد أبقى الإسلام على مكانة الخيل ، بل إنه بالغ في الحث على الاهتمام بها لتكون مطية حمل الرسالة السماوية إلى الآفاق ، كما خصها الله ورسوله بما يكشف عن أهميتها البالغة بوصفها رمزاً للقوة ، ووسيلة لرفعة الدين وأهله . فكان من مظاهر ذلك أن أقسم بها سبحانه فقال : « والعاديات ضَبْحاً ، فالموريات قدحاً ، فالمغيرات صبحاً ، فأثرن به نقعاً ، فوسطن به جَمْعاً . . »(١) . وجعلها تعالى أبرز أسباب القوة ، ورمزاً باقياً لها عبر كل العصور ، فقال في ذلك سبحانه داعياً إلى مداومة الاستعداد للبأس واللقاء ـ وقد خصّ الخيل بالذكر دون غيرها من هذه الأسباب ـ فقال جل وعلا « وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ، ترهبون به عدو الله وعدوكم ، وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم . . »(٢) .

كما اتفقت الأحاديث النبوية على تكريمها ، من ذلك إعفاؤها من الزكاة عند الجمهور ، لقوله ﷺ : « ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة »(٣) ومنها النهي عن ابتذالها وامتهانها ، نقل الدميري فقال : « وفي سنن النسائي من حديث سلمة بن نفيل السكوني ، أن النبي ﷺ نَهَى عن إذالة الخيل ، وهو امتهانها في الحمل عليها واستعمالها »(٤) .

وورد فيها من الأحاديث الشريفة ، ما يجعلها حبيبة إلى الناس ، داعية إلى إشاعة البركة والخير فيهم . فقد ذكر الدميري من ذلك قوله : « وفي الصحيح عن جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يلوي ناصية فرسه بإصبعيه وهو يقول : الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم

---

(١) سورة العاديات/ ١ ـ ٥ .

(٢) الأنفال/ ٦٠ .

(٣) جامع الأصول ٤/٦٢٣ برقم ٢٧٠٨ .

(٤) حياة الحيوان الكبرى ١/٤٤٠ .

القيامة ، الأجر والغنيمة »[1] . وأورد كذلك قوله عليه الصلاة والسلام : « من نقّى لفرسه شعيراً ثم جاءه حتى يعلفه ، كتب الله له بكل شعيرة حسنة »[2] وقوله أيضاً « البركة في ثلاث : في الفرس والمرأة والدار »[3] .

كما شجع عليه الصلاة والسلام على زيادتها بجزيل الثواب لكل من يسهم في هذا السبيل ، من ذلك قوله « من أطرق فرساً فعُقب له ، كان له كأجر سبعين فرساً حُمل عليها في سبيل الله تعالى ، وإن لم يُعْقِب كان كأجر فرس حُمل عليها في سبيل الله »[4] وفي عيون الأخبار لابن قتيبة « أن النبي ﷺ قال : عليكم بإناث الخيل ، فإن ظهورها حِرز ، وبطونها كَنز »[5] .

كما أن الثواب ملازم للفرس أينما حلت ، من ذلك قوله عليه الصلاة والسلام « إن الشيطان لا يقرب صاحب فرس عتيق ، ولا داراً فيها فرس عتيق »[6] حتى جعل ما ينفقه الرجل على الفرس غُنماً لا خسران فيه ، فروي عن الرسول (ص) قوله : « إن المنفق على الخيل كباسط يده بالصدقة لا يقبضها »[7] حتى إنه رفع منزلة الفرس إلى درجة العقلاء حين قال « ما من فرس عربي إلا يؤذن له كل يوم بدعوتين ، يقول : اللهم كما خولتني من خولتني ، فاجعلني من أحب ماله إليه »[8] .

ولم يكن كل هذا التكريم للفرس في الإسلام إلا ليكون وسيلة المؤمنين للجهاد وإعلاء كلمة الله في العالمين ، فقد رسَمَ لصاحبه طريق

---

(١) شرح السنة للبغوي ٣٨٦/١٠ برقم ٢٦٤٥ وانظر مجمع الزوائد للهيثمي ٢٥٨/٥

(٢) الدميري ١٥٦/٢ .

(٣) السابق ١٥٩/٢ .

(٤) السابق ١٥٧/٢ .

(٥) عيون الأخبار ١٥٣/٢ .

(٦) حياة الحيوان ١٥٣/٢ .

(٧) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ٢٦٢/٢ برقم ١١ و١٣ .

(٨) السابق ٢٦٤/٢ برقم ٢٠ .

الفلاح فيه بدقة واستقصاء ، لم يترك معهما ثغرة لظن أو تأويل حين قال عليه الصلاة والسلام : « الخيل ثلاثة : فرس للرحمن ، وفرس للإنسان ، وفرس للشيطان ؛ فأما فرس الرحمن فما اتُّخذ في سبيل الله تعالى وقوتل عليه أعداؤه ، وفرس الإنسان ما استُطرق عليه ، وفرس الشيطان ما روهن عليه »[1] .

وبالغ الإسلام في أجر فرس الرحمن فلم يترك مجالاً لتردد أو زيادة لمستزيد حين قال عليه الصلاة والسلام : « من احتبس فرساً في سبيل الله تعالى ، إيماناً بالله عز وجل واحتساباً ، وتصديقاً بوعده ، فإن شبعه وريّه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة »[2] .

وبمثل هذه العلاقة الوثيقة النبيلة بين الوسيلة والغاية ، جابت الخيول العربية الآفاق ؛ وطوى فرسانها معظم المعمورة آنذاك ، لنشر رسالة الحق والخير للدنيا والآخرة .

وجدير بالتوضيح ، أن ما ورد في الأحاديث النبوية المتقدمة من تكريم للفرس العتيق ، وما خُصّ به الفرس العربي ، لم يكن تعصباً ، بل حفاظاً على صفات الفرس الأصيل التي عرفها العربي في الماضي ، ولمسها المهتمون بشؤون الخيل والسباق هذه الأيام . . وهي صفات بعضها جسمي يتصل بتناسق في الأعضاء يمنح الفرس مزيداً من القدرة على السبق والانعتاق ، وبعضها نفسي يتصل بسلوك الفرس وصلته بصاحبه ، من الذكاء والألفة والوفاء وما إلى ذلك .

هذا ولم تبخل المصادر القديمة بتقديم أوصاف شاملة للفرس

---

(١) الترغيب والترهيب ٢/٢٦١ .

(٢) رياض الصالحين ص ٥١٠ برقم (١٣٢٨) .

الأصيل[1] ، وألّفت في ذلك كتب كثيرة تجد طرفاً منها في ثبت المراجع . . كما عملت بعض الدراسات الحديثة على الإلمام بهذا الموضوع ، كان منها ما ذكره الدكتور كامل الدقس في الصفات الجسمية للحصان العربي فقال :

« . . وهذه الخيل العِراب هي أصلٌ لكل الجياد الأصيلة في العالم ، وأجودها الخيل النجدية ، وتمتاز برأسها الصغير ، وعنقها المقوس ، وظهرها المستقيم ، وذيلها المرفوع المموج ، وحوافرها الصلبة الصغيرة ، وشعرها الناعم ، ومفاصلها المتينة ، وصدرها المتسع ، وقوائمها الرقيقة الجميلة . وهي قوية جداً وسريعة ، وتلوح على وجوهها علامات الجد . . »[2] .

ونكتفي بما قدمناه في هذه العجالة عن الخيل ، بين يدي الكتاب ، لننتقل إلى النص والتحقيق .

٢ ـ النص والتحقيق

لم أجد لهذا النص الثمين ـ بعد سنوات من المراسلة والبحث في فهارس المكتبات ـ سوى نسخة واحدة في دار الكتب المصرية بالقاهرة برقمين : عمومي (٤٢٨٥٥) وخصوصي (٢٥ لغة ش) ، أي أنه من مكتبة العلامة الشنقيطي ، يؤكد ذلك عبارة بخطه المغربي يقول فيها : « ملكه بفضل ربه وكرمه محمد محمود بن التلاميد التركزي لطف الله به ، ثم وقفه على عصبته بعده وقفاً مؤبداً ، فمن بدّله فإثمه عليه . وكتبه محمد محمود سنة ١٢٩٨ » .

غير أن النص نفسه لم يكن بخط العلامة الشنقيطي ، بل كان بخط مشرقي واضح ، ويبدو أنه قد نُسخ له في المدينة المنورة عن أصل لدى

---

(١) انظر على سبيل المثال في : أمالي القالي ٢/٢٤٨ ـ ٢٤٩ وفقه اللغة للثعالبي الباب السابع عشر ص٢٣٧ وما بعدها .

(٢) وصف الخيل في الشعر الجاهلي ص ٣١ ـ ٣٢ .

بعض الأفاضل هناك ، بدليل ما ورد في آخر النسخة للناسخ قوله :

« كُتب في المدينة المنورة في ٢٩ ذي القعدة الحرام سنة ١٢٩٨ » .

ولم يغير هذا النصَّ في شيء وحدانية نسخته ، فلقد كانت تامة واضحة حسنة الخط ، وكل ما فيها يدعو إلى الاطمئنان التام ، إضافة إلى توثيقها من قبل مالكها الفاضل العلامة الشنقيطي . .

أما في التحقيق ، فلم أدّخر في العناية بالنص جهداً ، بما يتطلبه ضبطه وتخريج ما ورد فيه من موادّ علمية تتصل بالخيل وفرسانها وأشعارهم . . فشملت المراجع ما وصل إلى عصرنا من كتب الخيل مطبوعها وبعض مخطوطها ، وكتب اللغة ومعاجمها تلك التي أمدّتني بالشطر الأكبر مما استدركته على الغندجاني من الأفراس التي غابت عن حفظه ومراجعه ، وقد أربت عِدتها ـ كما أسلفت ـ على الستين بعد المئتين ، وكذا مجاميع الشعر ودواوينه ، ومصادر أخرى تجد ثبتها في مكانه من الفهارس ، والكمال لله وحده ، إنه تعالى نعم المولى ونعم النصير .

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة المؤلف]

قال أبو محمد الأعرابي : هذه أسماء خيل العرب الفحول ، والحجوز التي نجلت وانجبت وتفرق نجلها في العرب ، وأنها لِمن كانت في بدء أمرها ، وإلى مَن صارت ، وفيمن صار نجلها من العرب ، ممن ذَكَر ذلك وافتخر به في الجاهلية والإسلام ، وأسماء خيل العرب المنفردة التي ذُكرت بانفسها ولم يُذكر نجلُها .

فمنها ما استفدناه فيما قرأناه على أبي الندى رحمه الله من : أيام العرب وأنسابها ودواوين قبائلها ، ومنها ما أملاه علينا إملاء .

جمعتها لمولانا السيد الأجل المؤيد المنصور ، ولي النعم أبي منصور بَهْرام بن منافنّة بن سهل أطال الله بقاءه ، وأدام في درج المعالي ارتقاءه . ورتبتها على وِلاء الحروف المعجمية[1] ، ليسهل عليه مرامها ، وينقاد إليه زمامها ، وبالله التوفيق وهو نعم المعين .

---

(١) في الأصل (المعجمة) وما أثبتّ هو المقصود .

حرف الهمزة

١ ـ الأَبْجَر[١] :

لعنترةَ بنِ شداد العبسي . قال فيه :

لا تعجلي أَشُدُّ حِزامَ الأَبْجَرِ   إني إذا الموتُ دنا لم أَضْجَرِ

٢ ـ الأثافيّ[٢] أبو الحَرون . للحَبِطات

٣ ـ أُثال[٣] :

لضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَةَ النَهْشَليّ . قال فيه :

---

(١) ذكره ابن الكلبي لعنترة في أنساب الخيل ص ٦٩ وأورد البيتين . وأشار ابن الأعرابيُ في كتابه أسماء خيل العرب ص ٧٠ في خيل غطفان بن سعد إلى أن لعنترة فرساً بهذا الاسم قال فيه : (وأورد البيتين) وزاد عليهما ثالثاً هو قوله : (ولم آمَنْ النفس بالتأخُرِ) وكذا في حلية الفرسان ص ١٥٦ وورد الأبجر بلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ وهو لعنترة في القاموس المحيط (بجر) ١/٣٦٧ ومن معانيه : العظيم البطن . والأبيات في ديوان عنترة ق ١٣ ص ٣٣٤ في صلة الديوان .

(٢) ورد ذكره أباً للحَرون في كتاب الخيل للأصمعي ص ٣٨٤ وجواب السائل ص ٢٩ وهو للحبطات في القاموس المحيط (أث) ١/١٦٧ ومعناه الأثافيّ .

(٣) أورده ابن الكلبي ص ٤٣ وجاء البيت ثاني أربعة أبيات لضَمْرة النهشلي مع خبرها ـ وجاء في صدر البيت (فلو صادفتني) واللقاء أقرب إلى القصد من المصادفة . وفي قافيته (كُلاها)

فلو لاقيتني وأُثال فيها   أعَنْتَ العبدَ يطعُنُ في ذُراها

٤ ـ أجْدَل[1] :

فرس جُلاس بن معد يكرب الكِنديّ ، ويسمى فارس أجدل . وله يقول :

يكفيكَ من أجْدَلَ دونَ شَدِّهِ   وشَدُّه يكفيك دون كَدِّه

٥ ـ الأَرِن[2] :

لعُمير بن جبل البَجَليّ .

٦ ـ الأجدل[3] :

لأبي ذر الغفاري (١/ب)

٧ ـ الأبجر[4] :

فرس عَبْدَة بن عمرو بن زِنباع بن جَذِيمة . ويسمى فارس الأبجر .

بدل ذراها . وجاء في الأصل (لو صادفتني) فجعلتها بالفاء لإقامة الوزن . أما ابن الأعرابي ص ٦٦ فقد ذكره باسم (وبال) مقروناً باسم فارسه ضمرة بن جابر بن قَطَن بن نهشل ، وأورد فيه قوله :

ألا من مبلغٌ عني ذُباباً   ذُبابَ السَّلْحِ أيُّ فتى يراها
فلو لاقيتني ووبال فيها   أعنتَ العبد يطعُن في ذُراها

وهو لضمرة في حلية الفرسان ص ١٥٥ وبلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ وذكره القاموس لضمرة في (أثل) ٣٢٧/٣ ومن معانيه المجد والشرف .

(١) لم تذكره للجُلاس مصادر الخيل لدي . وهو للجُلاس الكنديّ في القاموس (جدل) ٣٤٧/٣ ومن معانيه الصقر .

(٢) لم يرد في مصادر الخيل لدي . وهو لعُمير بن جبل البَجَليّ في القاموس (أرن) ١٩٧/٤ ومعناه الوافر النشاط .

(٣) أورده لأبي ذر الغفاري : ابن الكلبي ص ٢٩ وابن الأعرابي ص ٥٣ في خيل قريش وكذا في المخصص ١٩٤/٦ وحلية الفرسان ص ١٥٣ والقاموس (جدل) ٣٤٧/٣ وورد بلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ .

(٤) تفرد الغندجاني بذكره .

٨ ـ الأسطع : هو ذو القلادة .

فرس بكر بن وائل ، وهو أبو زِيَم[1] .

٩ ـ الأعرابيّ[2] :

لعبّاد بن زياد بن أبيه ، وكان مقتضَباً لا يعرف له أب ، وكان من خيول أهل العالية[3] .

قال التميمي يفخر بما صار إليه منه :

قُدْنَـا مـن الشـام إلى البُلْـدانِ
بـنـاتِ الاعـرابيِّ كـالعِقْبـانِ
مـجنـوبـةٌ يُـقَـدْنَ بـالأرسـانِ

١٠ ـ الأغرّ[4] :

فرس شدّاد بن معاوية العبسي . قال فيه :

---

(١) أثبت ذلك محقق أنساب الخيل في ص ٨٥ نقلاً عن الغندجاني ، ولم يزد . وورد الأسطع ذو القلادة لبكر بن وائل في القاموس المحيط (سطع) ٣٨/٣ .

(٢) ذكره ابن الكلبي ص ١٢٨ لعباد بن زياد ، ونقل المحقق عن الغندجاني معظم ما زاد على ذلك من شعر وغيره . وهو لعبّاد في حلية الفرسان ص ١٦٥ وورد بلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ .

(٣) العالية اسم لكل ما كان من جهة نجد ، من المدينة إلى تهامة ، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة .
انظر تفصيل ذلك في معجم البلدان (العالية) ٧١/٤ .

(٤) لم يرد لشدّاد عند أحد لدي ، فقد ورد الفرس بلا نسبة عند ابن الكلبي ص ١٣٠ وجعله ابن الأعرابي ص ٦٩ لعنترة بن عمرو بن معاوية العبسي ، وأورد قوله فيه :
جـزى الله الأغـر جـزاء صـدق   إذا مـا أوقـدت نـار الحـروبِ
يـقـيـنـي بـالـجـبـيـن ومـنـكـبـيـه   وأنصـره بمعتـدل الكعـوبِ » .
وهما مطلع قصيدة منسوبة إلى عنترة في ديوانه ق ٣١/٧ ـ ٢ ص ٣٢٠ .
وفي القاموس المحيط (غرر) ١٠/٢ عشرة أفراس باسم الأغرّ هي « فرس ضبيعة بن الحارث ، وعمر بن أبي ربيعة ، وشداد بن معاوية العبسي ، ومعاوية بن ثور البكائي ، وعمرو بن التاسي الكناني ، وطريف بن تميم العنبري ، ومالك بن حمار ، والبلعاء بن قيس

١) جزى اللّهُ الأغرَّ جزاءَ صدقٍ   إذا ما أُوقِدَتْ نارُ الحروبِ
٢) يقيني بالجبين ومَنْكِبَيْهِ   واحميه بمطّرِدِ الكُعوبِ
٣) وأُدْفِئُه إذا هبّتْ شَمالٌ   بَلِيلٌ حَرْجَفٌ عند الغُروبِ
٤) أراه أهلَ ذلك حين يَسْعَى   رِعاءُ الحيّ في جمع الحَلوبِ
٥) فيُخْفِقُ مرة ويُفيد أخرى   ويَفْجَعُ ذا الضغائن بالأريب
٦) إذا سَمِنَ الأغرُّ دنا لقاءٌ   يَغَصُّ الشيخُ باللبن الحليب
٧) شديد مجامع الكتفين طِرْفٌ   به أثر الأسنة كالعُلوبِ
٨) وأُكرِهه على الأبطال حتى   يُرى كالأرجوانيِّ المَجوبِ
٩) ألستَ بصاحبي يوم التقينا   بسيفَ وصاحبي يوم الكثيب[1]

قال أبو محمد الأعرابي : أنكر أبو الندى هذا الشعر أن يكون لشدّاد بن معاوية ، وأن يكون الأغرّ فرسَه ، وذكر أن الأغرّ لضُبَيْعَةَ بن الحارث العبسي[2] ، وهو القائل فيه :

لولا اعتراضٌ في الأغرّ وجرأةٌ   لفعلتُ فاقرةً بجيشٍ مُقيدِ (٢/أ)

الكناني ، ويزيد بن سنان المري ، والأسعر الجُعفي ؛ أوردها الغندجاني جميعاً فيما عدا فرس عمر بن أبي ربيعة . ومعنى الأغرّ الأبيض من كل شيء .

(١) وردت الأبيات بتمامها وترتيبها منسوبة إلى ضُبيعة بن الحارث ينوح على فرسه - في ديوان عنترة ق ٣١ ص ٣١٩ وما بعدها . ونقل المحقق عن ابن قتيبة في المعاني الكبير ١/٨٤ قوله « وقال عنترة يذكر فرسه الأغرّ وإحسانه إليه » وأورد البيتين الرابع والخامس . قلت : وليس في الأبيات نفَس عنترة . وجاء في عجز الثاني (وأنصُره) وفي الثالث (.. شمالاً بليلاً حرجفاً بعد الجَنوبِ) والحرجف الشديدة . وفي عجز الرابع (في طلب الحلوبِ) وفي صدر الخامس (تارة) والأريب الكامل من الرجال . والمعنى في الخامس أن الشيخ إذا سمع بغزوي واللبن في فمه غص به ، وإنما خص الشيخ ولم يذكر الشاب لأن الشيخ أصبر على المكروه . وفي صدر السابع (شديد مجالز الكتفين نهد) والطِرف الكريم من الخيل . والعَلوب الآثار ج عَلْب . والمجوب في عجز الثامن المخضّب . والسِّيف والكثيب في صدر التاسع موضعان معروفان .

(٢) لضُبيعة بن الحارث فرس باسم الأغرّ . ذكر ذلك كل من : ابن الأعرابي ص ٧١ والمخصص ١٩٦/٦ والقاموس (غرر) ١٠/٢ .

قال : مُقيد : عامر بن الطفيل بن مالك الجعفريّ ، أقادَ العربَ دماءَ قومه يوم الرَّقَم[1] .

١١ ـ آفق[2] :

لقُقيْم بن جرير بن دارم . قال دُكَين بن رجاء الفقيمي :

١) قد أغتدي قبل الصباح الفاتقِ
٢) وقبل عصفور[3] الأذان الناطقِ
٣) والصبحُ مثلُ قِطَع الخُزْرانقِ
٤) بـرَسَن السابق وابن السـابقِ
٥) بين الخُبـاسيـات والأوافقِ
٦) وبين آل ســاطــع ونــاعــقِ
٧) والأعــوجيــان وآل لاحقِ[4]

١٢ ـ أطلال[5] :

لبُكَيْر بن شداد بن خالد بن عامر الملوح بن يعمر الشدّاخ ، وكان تحته يوم القادسية ، قال وقد أحجم الناس عن عبور نهرها وخندقها ، فصاح بها :

---

(١) وهو يوم لبني مرة على بني عامر وكانت هزيمتها منكرة . انظر فرحة الأديب ص ٦٠ وأيام العرب في الجاهلية ص ٢٧٨ .
(٢) أثبته عن الغندجاني محقق الأنساب ص ١١٤ وهو فرس قُقيم بن جرير في حلية الفرسان ص ١٦٤ والقاموس (أفق) ٢٠٩/٣ وأفِق كفرح : بلغ النهاية في جميع الفضائل ، فهو آفق .
(٣) في الأصل (عصفر) والاختيار عن الأنساب ص ١١٥ إرضاء للمعنى .
(٤) الأبيات في الأنساب ص ١١٥ وفي حاشيتها إشارة من المحقق إلى إتمامها عن الغندجاني والخُزرانق ثياب بيض ، والخُباسيات نسبة إلى خُباس وهو فرس فُقيم كما في : الأنساب ص ١١٤ والغندجاني رقم ١٣٥ والقاموس (خبس) ٢٠٩/٢ وجاء في البيت الأخير (الأعوجيات) وهو مرجوح بوجود فرسين هما أعوج الأكبر وأعوج الأصغر . انظر الأرقام ١٥و١٦ فيما يلي .
(٥) ورد لبكير الشدّاخي في : الأنساب ص ١١١ وابن الأعرابي ص ٥٣ وحلية الفرسان ص ١٦٣ ـ ١٦٤ والقاموس (طلل) ٨/٤ وهو بلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ .

وثباً أطلالُ ، فالتفتت إليه ، فقال : وثباً وربِّ الكعبة . وكان عرض النهر أربعين ذراعاً[1] . فقال الشماخ[2] :

لقد غاب عن خيلٍ بمُوْقَانَ أسلمتْ بُكَيْرَ بني الشَّدّاخ فارسَ أطلالِ
وقد كان يروي سيفَه وسِنانَه من العَلَق الدامي لدى المُجْحَر التالي[3]

١٣ ـ الأغرّ[4] :

فرس معاوية بن ثور البَكّائي . قال خِداش بن زهير يرثيه ويذكر الأغرّ :

ولدَى ربيع إنْ سألتَ بلاءه بلوى كَريمٍ غيرُ قِيلِ البُطَّلِ
إذ يستغيث وهنّ مكتنفاتُه عُصَباً كغاشية الجراد المُشْعَلِ
لما وَنى ابنُ عُقابَ واستَلْحقتْه طِرْفُ الأغرّ له ولم يَسْتَوْهِلِ

---

(١) ورد الخبر في الأنساب ص ١١١ وفيه إشارة إلى أنّ بُكيراً لم يستشهد في القادسية كما يوحي الخبر ، بل استشهد فيما بعد في أذْرَبِيْجان ، وكان معه الشمّاخ الذي رثاه بقصيدة ، منها البيتان المذكوران بعدُ . ومثل ذلك عند ابن الأعرابي ص ٥٣ ويذكر الفيروز أبادي أن الفرس زدّت على صاحبها « فقالت : وثْبٌ وسورةِ البقرة » .

(٢) شاعر من غطفان أدرك الجاهلية والإسلام (ت ٢٢ هـ) ترجمته في : الشعر والشعراء ٣١٥/١ والأغاني ١٥٨/٩ والإصابة (تر ٣٩١٨) ١٥٧/٢ والخزانة ٥٢٦/١ .

(٣) البيتان للشماخ في ديوانه ق ٣٩/٧ ـ ٨ ص ٤٥٦ من قصيدة قالها يرثي بكير بن شداد الليثي الكناني وقتل يومئذ في فتح أذربيجان . وجاء في صدر الأول (لقد غادرت خيلٌ . .) وفي الثاني (فتى كان يروي . . من العَلَق الأني . .) ورويا للشماخ في أنساب الخيل ص ١١٢ ـ ١١٣ وأولهما للشاعر في جمهرة الأنساب ١٨١ واللسان (طلل) ٤٠٨/١١ وأولهما عند ابن الكلبي :

لقد غاب من خيلٍ بموقان أجمحت بكيرُ بن عبدالله فارسُ أطلالِ

واسمه في جمهرة الأنساب « بكير بن شداد بن عامر بن الملوح . . » وموقان ولاية بأذربيجان في معجم البلدان (موقان) ٢٢٥/٥ حيث وردت أبيات الشماخ .

(٤) ذكره ابن الكلبي ص ١٣٠ بلا نسبة . وأورد ابن الأعرابي ثلاثة أفراس باسم الأغرّ : أولها في خيل عمرو بن تميم وسبلي ـ عند الغندجاني ـ ذكره ، وثانيها لعنترة في خيل غطفان بن سعد ص ٦٩ ، وثالثها لضُبيعة بن الحارث العبسي ص ٧١ وفي القاموس (غرّ) ١٠٧/٢ عشرة أفراس باسم الأغر منها فرس معاوية بن ثور البكّائي .

١٤ ـ أشقر مروان[١] :

لمروان بن محمد ، من نسل الذائد . قال أبو نخيلة :

لم يُنْجِهِمْ منك النَّجاءُ المِيفَرُ
ولا هزيمٌ سابح مُضمَّرُ
أين أبو الورد وأين الكَوْثَرُ
وأين مروان وأين الأشقرُ[٢] (٢/ب)

أبو الورد : مَجْزَأة بن الكوثر بن زُفَر ، والكوثر هو أبو الأسود الغنويّ .

١٥ ـ أعوج الأكبر[٣] :

لغنيّ بن أَعْصُر . قال بشر بن أبي خازم يفتخر ببنات أعوج :

---

(١) اكتفى ابن الكلبي بذكره ص ١٣٢ وغريب ما ذكره المحقق في الحاشية (٨) ص ١٢٠ من أن الغندجاني لم يذكره . وورد عند الأصمعي ص ٣٨٥ في خبر قال فيه « كان عبدالله بن علي قدم بأشقر مروان إلى البصرة ، فرأيته أشقر أعور من نسل الذائد » وانظر : النوادر للقالي ص ١٨٤ وجواب السائل ص ٢٩ وورد بلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ وجاء في القاموس (شقر) ٦٢/٢ ثلاثة أفراس باسم الأشقر ، أحدها لمروان بن محمد . وقال : « الأشقر من الدوابّ : الأحمر في مغرة حمرة يحمرّ منها العُرف والذنب » وورد للرسول عليه الصلاة والسلام في عيون الأخبار ١٥٣/٢ قوله : « لو جُمعت خيل العرب كلها في صعيد واحد ما سبقها إلا أشقر » .

(٢) ولأبي تمام في ديوانه ق ٩/٣٩ ج ٤٠٧/١ يذكر الفرس بقوله :

لو كنتَ طِرْفاً كنتَ غيرَ مدافعٍ ... للأشقر الجعديّ أو للذائد

والجعديّ لقب مروان بن محمد ، نُسب إلى مؤدبه الجعد بن درهم .

(٣) أحد فرسين بهذا الاسم ، وهذا أقل شُهرة من أعوج الأصغر التالي ذكره ، غير أن اشتراكهما في الاسم سمح باختلاط أخبارهما ، بدليل ما أورده الغندجاني فيما سيأتي ، من خبر للأصمعي جعله لأعوج الأكبر وهو في الحقيقة لأعوج بني عامر . وقد أورد المصنفون سببين مختلفين لهذه التسمية ، فذكر ابن الكلبي ص ١٧ أنه شد بحبل في الليلة الثالثة لولادته « فأصبح في صلبه بعض العوج فسمي لذلك أعوج » على حين نقرأ لابن رشيق ٢٣٤/٢ قوله : « قال ابن حبيب : رُكب رطباً فاعوجّت قوائمه » وذلك في معرض حديثه عن أعوج بني عامر (الأصغر) . وورد بلا تخصيص في الكنز المدفون ص ٨٩ . وقد أشار الفيروز أبادي إلى كليهما متميزين : أحدهما لغنيّ بن أعْصُر ، والآخر لبني هلال ، في القاموس (عوج) ٢٠٧/١ .

وبكـل أجردَ سـابحٍ ذي مَيْعَـةٍ   متماحلٍ في آل أعـوج ينتمي

وقال طفيل بن عوف :

بنـات الوجيـه والغـراب ولاحقٍ   وأعـوجَ تنمي نسبـةَ المتنسِّبِ

وليس لهم فحل أشهر في العربِ ولا أكثر نسـلاً ، ولا الشعراء والفرسان أكثر ذكراً له وافتخاراً به من أعوج .

قال الأصمعي : حدثني حبيب بن شَوْذَب[1] - رجلٍ من أهل نجد - وكان ينزل ضَرِيَّة[2] قال :

حدثني أبي قال : سمعت كعب بن سعد الغنوي يُنشد المَرْثِيَّة[3] بِراذان[4] أُراه في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

أول ما رُؤِي من عَدْو أعوج - يعني الأكبر الذي لغنيّ[5] - أنه أُغير على الناس في يوم النِّسار ، وصاحبُ أعوج الأكبر موثِقُهُ بثُمامةٍ ، فلما أغارت الخيل في وجه الصبح جال في متنه ثم صاح به ونسي الوثاق ، فاقتلع الثمامة ، فخرج يحف به كأنه خُذروف[6] ، فسار بياض يومه ، ثم أمسى

---

(١) كذا ورد في الأصمعيات ق ٢٥ ص ٩٣ .

(٢) بئر في نجد ، وقيل غير ذلك . انظر معجم البلدان (ضريّة) ٣/٤٥٧ وما بعدها ، والجبال والأمكنة ص ١٤٧ .

(٣) أراد بها قصيدة كعب في رثاء أخيه أبي المغوار . مطلعها في الأصمعيات (ق ٢٥ ص ٩٥) :

أخي ما أخي لا فاحشٌ عند بيته   ولا ورع عـنـد اللقـاء هيـوبُ

(٤) قرية بنواحي المدينة . معجم البلدان (راذان) ٣/١٢ .

(٥) ورد الخبر في كتاب الخيل للأصمعي ص ٣٨٢ وليس فيه هذه العبارة المستدركة ، فهي للغندجاني ، وقد سها فيها إذ جعل الخبر يدور حول أعوج غني بن أعصر (الأكبر) وأراه يتعلق بالأصغر ، لأن يوم النِّسار كان بين عامر وهوازن في جانب وأسد والرِّباب في الجانب الآخر ، دارت الدائرة فيه على عامر وهوازن . وفيه يقول ربيعة بن مقروم مفتخراً بقومه - من أبيات :

وإذْ لقيـتْ عـامـرٌ بـالنِّسـا   رِ منهم وطِخْفَة يومـاً غشومـا

انظر للنسار في : العمدة ٢/٢٠٩ والكامل لابن الأثير ١/٦١٧ ومعجم البلدان ٥/٢٨٣ .

(٦) الخُذروف شيء يدوّره الصبي بخيط في يده .

يأكل جميم قُباء[1] ، وسار أربع مراحل كأنه دفعه في الأُنيسر[2] من ضَرِيّة ، ثم أتى العين[3] ثم فَلْجَة[4] ثم الدُفينة[5] ثم قُباء ، ثم لم يشغله - وقد كان عدا مسيرة أربع ليال - أن تعشّى من جميم قُباء .

١٦ - أعوج الأصغر[6] :

لبني هلال بن عامر في قول الأصمعي[7] .

١٧ - الأغرّ[8] :

لعمرو بن الناسي الكناني . قال فيه :

---

(١) قُباء بالضم ألفه واو يمد ويقصر ويصرف ويمنع . أصله اسم بئر ، وهي قرية على ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة . وهناك فيما بعد مسجد التقوى . انظر الجبال والأمكنة ١٩١ ومعجم البلدان ٤/٣٠٧ .

(٢) ذكره ياقوت باسم الأُنَسْر بضم السين . ماء لطيّء . وقيل صخور صغار في وَضح حمى ضريّة (معجم البلدان ١/٢٦٥) .

(٣) العَيْن . أورده الأصمعي في الخيل ص ٣٨٢ باسم أسود العين . وهو جبل بنجد يشرف على الطريق إلى مكة ، قال فيه الشاعر :

إذا زال عنكم أسود العين كنتمُ كراماً ، وأنتم ما أقام الائمُ

(معجم البلدان ١/١٩٣) .

(٤) فَلْجَة : منزل على طريق مكة من البصرة بين أَبْرَقَيْ حُجْر ، وهو لبني البكّاء . كذا في ياقوت ٤/٢٧٧ .

(٥) وهي الدَّثينة (بالثاء) عند الأصمعي ص ٣٨٢ وأكد الزمخشري صحة اللفظين . ويقال كانت تسمى في الجاهلية (الدُفينة) فتطيروا بها فسموها الدثينة . وهي منزل لبني سُليم بعد فلجة من البصرة إلى مكة . انظر الجبال والأمكنة ص ٨٧ ومعجم البلدان ٢/٤٤٠ .

(٦) سيد الخيول المشهورة ، وقد أكثر الشعراء من ذكره ونسبوا إليه خيولهم . كان لأحد ملوك كِنْدة ، غزا سُليماً يوم عِلاف فقتلوه وأخذوا فرسه ، فخرج منهم إلى بني هلال بن عامر بن صعصعة فكان أوله فيهم ، ومنه أنتجت خيول العرب . انظر لأخباره في : ابن الكلبي ص ١٦ - ١٧ ، ٢٠ - ٢١ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ومعمر بن المثنى ص ٦٦ والأصمعي ص ٣٧٩ وابن الأعرابي ص ٦٣ ، ٧٤ ، ٧٧ وابن رشيق ٢/٢٣٤ وحلية الفرسان ص ١٥٢ وجواب السائل ص ٣٠ والقاموس (عوج) ١/٢٠٧ .

(٧) كذا في كتابه (الخيل) ص ٣٧٩ كما أسلفنا ، وكذلك في القاموس المحيط (عوج) إذ قال فيه « كان لكِنْدة فأخذته سُليم ثم صار إلى بني هلال ، تنسب إليه الأعوجيات » .

(٨) أورده الفيروزأبادي في القاموس ٢/١٠١ وأكد نسبته إلى عمرو المذكور .

ملكتُ به صدر الأغرّ وعارفاً لما نابه من حالك اللون أقتمِ (٣/أ)

١٨ ـ الأدهم[١] :

فرس منظور بن زبّان الفزاري .

١٩ ـ الأغرّ[٢] :

فرس طريف بن تميم العنبري . قال فيه :

تحتي الأغر وفوق جلدي نثرةٌ زَغْفٌ تَرُدُّ السيف وهو مُثَلَّمُ
حولي أُسَيِّد والهُجيمُ ومازنٌ وإذا غضبتُ فَحَوْلَ بيتي خَضَّمُ

٢٠ ـ الأحوى[٣] :

أخو الكَلْب[٤] ، فرس عامر بن الطفيل ، وأبوهما المتمهِّل[٥] فرس مرة ابن خالد بن جعفر بن كلاب .

٢١ ـ الأغرّ[٦] :

فرس مالك بن حمار الشَمَخيّ . قال فيه :

ولقد صددتُ عن الغنيمة حَرْمَلاً وطعنته عدداً وخيلي تطردُ
أقبلته صدر الأغرّ ومارِناً ذَكَراً فخرّ على اليدين الأبعدُ

(١) تفرد الغندجاني بذكره .
(٢) ذكره ابن الأعرابي ص ٦٢ ـ ٦٣ في خيل عمرو بن تميم بقوله « طريف بن تميم بن نامية من بني عدي بن جُندَب بن العنبر ، وكان يسمى ملقي القناع لأنه أول من ألقى القناع بعكاظ وقال : من شاء فليطلبني ، اسم فرسه الأغرّ ، قال فيه (وأورد أول البيتين) . وورد منسوباً إلى طريف بن تميم العنبري في كل من المخصص ١٩٥/٦ وحلية الفرسان ص ١٥٥ والقاموس المحيط (غرّ) ١٠٧/٢ . الزغف : الدرع اللينة الواسعة المحكمة ، والخَضَّم : الجمع الكثير من الناس .
(٣) تفرد الغندجاني بذكره . والأحوى الأسود .
(٤) سيرد ذكره في حرف الكاف برقم (٥٨٥) .
(٥) سيرد ذكره في حرف الميم برقم (٦٦٩) .
(٦) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لمالك بن حمار في القاموس (غرّ) ١٠٧/٢ وانظر في الهامش ثمة لمصححه .

٢٢ ـ الأدهم[١] :

فرس هاشم بن حرملة المُرّيّ . قال فيه :

قل لسُلَيْمٍ هذه الآتيدِنْ
تعالجوا الشكَّ وتقطاعَ الوُضُنْ
ودينهم من هاشم هذا أظنْ
يعدو به الأدهم بنشاط الصَّفَنْ
قد سَنَحَتْهُ طيره وقد يُمِنْ

٢٣ ـ الأغرّ[٢] :

لبلعاء بن قيس الكناني . قال فيه :

أبلغ الحارث عني أنني شرُّ شيخ في إيادٍ ومُضَرْ
رالة منتتف بلعومها تأكل القتَّ وخَمّان الشجرْ
إنْ مضى الحول ولم أغْزُكُمُ في عِناج تهتدي أحوى طِمِرّ
قَدَرُ الرحمن أن القاكُمُ عارضاً رمحي على متن الأغرّ

٢٤ ـ الأشقر[٣] :

كان لقتيبة بن مسلم فبعث به إلى الحجاج ، فعرض له (٣/ب) اشكابُ اللص بجوخى[٤] فسرقه . وخبر هذا أن الحجاج بن يوسف كتب إلى قتيبة بن مسلم أنه قد اجتمعت جياد خيل العرب بخراسان ، فاكتب إلى أهل الكُوَر ومُرْهُم بإجراء الخيل وابعث إليّ بسوابقها ، ففعل ، فبعث إليه قتيبة بالأشقر والرؤاسي وهما ابنا الحميراء لبطنها ، فجاءت بهما رُسُله ، فعرض

(١) أورده الفيروزأبادي لهشام بن حرملة المري في (دهم) ٤/١١٥ .
(٢) ورد لبلعاء بن قيس الكناني في القاموس (غرّ) ٢/١٠٧ .
(٣) ورد لقتيبة بن مسلم في القاموس (شقر) ٢/٦٧ .
(٤) جوخى بالضم والقصر وقد يفتح ، اسم نهر بين خانقين وخوزستان . معجم البلدان ٢/١٧٧ .

لهما اشكابُ اللص بجوخي ، فسرق الأشقر فذهب به ، وجاؤ وا بالرؤ اسي إلى الحجاج ، فبعث به الحجاج إلى عبد الملك ، فاستوهبه منه بشر بن مروان أخوه ، فوهبه له . فكانت خيل عبد الملك بن بشر من بنات الرؤ اسي ، فكانت سوابقَ الخيل بالعراق .

وكان يوسف بن عمر يُجري الخيل ، فسبقه عبد الملك بن بشر ببنات الرؤ اسي . وقيل ليوسف بن عمر : ألا تُجري الخيل ؟ فقال : لا أتعنّى ، وأبعث بالسبق إلى عبد الملك ، فلم تزل عند عبد الملك بن بشر ، فحمل بعضَهن على بعض فرقّقن .

وقادهن عبد الملك بعدُ إلى بنات الذائد بالشام فسبقتها الذائدية ، فلما قصّرت الرؤ اسية مع الذائدية ـ وذلك لأنهن رقّقن وضعفن ، وكانت الذائدية أغلظ منها وأقوى ـ فاغترّتها بقوتها .

قال أبو يحيى : وإنما سمي الرؤ اسي ؛ أن رجلاً من بني سُلَيم يقال له عبد الملك رأس ، استوهب ما في بطن الحميراء من معقل بن عروة فوهبه له ، فلما وضعته أعجب به معقل بن عروة ، فقال لعبد الملك رأس : دعه العامَ وأهب لك ما شئت . . فأبى ، فقال معقل : إذاً لا أُلبِئه لك[1] ، قال هاتِه ، فأخذه واشترى له برذونة حين وضعت ، فألبأه منها .

ثم صنعه حتى أجذع ، فأرسله فلم يصنع شيئاً (٤/أ) ثم اثنى ، فأرسله فلم يصنع شيئاً ، فأعاره رجلاً من دهاقين أهل خراسان ، فابتذله الدِهقان حتى أَرْبَعَ ، فانتسب الفرس بعد ما ابتُذل فكان سابقاً به . انتسب : أي رجع إلى نسبه وعِرقه .

---

(١) أي لا أُرضعه اللبأ وهو اول اللبن .

وقال أبو يحيى : كانت الحميراء ، لمعقل بن عروة ، وكانت سابقة ، وبناتها سوابق .

وكان معقل بصيراً بالخيل ، وكان إذا أجريت الخيل استدبرها ، فأيها كان أدنى سُنْبُكاً من الأرض سبّقه عليها .

٢٥ ـ الأغرّ[١] :

فرس يزيد بن سِنان المُرّيّ . قال فيه :

جزى اللهُ الأغرَّ جزاءَ صدقٍ إذا ما ووجهتْ خيلٌ بذُعْرِ

٢٦ ـ الأحوى[٢] :

فرس قَبيصة بن ضرار الضّبّي . قال فيه :

تقول بنو سُلَيم إذ رأوْني على الأحوى يقرِّب في العِنانِ
معي رمحي ويالك من قناةٍ وعامِلها وحسبُك من سِنانِ

٢٧ ـ الأدهم[٣] :

فرس أنس بن مرداس السُّلَمي . قال فيه :

١) إن تأخذوا الأدهم لا تنسوني
٢) وهو إذا طوطىء بعد الأينِ

---

(١) ورد منسوباً إلى يزيد بن سنان المري في القاموس (غرّ) ١٠٧/٢ .

(٢) ورد (الأحوى) لقبيصة بن ضرار الضبي في أنساب الخيل ص ٥٢ مع البيت الأول ، وجاء في عجزه (تقرّب) بالتاء . وذكره ابن الأعرابي ص ٥٩ في خيل بني ضبة وأورد البيتين ، وجاء في عجز الأول (تقرّب) وفي صدر الثاني (عليّ مُفاضة ومعي قناة) . وورد الأحوى لقبيصة بن ضرار في كل من المخصص ١٩٥/٦ والقاموس المحيط (الحوّة) ٣٢٧/٤ والاسم عند الفيروزأبادي (قتيبة) بدل (قبيصة) وهو تصحيف .

(٣) أورده ابن الأعرابي ص ٧٢ في خيل بني سُلَيم لمعاوية بن مرداس ، وتبعه في ذلك الفيروز أبادي في (دهم) ١١٥/٤ وورد الشعر عند ابن الأعرابي باختلاف لفظي طفيف . ومعنى يفش يُخرج الريح ، وربا الفرس رَبْواً : انتفخ من عدو أو فزع .

٣) مـلءُ حـزاميه ومـلءُ العَيْنِ
٤) يَفُشُّ عنـه الـرَّبْـوَ مَنْخِرينِ
٥) تقـول كِيـرَيْن بكَـفَّيْ قَـيْنِ

٢٨ ـ الأشقر[١] :

فرس لَقيط بن زُرارة . قال له يوم جَبَلة :

« أشقر ، إن تَقَدَّمْ تُنحَرْ ، وإن تأَخَّرْ تُعْقَرْ » وهو مَثَل .

٢٩ ـ أبهر[٢] :

لأبي حَكَم القيني . قال شراحيل بن عبد العُزّى الكلبي :

ولـولا ركض أبهـرَ قـاظ فينـا أبـو حَكَمٍ يؤمِّـلُ أوْبَ صَخْرِ

٣٠ ـ الأدهم[٣] :

لبني بُجَير بن عُباد . قال عتيق بن سفيان المِنْقَريّ : (٤/ب) .

هـلاّ سـألت بني الأغنَّ وخيلَه وابنَ الحُصين غداة فرّ وسلّمـا
وبني بُجَيْـرٍ إذ رأوْني مُعْلِمـاً تـركوا مكـان رِكـابهم والأدهمـا

٣١ ـ الأغنّ[٤] :

لأحد[٥] بني الحارث بن ذهل بن شيبان .

٣٢ ـ الأغرّ[٦] :

فرس الأسعر الجُعفيّ . قال فيه :

---

(١) ورد للقيط بن زرارة في القاموس المحيط (شقر) ٦٧/٢ .
(٢) تفرد الغندجاني بذكره ، والأبهر الذي يأتي بالعجب .
(٣) ورد لبني بُجير بن عُباد في القاموس المحيط (دهم) ١١٥/٤ .
(٤) تفرد الغندجاني بذكره . والأغن الذي يخرج صوته من خياشيمه .
(٥) في الأصل (أحد) بدون اللام .
(٦) ورد منسوباً إلى الأسعر الجعفي في القاموس المحيط (غرّ) ١٠٧/٢ . ويتمزع يتقطع .

لولا الأغرُّ وجريُه ابنةَ مالكٍ ألفيتِ ما بفنائكم يتمزَّعُ

٣٣ - الأدِيم[1] :

فرس الأبرش الكلبي . قال الراجز :

قد سبق الأبرشُ غيرَ شكٍّ
على الأديم وعلى المِصَكِّ[2]

٣٤ - الأسكّ[3] :

لبعض بني عبدالله بن عمرو بن كلثوم .

٣٥ - أُهلوب[4] :

فرس دهر بن عمرو بن ربيعة الكلابي ، وهو جد أبي زياد الكلابي ، ويسمى فارسَ أُهلوب . قال :

ما ذنْبُنا إنْ كان أُهلوبُ جرى[5]

---

(١) ورد الأديم للأبرش الكلبي في التكملة والذيل والصلة (أدم) ٥٦٦/٥ والقاموس المحيط (أدم) ٧٣/٤ والأديم الأحمر من الجلد ، والأدمة في الظباء لون مشرّب بياضاً ، وفي الناس السُّمرة .

(٢) المِصَكّ فرس للأبرش سيرد في حرف الميم برقم (٦٥٥) .

(٣) ورد الأسك لبعض بني عبدالله بن عمرو بن كلثوم في القاموس المحيط (السك) ٣٠٦/٣ والأسك هو الأصمّ ومقطوع الأذنين . ويقال ظليم أسكّ لأنه لا يسمع . والظليم ذكر النعام .

(٤) هناك فرسان باسم أهلوب : أحدهما لدهر بن عمرو المذكور هنا ، والآخر لربيعة بن عمرو بن نُفاثة . وقد جعل الفيروز أبادي الفرسَ لأحدهما في (هلب) ١٤٠/١ على حين ذكره كل من ابن الأعرابي ص ٧٩ والمخصص ١٩٦/٦ لربيعة بن عمرو بن نُفاثة . وهلب الفرس وأهلب : تابع الجري .

(٥) ورد البيت مع أبيات في خبرها عند ابن الأعرابي في خيل هوازن ص ٧٩ بقوله : « راهنتْ بنو نُفاثة بن عبدالله بن كلاب بني الأحوص بن جعفر بن كلاب على جارية وثلاثين من الإبل ، فسبقت بنو نفاثة عن فرس لربيعة بن عمرو بن نفاثة يقال له أُهلوب ، ويقال لربيعة بن عمرو فارس أُهلوب . فأخذوا جارية بني جعفر وكان يقال لها جَهيرة ، فولدت في بني الصُّموت ، وكان ممن وَلَدتْ سلاّم بن حبيش . فلما تهاجى سلاّم والأعور ؛ قال الأعور يعيّر سلاّماً بجهيرة :

٣٦ - الأحزم[1] :

فرس نُبَيْشة بن حبيب السُّلَميّ . قال يوم قَتَل ربيعة بن مكدَّم وهو يوم الكَديد[2] :

سائل كنانةَ أين فارسُها الذي ... وردَ الكَديدَ ربيعةُ بنُ مُكَدَّمِ
فلتخبرنَّ بنو فراس أنه ... ألوى بمهجته جريءَ المَقْدَمِ
لما أطال عِنانه متقصِّداً ... نحوي ، قصرتُ له عِنان الأحزمِ
فأثرت بين ضلوعه جيّاشةً ... فوهاءَ تنفث بالحَقين وبالدمِ[3]

٣٧ - الأزور[4] :

فرس عبدالله بن خازم السُّلَمي . قال فيه :

لعمري لقد أنظرتُ بكرَ بن وائلٍ ... وخِنْدِفَ حتى لم أجد مُتَنَظَّرا
إذا أكثروا يوماً عليّ فَرَجْتُهمْ ... برمحي وألحقت الفوارس أزورا (٥/أ)

ما ذنبُنا إنْ كان أهلوبٌ جرى
بين وتبرٍ أو حزيم المُنتصى
وأمكم جالة عند المدى » .

وهو لدهر بن عمرو المذكور في : التكملة والذيل والصلة (هلب) ٢٩٢/١ .

(١) ورد لنبيشة السُّلمي في القاموس المحيط (حزم) ٩٦/٤ والأحزم ضد الأهضم .

(٢) الكَديد موضع على اثنين وأربعين ميلاً من مكة . ويوم الكَديد قتال دار بين سُليم وكنانة هزمت فيه كنانة ، وقُتل ربيعة بن مكدَّم . انظر معجم البلدان ٤٤٢/٤ وأيام العرب في الجاهلية ص ٣١٥ وما بعدها .

(٣) هذه الأبيات لنبيشة ، قالها - كما يبدو - رداً على أبيات سابقة لربيعة بن مكدَّم في قتله فرساناً من جُشم . يؤكد ذلك ما جاء في البيت الرابع من أبيات نبيشة ، يقابله السادس في أبيات ربيعة وفيه يقول ربيعة :

ومنحتُ آخر بعده جيّاشةً ... نجلاءَ فاغرةً كشدق الأضجمِ

انظر أيام العرب في الجاهلية ص ٣١٤ وما بعدها .

(٤) تفرد الغندجاني بذكره ، والأزور المائل ، وإنما يميل الفرس عند الكرّ بصاحبه . من ذلك قول الحماسي عمرو بن معد يكرب :

ولما رأيت الخيل زوراً كأنها ... جداول زرع خليت فاسبطرتِ

ج أزور وهو المعوج الزُّور . انظر شرح الحماسة ق ٢٩/٧ ص ١٥٧

٣٨ - أزاهيق[١] :

لابن هنداية ، وهي أمه وكانت سوداء ، واسمه زياد بن حارثة بن عوف ابن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكن . وكان فارساً ، وهو الذي أسر الحصين ذا الغُصّة الحارثي ، اسره مرتين وكان يقول : لو أرسلت فرسي أزاهيق عُرياً لأسر الحصين ذا الغُصة .

٣٩ - أحجار[٢] :

فرس مُرّة بن همّام الشيباني أبي حَصَبة .

٤٠ - أجدل[٣] :

فرس مشجعة الكتائب .

٤١ - الأحوى[٤] :

لتوسعة بن تميم وهو أبو شهاب .

٤٢ - الأشقر[٥] :

فرس النعمان بن زُرعة .

٤٣ - أعنق[٦] :

فرس عمرو بن أبي ربيعة . ويقال له فارس أعنق .

---

(١) ذكر الفيروز أبادي أن أزاهيق فرس زياد بن هنداية وهي أمه ، وأبوه حارثة . وفرس ذات أزاهيق أي ذات جري سريع .
انظر القاموس المحيط (زهق) ٣/٢٤٣ .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وأورده الفيروز أبادي لهمّام بن مُرّة الشيباني . وأحجار الخيل : ما اتُخذ منها للنسل . انظر القاموس المحيط (الحجر) ٢/٤ .

(٣) أورده الفيروز أبادي في (جدل) ٣/٣٤٦ واسم فارسه عنده : مشجعة الجَذَلي .

(٤) تفرد الغندجاني بذكره .

(٥) تفرد الغندجاني بذكره .

(٦) أورده ابن الأعرابي لعمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، في خيل بني ذهل بن=

المستدركات على حرف
الهمزة

٤٤ ـ الأدهم :

فرس للنبي ﷺ . وفي صحة ذلك خلاف بين المصنفين . ورد ذلك في : عيون الأخبار ١٥٣/٢ وفضل الخيل ص ٧٨و ١١٦ وحياة الحيوان الكبرى ١٦٦/٢ ورشحات المداد ص ١٢٤ .

وذكر الدُّميري ١٦٦/٢ أن المتفق عليه من خيل النبي (ص) سبعة ، والمختلف فيه خمسة عشر . وأورد أسماءها ، ومن الأخيرة الأدهم . وأورد ابن قتيبة ما نصح به الرسول (ص) أحدَهم حين استشاره بقوله عليه الصلاة والسلام : « فاشترِهِ إذاً أدهم أو كُميتاً أقرح أرثم أو محجلاً مطلق اليمين » فالأدهم هو الأسود ، والكميت الذي خالط حمرته سواد ، والقُرحة في وجه الفرس ما دون الغُرّة ، والرُّثمة في الفرس كل بياض أصاب الجحفلة العليا ، والتحجيل بياض في قوائم الفرس ، والإطلاق خلوها منه .

٤٥ ـ الأبلق :

فرس آخر للنبي ﷺ مما اختلف فيه . ورد ذلك في حياة الحيوان الكبرى ١٦٦/٢ ورشحات المداد ص ١١٥ ومن معاني البَلَق : السواد والبياض ، وارتفاع التحجيل إلى الفخذين .

٤٦ ـ الأدهم :

لعنترة بن شداد في : أنساب الخيل ص ٦٩ وابن الأعرابي ص ٦٩

= ثعلبة ص ٩٧ وكذا في المخصص ١٩٧/٦ بعبارة الغندجاني . وقال الفيروز أبادي (عنق) ٢٦٩/٣ « الأعنق : الطويل العنق ، وفحل من خيلهم ينسب إليه ، وبنات أعنق الخيل المنسوبة إلى أعنق » .

أيضاً والمخصص ١٩٦/٦ والقاموس المحيط (دهم) ١١٥/٤ وهو الذي يقول فيه :

يدعون عنترَ والرماح كأنها أشطان بئر في لَبان الأدهمِ

انظر ديوانه ق ٧٣/١ ص ٢١٦ .

٤٧ ـ الأحوى :

فرس عُوَيْد بن سلمى بن ربيعة الضبي . ورد ذلك في حلية الفرسان ص ١٥٥ والأحوى الأسود .

٤٨ ـ أُخْدَر :

فحل من الخيل ، أُفلت فتوحش فضرب في حُمُر كاظمة . والأخدرية من الحُمُر منسوبة إليه . عن المخصص ١٩٨/٦ والقاموس المحيط (الخدر) ١٨/٢ والأخدر الليل المظلم .

٤٩ ـ أعوج :

لبني عقيل . ورد ذلك في شعر للطِّمّاح العقيلي يقول فيه :

يقودون جُرْداً من بنات مخالسٍ وأعوج تُقْفَى بالأجِلّة والرِسْلِ

انظر فرحة الأديب ص ٨٥ (٣٦) .

٥٠ ـ الأغرّ :

فرس ضُبيعة بن الحارث العبسي . عن ابن الأعرابي ص ٧١ .

٥١ ـ الأغرّ :

لعمر بن أبي ربيعة . ذكر ذلك الفيروز أبادي في القاموس المحيط (غرر) ١٠١/٢ والأغرّ هو الذي يذكره في قصيدة له بقوله :

بينما يَنْعَتْنَني أَبْصَرْنَني دون قِيد الميل يعدو بي الأغَرّ

انظر تاريخ الأدب العربي ـ عمر فروخ ٥٤٤/١ .

٥٢ ـ أُهلوب :

فرس ربيعة بن عمرو بن نُفاثة . ورد ذلك في : ابن الأعرابي ص ٧٩ والمخصص ١٩٦/٦ والقاموس (هلب) ١٤٠/١ وهلب الفرس وأهلب تابع الجري .

٥٣ ـ الأخرس :

لعله لخيبريّ بن الحصين الكلبي . تفرد الغندجاني بذكره في موضعين من هذا الكتاب : أولاهما في (غضبى) برقم (٥٢٨) والثانية في (كهمس) برقم (٥٩٨) وورد الثالثة في مستدركات الكاف (الكلب) برقم (٦١٠) وقال الغندجاني « سمي الأخرس لأنه كان لا يصهل » .

حرف الباء

٥٤ ـ البَرْق[١] **:**

لابن العَرِقة . هذا عن أبي الندى رحمه الله .

٥٥ ـ البِطان[٢] **أبو البَطين :**

لمحمد بن الوليد بن عبد الملك ، من نسل الحَرون .

٥٦ ـ البَطين[٣] **أبو الذائد :**

لمحمد بن الوليد بن عبد الملك ، من نسل الحَرون . قال العجلي :

---

(١) أغفلته كتب الخيل لدي ، وذكره الفيروز أبادي لابن العَرِقة في (برق) ٣/٢١١ .

(٢) ورد البطان في أنساب الخيل ص ١١٩ وهو فيه ابن البَطين ، وروى من خبرهما أنه « كان مسلم (أبو قتيبة بن مسلم الباهلي) قد رأى فيما يرى النائم أنه يخرج من إحليله طائر يطير ، فأرسل إلى محمد بن سيرين يستعبره ، فقال : إن صدقَتْ رؤياك لتَنتِجَنَّ خيلاً جياداً لا يُتعلق بها ، فنتج البَطين والبِطان بن البطين ، لم يُرَ مثلهما » .

وهو أبو البَطين عند الأصمعي ص ٣٨٥ والقالي ص ١٨٤ وجواب السائل ص ٢٩ وذكروا جميعاً أن « الحجاج بعث بابن للحَرون يقال له البِطان إلى الوليد بن عبد الملك فصيَّره لمحمد ابنه » وورد البِطان أبو البَطين لمحمد بن الوليد في القاموس المحيط (بطن) ٤/٢٠٢ ومعنى البِطان حزام القتب .

(٣) ذكره ابن الكلبي ص ١١٩ ـ ١٢٠ وضبطه المحقق وحده على التصغير . ومما يلفت النظر أن يكون أبا البطان في ص ١١٩ وابنَ البطان في ص ١٢٢ دون أن يتنبه المحقق إلى هذا التناقض . . وهو البَطين أبو الذائد عند الأصمعي ص ٣٨٥ والقالي ص ١٨٤ والعمدة لابن

أغـــرُّ من خيــل بـني ميمـــونِ

بـين المُحَمَّيْليـــات(١) والبَــطينِ

يعني ميمون بن موسى المرائي .

٥٧ ـ البَعيث(٢) :

لعمرو بن معديكرب . قال أبو الندى لا أعرفه .

٥٨ ـ البوّاب(٣) :

لزياد بن أبيه ، من نسل الحَرون ، وهو أخو الذائد بن البَطين بن البِطان بن الحَرون .

٥٩ ـ البيضاء(٤) :

فرس قعنب بن عتّاب بن الحارث بن عمرو بن همّام بن رياح بن يربوع . قال بُجير بن عبدالله بن قُشير بن كعب (٥/ب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

لـو أمكنتْني من بَشامـةَ مهرتي   للاقى كما لاقى فوارس قَعْنبِ

= رشيق ٢/٢٣٤ والمخصص ٦/١٩٨ وجواب السائل ص ٢٩ والقاموس المحيط (بطن) ٤/٢٠٢ ومعنى البَطين البعيد أو عظيم البطن . وضبط بلفظ التصغير في حلية الفرسان ص ١٦٥ .

(١) الراجح أنها أفراس منسوبة إلى حُمَيْل وهو فرس لبني عجل من نسل الحَرون . وانظر القاموس المحيط (حمل) ٣/٣٦٢ .

(٢) أغفلته كتب الخيل لدي ، وذكره الفيروز أبادي لعمرو بن معد يكرب في (بعث) ١/١٦٢ وورد اسمه في الكنز المدفون (ص ٨٩) البعير على التصحيف . والبعيث القوي الانبعاث .

(٣) ورد في الأنساب ص ١٢٢ بدون صاحبه وكذا في حلية الفرسان ١٦٥ والكنز المدفون ص ٨٩ وهو لزياد بن أبيه في القاموس المحيط (بوب) ١/٣٨ .

(٤) وردت البيضاء في الأنساب ص ٧٢ لبُجير بن عبدالله بن سَلَمة بن قُشير مع البيت الثاني ، ولبجير بدون الشعر في حلية الفرسان ص ١٥٧ وهي لقعنب بن عتّاب في القاموس المحيط (بيض) ٢/٣٢٥ ومن معاني البيضاء حِبالة الصائد .

تمطت به البيضاء بعد اختلاسِهِ   على دَهَشٍ وخِلْتني لم أُكَذِّبِ[1]

٦٠ ـ بلعاء[2] :

فرس عبدالله بن الحارث بن مُلَيْل اليربوعي .

٦١ ـ بَذْوَة[3] :

فرس أبي سُواج الضبي . قال فيها :

إن الجياد على العَلاَّت مُتْعَبةٌ   فإنْ ظلمناكِ بَذْوَ اليوم فاظطلمي

---

(١) جاء في حاشية المخطوط ما يلي : « قال أبو بكر بن دريد : هي فرس بجير وفيها يقول الشعر . قلت : الصحيح أنها لقعنب ، وذلك أنه التقى هو وبجير بن عبدالله بن سلمة بن قشير بن كعب بعكاظ والناس متوافرون ، فقال بجير لقعنب : يا قعنب ، كيف شكرك للبيضاء . . قال قعنب : وما عسَيْت أن أشكرها؟ قال : لِمَ لا تشكرها وقد أنجتك مني ! قال : ومتى ذاك ؟ ! قال بجير : حيث أقول :

أمخترمي رَيْبُ المَنُونِ ولم أُرِعْ   بشُعْثِ النواصي سَرْحَ عمرو بن جُنْدَبِ
ولو أمكنتني من بشامةَ مُهْرَتي   للاقى كما لاقى فوارسُ قعنب
تمطت به البيضاء بعد اختلاسِهِ   على دَهَشٍ وخِلتني لم أُكَذِّبِ

قال أبو عبيدة : فأنكر ذلك قعنب ، فتحالفا وتلاعنا ، فآلى قعنب يميناً : لئن اجتمع سقفي وسقفك ـ يعني شخصي وشخصك ـ لأقتلنّك أو أُقْتَلَ دونك . وله حديث فيه طول . وقَتَل قعنبُ بجيراً في يوم المَرُوت ، ويسمى يوم إرْم الكلبة » ا هـ (انظر الخير في أيام العرب في الجاهلية ص ٣٧٥) .

(٢) أشار الفيروزأبادي (بلع) ٧/٣ إلى وجود ثلاثة أفراس باسم بلعاء : لعبدالله بن الحارث ، وللأسود بن رفاعة، ولبني سدوس .

(٣) ذكرها ابن الأعرابي في خيل بني ضبة ص٦١ في خبر جاء فيه « ومن بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة أبو سُواج ، وهو عبّاد بن خلف فارس بذوة ، سابَق صُرَد بن جَمْرَة عمّ مالك بن نويرة على فرسه القُطيب ، فسبقه بذوة ، فقال في ذلك أبو سُواج :

ألم تَرَ أن بَذْوَةَ إذ جَرَيْنا   وجدّ الجريُ أندرت القُطيبا
كأنّ قُطيبهم لما جرَيْنا   عُقابٌ كاسرٌ أُصلاً طَلوبا »

وورد لأبي سُواج عبّاد بن خلف في المخصص ١٩٥/٦ والقاموس المحيط (البذيّ) ٣٠٣/٤ وكذا في اللسان (بذا) ٦٩/١٤ وفيه في قافية البيت (فاظّلمي) . وباذيته بمعنى سافهته .

٦٢ - بَهْرام[1] :

فرس النعمان بن عُقْبَةَ العَتَكيّ . قال فيه :

إذْ جعلنا بَهْرامَ للنَّبْلِ تُرساً   وأجبنا المُضافَ حين دعانا

٦٣ - بَرْزَة[2] :

فرس العباس بن مرداس السلمي ، ولها يقول :

وما كان تهليلي لَدُنْ أنْ رأيتُهُمْ   ببرزةَ إلا حاسراً غيرَ مُعْلَمِ

٦٤ - بُرْجَة[3] :

لِسنان بن أبي حارثة المُرّيّ . قال فيها :

لما رأوني ووجهَ بُرْجَةَ والرّ...رَيْطةَ ولَّى فوارسُ المَلِكِ

فأدبروا والرماح تأخذهمْ   نَزْوَ القطا في حبائل الشَّرَكِ

وقال فيها أيضاً :

ألا فاعجل لبُرْجةَ بالصبوحِ   صريحاً إنها بنت الصريحِ

٦٥ - البِرّيت[4] :

فرس إياس بن قَبيصة الطائي . قال حارثة بن أوس الكلبي :

---

(١) ورد مع البيت للنعمان العَتَكيّ في الأنساب ص ١٠٩ وجاء في صدره (قد جعلنا . .) وهو للنعمان بدون الشعر في حلية الفرسان ص ١٦٣ وورد اسمه بلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ وهو للنعمان بن عتبة العتكي (بالتاء) في القاموس المحيط (البهيمة) ٨٢/٤ والبَهْرَم العُصْفُر ، وتَبَهْرَمَ الرأسُ احمرّ ، وبَهْرام اسم المِرّيخ . انظر اللسان (بهرم) ٦٠/١٢ .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لديّ ، وهو للعباس بن مرداس في القاموس المحيط (برز) ١٦٥/٢ والبرزة العقبة من الجبل .

(٣) ذكره ابن الأعرابي لسنان في ص ٧٠ بفتح الباء بخلاف القاموس . وهو لسنان بن أبي سنان في المخصص ١٩٦/٦ ولسنان بن أبي حارثة في القاموس المحيط (البرج) ١٧٨/١ والبَرَج من الحسن في الوجه والأعين فيكون بياض العين محدقاً بالسواد كله . والبُرج : الحصن .

(٤) أورده ابن الكلبي ص ٩٦ - ٩٧ لإياس بن قبيصة بصيغة التصغير (البُرَيْت) وأورد الشعر في

ونجّى إياساً من سيوف[1] مجنّبٌ ... تراه إذا ما جدّتِ الخيل يلعبُ
أبو أمه البِرِّيت أو هو خاله ... إلى كل عِرقٍ صالحٍ يتنسّبُ[2]

قال أبو محمد الأعرابي : رواه بعض العلماء :

أبو أمه العُريانُ

فانكره (٦/أ) أبو الندى وقال هو البِرِّيت .

٦٦ - بَذْوة[3] :

فرس الحُصين بن الحارث السُّلمي . قال فيها :

شَفَيْتُ جِرانَ بَذْوَة يوم فَخّ ... وقطّعتُ الخؤولة والصِّهارا

= أربعة أبيات لحارثة بن أوس باختلاف طفيف بقوله :
ونجّى إياساً سابحٌ ذو عُلالةٍ ... مُلِحٌّ إذا يعلو الحزابيّ مُلْهِبُ
أبو أمه العُريان أو هو خاله ... إلى كل عِرقٍ صالح ينسّبُ
كأنّ اسْتَهُ إذ أخطأته ومساحُنا ... وفات البريتُ لِبْدَه يتصبّبُ
ذُنابى حُبارى أخطأ الصقرُ رأسَها ، فجاءت بمكنونٍ من السلح يثعبُ » .
وواضح أن الموجه للضبط عند كل من ابن الكلبي والغندجاني هو رواية الشعر ، فعجز البيت الثالث لا يستقيم إلا بتخفيف (البُرَيْت) وهو ما لم يروه الغندجاني ، وصدر الثاني لا يستقيم إلا بتشديد (البِرِّيت) وهو ما لم يأخذ به ابن الكلبي . لهذا فقد مال الفيروز أبادي في (برت) ١٤٣/١ إلى الأخذ بالأقوال جميعاً (البِرِّيت - والبَرِّيت - والبُرَيْت) وهو بلفظ التصغير لأبي قبيصة في حلية الفرسان ص ١٦٠ وورد اسمه بلا ضبط في الكنز المدفون ص ٨٩ ومعنى البِرِّيت الحاذق .

(١) في الأصل (سيف) ولا يستقيم به الوزن .

(٢) جاء في حاشية المخطوط قوله : « قال أبو بكر بن دريد : هو البُرَيْت ، بضم الباء وتخفيف الراء ، وأنشد الشعر على غير ما أنشده أبو محمد» . وذكر الأبيات الأربعة التي أوردها ابن الكلبي قبلُ . انظر سطوري السابقة لتعليل اختيار ابن دريد لضبط البُرَيْت بلفظ التصغير .

(٣) تفرد الغندجاني بذكره . وفي اللسان (بذا) ٦٩/١٤ قوله « بَذْوَة اسم فرس عن ابن الأعرابي ، وأنشد :
لا أسلمُ الدهرَ رأسَ بَذْوَةَ أو ... تلقى رجالٌ كأنها الخُشُبُ » .
مع أن الذي ورد عند ابن الأعرابي شيء آخر ، لم يزد عما ورد في بلوة رقم (٦٠) قبل قليل . .

٦٧ - بَزْخاء[1] :

لعوف بن الكاهن السلمي . قال فيها :

نصبت لهم وجهي وبزخاء جونة   إذا نُصبت للشر أقعت على رِجل
كـأنّ بهـا كـرّات رمـلٍ خميلة   وَلَتْ نبته الجوزاء بالنَّبْل والوَبْلِ

٦٨ - البشير [2] :

فرس محمد بن أبي شِحاذ الضبي . قال فيه :

أعددت فيه البشيرَ إذ رهب النـ   ـاس ويـسـرتـه إذا ركـبـوا
أشقـر مثـل الفِـرِنـد فـرّقـه الـ   ـبَيْقَـرُ في بعض نسجه الـذهبُ

٦٩ - بِشْرة [3] :

فرس أبي كرز ماوية بن قيس الهَمْداني ، وفرّ عن ابي بكر عمرو بن شراحيل الأرحبي ، فقُتل ، فقال قيس بن ثمامة الأرحبي يذمه [4] :

المستدركات على حرف الباء

٧٠ - البَحْر :

من خيل النبي ﷺ . وكان كميتاً . ورد ذلك في فضل الخيل للدمياطي

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعوف بن الكاهن الأسلميّ في القاموس المحيط (بزخ) ٢٥٧/١ والبَزَخ خروج الصدر ودخول الظهر .

(٢) تفرد الغندجاني بذكره .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو فرس ماوية بن قيس في القاموس المحيط (بشر) ٣٧٣/١

(٤) وينقطع الكلام هنا ليتنقل مباشرة الى حرف الجيم ، فقد سقط من الكتاب حرفا التاء والثاء ، اضافة الى تتمة حرف الباء ، وقد تنبه إلى هذا العلامة الشيخ حمد الجاسر فأشار إليه في مجلة العرب (السنة ٩ ج ٩ - ١٠ - الربيعان ١٣٩٥ هـ - نيسان وايار ١٩٧٥) في مقال له عن كتاب الغندجاني هذا بقوله : « فأنت ترى ان الكاتب قفز من حرف الباء الى حرف الجيم ، والكلام غير متصل » .

ص ١١٦ وهو في حياة الحيوان ١٦٦/٢ في أفراس النبي (ص) المختلف فيها ، وكذا في رشحات المداد ص ١١٨

٧١ ـ بَعْزَجَة :

فرس للمقداد بن عمرو شهد عليها يوم السَّرْح . ذكر ذلك كل من ابن الاعرابي ص ٥٣ والمخصص ١٩٤/٦ في خيل قريش ، واللسان (بعزج) ٢١٥/٢

٧٢ ـ البارز :

فرس بيهس الجَرْمِيّ ، في القاموس المحيط (برز) ١٦٦/٢

٧٣ ـ بُقَيْرة :

فرس عمرو بن صخر بن أشنع ، في القاموس المحيط (بقر) ٣٧٦/١

٧٤ ـ البشير :

فرس لعبس . ذكر ذلك ابن الاعرابي ص ٧١ في خيل غطفان بن سعد .

٧٥ ـ البشامة :

فرس كانت لجعدة ، وهي أم سَبَل في العمدة لابن رشيق ٢٣٤/٢ والبشامة واحدة البَشَام وهو شجر عَطِر الرائحة ، ورقه يسوِّد الشعر ويُستاك بقُضُبِه .

٧٦ ـ بَزيغ :

اسم فرس لهوازن ، ورد ذلك في المخصص ١٩٨/٦ والقاموس المحيط (بزغ) ١٠٣/٣ والبزوغ ابتداء الشروق .

= وقد عمدت الى استدراك ما سقط من الكتاب هنا ، مما لدي من كتب الخيل ، وهو قدر ليس بالكثير على أية حال .

٧٧ ـ بلقاء :

فرس للأحوص بن جعفر في القاموس المحيط (بلق) ٢١٥/٣ والبَلَق سواد وبياض .

٧٨ ـ بلقاء :

فرس لقيس بن عَيْزارة في القاموس المحيط (بلق) ٢١٥/٣ والبُلْقة ارتفاع التحجيل الى الفخذين .

٧٩ ـ بُلَيق :

فرس كان يسبق الخيل ، وهو مع ذلك يعاب . وفي أمثالهم « يجري بُليق ويذم » ورد ذلك في الصحاح (بلق) ١٤٥٧/٤ واللسان (بلق) ٢٦/١٠ ومجمع الأمثال رقم (٤٦٦٠) ج ٤١٤/٢ .

٨٠ ـ بُشْرَى :

فرس إمام بن أقرم النميري في فرحة الأديب ص ١٣٢ (الفقرة ٧١) قال فيها من أبيات :

ولما أن برزت إلى سلاحي وبُشْرَى قلت ما أنا بالفقيرِ

٨١ ـ بلعاء :

للأسود بن رِفاعة في القاموس المحيط (بلع) ٧/٣

٨٢ ـ بلعاء :

فرس لبني سَدوس . ورد ذلك في : ابن الاعرابي ص ٨٩ ، ٩٢ والمخصص ١٩٧/٦ واللسان (بلع) ٢٠/٨ والقاموس المحيط (بلع) ٧/٣ .

٨٣ ـ بلعاء :

فرس لأبي ثعلبة في اللسان (بلع) ٢٠/٨

* * * * *

حرف التاء
(وهو مستدرك)

٨٤ ـ التریاق :

من خيل الخزرج في الاسلام . ورد ذلك في : انساب الخيل ص ١١٧ وحلية الفرسان ص ١٦٥ والتكملة والذيل والصلة (ترق) ١٧/٥ والقاموس المحيط (ترياق) ٢١٦/٣ ومعناه الدواء . واورد فيه ابن الكلبي قول الشاعر إبراهيم بن بشر الأنصاري :

بين « القتاديّ » و« الترياق » نسبتُها جرداءُ معروقة اللَّحيين سُرحوبُ

* * * * *

حرف الثاء
(وهو مستدرك)

٨٥ ـ ثايق :

فرس لمنقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خُزيمة . وله يقول :

وباتت تلومُ على ثادقٍ ليُشْرَى فقد جدّ عصيانُها
ألا إن نجواكِ في ثادقٍ سواءٌ علينا وإعلانُها

ذكر ذلك ابن الكلبي ص ٣١ ـ ٣٢ اما في المفضليات وشرحها للتبريزي ق ١١٠/٧ ـ ٢ ج ٣ ص ١٥١٢ فهي لحاجب بن حبيب بن خالد بن قيس . . . الأسدي من قصيدة في عشرة أبيات . انظر (ثادق) التالي برقم (٨٦) وورد الفرس لمنقذ بن طريف في القاموس المحيط (ثادق) ٢١٧/٣ وثَدَق الوادي : سال .

٨٦ ـ ثادق :

من خيل الملوك أبناءالمنذر بن ماء السماء في أنساب الخيل ص ١١٣ وفيه يقول أبو دؤاد الايادي يذكره :

جلب الجياد من العراق شوازباً قُبُّ البطون يَجُلْنَ بالألبادِ

في كوكب ضخم يظل لرِزِّهِ بطنِ الجريب مُعضّلاً وصِمادِ
نجلُ الغمامة والصريح وثادق وبنات قيد نجلُ كل جوادِ

ويشير المحقق في الحاشية الأخيرة الى ان البيت الثاني مستمد عن الغندجاني . . وورد اسم الفرس مصحّفاً ، فهو (مادق) في حلية الفرسان ص ١٦٤

٨٧ ـ ثادق :

فرس حاجب بن حبيب الأسدي في : ابن الاعرابي ص ٥٦ والمخصص ١٩٤/٦ والصحاح (ثلق) ١٤٥٤/٤ وأورد ابن الاعرابي فيه قول فارسه :

باتت تلوم على ثادق لِيُشْرى فقد جدَّ عِصيانُها
الا إن نجواكِ في ثادقٍ سواءٌ علينا وإعلانُها
وقالت أغِثنا به إنني أرى الخيل قد ثاب أثمانُها
فقلت ألم تعلمي أنه جميلُ الطُّلالة حُسّانُها

ووردت الابيات لحاجب بن حبيب في قصيدة من عشرة أبيات في المفضليات وشرحها للتبريزي ق ١١٠/١ ـ ٢ ج ١٥١٢/٣

٨٨ ـ ثَوْر :

فرس العاص بن سعيد في القاموس المحيط (ثور) ٣٨٤/١

* * * *

حرف الجيم

٨٩ ـ الجَرادة [١] :

كانت لعامر بن الطفيل ، وأخذها سَرْح بن مالك الأرحبي ، وقال عامر : اذهب ، إليك صاحبَ الجرادة .

٩٠ ـ الجَرادة [٢] :

فرس سلامة بن نهار .

٩١ ـ جِلاز [٣] :

فرس قيسية بن كلثوم الكندي .

---

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وأوردها الفيروزأبادي لعامر بن الطفيل وأخذها سرح بن مالك في (جرد) ٢٨٢/١

(٢) اوردها ابن الاعرابي ص ٩٣ في خيل بني ذهل بن ثعلبة لسلامة بن نهار بن أبي الأسود بن حُمران بن عمرو بن الحارث بن سدوس وقال : « اغارت كلب على بني ذهل يوم الروضة ، فظفرت بهم بنو ذهل بعدما كانوا قد طردوا النُعم ، فقال سلمة بن نهار :

لولا الجرادة والبِغَز لما رات جَيْداءُ صِرْمتها طوال المُسْنَدِ

وذكرها الفيروزأبادي لسلامة المذكور في (جرد) ٢٨٢/١

(٣) تفرد الغندجاني بذكره . والجِلاز وجمعه جلائز : عقبات تُلوى على كل موضع من القوس لاحكام تماسكه .

٩٢ ـ الجناح [١] :

لمحمد بن مسلمة الأنصاري .

٩٣ ـ جناح [٢] :

للحَوْفَزان بن شَريك . قال :

لما رأيت الخيلَ شكَّ نحورَها   جِرابٌ ونُشّابٌ صبرتُ جناحا
على الموت حتى أنزل الله نصره   ووَدَّ جناح لو قضى فأراحا

٩٤ ـ الجَوْن [٣] :

للحارث بن أبي شَمِر الغساني . وله يقول علقمة بن عَبَدة الفحل (٦/ب) :

فأقسم لولا فارسُ الجون منهمُ   لآبوا خزايا والإياب حبيبُ [٤]

٩٥ ـ الجَوْن الأصفر [٥] :

فرس لبيد بن ربيعة . قال فيه :

أَعْطِفُ الجَوْنَ بمربوعٍ مُتِلّْ

قال أبو محمد الاعرابي : كان في الكتاب لعامر بن الطفيل ، واستشهد ببيت لعامر فيه الجون .

---

(١) ذكره ابن الكلبي ص ١٠٧ مشيراً الى أن فارسه صحابي . وهو لمحمد بن مسلمة الأنصاري في حلية الفرسان ص ١٦٣ وورد بلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وأورده الفيروزأبادي للحوافزان في (جنح) ٢١٩/١

(٣) ورد للحارث الغساني مقروناً بخبر وشعر في حلية الفرسان ص ١٦٢ وهو للحارث نفسه في القاموس المحيط (الجون) ٢١١/٤ وفي شرح ديوان علقمة للاعلم ص ٤٣

(٤) ورد البيت لعلقمة في ديوانه ق ٢٥/١ ص ٤٣ من قصيدة مدح بها الحارث الغساني ، وكان اسر اخاه شأساً ، فرحل إليه يطلب فكه ، ومطلع البيت في الديوان (فوالله لولا فارس الجون . .)

(٥) تفرد الغندجاني بذكره .

قال ابو الندى : هو غلط ، لأن الجون هنا اسم رجل .

٩٦ ـ جِرْوَة [١] :

لشدّاد بن معاوية العبسيّ أبي عنترة . وفيها يقول :

فمن يك سائلاً عني فإني وجِرْوَةَ لا تَرودُ ولا تُعارُ
مقرَّبةُ الشتاء ولا تراها وراء الحي تتبعها المِهارُ
لها بالصيف آصِرَةٌ وجُلٌّ وسِتٌّ من كرائمها غزارُ

٩٧ ـ الجَوْن [٢] :

فرس مروان بن زِنباع العبسي . قال فيه :

تَعَفَّى الجون من تأبيد شهر ألم تعلم غُدُوِّي وانطلاقي
إذا برىء القروحُ يكون همّي عتاقَ الخيل كالعُسُب الدِّقاقِ

٩٨ ـ جَلْوَى الكبرى [٣] :

لقرواش بن عوف من بني ثعلبة بن يربوع . وهي أم داحس . قال ابن الكلبي : ولم أسمع في جَلْوَى شعراً .

---

(١) ورد في الأنساب ص ٦٧ ـ ٦٨ لشداد بن معاوية مع البيت الاول ، وجاء في عجزه (لا تباع ولا تعار) وذكره الأصمعي ص ٣٧٩ وجعله لشداد بن عمرو أبي عنترة ، واورد البيت الاول ، وذكره القالي في النوادر ص ١٨٤ بعبارة الاصمعي ،وورد في المخصص ١٩٦/٦ لشداد بن معاوية وكذا في حلية الفرسان ص ١٥٦ وابن السيرافي ٣٥٧/١ فقرة ١٧٤ وهي لشداد بن عمرو أبي عنترة في جواب السائل ص ٣٠ واكتفى الفيروز أبادي (جرو) ٣١٢/٤ بالقول « والجروة فرسان » .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لمروان بن زنباع العبسي في القاموس المحيط (جون) ٢١١/٤

(٣) ذكرها ابن الكلبي ص ٢٤ لبني ثعلبة بن يربوع ، وابن الاعرابي ص ٦٣ في خيل بني حنظلة بعبارة قريبة من عبارة الغندجاني ، وذكر ابن رشيق ٢٣٤/٢ انها لبني ثعلبة بن يربوع، واوردها المخصص ١٩٥/٦ في خيل ضبة لقرواش بن عوف ،وذكرها الدمياطي في فضل الخيل ص ١١٨ بقوله « جلوى الصغرى والكبرى » وهي بلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ ، واكتفى الفيروز ابادي (جلا) ٣١٣/٤ بالقول « وجَلْوى كسَكْرى افراس » والمجلّي من الخيل هو السابق .

٩٩ ـ جَلْوَى الصغرى (١) :

لقتيبة بن مسلم . أجْرَى قتيبة الخيل بخراسان فسَبقت ، فقال فَضالة ابن عبد الله الغنوي :

خرجتْ سواسيةً معاً وأمامَها جَلْوى تطير كما يطير السُّوْذَقُ
فلمحتُ أنظرها فما أبصرتها مما تُرَفِّعُ في السحاب وتَغْرَقُ

١٠٠ ـ الجَرْداء (٢) :

فرس أبي عدي بن عامر بن عقيل . ويقال له فارس الجرداء (٧/أ)

١٠١ ـ جنبر (٣) :

لجعدة بن مرداس النميري ، قاتل لقيط بن زُرارة . وفيه يقول مُعقِّر بن حمار البارقي :

أجادت أم جعدة يوم لاقَوْا وثار النقع واختلف الألوفُ
يقدِّم جنبراً بأفلَّ عَضْبٍ له ظُبَةٌ لِما نالت قَطوفُ
فغادر خلفه يكبو لقيطاً له من خَدِّ واكفة نصيفُ

١٠٢ ـ جِهنّام (٤) :

فرس قيس بن حسان . قال عوف بن عطية بن الخرِع التيمي :

---

(١) ذكرها ابن الكلبي ص ١٢٠ ـ ١٢١ بقوله « وحدّث ابو عبيدة قال : سبق الناسَ قتيبةُ بن مسلم بخراسان ـ وخيل العرب من أهل الشام متوافرة بخراسان ـ فتوالى لقتيبة ثمانية عشر فرساً ، وجاءت أمامها جَلْوى ـ فرسٌ كانت لعبد الرحمن بن مسلم وهي بنت الحَرون لصلبه ـ فقال في ذلك فضالة بن عبد الله الغنوي . . (واورد البيتين) . والسُّوْذق الصقر .

(٢) تفرد الغندجاني بذكرها .

(٣) ذكره ابن الاعرابي ص ٧٩ في خيل هوازن لجعدة بن مرداس النميري ، وأورد فيه البيت الثاني من ابيات معقّر البارقي ، وأورده ابن سيده كذلك في المخصص ١٩٦/٦ في خيل هوازن لجعدة ابن مرداس باسم (جُنْبُذ) وهو اسم قصر بالمدينة ، وورد الجُنْبُر لجعدة بن مرداس في القاموس المحيط (الجمهور) ٣٩٤/١ والجُنْبُر الجمل الضخم .

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لقيس بن حسان في القاموس المحيط (جهنام) ٩٧/٤ وهي بضمتين اسم شيطان الأعشى .

جعلتَ جِهَناماً لقومك موعداً ولم تَثْنِه خوفَ الردى بِشمالكا

١٠٣ ـ الجَمّازة[1] :

فرس عبد الله بن خَتْنَم . وكان أكرم خيول العرب .

١٠٤ ـ الجَوْن[2] :

فرس حَسِيل بن سَجِيح الضبي . قال فيه :

جعلت لَبان الجون للقوم غايةً من الطعن حتى آض أحمَر وارسا

١٠٥ ـ جناح[3] :

فرس لبني سُليم . قال أنس بن مرداس السُلَمي :

لها صُنْعٌ وَشَى فيها جناحٌ ومَمْطورٌ له فيها نِتاجُ
لهنّ مجرّة بالفَرْدِ غَلْبٌ إذا ما خيف من أُبْلَى الفِجاجُ

١٠٦ ـ جروة[4] :

فرس قعين بن عامر النميري . قال فيها :

تركت ابن بدر والسباع يَعُدْنَه وفي النفس مما يذكر الناس عاذِرُ
قصرتُ له من صدر جِروة إنها تصادم أحياناً وحيناً تغاورُ
قصرتُ له من صدرها وكأنها عُقابٌ تدلّت مطلَعَ الشمس كاسرُ

(١) اورده ابن الاعرابي ص ٩٥ في خيل بني ذهل بن ثعلبة ـ لأمية بن خَتْنَم بن عدي بن الحارث ابن تيم الله . واكد الفيروز ابادي على انه فرس عبد الله بن خَتْنَم في (جمز) ١٧٠/٢ والجَمّاز الوثّاب .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لحَسِيل الضبي في القاموس المحيط (جون) ٢١١/٤

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لبني سُلَيْم في القاموس المحيط (جنح) ٢١٩/١ و(صُنْع) في صدر البيت الاول جبل بديار سُلَيْم و(الفرد) في صدر الثاني هو كذلك جبل في ديار بني سُلَيْم بالحجاز ، وهو احد جبلين يقال لهما الفَرْدان ، وغَلْب : المكان الغليظ ، و(أُبْلَى) في عجز البيت موضع جبليّ بين مكة والمدينة . وورد ذلك في معجم البلدان (صنع) ٤٣٧/٣ و(فرد) ٢٤٧/٤ و(أُبْلَى) ٧٨/١

(٤) تفرد الغندجاني بذكره .

١٠٧ ـ الجَوْن(١) :

فرس قَتْب بن سُلَيْط النهدي . قال فيه :

ومالك إذ أشرفت والجَوْن ضامرٌ   على نَعَم بالحجر ألا نطالعُهْ (٧/ب)
سنحبس عَمْراً محبِساً لا يَلَذُّه   مع العُصْمِ أو يدنو لنا فنقارعُهْ

١٠٨ ـ جَلْوَى(٢) :

فرس عبد الرحمن بن صفوان بن قُدامة بن شيبان بن وَهْب بن كَعْب بن عُبادة بن عصبة بن امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم .

١٠٩ ـ الجَوْن (٣) :

فرس امرىء القيس بن حُجْر

١١٠ ـ الجَوْن (٤) :

لمعاوية بن عمرو بن الحارث بن الشريد . قالت الخنساء :

ألا لا أرى كفارس الجَوْن فارساً   إذا ما علته جرأة وغلابِيَهْ
بَلِينا وما تَبْلَى تِعارٌ وما تُرَى   على حَدَثِ الأيام إلا كما هِيَهْ(٥)

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لقَتْب النهدي في القاموس المحيط (جون) ٢١١/٤ والجون في الابل والخيل : الادهم .

(٢) تفرد الغندجاني بذكرها .

(٣) ورد لامرىء القيس بن حُجْر في : حلية الفرسان ص ١٥٩ والقاموس المحيط (جون) ٢١١/٤

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لمعاوية بن عمرو اخي الخنساء في القاموس المحيط (جون) ٢١١/٤

(٥) ورد البيتان للخنساء في ديوانها ص ١٤٥ وبينهما أبيات من قصيدة قالتها في اخيها معاوية لما قتله هاشم بن حرملة . مطلعها :

الا لا ارى في الناس مثل معاويَهْ   إذا طرقتْ إحدى الليالي بداهِيَهْ

وجاء في صدر الاولى (كالفارس الورد) وشرحه في الحاشية بالفارس الأسد . ! وفي قافيته (وعلانيَهْ . !) وتعار في صدر الثاني اسم جبل يُضرب ببقائه المثل . معجم البلدان (تعار) ٢٣/٢

١١١ - الجَوْن [١] :

فرس مالك بن نويرةَ اليربوعي . قال فيه :

قــرِّبْ رِباطَ الجَـوْن مني فإنـه دنا الحِلُّ واحتلّ الجميعَ الزعانفُ
وشُبَّ شبوبُ الحرب من كل جانب فكـل أخي ثغر مُشيح مشارفُ

١١٢ - جِرْوَة [٢] :

لأبي قتادة بن رِبعي .

١١٣ - الجَموح [٣] :

لمسلم بن عمرو الباهلي . قال فيه القائل :

نـحن سـبقـنـا حَلْبـةَ الـعـراقِ
على الجَـمـوح وعلى الـعَنَـاقِ

١١٤ - الجَوْن [٤] :

فرس علقمة بن عدي . قال فيه عدي بن زيد :

---

(١) إنه الجَوْن الوحيد الذي ذكرتْه كتب الخيل لديّ - من بين اثني عشر فرساً بهذا الاسم أوردها الغندجاني - وحارت في اسمه بين الجون والجوب ، وفي صاحبه بين مالك بن نويرة والأرقم ابن نويرة ومتمم بن نويرة . ويبدو انهما فرسان « انظر المستدرك » . وقد ورد (الجون) لمالك بن نويرة في : ابن الأعرابي ص ٦٣ - ٦٤ في خيل بني حنظلة ، وأورد فيه البيت الأول . والمخصص ٦ /١٩٥ في خيل ضبة ، والقاموس المحيط (جون) ٤ /٢١١ وورد بلا نسبة في الفلك المشحون ص ٨٩ ونُسب إلى متمم بن نويرة في أنساب الخيل ص ٥٧ وأورد فيه قول أخيه مالك :

ولـولا دوائــي الجــون قــاظ متــممٌ بــأرض الحُــزامَى وهــو للذل عــارفُ

وفي هذا البيت ما يؤكد أن الجون لمالك نفسه . وبدواء الفرس: حسن إعداده .

(٢) ذكره ابن الأعرابي ص ٥٤ في خيل الأنصار « لأبي قتادة بن ربعي أحد بني سَلِمة ، وشهد عليه يوم السَّرح » وورد لأبي قتادة في المخصص ١٩٦/٦ وبلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ واكتفى الفيروزأبادي (جرو) بالقول « والجروة فرسان » .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لمسلم بن عمرو الباهلي في القاموس المحيط (جمح) ٢١٨/١

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعلقمة بن عدي في القاموس المحيط (جون) ٢١١/٤

إنْعَمْ صباحاً عَلْقَمَ بنَ عديْ ... يْ أثــوَيْتَ اليوم لم تــرحــلْ
قــد رحّــل الفتيــان غيــرهــمُ ... واللحم بالغيطان لم يُحْمَــلْ
إنسك بحــر كنــالفــرات تميـ ... ـزُ الــنــاس درامــكــاً وحُــلَلْ
وأنت اوصيتَ الــغــلامَ بــأنْ ... نَ الجون لا وأبيك ما يُؤْكَلْ
إصطاد عشراً كــالـلآلىء في ... وَضَح الصُّبْحْ والنحرُ لم يَبْتَلْ

١١٥ ـ جافل (١) :

قال أبو الندى : هو فحل لبني ذبيان قال جَزْء بن ضرار أخو الشمّاخ (٨/أ) :

كُمَيْتٌ عَبَنّــاةُ السراةِ نمى بهــا ... إلى نسب الخيل الصريحُ وجافلُ

١١٦ ـ الجَوْن (٢) :

لعبد الله بن ثور بن معاوية بن عُبادة بن البكاء . قال :

ركبتُ الجونَ قد علموا عليهم ... وما أبقى على الثار العتــاحِ
علونــا بطن نخلة فــاستبقنــا ... إلى الأعـداء بالمـوت الـذُّبـاحِ

١١٧ ـ الجُذَيْد (٣) :

فرس قيس بن ورد بن ربيعة بن جعدة . قال :

لئن عــدا الجُذَيْــدُ وهــو ضــامــرُ

---

(١) ذكره ابن رشيق في العمدة ٢/٢٣٥ بقوله « وحافل فرس مشهور ذكره حرب بن ضرار في قوله (كميت عبناة السراة ... وحافل) وفي هذا القول تصحيفان : اولهما ان الفرس جافل بالمعجمة في الموضعين ، وثانيهما ان اسم الشاعر (جزء بن ضرار) . وهو لبني ذبيان في القاموس المحيط (جفل) ٣٤٩/٣ والجافل المنزعج . والعُبنة قوة الجمل والناقة ، والسراة اعلى كل شيء .
(٢) تفرد الغندجاني بذكره .
(٣) تفرد الغندجاني بذكره . وهو مصغر الجد .

١١٨ ـ الجَوْن (١)

فرس الأعور بن بَراء الكلبي . قال فيه :

وقال عليك الجـونَ والجونُ هينٌ لحـاجاتـك الـلاتي لهن عـزائمُ
بمستحصف الآريّ يستنّ حوله لـه نسب بين الجُـديـد ولازم

١١٩ ـ الجَوْن (٢) :

فرس الحارث بن رُدَيّ بن شريك .

١٢٠ ـ الجُمانة (٣) :

لطفيل بن مالك

المستدركات على حرف الجيم

١٢١ ـ الجرادة :

فرس أبي قتادة الحارث بن رِبعيّ . ورد ذلك في القاموس المحيط (جرد) ٢٨٢/١

١٢٢ ـالجرادة :

فرس العيّار في القاموس المحيط (جرد) ٢٨٢/١ وقال صاحب اللسان (جرد) ١١٨/٣ « وجرادة العيّار اسم فرس كانت في الجاهلية » .

١٢٣ ـ الجرادة :

فرس لعبد الله بن شُرحبيل عند ابن الاعرابي ص ٧٤ في خيل هوازن

---

(١) تفرد الغندجاني بذكره

(٢) تفرد الغندجاني بذكره

(٣) ورد اسمها بلا نسبة عند ابن الكلبي ص ١٣٢ وجعلها صاحب الكنز المدفون مصحفة بالحاء ص ٨٩ وهي للطفيل بن مالك في القاموس المحيط (جمان) ٢١٠/٤

وكذا في المخصص ١٩٦/٦ وفي (جرد) في اللسان ١١٨/٣ والقاموس المحيط ٢٨٢/١

١٢٤ ـ الجريال :

فرس قيس بن زهير في : ابن الاعرابي ص ٨٥ والمخصص ١٩٧/٦ والقاموس المحيط (جرل) ٣٤٧/٣ والجريال : حمرة الذهب .

١٢٥ ـ الجريال :

فرس للعباس بن مرداس في القاموس المحيط (جرل) ٣٤٧/٣

١٢٦ ـ الجازي :

للحارث بن كعب في : ابن الاعرابي ص ٩١ والمخصص ١٩٧/٦ وهو بلا نسبة في القاموس المحيط (الجزاء) ٣١٢/٤

١٢٧ ـ جديل :

للنعمان بن المنذر في القاموس المحيط (جدل) ٣٤٧/٣

١٢٨ ـ الجرادة :

لأبي سعيد المخزومي . اورد له في الأمالي ٢٥٩/١ قوله :

سل الجرادة عني يوم تحملني　　هل فاتني بطل او خِمْتُ عن بَطَلِ

١٢٩ ـ جِرْوَة :

لعبيد الله بن معاوية في خيل الأنصار ، في المخصص ١٩٤/٦

١٣٠ ـ جَلْوَى :

فرس لبني عامر ، ذكر ذلك ابن الاعرابي ص ٨٤ في خيل عبد القيس ابن أَفْصَى والمخصص ١٩٧/٦

١٣١ ـ جَلْوَى :

فرس خُفاف بن نُدْبة في المخصص ١٩٨/٦

١٣٢ ـ جَلْوى :

فرس للصُّراع بن قيس بن عدي بن قيس بن المُفْتَرِق عند ابن الاعرابي ص ٨٨ . قال فيها زهير بن زَبّان بن عدي بن قيس بن المُفْتَرِق :

١) وقائلةٍ يومَ الجفاظ لبعلها لا يُعْذَلُ الصُّراع في الحَدَثَانِ
٢) فتى ردَّ عنّا الخيلَ تَدْمَى نحورُها جِفاظاً وما زلّتْ به القَدمانِ
٣) وقد علمتْ جَلْوَى بأنْ ليس رَبُّها بمُعْتَلِثٍ دونٍ ولا بمَعَبانِ

أراد بعَبَام فقلب الميم نوناً ، وهو الثقيل العييّ .

٤) ولو أن جَلْوَى لم تكن لابن حُرّةٍ لأوْدَى بجَلْوَى اول السَرَعانِ

١٣٣ ـ الجُمانة :

لعامر بن الطفيل في حلية الفرسان ص ١٥٦ .

١٣٤ ـ جَناح :

لعُكاشة بن مِحْصَن شَهد عليه يوم السَّرْح . ورد ذلك في ابن الاعرابي ص ٥٣ في خيل قريش ، وكذا في المخصص ١٩٤/٦

١٣٥ ـ جَناح :

لجِذْ لَم بن خالد بن عمرو الفقعسي في خيل بني اسد عند ابن الاعرابي ص ٥٦

١٣٦ ـ جَناح :

لعُقبةَ بن أبي مُعَيْط في القاموس المحيط (جنح) ٢١٩/١

١٣٧ ـ الجَوْن :

لأرقم بن نويرة في كتاب الخيل للأصمعي ص ٣٨٠ ، وورد لأرقم بن نويرة مصحفاً باسم (الجوب) في أمالي القالي ص ٣٨٥ وجواب السائل ص ٣٠ .

* * * * *

حرف الحاء

١٣٨ ـ حيزوم[١] :

فرس جبرائيل عليه السلام . وسُمع قائل يقول يوم بدر : أَقْدِمْ حيزوم .

١٣٩ ـ الحَرون بن الأثاثي بن الخُزز بن ذي الصّوفة بن اعوج[٢] :

لمسلم بن عمرو الباهلي أبي قتيبة بن مسلم ، وإنما سمي الحَرون أنه

(١) ورد لجبريل عليه السلام في كل من المخصص ١٩٣/٦ والقاموس المحيط (حزم) ٩٦/٤

(٢) ذكره ابن الكلبي ص ١١٧ ـ ١١٩ لمسلم بن عمر والباهلي بقوله : « اشتراه من رجل من بني هلال من نتاجهم ، وهوالحرون بن الخُزز بن الوثيمي بن أعوج ، وكان مسلم تزايد هو والمهلب بن أبي صفرة على الحرون حتى بلغابه الف دينار . . . وليس في الأرض جواد من لدن زمن يزيد بن معاوية ينسب الا الى الحرون » وذكره معمر بن المثنى في كتاب الخيل ص ٦٧ في رجز للشمردل اليربوعي :

وافــحُــلاً ثــلاثــةً سُــمّــيــنــا
مَــنــاهــبــاً والــضــيــفَ والحَــرونــا

وورد لمسلم بن عمرو الباهلي عند الاصمعي ص ٣٨١ ، ٣٨٣ في خبر عنه ، واورد القالي في النوادر ص ١٨٤ طرفا من نسبه واخباره ، وورد في العمدة ٢٣٤/٢ والمخصص ١٩٨/٦ وحلية الفرسان ص ١٦٥ والكنز المدفون ص ٨٩ وفي جواب السائل ص ٢٩ وجعله الفيروز أبادي لمسلم بن عمرو او لشقيق بن جرير الباهليّين في (حرن) ٢١٣/٤

كان يسبق الخيل ، فإذا فاتها حَرَن ، واذا لحقته نجا ثم يحر ن وله يقول القائل :

إذا ما قُريش خلا ملكُها فإن الخلافة في باهلَهْ
لِسرْبِّ الحَرون أبي صالحٍ وما تلك بالسُّنَة العادلَهْ[1]

١٤٠ - الحسير[2] :

لعبد الله بن حَيّان بن مُرّة بن جندلة بن عمرو بن (٨/ب) سدوس . وهو ابن المتمطر بن صَوْبة فرسَيْ أبيه حيّان . قال أسود بن رفاعة :

أبو قَطَن يختار تشقيق رأسه على مهرةٍ من آل صَوْبَة أو مُهْرِ
أراغوه كيما يسلبوا الشيخَ مُهْرَه وقالوا سيكفينا الحسير من الوِتْرِ
فأمكنهم من هامة مستديرةٍ بجثة صخر بل أشدّ من الصخرِ

وذلك ان قطن بن عبد الله بن حيان شج رجلاً ، ثم اصطلحوا على ان يُعْطَى المشجوج الحسير بن المتمطر ، فرضي بذلك عبد الله بن حيّان ، ثم بداله ان لا يعطيه الحسير وقال : عليكم قَطَناً فحزّوا من رأسه ما صنع بكم . فقال هذا الشاعر هذه الأبيات .

١٤١ - الحُلَيْل[3] :

من نسل الحَرون . لرجل من حِمْيَر من آل ذي أَصْبح ، وهو مِقْسَم بن كثير الاصبحي . وفيه يقولْ :

---

(١) ورد البيتان مع الخبر في (انساب الخيل ص ١٢٠ وجاء في صدر الأول (خوى ملكها) .

(٢) ذكره ابن الاعرابي ص ٩٠ في خيل بني ذهل بن ثعلبة لعبد الله بن جبّان بالباء المفردة، واورد الخبر والبيتين الاول والثاني من قول ابن رفاعة . وجاء في عجز الثاني (كسيفَيْنا) وهو تصحيف والفرس لعبدالله بن حيان بالمثناة في القاموس المحيط (حسر) ٢/ ٩ والحسير هو المُعْيي ج حَسْرى .

(٣) ذكره ابن الكلبي ص ١١٠ لِمقْسَم الأصبحي واورد فيه ثالث الأبيات ، وجاء في عجزه (صبرَ الحليل على الطريق اللاحبِ) ونسبه في ص ١٢٣ الى الوثيميّ جدّ الحَرون . وهو لِمقْسَم المذكور في حلية الفرسان ص ١٦٣ والقاموس المحيط (حلّ) ٣٦٧/٣

ولقد صبحت العصفريُّ غُـدَيَّةً   ببعيد ما بين القَرا والحاجبِ
سبق الجوالب .واستعان بصدره   فيها ففرّج عنه عيب العائب
ليت الفتاة الأصبحية ابصرتْ   بِشَدِّ الحُلَيْل على مجرِّ اللاحبِ

قال : العصفريّ (١) ، فرس محمد بن يوسف الثقفي .

١٤٢ ـ الحصّاء (٢) :

فرس سراقة بن مرداس بن أبي عامر السلمي ، فر عليها يوم اوطاس من بني نصر . فقال :

لولا الله والحصّاء فاظت   عيالي وهي بادية العروقِ
ولم أرَ مثل جري الحقته   بأوطاسٍ لقافلة عَقوقِ (٩/أ)
إذا بدت الرماح لها تدلّتْ   تدلِّيَ لِقْوةٍ من رأس نيقِ
إذا ما قلت قد لحقوا أَجَدّتْ   فسوَّغ جريُها بالعيش ريقي

١٤٣ ـ الجِمالة (٣) :

لبني سُلَيْم . قال العباس بن مرداس السُّلَمي :

بين الجِمالة والقُرَيْط فقد   أنجبتِ من أم ومن فَحْلِ

١٤٤ ـ الحَمامة (٤) :

لإياس بن قَبيصة الطائي .

---

(١) سيرد ذكره في حرف العين برقم (٤٦٩)

(٢) ذكرها ابن الأعرابي في ص ٧٣ في خيل بني سُلَيْم لحَزْن بن مرداس وأورد ثلاثة الأبيات الأولى ، وجاء في صدر ثالثها (اذا هوت الرماح) وهي لحَزْن المذكور في المخصص ١٩٦/٦ وانظر الحقباء برقم (١٨٧)

(٣) ذكرها ابن الكلبي ص ٢٧ لبني سُلَيْم مع بيت ثان للعباس بن مرداس هو قوله :
لا يطمع التالي اللحاق بها   يوماً وليس يفوتها المولي
وجاء في صدر الأول (والقريظ) بالمعجمة ، وذكرها ابن الاعرابي في خيل بني سُلَيْم ص ٧٢ واورد للعباس بن مرداس ثلاثة أبيات ثالثها البيت المذكور ، وفيه (والقريط لقد . .) بالمهملة كما ذكرها الغندجاني . وهي لبني سُلَيْم في حلية الفرسان ص ١٥٣ والقاموس المحيط (حمل) ٣٦٢/٣ والحَمالة والجمال : الدية يحملها قوم عن قوم ، جمعها حُمُل .

(٤) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لاياس المذكور في القاموس المحيط (حم) ١٠١/٤

١٤٥ ـ الحَوّاء [١] :

فرس مرداس اخي بني كعب بن عمرو بن تميم أبي عتيبة بن مرداس الذي يقال له ابن فسوة . قال :

أبي فارس الحّواء يوم تداركتْ ... به أَنَساً والحارثَ بنَ زيادِ
وصاحب سيار وسبرة إذ غدا ... ليغنم في بيض الوجوه جعاد

١٤٦ ـ الحوّاء [٢] :

فرس ضرار بن الخطاب الفهري . قال :

خرجت ببزلةِ الحوّاءِ لما ... تلاقت خيلُ خَثْعَمَ والرسولُ

١٤٧ ـ الجمالة [٣] :

لطليحة بن خويلد الأسدي . وفيها يقول :

بذلت لهم صدر الجمالة إنها ... معوّدةٌ قيلَ الكماة : نزالِ
فيوماً تراها في الجِلال مصونةً ... ويوماً تراها غيرَ ذات جِلالِ
ويوماً تُضيء المشرفيّةُ وجهَها ... ويوماً تراها تحت ظل عوالِ

١٤٨ ـ الحمامة [٤] :

لعَباية بن شكس

---

(١) تفرد الغندجاني بنسبتها الى مرداس ، ووردت باسم الحّواء الكبرى في انساب الخيل ص ١٣٢ بلا نسبة ، واكتفى الفيروز ابادي (الحّوة) ٤/٣٢١ بالقول « والحّواء أفراس » وورد الاسم كذلك مجرداً في الكنز المدفون ص ٨٩

(٢) تفرد الغندجاني بذكرها . والبَزْلاء الداهية المظيمة .

(٣) ذكرها ابن الكلبي ص ٣٧ ـ ٣٨ لطليحة الاسدي باسم الجمالة الصغرى واورد الأبيات الثلاثة ، وجاء في صدر الاول (نصبت لهم صدر . .) كما ذكرها ابن الاعرابي ص ٥٦ في خيل بني اسد لطليحة بن خويلد الفقعسي واورد البيت الاول . وهي لطليحة المذكور في المخصص ٦/١٩٤ وحلية الفرسان ص ١٥٤ وطليحة هذا يدعى المتنبيء ، فقد ادّعى النبوة ثم اسلم . انظر جمهرة الانساب ص ١٩٦

(٤) تفرد الغندجاني بذكرها . وجدير بالنظر ان لعباية هذا فرس اسمه الجمالة . انظر المستدرك .

١٤٩ ـ حليمة (١) :

فرس ذي القرنين ، المنذر الملك .

١٥٠ ـ حلوة (٢) :

فرس معاذ بن جبل

١٥١ ـ الحمامة (٣) :

فرس قُراد بن يزيد من بني ربيعة بن قشير . وهو فارس الحمامة ، وهو قاتل الأحور الزبيدي يوم عكاظ .

١٥٢ ـ الحوّاء (٤) :

لسَلَمة بن (٩ /ب) ذهل ، وهو ابن زيّابة التيمي . قال فيها :

إنـي وحـوّاءَ وتـركَ النـدى كـالعبـد إذ قيّـد أجمالـه (٥)

١٥٣ ـ الحَنْفاء (٦) :

لحذيفة بن بدر الفزاري .

١٥٤ ـ حَذْفَة (٧) :

فرس خالد بن جعفر بن كلاب من نسل مُذْهَب ، أصابها من جده

---

(١) تفرد الغندجاني بذكرها .

(٢) لم تذكرها كتب الخيل لدي . وجاء في القاموس المحيط (حلو) ٣١٩/٤ « وحُلوة بالضم فرس » .

(٣) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لقُراد بن يزيد في القاموس المحيط (حم) ١٠١/٤

(٤) تفرد الغندجاني بذكرها .

(٥) ورد البيت في شرح الحماسة للتبريزي ٣٨/١ من قطعة في ستة ابيات قالها ابن زيّابة في الفخر .

(٦) ذكرها ابن الكلبي ص ٢٥ بلا نسبة مشيراً الى انها « أخت داحس لأبيه من ولد ذي العُقّال » وأوردها ابن الاعرابي ص ٧٠ في خيل غطفان بن سعد لحذيفة بن بدر ، واكدذلك كل من صاحب العمدة ٢٣٥/٢ بقوله « وهي اخت داحس من أبيه وأمه » والمخصص ١٩٦/٦ وحلية الفرسان ص ١٥٢ والقاموس المحيط (حنف) ١٣٠/٣ والحنفاء القوس .

(٧) ذكرها ابن الكلبي ص ٦٥ ـ ٦٦ لخالد بن جعفر واورد فيها بيتيْ الغندجاني ، وفي صدر الثاني =

رياح بن الأشلّ الغنوي ، وكانت أمه خبيثة بنت رباح .

قال أبو عبيدة : وهي الشقراء التي يقال في المَثَل « شيئاً ما يريد السوط إلى الشقراء » قال خالد :

أريغوني إراغتكم فإني ... وحذفةَ كالشجا تحت الوريدِ
مُقَرَّبَةٌ أسوّيها بجَزْءٍ ... وأُلحفها ردائي في الجليدِ

١٥٥ ـ حُزْمة [١] :

ذكر الأصمعي قال : حدثني شيخ يقال له ابن قتب قال :

قدم أعرابي من أهل نجد على الوليد بن عبد الملك وقد أضمر الوليد الخيل ليرسلها ، فأتى الاعرابيُّ فقال : يا أمير المؤمنين اريد ان أرسل خيلي مع خيلك . . قال يا أُسيلم كيف تراها ؟ فقال : حجازية لو ضمها مضمارك ذهبت ، قال : فقال الاعرابي : ما اسمك ؟ قال : أنا أُسيلم بن الأحنف . قال فقال : إنك لمنقوص الاسم اعوج اسم الأب .

قال : فأرسلت الخيل ، فسبق الاعرابيُّ على فرس له يقال له حُزْمة ، فقال له الوليد : أَوَاهبها انت لي ؟ قال : إنها قديمة الصحبة ولها حق ، ولكني احملك على مُهر لها سبق الناس عاماً أول [٢] وهو رابض . قال فعجبوا منه وضحكوا . فقال ما يضحككم ! سبقت حُزمةُ الناسَ عاماً أولَ وهو

= (اسوّيها بجاري او بجزء) وزاد المحقق اثني عشر بيتاً أخر عن الاغاني ١٠/١٢ ـ ١٥ والفرس لخالد المذكور عند ابن الاعرابي ص ٧٥ في خيل هوازن بزيادة بيتين على رواية الغندجاني ،وهي كذلك لخالد في العمدة ٢/٢٣٥ والمخصص ٦/١٩٦ وحلية الفرسان ص ١٥٦ والقاموس المحيط (حذف) ٣/١٢٦ وبلا فارس في الكنز المدفون ص ٨٩ .

(١) وردت بلا نسبة في ابن الكلبي ص ١٣١ بفتح الحاء ، وهي بالضم في مصادر الخيل الاخرى لدي . فذكرها الاصمعي ص ٣٨٧ والمخصص ٦/١٩٨ بقوله « حُزمة فرس من خيل الجاهلية » أما الفيروزابادي (حزم) ٤/٩٦ فقد جعلها « فرس أسيلم بن الاحنف » وتفرد الغندجاني بايراد خبرها المذكور الذي يفيد بأن أُسليم بن الاحنف هو القائم على خيل الوليد ، وان فارس حُزمة هو الأصم حكيم بن مالك بن جناب النميري .

(٢) فتكون (اول) صفة لـ (عاما) ممنوع من الصرف للوصفية على وزن افعل . ويجوز فيه (عامَ أولَ) فتكون (أول) مضافاً اليه .

في بطنها له عشرة اشهر ، والفرس إذا أتت عليه عشرة اشهر وهو (١٠/أ) في بطن أمه ربض ، وكذلك البعير إلا ان يبرك .

فمرض هذا الاعرابي ، فأرسلت اليه الاطباء يداوونه ، فأنشأ يقول :

جاء الأطباء من جِمْصٍ كأنهمُ   من أجل أن [قد] (١) يداووني مجانينُ
قال الأطباء ما يَشفي فقلت لهم   دخان رِمث من التسرير يشفيني
مما يجرُ الى عمرانَ حاطبُه   من الجنينة جَزْلاً غيرَ ممنون

قال فأرسل إليه أهلُه بحِمل من سليخة رِمث (٢) فوجدوه قد مات .

قال ابو محمد الاعرابي : سألت ابا الندى عن اسم هذا الاعرابي ونَسَبه فقال : هو الأصمّ حكيم بن مالك بن جَناب النميري . قال : وحُزمة قال فيها ابنُه عتّاب بن الأصمّ :

يا حُزْمَ قد جَدّ الرهان بالقومْ
ليس عليك اليوم في جريٍ لَوْمْ
إنْ أنتِ جَلّيْتِ الوجوهَ ذا اليومْ

١٥٦ ـ حلاّب (٣) :

لبني تغلب . قال عمرو بن كلثوم :

نُكُرُّ بناتِ حلاّبٍ عليهمْ   ونـزجُرُهنّ بين هَلاً وهابِ

---

(١) زيادة لا بد منها لاقامة الوزن

(٢) الرمث شجر من الحمض يشبه الغضا ، والسليخة ما يبقى من الرمث من الخشب اليابس بعد نفاد المرعى . فسليخة الرمث حطبه .

(٣) ورد لبني تغلب في انساب الخيل ص ٤٢ ، وفي الخيل لأبي عبيدة ص ٦٧ والبيت عنده للأخطل لا لعمرو بن كلثوم ، وهو للاخطل في ديوانه ق ٤٠/٥ ج ١ ص ٣٦٨ وجاء في صدره (تجول) بدل نكرّ ، وفي عجزه (بين هلٍ) . وورد لبني تغلب في : الأصمعي ص ٣٨١ والقالي ص ١٨٥ والعمدة ٢/٢٣٤ وجواب السائل ص ٣٠ وفيه (حلأب) بالهمز ، والقاموس (حلب) ١/٥٧

١٥٧ - خَوْمَل [١] :

لحارثة بن أوس الكلبي ، ولها يقول يوم هزمت بنو يربوع بني عبد ودّ من كَلْب :

لولا جَرْيُ خَوْمَلَ يوم عُذْرٍ لَمزّقني وإياها السلاحُ
تُثيبُ إثابة اليعفور لمّا تناول ربُّها الشُّعُثُ الشحاحُ (١٠/ب)

١٥٨ - الحوّاء [٢] :

فرس الأفكل الأوديّ . قال فيها معاوية بن الأفكل :

ليسا سواءً جَرْيُهُنّ في الجَدَدْ
طوراً وفي الجَرْوَلِ ذي الوَعْث القَرَدْ
بَرّزَتِ الحوّاءُ غيرَ ما فَنَدْ

١٥٩ - الحمامة الصغرى [٣] :

لطليحة بن خويلد الأسدي .

١٦٠ - حُذَيْرة [٤] :

فرس شراحيل بن عبد العزّى الكلبي . قال فيها :

صبرتُ لهمْ حُذَيْرَةَ يوم مَثْرٍ [٥] وقد حشدتْ بنوالقين بن جَسْرِ

---

(١) ذكره ابن الكلبي ص ٩٧ لحارثة بن أوس واورد البيتين ، وهو لحارثة بن انس بن الحارث في حلبة الفرسان ص ١٦٠ وبلا فارس في الكنز المدفون ص ٨٩ وهو لحارثة بن اوس في القاموس المحيط (حمل) ٣٦٢/٣

(٢) تفرد الغندجاني بذكره .

(٣) تفرد الغندجاني بذكره .

(٤) تفرد الغندجاني بذكره . والحديرة السريعة . وانحدر بمعنى انهبط .

(٥) مَثْر بفتحتين موضع قريب من الشام من ديار بَلْقَيْن بن جَسْر (معجم البلدان ٥٣/٥)

١٦١ ـ الحفَّار [١] :

فرس سُراقة بن مالك الكناني . قال فيه :

صبرتُ لهم نفسي وأحرزت جُنّتي ‏ ‏ ‏ ومثلُ مَشَدّي يوم ذلك يُذْكَرُ
ومَرْجِعَتي الحفّار خلف ظهورهم ‏ ‏ ‏ بمعتَرَكٍ ضَنْكٍ بـه الضيم أعْسَرُ

١٦٢ ـ الحساميّة [٢] :

لحُميد بن حُرَيْث بن بَحْدَل الكلبي . قال فيها شُبَيْل بن الجِنِبّار [٣] العميري مـن كـلـب :

ولّى حُمَيْدٌ ولم ينظر فـوارسَـه ‏ ‏ ‏ قبـل التَبَيُّن والمغـرور مغـرورُ
من بعد ما ألثق السربال طَعْنَتَه ‏ ‏ ‏ كـأنـه بعصير الـورس ممكـورُ
نجىُّ الحسامية الكبداة مبترِك [٤] ‏ ‏ ‏ من جريها وحثيثُ الركض مذعورُ
كأنما يلدغ الأقرابَ إذ حميتْ ‏ ‏ ‏ من شدّها بحصى الأرض الزنابيرُ

١٦٣ ـ الحوّاء [٥] :

لعبد الله بن عجلان النهدي . قال فيها :

متى مـا تَلْقَني يا قُرْطُ تعـدو ‏ ‏ ‏ بي الحـوّاءُ وَسْطَ بني صُبـاحِ
تُصادِفْ ضَيْغَماً حَرِباً هِزَبْراً ‏ ‏ ‏ وَقـوداً ما يُهَدُّ من الصيـاحِ

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي وهو لسراقة بن مالك الصحابي في القاموس المحيط (حفر) ١٢/٢

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لحُميد بن حُريث الكلبي في القاموس المحيط (حسم) ٩٦/٤

(٣) الجِنِبّار الجمل الضخم ، وشُبيل بن الجِنِبّار شاعر . القاموس المحيط (الجمهور) ٣٩٤/١

(٤) مبترك : ملحّ

(٥) تفرد الغندجاني بذكره .

١٦٤ - الحرداء(١) :

فرس أبي عدي بن عامر بن عقيل ، ويقال له فارس الحرداء (١١/أ) .

١٦٥ - حُزْمَة(٢) :

فرس حنظلة بن فاتك الأسدي . قال فيها :

جزتني أمس حُزْمَةُ حُسْنَ سَعْيٍ ... وما أقفيتُها دون العِيالِ
وخَيَّبَ رَبُّها أنْ كان جاراً ... وجارُ بني حزيمة غير عالِ
يناوىء ما يناوىء ثم تهوي ... يداه تبهشان إلى سَفالِ

١٦٦ - الحَرير(٣) :

جدّ الكامل ، فرس ميمون بن موسى المَرْئيّ(٤) . قال رؤبة :

وإنْ هَمَرْنَ بعد مَعْق معقاً
عَرَفْتَ من ضَرْبِ الحرير عتْقا
فيه إذا الغَوْل بهنّ ارْمَقّا(٥)

١٦٧ - الحوّاء(٦) :

لبني سُلَيم .

---

(١) تفرد الغندجاني بذكره .

(٢) أوردها ابن الكلبي ص ٣٥ بفتح الحاء لحنظلة بن فاتك مع البيت الأول . وجاء في صدره (سعي صدق) بدل (حسن سعي) وهي لحنظلة المذكور في حلية الفرسان (ص ١٥٤) والقاموس المحيط (حزم) ٤/٩٦ .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لميمون بن موسى المَرْئي في القاموس المحيط (الحرّ) ٢/٨ والحرير مَن تداخلته حرارة الغيظ .

(٤) في الأصل (المرادي) والتصحيح من القاموس المحيط (الحرّ) .

(٥) همر الفرس ضرب الأرض بحوافره ، والمعق الشرب الشديد ، وارمقّ ضعف . يفخر بقوة فرسه وأصالته وتفوقه .

(٦) تفرد الغندجاني بذكرها .

١٦٨ - حَذْفَة الحَوّاء(١) :

فرس أبي أُذينة بن عامر بن قيس بن ثعلبة . قال :

فزعتُ إلى الحوّاء حذفةَ إذ بدتْ ... كراديس خيلٍ من شريط ودَوْسَرِ

١٦٩ - الحُمَيْراء(٢) :

فرس علقمة بن مرسوع القشيري .

١٧٠ - الحَمّال(٣) :

لأوْفى بن مَطر . قال :

ألستُ أكُرُّ حمّالاً إذا ما ... تلاقى القوم غطّافَ اليدين
عدوتِ بنصله وعدا شهاب ... أخو حرب طُوال الساعدينِ

١٧١ - الجِمالة(٤) :

لجبار بن سلمى ، نجا هو وعامر عليها يوم ساحوق(٥) .

---

(١) تفرد الغندجاني بذكرها .

(٢) تفرد الغندجاني بذكرها ، وذكرها ثانية في حديثه عن أمها (القرحاء) برقم (٥٦٦) .

(٣) ورد اسمه بلا نسبة في الكنز المدفون ص٨٩ وهو لأوفى بن مطرفي القاموس المحيط (حمل) ٣٦٢/٣ .

(٤) ذكرها ابن الكلبي ص٧٦ للطفيل بن مالك ، وصارت إلى عامر بن الطفيل ، وفيها يقول سلمة بن الخُرشُب لعامر :

نجوتَ بنصلِ السيف لا غمد فوقه ... وسرجٍ على ظهر الجمالة قاترِ
فلو أنها تجري إذاً لَلَحِقْتُها ... ولكنها تهفو بتمثال طائرِ

وأورد ابن الأعرابي ص ٧٦ قولاً مشابهاً مع البيتين ، وجاء في صدر الثاني (إذا للحقنها) وفي عجزه (ولكنما يتبعن تمثال طائر) . واكتفى القاموس المحيط بإيراد الجمالة لعامر بن الطفيل في (حمل) ٣٦٢/٣ .

(٥) ساحوق موضع ، وفيه واحد من أيام العرب . معجم البلدان ١٧٠/٣ .

المستدركات على حرف

الحاء

١٧٢ ـ حَجْناء :

فرس معاوية بن جُلَيْميد بن عبادة بن البكّاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ذكر ذلك ابن الأعرابي ص ٨٠ وهي لمعاوية البكائي في القاموس المحيط (حجن) ٢١٢/٤ .

١٧٣ ـ حَذْفة :

لصخر بن عمرو بن الشريد . ورد ذلك في : نقد الشعر ص ١١٣ وفيه للخنساء قولها في رثاء صخر :

فقد فقدتكَ حذفة فاستراحت ... فليت الخيل فارسها يراها

ورواية الديوان ص ١٤١ (وقد فقدتْك طَلْقَة . .) وطلقة فرس لصخر كما ذكر الغندجاني في حرف الطاء . ووردت حَذْفة كذلك لصخر في العمدة ٢٣٥/٢ .

١٧٤ ـ حُذَمَة :

كهُمَزَة فرس . ورد ذلك في المخصص ١٩٨/٦ والقاموس المحيط (حذم) ٩٤/٤ .

١٧٥ ـ الحَرون :

فرس جَزْء بن شُرَيح بن الأحوص . قال فيه :

نصبتُ لهم صدرَ الحَرون كأنهم ... بعُذْرته حتى يوافي موعدا

فإن طردوه أمكن الرمحُ فيهمُ ... وإن طردوه فهو في العَدْو يقصدُ ؟!

كذا عند ابن الأعرابي ص ٧٧ .

١٧٦ - الحَرون :

فرسٌ لعُقبة بن مُدْلِج . ورد ذلك في المخصص ١٩٥/٦ .

١٧٧ - حَزْنَة :

فرس الهُمام في المخصص ١٩٦/٦ .

١٧٨ - الحَشْاء :

فرس عمرو بن عمرو ، وكان لها ما للفحل وما للانثى ، وكانت ضبوباً (تبول وهي تعدو) وكانت لا تُجارى . عن ابن الكلبي ص ٤٠ والكنز المدفون ص ٨٩ .

١٧٩ - حُلْوَة :

لأبي عياش عبيد بن معاوية الزُرَقي . عند ابن الأعرابي ص ٥٤ - ٥٥ .

١٨٠ - الجِمالة :

لعَباية بن شكس الهِزّاني . أوردها ابن الأعرابي ص ٨٣ في خيل عنزة بن أسد . قال فيها :

نصبتُ لهم صدرَ الجِمالة إنها إذا خامت الأبطال قلت لها اقدِمي
كأن الشراعيات حول عذارها خوافي غُدا فيّ من الطير أسحمِ

وهي كذلك لعباية المذكور في القاموس المحيط (حمل) ٣٦٢/٣ .

١٨١ - الجِمالة :

لمُطَيْر بن الأشْيَم في القاموس المحيط (حمل) ٣٦٢/٣ .

١٨٢ - الحَموم :

للحَكَم بن عرعرة النميري في أنساب الخيل ص ١٢٥ .

١٨٣ ـ حُمَيْل :

لبني عِجْل ، من نسل الحَرون . وفيه يقول العجلي :

أغــرّ من خيــل بـني مـيمــونِ

بـين الـحـمـيـلـيــاتِ والـحَـرونِ

في : أنساب الخيل ص ١٢٢ وحلية الفرسان ص ١٦٥ والقاموس المحيط (حمل) ٣٦٢/٣ .

١٨٤ ـ الحَنْفاء :

لحُجْر بن معاوية بن حُذَيفة في : ابن الأعرابي ص ٧٠ في خيل غطفان بن سعد والمخصص ١٩٦/٦ .

١٨٥ ـ حَنْوَة :

لعامر بن الطفيل عند ابن الاعرابي ص٧٦ في خيل هوازن .

١٨٦ ـ الحوّاء :

فرس علقمة بن شهاب بن عوف بن الحارث بن سدوس ، قال فيه مُنْعبة بن علقمة لأضيافه :

أبي فارس الحوّاء ليلةَ لم يجد　　لاضيـافه إلا البـطيّة في اللُّبْـدِ

ورد ذلك عند ابن الأعرابي ص ٩٣ في خيل بني ذهل بن ثعلبة . وهي كذلك لعلقمة بن شهاب في المخصص ١٩٦/٦ .

١٨٧ ـ الحَقْباء :

فرس سُراقَة بن مرداس في المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٩٨ ، وهو القائل يوم أوطاس وأطردته بنو نصر وهو على فرسه الحقباء :

ولـــولا الله والحقبـــاء فـــاضــت　　عيـــالي وهي بـــاليـــة العـــروقِ

إذا بـدت الـرمـاح لهـا تـدلـت　　تـدلي لـقــوةٍ من رأس نـيـقِ

وهي لسراقة بن مرداس في القاموس المحيط (حقب) ٥٧/١ .

وانظر الحصّاء برقم (١٤٢)

حرف الخاء

١٨٨ - الخَذْواء(١) :

لشيطان بن الحَكَم بن جاهمة بن حُراق الغنوي ، وكان عليها يوم مُحَجَّر فقال : من أخذ من شعر ذنب الخذواء فهو آمن ، ففعلت طيء ، فهلبوها(٢) يومئذ . قال طفيل بن عوف :

وقد منّتِ الخذواء يوماً عليهمُ وشيطانُ إذ يدعوهمُ ويثوِّبُ(٣) (١١/ ب)

١٨٩ - الخَرْماء(٤) :

فرس راشد بن شمّاس المعنيّ من طيء . قال فيها :

---

(١) ذكرها ابن الكلبي ص٤٥ لبني تغلب من نتاج أعوج لشيطان بن الحكم وا ورد الخبر ، وجاء البيت عنده بضمير المخاطب (.. عليكم .. إذ يدعوكم ..) ووردت عند ابن الأعرابي ص ٦٨ في خيل غني بن أعصر لشيطان بن الحكم وذكر الخبر وفيه البيت بضمير الغائب .

والخذواء عند ابن سيده ١٩٦/٦ « فرسان لشيطان بن الحكم » وهي واحدة لهذا الفارس في حلية الفرسان ص ١٥٥ ، أما الفيروز أبادي فقد اكتفى بالقول « والخذواء فرسان » في (خذا) ٣٢٣/٤ ومعنى الخذواء : المسترخية ، وفي الأذن خاصة .

(٢) نتفوا هُلْبَها اي شعرها .

(٣) البيت للطفيل الغنوي في ديوانه ق٣٧/٣ ص ٤٩ والرواية متفقة .

(٤) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، ووردت لراشد بن شماس في القاموس (خرم) ١٠٤/٤ ، والخرماء الأذن المنخرمة .

إذا الخسرماء أمكن جانباها فقرٌ بَني لضربِ أو فِراعِ

١٩٠ - الخُزَز[١] :

أبو الأثاثي . قال أبو الندى : هو لبني يربوع .

١٩١ - الخطّار[٢] :

لحُذَيفة بن بدر .

١٩٢ - الخطاف[٣] :

لعمير بن الحُباب . قال فيه زياد بن هوبر التغلبي :

تركنا فارس الخطاف يزقو صداه بين أثناء الفرات
تولت عنه خيلُ بني سُلَيمٍ وقد زاف الكماةُ إلى الكماةِ

١٩٣ - الخُنَثَى[٤] :

لعمرو بن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، طلبه عليها مرداس بن أبي عامر السلمي يوم جَبَلة ففات ، فقال مرداس - وكان في بني عامر - :

تمطت كميت كالهراوة صلدم بعمرو بن عمرو بعدما مُسَّ باليدِ
فلولا مدى الخُنَثَى وطولُ جِرائها لرحتَ بطيءَ المشي غيرَ مُقيَّدِ

---

(١) ذكره ابن الكلبي ص ١١٧ لبني هلال ، وورد عند الأصمعي ص ٣٨٤ وفي نوادر القالي ص ١٨٤ وهو لبني يربوع في القاموس (الخز) ١٧٥/٢ ومعنى الخُزز ذَكَر الأرانب .

(٢) ورد اسمه بلا فارس في : الأنساب ١٣١ والكنز المدفون ص ٨٩ وهو لحذيفة بن بدر في : ابن الأعرابي ص ٧٠ والعمدة ٢٣٥/٢ والمخصص ١٩٦/٦ والقاموس المحيط (خطر) ٢٢/٢ .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي . واكتفى القاموس (خطف) ١٣٥/٣ بالقول « كرُمّان فرس وكشدّاد فرس آخر » .

(٤) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لعمرو بن عمرو بن عُدُس في العمدة ٢٣٥/٢ والقاموس المحيط (خنث) ١٦٦/١ .

١٩٤ ـ الخَوْصاء[1]:

لسبرة بن عمرو الأسدي. قال فيها:

لعمرك لولا أنّ فيهمْ هوادةً لباشَرَتِ الخَوْصاءُ صدرَ المُقَنَّعِ

المُقَنّع[2] فرس قرند[3]. قال أبو الندى:

١٩٥ ـ الخَوْصاء: أيضاً

فرس توبة بن الحميّر الخفاجيّ[4].

١٩٦ ـ خِرْقة[5]:

فرس الأسود بن قِرْدَة السُّلولي. قال فيها:

ثأرت يزيد من ابن الجُنَيْـ ...ـدِ فاشكرْ يزيدُ ولا تكفرِ

ذبحت يزيدَ رئيسَ الخميـ ...ـس ذبحاً وخِرْقَةُ بي تحضر

وعمراً طعنت فأطلعته نقيباً بنجلاء لا تُسْبَرُ (١٢/أ)

١٩٧ ـ الخطّار[6]:

فرس بشر بن عمرو

---

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي، وهي لسبرة بن عمرو الأسدي في القاموس المحيط (خوص) ٣٠٢/٢ والخَوَص غؤور العينين، والخوصاء كذلك ريح حارة.

(٢) لم يذكره الغندجاني في باب الميم، كما أغفلته المراجع لدي.

(٣) لعله قُراد.

(٤) ذكر ذلك كل من: المخصص ١٩٦/٦ والقاموس المحيط (خوص) ٣٠٢/٢ ووردت الخوصاء لتوبة بن الحميّر عند ابن الأعرابي ص ٧٧ بالحاء المهملة وهو تصحيف، حيث أورد فيها قول توبة:

دعا الحوصاءَ توبةُ والمنايا تساوِرُه وقد خُطِرَ النَّجاءُ

(٥) لم تذكرها كتب الخيل لدي، وهي للأسود بن قِرْدة في القاموس المحيط (خرق) ٢٢٦/٣.

(٦) تفرد الغندجاني بذكره.

١٩٨ ـ خُباس(١) :

لفُقيم بن جرير بن دارم ، ومضى الشعر فيه في باب الألف .

١٩٩ ـ خِذام(٢) :

فرس حيّاش بن قيس بن الأعور بن قشير ، شهد يوم اليرموك ، فَقَتَل بيده ـ فيما تزعم قيس ـ ألف رجل ، وقُطعت رجله فلم يشعر بها حتى رجع إلى منزله ، فرجع يُنْشِد رجله ؛ وجعل يومئذ يقول :

أَقْـدِمْ خِـذامُ إنهـا الأسـاورَهْ
ولا يَـغُـرَّنْـك رِجْـلٌ نـادِرَهْ
أنـا القشيـريُّ أخـو المهـاجِـرَهْ
أضـرب بالسيف رؤوس الكـافِرَهْ

قال أبو الندى : يوم اليرموك وقعة بالشام بين المسلمين والروم . واليرموك نهر بالشام .

٢٠٠ ـ خِرقة(٣) :

فرس المشمعلّ بن معزلة بن معتّب بن العِتْرِيف الغنوي ، وسمي فارسَ خِرْقة .

---

(١) ذكره ابن الكلبي ص ١١٤ لبني فُقَيم ، وأورد فيه أرجازاً لدُكين وردت تامة عند الغندجاني في باب الألف (أفق) رقم ١١ ووردت الفرس لبني فقيم في حلية الفرسان ص ١٦٤ ولفقيم بن جرير في القاموس المحيط (خبس) ٢٠٩/٢ وفيه : الخُبامة الغنيمة .

(٢) أورده ابن الأعرابي ص ٧٨ في خيل هوازن لحاتم بن حيّاش أحد بني الأعور ، قُطعت رجله بتُسْتَر لا في اليرموك ، وروى الأبيات باختلاف طفيف . وتابعه ابن سيده في المخصص ١٩٦/٦ فجعله كذلك لحاتم بن حيّاس بالسين ، وصوابه بالمعجمة كما أجمعت بقية المراجع ، وهو لحيّاش بن قيس بن الأعور في القاموس المحيط (خذم) ٢٠٤/٤ وخَذَم قطع ، وخَذِم أسرع ، وسيف خَذِم قاطع .

(٣) وردت عند ابن الأعرابي ص ٦٨ في خيل غَنِيّ بن أَعْصُر للمشمعلّ بن مُزلة ، وذكرها صاحب القاموس المحيط (خرق) ٢٢٦/٣ لمعتّب الغنوي نفسه لا لحفيده كما ذكر الغندجاني .

٢٠١ ـ الخضراء(١) :

فرس عديّ بن جَبَلة بن عَرَكيّ بن حُنْجود الكلبيّ ، وكان شريفاً ، وقتله طيء ، فقالت امرأة في ذلك شعراً :

يا عديُّ يا عديّ مَنْ لِخَيْلٍ وسَبْيِ
جاءت الخضراء تَرْدي وبها نَضْحُ الدُّمَيّ

٢٠٢ ـ خِصاف(٢) :

لسُمَيْر بن ربيعة الباهلي ، ويسمى فارسَ خِصاف ، ويُضرب به المثل فيُقال : « أجرأ من فارس خِصاف »(٣) . قال بعض الشعراء :

إذا وجَّهَ الدهرُ السهامَ إلى امرئٍ أصاب ولم يخطيء ويَمَّمَ قاصدا
وربُّ خِصافٍ قد أصابت سهامُه وأيُّ امرئٍ يبقى على الدهر خالدا

٢٠٣ ـ خَصاف(٤) :

أنثى ، فرس مالك بن عمرو الغساني ، كان فيمن شهد يوم حليمة فأبلى بلاء حسناً ، وجاءت حليمة تطيِّب رجال أبيها من مِرْكَن ، فلما (١٢/ب) دنت من هذا قبّلها ، فشكت ذلك إلى أبيها فقال : هو أرجى رجل عندي فدعيه ؛

---

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لعديّ بن جَبَلة بن عَرَكيّ في القاموس المحيط (خضر) ٢١/٢ والخُضرة في ألوان الخيل غُبرة .

(٢) ذكره ابن الكلبي ص ٨٠ ـ ٨١ بكسر الخاء لسفيان بن ربيعة الباهلي في خبر مفصل ، أما ابن الأعرابي فورد عنده في خيل باهلة ص ٦٧ بفتح الخاء لسُمَيْر بن ربيعة ، وأورد فيه قول الشاعر :

ومثل ربّ خَصافٍ حين يحمله على الكماة يَقُدُّ الهامَ والقَصَرا

القَصَر ج قَصَرة وهي أصل العنق . وذكره المخصص ١٩٥/٦ بكسر الخاء في خيل ضبة لسُمير بن ربيعة ، وكذا في القاموس المحيط (خصف) ١٣٤/٣ ، وورد بلا ضبط ولا فارس في الكنز المدفون ص ٨٩ والأخصف هو الأبيض الخاصرتين من الخيل والغنم .

(٣) انظر المثل وما قيل في قصته في الدرة الفاخرة ١١٤/١ رقم (٩٠) وحاشيته .

(٤) وردت لمالك بن عمرو في خبر مفصل آخر في حلية الفرسان ص ١٦١ ، وهي كذلك لمالك في القاموس المحيط (خصف) ١٣٤/٣ .

فإما أن يُقتل أو يُبلي بلاء حسناً . ويسمى فارس خَصاف . ويقال : « أجرأ من فارس خَصاف »[1] بسبب القصة المذكورة .

٢٠٤ ـ خَصاف[2] :

لحَمَل بن بدر بن عوف بن عامر بن ذُهل بن ثَعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، كان معه هذا الفرس ، فطلبه المنذر بن امرىء القيس ليفتحله ، فخصاه بين يديه لجرأته ، فسمي خاصي خَصاف . ويقال في المثل « أجرأ من خاصي خَصاف »[3] .

٢٠٥ ـ خُميرة[4] :

فرس شيطان بن مُدْلِج الجُشمي . ولها يقول :

أتتني بما ترمي الدُّهَيْمُ لأهلها خُميرةُ ، أو مَسْرَى خُميرةَ أشأمُ

---

(١) انظر المثل وقولهم « ما يوم حليمة بسرّ » في مجمع الأمثال ٢٧٢/٢ ـ ٢٧٣ رقم (٣٨١٥) .

(٢) ذكره ابن الأعرابي ص ٩٦ في خيل بني ذهل بن ثعلبة لحَمَل بن بدر ، وأورد فيه قول الشاعر :

تالله لو أُلفي خَصاف عشية لكنت على الأملاك فارسَ أشأم

وهو كقَطام لحمل بن بدر بن عوف في القاموس المحيط (خصف) ١٣٤/٣ .

(٣) المثل في الدرة الفاخرة ١١٥/١ رقم (٩١) وحاشيته .

(٤) أوردها ابن الكلبي ص ٨٦ لشيطان الجُشمي أحد بني تغلب . ورواية البيت عنده :

أتتني بها تسري خُميرةُ مَوْهِناً كمَسْرَى الدُّهَيْم أو خُميرةُ أشأمُ

وهي لشيطان المذكور في حلية الفرسان ص ١٥٨ .

وورد اسمها مصحفاً بالحاء المهملة في الدرة الفاخرة ص ٢٣٩ في المثل رقم (٣٣٥) فيقال :

« أشأم من خمُيرة » وذلك أنها أفلتت يوماً فانطلق صاحبها يطلبها يومه ، فرأت بنو أسد وبنو ذبيان آثارها فقالوا : إن القوم لقريبون منكم ، فاتّبعوا أثرها حتى هجموا على الحي فغنموا ، وذلك يوم بُسْيان . فقال شيطان يذكر شؤمها :

١) فجاءت بما تُزْبِي الدُّهَيْم لأهلها خُميرةُ أو مسرى خُميرة أشأمُ
٢) فلا ضَيْرَ أنْ عَرَضْتُها ووَقَفْتُها لموقع القنا حتى يُضرِّجها الدمُ
٣) وعَرَّضْتُها في صدر أظْمَى يَزينه سِنانٌ كنبراس النُّهاميّ لَهْذَمُ

٢٠٦ ـ الخصيّ[1] :

فرس بني قيس بن عتّاب بن هَرَمي بن رياح بن يربوع .

٢٠٧ ـ خَرّوب[2] :

فرس ابن النعمان بن قريع بن حارثة بن معاوية التغلبي . قال فيه :

كأن غُرّة خَرُّوبٍ إذا طلعتْ يومَ الرِّهان جبينُ البدر في الظُّلَمِ

٢٠٨ ـ الخنساء[3] :

لعميرة بن طارق اليربوعيّ . قال فيها :

كررت له الخنساءَ أثار توبة أوائله مما علمتُ ويعلمُ[4]

٢٠٩ ـ الخضراء[5] :

لسالم بن عدي الشيباني من بني هند . قال فيها :

فلو كانت الخضراءُ عندي ومارنٌ لدى الحيّ مركوزٌ وأبيض صارمُ

أداةَ امرىء في الحرب كان استعدّها لأبت على عوداءَ خيلُ ابنِ عاصمِ

---

٤) وكنتُ لها دون الرماحِ دريئةً فتنجو وضاحي جلدها لبس يُكْلَمْ

٥) فبينا أُرَجّي أن أُوَفَّى غنيمةً أُتيتُ بالفيْ دارعٍ يتقدّمُ

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، واكتفى القاموس المحيط (الخصى) ٤/٣٢٤ بالقول : « وكَخَنِيّ فرسان » .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي . وهو للنعمان بن قريع في القاموس المحيط (خرب) ١/٦٠ والخرّوب نوع من الشجر .

(٣) لم تذكرها كتب الخيل لدي . وهي لعميرة بن طارق اليربوعي في القاموس المحيط (خنس) ٢/٢١٢ والخنساء البقرة الوحشية .

(٤) كذا البيت في الأصل ، ولم أجده في المصادر لدي . .

(٥) لم تذكرها كتب الخيل لدي . وهي لسالم بن عدي في القاموس المحيط (خضر) ٢/٢١ .

٢١٠ ـ خُطّاف[١] :

لرجل يقال له ما عز ، فرّ يوم القِنع من بني شيبان . قال مطر بن شريك الشيباني (١٣/أ) : ـ

أفلَتَنا يعدو به سابحٌ يُلَهِّبُ النابَ ضِرامُ الحريقْ
وَمَنْ خُطّافٌ على ماعزٍ والخيل في عِثْيَرِ نَقْعٍ وضيقْ

٢١١ ـ الخَرْماء[٢] :

لزيد الفوارس الضبي . قال فيها :

أتبغي النهبَ والخرماءُ تمطو سَواماً مثلَ سارحةِ الجرادِ

٢١٢ ـ خَذِم[٣] :

لمرداس بن أبي عامر السُّلمي . قال فيه :

يعوّج عني عزّهم وعديدَهم وأُسرج لبدي خارجياً مصوّراً
قصرت عليه الحالبين وجَوْزه[٤] إذا ما عدا بَلَّ الحِزامَ وأمطرا
وخذ إبلاً إن العتاب كما ترى على خَذِمٍ ثم ادع للنصر جعفرا

٢١٣ ـ الخطّار[٥] :

فرس حنظلة بن عامر النَمري ، ويسمى فارسَ الخطّار . قال يزيد بن

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي . واكتفى القاموس المحيط (خطف) ٣/١٣٥ بالقول « كرُمّان فرس وكشُدّاد فرس آخر » .

(٢) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لزيد الفوارس الضبي في القاموس المحيط (خرم) ٤/١٠٤ .

(٣) ورد اسمه مجرداً في الكنز المدفون ص ٨٩ وهو لمرداس بن أبي عامر في القاموس المحيط (خذم) ٤/١٠٤ .

(٤) في الأصل (فجوفه) والتصحيح من هامش المخطوط . والجَوْز بمعنى الوَسَط ، وهو أفضل .

(٥) لم تذكره كتب الخيل لدي . وهو لحنظلة بن عامر النميري ـ بلفظ التصغير ـ في القاموس المحيط (خطر) ٢/٢٢ .

خويلد الأسدي ـ وأمه الرُّواع بنت بدر النمرية ـ :

مَن كان ذا خال يسود بعزِّهِ يوماً فخالي فارس الخطَّارِ

٢١٤ ـ الخضراء(١) :

فرس قطبة بن زيد بن ثعلبة القيني ، يُنسب إليها فيقال : قطبة بن الخضراء . كان في زمن معاوية .

٢١٥ ـ خيفق (٢) :

لرجل من بني ضُبيعة بن أضجم بن ربيعة بن نزار .

٢١٦ ـ الخنذيذ(٣) :

لعُقْفان الضِّبابيِّ . قال فيه :

وقد تعلم الخيل المغيرةُ أنني تركتُ بذاتِ الرِّمث بالقاع مَعْبَدا
قصرتُ له الخنذيذَ أنْ خام صحبتي وأيقنتُ أن الخيل مُعْطِيتَه يدا

٢١٧ ـ الخَصِيّ(٤) :

فرس الأجلح بن قاسط الضِّبابيِّ ، وهو الذي أخذه حاجب ونافع أبنا حُميضة بن بجير بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب (١٣/ب) لما قتله حاجب(٥) ، وهو قول الفرزدق :

---

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي . وهي لقطبة بن زيد القينيّ في القاموس المحيط (خضر) ٢١/٢ .

(٢) ذكره ابن الأعرابي ص ٨٢ في خيل بني ضبيعة بن نزار لسعد بن مشمِّت في خبر وشعر ، وهو لسعد المذكور في الخصائص ١٩٧/٦ ولرجل من بني ضُبيعة في القاموس المحيط (خفق) ٢٢٧/٣ والخيفق من الخيل السريعة .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعُقفان الضِّبابي في القاموس المحيط (خذّ) ٣٥٣/١ ومن معانيه : الطويل والفحل والشجاع .

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، واكتفى القاموس المحيط (الخصى) ٣٢٤/٤ بالقول « وكغَنيّ فرسان » .

(٥) ثمة سقط ، فالكلام يفتقر إلى الترابط ..

لـولا ارتدافُكُمـا الخَصِيّ عشيةً يا بْنَيْ حُمَيْضَةَ جئتما في العِيرِ

٢١٨ ـ خُدار[1] :

للقتّال الكلابي . قال فيه :

سيحـملني وشِكّـةَ مَضْـرَحِيٌّ إذا مـا صـوَّتَ الـداعي خُـدارُ
شـديد النهض لا حَـطِمٌ مُـذَكٌّ ولا ضَـرَعٌ تقاس بـه المِهارُ[2]

٢١٩ ـ خَراجِ[3] :

فرس جُرَيْبَةَ بن الأَشْيَم الأسدي . قال فيها :

تـالله مـا منّـوا عليّ وإنمـا منّتْ عليّ خَراجِ حين تصرّفوا

قال أبو الندى وابن الأعرابي وقال غيرهما : هو الخرّاج ، وأنشد البيت :

منّوا على الخرّاج حين تصـرّفوا

وأنشد لجُرَيْبَةَ أيضاً :

وكنت إذا الخَرّاجُ حالَ استعلتُه بمنجبـةٍ أوقلت خَـرّاجُ أَعْقَبـا
فما الأزرق الحوليّ منه بأوثبـا رأى أرنباً فامتلّ في شأو أرنبا

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للقتّال الكلابي في القاموس المحيط (خدر) ٢/١٨ والخُدرة الظلمة الشديدة ، والخُدارية العُقاب .

(٢) الشعر للقتّال في ديوانه ق ٨/١٨ ص ٥١ حيث ورد أول البيتين ولم يرد الثاني . والمضرحيّ السيد الكريم قصد به نفسه .

(٣) وردت خراجِ أنثى كقطامِ في كل من : ابن الأعرابي ص ٥٥ في خيل بني أسد لجُريبة بن الأشيم الفقعسي . قال فيها :

والله مـا مَنّـوا علـيّ وإنمـا منّتْ خراجِ عليّ حين تصدَّفُ
عـرقت وأنجى نحـرُهـا وكـأنهـا خلفي وبين يديّ عِجْلَةُ مُخْلِفِ

وفي المخصص ٦/١٩٤ والقاموس المحيط (خرج) ١/١٨٤ والعجلة القِربة ، والمُخْلِف الذي يأتي القوم ـ وهم في ربيعهم ـ بالماء العذب من موضع آخر ، والصُدَف في الفرس ميل في الحافر إلى الشق الوحشي .

٢٢٠ ـ الخضراء[1] :

فرس صُعَيْر بن غامر بن ثعلبة .

٢٢١ ـ الخَفَيْدَد[2] :

فرس الأسود بن أبي حُمران .

٢٢٢ ـ خَذِم[3] :

لقَطَن بن حَزْن القشير [ي][4] قال :

عَــدِمْتُ عشيــرتي إنْ لم تَرَوْني عــلى خَــذِمٍ أُؤْمُكُــمُ جِهــارا

المستدركات على حرف

الخاء

---

٢٢٣ ـ الخَرْماء :

لبني أبي ربيعة في : ابن الأعرابي ص ٨٩ والمخصص ٦/١٩٧ والقاموس المحيط (خرم) ٤/١٠٤ .

٢٢٤ ـ خِصاف :

لقيس بن سباع في خيل هوازن . ورد ذلك في المخصص ٦/١٩٧ .

٢٢٥ ـ خطّاف :

أورده الفيروز أبادي بلا فارس في (خطف) ٣/١٣٥ بقوله « كرُمّان

---

(١) تفرد الغندجاني بذكرها .

(٢) ذكره ابن الأعرابي ص ٩٣ في خيل بني ذهل بن ثعلبة لأبي الأسود بن حُمْران بن عمرو بن الحارث ، وروى فيه قول نهار بن الأسود بن حُمْران بن عمرو بن الحارث :

عُلالَةُ سعدٍ وابنِ حُمْرانَ حازها وإعصافُ رَضْوَى خلفها والخَفَيْدَدُ » .

وهو كذلك لأبي الأسود بن حُمْران في المخصص ٦/١٩٧ والقاموس المحيط (خفد) ١/٢٩١ وخفد أسرع في مشيته ، والخفيدد السريع .

(٣) تفرد الغندجاني بذكره .

فرس ، وكشدّاد فرس آخر » .

۲۲٦ ـ الخَبال :

فرس لبيد بن ربيعة . ورد ذلك في القاموس المحيط (خبل) ٣٦٥/٣ وأورد فيه قول لبيد :

تكاثر قُرْزُل والجَوْنُ فيها   وعَجْلَى والنعامةُ والخبالُ

والبيت في ديوان لبيد ق ٥/٣٩ ص ١٢٣ .

* * * *

حرف الدال

٢٢٧ - الدُّمُوك[١] :

فرس عقبة بن سنان من بني الحارث بن كعب . وهو الذي يقول :

لقد حَمَلْتُ شِكَّتي على الدُّمُكْ

فضفاضة مع لامةٍ ذاتِ حُبُكْ

٢٢٨ - داحس[٢] :

لبني عبس . قال أبو عبيدة : كان لبني ثعلبة بن يربوع (١٤/أ) فأغار عليهم قيس بن زهير فأخذه . قال بِشير بن أُبَيّ العبسيّ :

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعُقْبة بن سنان في القاموس المحيط (دمك) ٣٠٢/٣ والدموك السريعة . وأورد قول الراجز :

انا ابن عمرو وهي الدُّموكُ .

وقال : أراد الصفة وليس باسم هنا .

(٢) تحدث عنه ابن الكلبي في الصفحات ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٥ ، ١١٦ مشيراً إلى أنه ابن ذي العُقّال ، وأمه جلوى الكبرى ، وأن الشبُط جده من قبل أمه ، وأن الصُفا خالته وأخته لأبيه . وأورده ابن الأعرابي في خيل بني حنظلة في الصفحات ٦٣ ، ٦٥ - ٦٦ وفي خيل غطفان بن سعد في ص ٦٩ وورد لقيس بن زهير في كل من : نوادر القالي ص ١٨٥ والعمدة ٢٣٤/٢ - ٢٣٥ والمخصص ١٩٦/٢ وحلية

إن الرِّباطَ النُّكْدَ من آل داحسٍ أَبَيْن فما يُفْلِحْن يوم رِهانِ
جَلَبْنَ بإذن الله مقتلَ مالكٍ وطرَّحْنَ قيساً من وراء عُمانِ

٢٢٩ - داعق(١) :

قال أبو عبيدة : هو لبني أسد .

٢٣٠ - درهم(٢) :

فرس خِداش بن زهير العامري . قال فيه :

وقلت لعبدالله في السر بيننا لكَ الويلُ قَدِّمْ لي اللجامَ ودرهما
فجاء بلا شَخْتٍ قصيرٍ لبانُه ولا حَنْكَلٍ بادي الشرارة أدهما(٣)
وقلت له : إنْ تدركِ القومَ لا تَزَلْ مكانَ بُجَيْرٍ أو أحبَّ وأكرما

بجير : ابنه . وقال أيضاً يذكر ضيفاً :

واقفيتُه دون العيال لحافَنا وبات أنيسَيْه بجيرٌ ودرهمُ

٢٣١ - دَعْلَج(٤) :

فرس عبد عمرو بن شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب . قال فيه يوم فَيْف الريح :

الفرسان ص ١٥٢ وجواب السائل ص ٣٠ والقاموس المحيط (دحس) ٢/٢١٣ .
وانظر لقولهم « أشأم من داحس » في الدرة الفاخرة ٢٣٧/١ رقم (٢٣٢) وانظر أخبار حرب داحس والغبراء وأشعارها مفصلة في : أيام العرب في الجاهلية ص ٢٤٦ - ٢٧٧ .

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لبني أسد في القاموس المحيط (دعق) ٢٣١/٣ والداعق النافر المهتاج .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لخداش بن زهير في القاموس المحيط (درهم) ١١١/٤ .

(٣) فرس شخت : دقيق ضامر ، والحنكل القصير البطيء .

(٤) ذكره ابن الأعرابي ص ٧٦ في خيل هوازن لعبد عمرو بن شريح بن الأحوص ، والأبيات عنده أربعة بزيادة ثان ورابع . وهما :
ويوم لقينا جمع ذبيان والقنا عِطاشٌ فروّينا أسِنّتَها دما

طُلِّقتِ إنْ لم تسألي أيُّ فارس حليلُكِ إذ لاقى صُداءُ وخَثْعَما
أقْـدَمُ فـيهِمْ دَغْـلَجـاً وأكُـرُّهُ إذا أكْرَهُوا فيه الرماحَ تَحَمْحَما

٢٣٢ ـ دَوْأب[1] :

لبني العنبر . قال المِرقال العنبري :

وِرثتُ عن ربِّ الكميتِ مَنْصِبا
ورثت رَبْشَـى وورثـتُ دَوْأبـا
رباط صدق لم يكن مُؤْتَشَبا[2]

٢٣٣ ـ الدهماء[3] :

فرس معقل بن عامر الأسدي ، وهو فارس الدهماء . قال :

يَدَيْتُ على ابن حسحاس بن وَهْبٍ بأسفلِ ذي الجَداةِ يدَ الكريمِ (١٤/ب)
قصرتُ له من الـدَّهْماءِ لما شَهِدْتُ وغابَ عن دَارِ الحميمِ[4]

٢٣٤ ـ دُباس[5] :

فرس جبار بن قُرط الكلبي . قال فيه :

يوافد أطراف الرماح شككنه كشكّك بالشِعب الإناء المثلّما
وهو لعبد عمرو أيضاً في المخصص ١٩٦/٢ والقاموس المحيط (دعلج) ١٨٨/١ والدعلجة هي الدحرجة والتردد في الذهاب والمجيء .

(١) ورد بلا فارس في الكنز المدفون ص ٨٩ وهو لبني العنبر في القاموس المحيط (دأب) ٦٤/١ .
(٢) رَبْشَى فرس لبني العنبر ذكرها الغندجاني في باب الراء (٢٧٩) والمؤتشب المختلط .
(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لمعقل بن عامر في القاموس المحيط (دهم) ١١٥/٤ .
(٤) البيتان مطلع حماسية في شرح المرزوقي ق ٣٩/١ ـ ٢ ج ١٩٣/١ وجاء في صدر الأول (الحَمّاء) بدل الدهماء ، والحمّاء تأنيث الأحم وهو الأسود من كل شيء .
(٥) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لجبار بن قُرط في القاموس المحيط (دبس) ٢١٣/٢ وادْبَسَّ الفرس ادبساساً صار أسود .

الا ابلغ ابا كَرْبٍ رسولاً مغلغلةً وليست بالمُزاحِ
فإني لن يفارقني دُباسٌ ومطّردٌ أحَدُّ من الرماحِ
يراخيني إذا ما شئت منهم ويدنيني إذا كرهوا جناحي

٢٣٥ ـ الدهماء[١] :

لابن حُباشة الفراسي الكناني ، ووجد أباه على الماء قتيلاً فقال لفرسه :

تخطّيه كأنك لم تريْه
ها إنَّ ذا يومي ويوم الدهماءْ إنَّ أبا فارسها على الماءْ

٢٣٦ ـ دَيْسَق[٢] :

لبني العدوية . قال المرّار :

احوى لأحوى شَكْلُهُ من شكلِهِ
لِدَيْسَقٍ فنجلُهُ من نَجْلِهِ

المستدركات على حرف

الدال

٢٣٧ ـ الدَّبْساء :

فرسٌ سابقة لمجاشع بن مسعود الصحابي . ورد ذلك في القاموس المحيط (دبس) ٢/٢١٣ .

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لحُباشة الكناني في القاموس المحيط (دهم) ٤/١١٥ .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لبني العدوية في التكملة والذيل والصلة (دسق) ٥/٤٨ والقاموس المحيط (دسق) ٣/٢٣١ ومن معانيه الحُسن ، والنور .

٢٣٨ ـ الدُّخيل :

فرس الكَلَج الضبي . قال فيه يوم كلب :

أبدلتكم منه الدخيـ... ـل يكُوس فاحتلّوا حبالَهْ

يكوس يمشي على ثلاث . وكان قَتَل فضالة وعقروا فرسه ، وفضالة أبو دِحية الكلبي . أورد ذلك ابن الأعرابي ص ٩٦ وهو لفارسه المذكور في القاموس المحيط (دخل) ٣/٣٧٥ وورد اسمه عند ابن الأعرابي (الكلْح) بالمهملة وتسكين اللام ، والتصحيح من القاموس المحيط .

٢٣٩ ـ دَعْلَج :

فرس عامر بن الطفيل . ورد ذلك في شرح الحماسة للمرزوقي ق ٢٧ ج ١/١٥٣ ـ ١٥٤ والقاموس المحيط (دعلج) ١/١٨٨ وقال المرزوقي : الدعلج هو المرح في السير والتردد .

٢٤٠ ـ الدُّمْلُج :

فرس معاذ بن عمرو بن الجَموح في القاموس المحيط (دملج) ١/١٨٩ والدملجة تسوية صنعة الشيء .

٢٤١ ـ دَنْقَرَة :

اسم فرس في القاموس المحيط (الدينار) ٢/٣١ والدنقرة تتبع مداقّ الأمور ، وهي من عدو الدابة ومشيها إذا كان ذميماً .

٢٤٢ ـ دَوْسَر :

الدَوْسَر فرس في القاموس المحيط (دسر) ٢/٢٩ ومن معانيه الجمل الضخم .

٢٤٣ ـ الديناري :

فرس بكر بن وائل ، وهو حفيد أول فرس عرفته الحياة العربية ،

فالديناري بن الهجيسي (فرس بني تغلب) ابن زاد الركب (فرس الأزد أو العماليق) دفعه اليهم سليمان عليه السلام . ذكر ذلك كل من ابن الكلبي ص ١٥ ـ ١٩ وابن الأعرابي ص ٥٠ وحلية الفرسان ص ١٥١ ـ ١٥٢ وورد اسمه في القاموس المحيط (الدينار) ٣١/٢ .

* * * *

حرف الذال

٢٤٤ - الذائد[١] :

للعباس بن الوليد بن عبد الملك ، وكان لا يدخل عليه سائسه إلا بإذن ، يرفع له المخلاة فيها شعير ، فإنْ رفع رأسه دخل إليه ، وإن لم يفعل به ذلك شدّ عليه فمنعه من الدخول إليه .

وكذلك كان يصنع بالفارس إذا جاراه ؛ يَكْدِمُه . قال الأصمعي : وكان إذا أُرسل معه حمار أو فرس مثله في الجودة ؛ جاء سابقه بقدر رمح .

٢٤٥ - ذو الريش[٢] :

لرجل من خَوْلان ، وهو سمح بن هند . وفيه يقول :

---

(١) ذكره ابن الكلبي ص ١٣٢ بلا نسبة ، وأورده الأصمعي في الصفحات ٣٨٣ ، ٣٨٥ مقروناً ببعض أخباره ، منها أنه ابن البَطين . وكذا في نوادر القالي ص ١٨٤ وورد بلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ باسم (الزائد) وهو تصحيف . وهو للعباس بن الوليد بن عبد الملك في حلية الفرسان ص ١٦٥ وجواب السائل ص ٢٩ وأورد فيه صاحب اللسان (معع) ٨/٣٤٠ قول الراجز :

لا تُرْتَجى حين تلاقي الذائدا
أسبعةً لاقت معاً أم واحداً

وهو في القاموس المحيط (ذود) ١/٢٩٣ من نسل الحَرون .

(٢) ورد للسمح بن هند الخَوْلاني عند ابن الكلبي ص ١٠٦ - ١٠٧ وهما عنده بيتان ، ثانيهما قوله :

لعَمري لقد أبقت لذي الريش في العِدى مواسم خِزْيٍ ليس تَبْلَى مع الدهرِ

٢٤٦ ـ الذُّفوف[١] :

للنعمان بن المنذر .

٢٤٧ ـ ذات العَجْم[٢] :

لحنظلة بن أوس بن بدر (١٥/أ) السعديّ ، وهو ابن أخي الزبرقان . وفيها يقول الزبرقان :

ورثت أبي وأبْنَيْ شِراف كليهما وفارس ذات العَجْم حُلْوٌ شمائلُهْ

٢٤٨ ـ ذات النُّسوع[٣] :

لبسطام بن قيس . قال أبو الندى : ذات النسور .

٢٤٩ ـ ذو الخمار[٤] :

لمالك بن نويرة اليربوعي . قال فيه :

جزا ني دِوائي ذو الخمار وصنعتي بما بات أطواءَ بَنِيَّ الأصاغرْ

يكُرُّ عليهم في خميسٍ عرمرمٍ بليثٍ هَصورٍ من ضراغمة غُثْرِ
وهو للسمح في حلية الفرسان ص ١٦٣ وبلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ وللسمح في القاموس المحيط (ريش) ٢/٢٧٦ .

(١) ورد للنعمان بن المنذر وبالدال المهملة (الدُّفوف) عند الأصمعي ٣٨١ والقالي ١٨٥ وجواب السائل ص ٣٠ وهو للنعمان بالذال المعجمة على الصحة في القاموس المحيط (ذف) ٣/١٤٢ وذفّ في الأمر أسرع .

(٢) وردت لحنظلة بن أوس في أنساب الخيل ص ٥٤ والقاموس المحيط (العجم) ٤/١٤٨ ومطلع البيت عند ابن الكلبي (رُزِيتُ) بدل (ورثتُ) .

(٣) وردت لبسطام بن قيس عند كل من : الأصمعي ص ٣٨٠ وابن الأعرابي ص ٨٩ في خيل بني شيبان والقالي ص ١٨٥ وفي جواب السائل ص ٣٠ والقاموس المحيط (نسع) ٣/٨٨ .

(٤) أورده بلا نسبة ابن الكلبي ص ١٣١ وهو لمالك بن نويرة عند الأصمعي ٣٨٠ وابن الأعرابي ص ٦٣ - ٦٤ في خيل بني حنظلة ، والقالي ص ١٨٥ والعمدة ٢/٢٣٥ وقد صحّفه بالحاء المهملة . وورد بلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ وهو لمالك المذكور في : جواب السائل ص ٣٠ والقاموس المحيط (خمر) ٢/٢٤ .

وقال متمم بن نويرة :

وإني لا ـ لعمر أبيك ـ آسى   لشيء بعد فارس ذي الخِمار

٢٥٠ ـ ذو الصُّوفة(١) :

أبو الخُزَز ، وهو ابن الأعوج .

٢٥١ ـ ذو العُقّال(٢) :

لحوْط بن أبي جابر الرِّياحيّ(٣) . هو أبو داحس . قال جرير :

إن الجياد يبتن حول قِبابنا   من آلِ أعوجَ أو لِذِي العُقّالِ

٢٥٢ ـ ذو العنق(٤) :

للمقداد بن الأسود البَهْراني .

٢٥٣ ـ ذو اللُّمّة(٥) :

لعُكاشة بن مِحْصَن الأسدي .

---

(١) ذكره الأصمعي مقروناً بنسبه بقوله : الحَرون بن الأثاثي بن الخُزَز بن ذي الصوفة بن أعوج ، وزاد القالي ص ١٨٤ بتوثيق هذا النسب وجعله الفيروز أبادي أباً للأعوج في (صوف) ١٦٤/٣ .

(٢) ذكره ابن الكلبي مقروناً بنسبه حتى زاد الركب ، وأورد فيه قول حمزة بن عبد المطلب :

ليس عندي إلا سلاح وورد   قارحٌ من بنات ذي العُقّالِ
أتّقي دونه المنايا بنفسي   وهو دوني يغشى صدور العوالي

وورد لبني رياح عند أبي عبيدة ص ٦٧ وابن الأعرابي ص ٦٣ في خيل بني حنظلة ، وقال في سبب تسميته إنه « إذا رُكب اشتبك ثم انبسط » وفي العمدة ٢٣٤/٢ والمخصص ١٩٥/٢ وحلية الفرسان ص ١٥٢ وبلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ وجعله بلا (ذو) في القاموس المحيط (عقل) ١٩/٤ بقوله : « وكرُمّان فرس حَوْط بن أبي جابر » .

(٣) ومن عجب أن يستند المحقق أحمد زكي إلى الغندجاني في نسبة ذي العُقّال إلى حذيفة بن بدر الفزاري . . انظر الحاشية (٥) في أنساب الخيل لابن الكلبي ص ٢٥ .

(٤) ورد للمقداد بن الأسود البَهْراني في أنساب الخيل ص ١٠٧ وللمقداد بن عمرو عند ابن الأعرابي ص ٥٣ في خيل قريش ، مشيراً إلى أنه شهد عليه بدراً ، وكذا في المخصص ١٩٤/٢ وورد بلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ وللمقداد بن الأسود في القاموس المحيط (عنق) ٢٦٩/٣ .

(٥) ورد للصحابي عكاشة بن محصن عند ابن الكلبي ص ٣٠ وابن الأعرابي ص ٥٣ في خيل

٢٥٤ - ذو المُوْنة[١] :

لبني سَلول من ولد الحَرون . قال أبو الندى : كان يأخذه شبه الجنون في الأوقات .

٢٥٥ - ذو الوُشوم[٢] :

لعبدالله بن عذّاء البُرْجُميّ . وفيه يقول :

أعارضه في السهل أعدو برأسه   وفي الحَزْن أعلو ذا الوُشومِ فأركبُ

٢٥٦ - ذو الوقوف[٣] :

لصخر بن نهشل بن دارم . قال فيه الأسود بن يعفر :

خالي ابن فارس ذي الوُقوف مطلّق   وأبي أبو أسماءَ عبدُ الأسودِ
حَدِبَتْ بنو صخر عليّ وجَنْدَلٌ   نَسَبٌ لعَمْرُ أبيك ليس بقُعْدَدِ

٢٥٧ - ذو طِلال[٤] :

فرس أُبَيّ بن سُلميّ الضبيّ . قال غُوَيّة بن سُلْمِيّ (١٥/ب) :

ألا نادت أُمامةُ باحتمالِ   لتحزنني وآلِك ما أُبالي
وكيف تروعُني امرأةٌ ببَيْنٍ   حياتي بعد فارس ذي طِلالِ

قريش والمخصص ٢/١٩٤ وحلية الفرسان ص ١٥٣ والقاموس (لمم) ٤/١٧٧ وبلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ .

(١) فرس لبني سلول في أنساب الخيل ص ١٢٣ وقال في سبب تسميته إنه « إذا جاء سابقاً أخذته رقدة ، فيرمي بنفسه طويلاً ثم يقوم فينتفض ويحمحم » وورد بلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ وجعله الفيروزابادي لبني أسد في (مات) ١/١٥٨ .

(٢) ورد لعبدالله بن عذّاء البرجمي في أنساب الخيل ص ٥٤ وحلية الفرسان ص ١٥٥ وهو في القاموس المحيط (وشم) ٤/١٨٦ لعبدالله بن عديّ البرجمي .

(٣) أورده ابن الكلبي لرجل من بني نهشل مع بيتَيْ الأسود بن يعفر ، وجاء في صدر الثاني (نقمت) بدل (حدبت) . وهو لنهشل بن دارم في القاموس المحيط (وقف) ٣/٢٠٥ .

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو في القاموس المحبط (الطل) ٤/٨ لأبي سَلْمَى بن ربيعة . وطِلال جمع طلّ وهو الندى .

٢٥٨ - ذات الجلال[١] :

لهلال بن قيس الأسدي ، وكان يقال لها عَرْقَل ، وكان هلال يسمّى فارسَ ذات الجلال . قال فيها :

ولم تَشْدُدْ عليها يوم هيجا فتأخذها بمن لك من عريبِ
ولكن شدُّ عَرْقَلُ إذ أنافت تَسحُّ الشدَّ سحّاً كالشُّعيبِ

٢٥٩ - ذو ذيل[٢] :

لرجل من بني شيبان . قال معروف بن عمرو الشيباني :

أبَعْدَ أبي الصهباءِ بِسطامِ مجدلٍ وبعد ابنِ مسعودٍ غياثِ الأراملِ
وبِشْرٍ وعمروٍ فاتني ومُجالدٍ أخي النائبات والقويِّ الحُلاحِلِ
وفارس ذي ذيل وأصحاب ضالةٍ وإخوة دَعّاءٍ تلوم حلائلي

٢٦٠ - ذو الشِمْراخ[٣] :

فرس مالك بن عوف النصري . قال فيه :

أبو عدُني ويتركني عَياناً وليس له سوى ذاك احتيالُ
وقد أعددتُ للحدَثان عَضْباً وذا الشِمراخ ليس به اعتلالُ

٢٦١ - ذات الرماح[٤] :

لعامر بن شقيق الضبيّ . قال :

---

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لهلال بن قيس الأسدي في القاموس المحيط (جلل) ٣٥٠/٣ .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو فرس لشيبان في القاموس المحيط (الذيل) ٣٨٠/٣ .

(٣)لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لمالك بن عوف النصري في القاموس المحيط(الشمراخ) ٢٦٣/١ والشِمراخ غرة الفرس إذا دقت وسالت وجللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة .

(٤) أوردها ابن الأعرابي ص ٦٠ - ٦١ في خيل بني ضبة ، وذكر في خبرها أنها « إذا ذُعرت تباشرت بنو ضبة بالغُنْم . وفي ذلك يقول الأصمّ ، وهو قيس بن عصعص أحد بني عبد مناة من بكر بن سعد بن ضبة :

إذا زُجرتْ ذاتُ الرماح جرتْ لنا   سنـائحُ بـالطيـر الكثير غنـائمُـهْ

٢٦٢ ـ ذئبة[1] :

لحاجز بن عوف الأزديّ .

٢٦٣ ـ ذو الرَّخْل[2] :

لمالك بن قُحافة بن عوف بن ربيعة بن عبدالله .

٢٦٤ ـ ذات النعال[3] :

للزبير بن العوّام .

المستدركات على حرف

الذال

٢٦٥ ـ ذَؤُول :

فرسٌ لزيد الخيل بن مهلهل الطائي . ورد ذلك في حلية الفرسان ص ١٥٩ وذأل بمعنى أسرَعَ . بابه منع .

٢٦٦ ـ ذو الخِرَق :

فرس عبّاد بن الحارث ، في القاموس المحيط (خرق) ٣/٢٢٦ .

٢٦٧ ـ ذو الخِمار :

فرسٌ للزبير بن العوام ، شهد عليه يوم الجمل ـ أورد ذلك كل من :

إذا ذُعرتْ ذات الرماح جرت لنا   أيـامن بـالطيـر الكثيـر غنـائمُـهْ

وورد الخبر والشعر في المخصص ٢/١٩٥ وهي فرس لضبة في القاموس المحيط (رمح) ١/٢٢٣ ورمَحَ الفرس رفس .

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لحاجز الأزدي في القاموس المحيط (ذئب) ١/٦٧ .

(٢) تفرد الغندجاني بذكره .

(٣) أوردها ابن الأعرابي ص ٥٣ في خيل قريش للزبير بن العوام ، ونقل عن ابن حبيب أنه قتل عليها يوم وادي السباع . وهي للزبير في القاموس المحيط (نعل) ٤/٥٨ .

ابن الأعرابي ص ٥٢ في خيل قريش ، والمخصص ١٩٤/٢ والقاموس المحيط (خمر) ٢٤/٢ .

٢٦٨ ـ ذات الرِّقاع :

فرس بِسطام بن قيس ، ورد ذلك في المخصص ١٩٧/٢ في خيل هوازن .

٢٦٩ ـ ذات الظُّخَم :

فرس ورد اسمه بلا نسبة في أنساب الخيل ص ١٣١ ، وأشار في الحاشية إلى أنه بالطاء المهملة في بقية الأصول .

٢٧٠ ـ ذو العُقّال :

فرس للنبي ﷺ . قال بذلك كل من الدمياطي ص ١١٨ والدميري ١٦٦/٢ ورشحات المداد ص ١٢١ فذكره بين الخيل المختلف في صحة نسبتها إلى النبي (ص) بقوله في ص ١١٥ « قال الدميري في حياة الحيوان : المتفق عليه من خيل النبي (ص) سبعة ، والمختلف فيه خمسة عشر » .

٢٧١ ـ ذو قِصاب :

فرس مالك بن نويرة ، ورد ذلك في : المخصص ١٩٥/٢ في خيل ضبة ، والقاموس المحيط (قصب) ١١٧/١ وقِصابِ الدبار ُواحدتها قَصَبة .

٢٧٢ ـ ذو اللِمّة :

ورد للنبي ﷺ في : ابن الأعرابي ص ٥١ في خيل بني هاشم ، وكذا في المخصص ١٩٣/٢ والدمياطي ص ١١٧ والدميري ١٦٦/٢ ورشحات المداد ص ١٢١ واللِمّة هي الشعر المجاوز شحمة الأذن .

* * * *

حرف الراء

٢٧٣ ـ الرَّحَى[١] :

فرس الأعلم بن عوف النمري ، وهي التي قيل في فَلُوِّها (١٦/أ) « يا رُبَّ شدٍّ في الكُرز »[٢] مَثَل . قال أبو الندى : هي لربيعة بن جُشم النَّمري .

٢٧٤ ـ الرَّحالة[٣] :

فرس عامر بن الطفيل ، وهي عند أبي عبيدة الجمالة . قال أبو الندى : غلط أبو عبيدة . أُفلت عليها عامر بن الطفيل يوم الرَّقَم[٤] ، فقال

---

(١) أوردها ابن الأعرابي ص ٨٤ ـ ٨٥ للأعلم النمري في خيل النمر بن قاسط في خبر مفصل ، وأورد فيها قوله :

يا عمرُو هل عَجِبْتَ من فِلْوِ الرَّحى ... والخَيْلُ من ورائه تشكو الوَجَى

وهي للنمر بن قاسط في المخصص ١٩٧/٢ وبلا نسبة في القاموس المحيط (الرحا) ٣٣٣/٤ .

(٢) المثل مع خبره في مجمع الأمثال ٣٠٢/١ رقم (١٥٩١) وفيه « رب شدّ في الكرز » ويضرب لمن يُحمد مخبره .

(٣) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي (الرحالة) لعامربن الطفيل في القاموس المحيط (رحل) ٣٨٣/٣.

(٤) هزمت فيه عامر أمام غطفان . والرَّقَم جبال بدبار غطفان دون مكة . انظر أيام العرب في الجاهلية ص ٢٧٨ وما بعدها ، ومعجم البلدان ٥٨/٣ .

سَلَمة بن الخُرشُب الأنماري :

نجوتَ بنصلِ السيفِ لا غمدَ فوقه وسرجٍ على ظهر الرِحالة قاترِ

٢٧٥ ـ الرعشاء[١] :

قال أبو الندى : هي لمالك بن جعفر جد لبيد بن ربيعة بن مالك الشاعر . قال أبو دؤاد الرؤاسي :

بكلِ كُمَيْتٍ مُشْرِفٍ حَجَباتُه تعاوَنَتِ الرعشاءُ فيه وأعوجُ

وقال لبيد :

وجدي فارس الرعشاء منهم رئيسٌ لا أَلَفٌ ولا سَنِيدُ[٢]

٢٧٦ ـ الرُقعاء[٣] :

فرس عمرو بن معبد الباهلي ، وقتلته بنو عامر ، وله يقول زيد الخيل :

وأُنزلَ فارسُ الرقعاءِ كَرْهاً بذي شُطَبٍ يحادَث بالصِّقالِ

٢٧٧ ـ الرُقيب[٤] :

للزبرقان بن بدر السعدي . وفيه يقول :

أُقفي الرقيبَ أداويه وأصنعُهُ عاري النواهق لا جافٍ ولا قَفِرُ[٥]

---

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لمالك بن جعفر جد لبيد في القاموس المحيط (رعش) ٢/٢٧٥ .

(٢) البيت من قصيدة للبيد في ديوانه ق ١٠/٥ ص ٤٥ والأَلَفّ : الثقيل اللسان ، والسنيد الدعيّ .

(٣) أوردها ابن الأعرابي ص ٦٧ في خيل باهلة لعامر لا لعمرو ، وهي كذلك لعامر الباهلي في القاموس المحيط (رقع) ٣/٣١ .

(٤) ورد للزبرقان بن بدر في : أنساب الخيل ص ٤١ ـ ٤٢ وابن الأعرابي ص ٦١ وعنده في صدر البيت (إن الرقيب أداويه . .) وفي المخصص ٢/١٩٥ وحلية الفرسان ص ١٥٥ والقاموس المحيط (الرقيب) ١/٧٥ ومن معانيه الحارس .

(٥) أُقفيه أفضله وأختصه باللبن ، أداويه دواء أسمّنه وأعلفه ، النواهق عظمان شاخصان في مجرى الدمع ، ولا قفر ليس قليل اللحم والشعر .

٢٧٨ ـ الركّاح[١] :

فارسه من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، وله يقول شريح الثعلبي من بني ذبيان :

ومنهم فارس الركّاح زيدٌ جريء لا يفرّجه الكميُّ

٢٧٩ ـ رَبْسَى[٢] :

لبني العنبر . مضى الشعر فيه في باب الدال[٣] (١٦/ب) .

٢٨٠ ـ رُدَيْن[٤] :

فرس بشر بن عمرو بن مَرْثَد ، وفيه يقول الأخنس ـ وقد أرادهم المنذر يوم القرنتين ، وله حديث ـ :

ما أجود الإحضارَ من رُدَيْنِ

بربِّه الفارسِ ذي البُرْدَيْنِ

٢٨١ ـ الرُّخَيْل[٥] :

لبني جعفر بن كلاب .

٢٨٢ ـ الرُّقيم[٦] :

لجزام بن وابصة . قال فيه :

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لرجل من ثعلبة بن سعد في القاموس المحيط (ركح) ٢٢٣/١ والتركّح التوسع والتصرف .

(٢) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي فرس بلا نسبة في القاموس المحيط (ربس) ٢١٨/٢ وداهية ربساء شديدة ، والربيس الشجاع .

(٣) انظر (دوأب) رقم ٢٣٣ .

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لبشر بن عمرو بن مَرْثَد في القاموس المحيط (ردن) ٢٢٧/٤ والرُّدْن صوت وقع السلاح بعضه ببعض ، وأحمر رادنيّ خالطت حمرته صفرة .

(٥) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لبني جعفر بن كلاب في القاموس المحيط (رخل) ٣٨٣/٣ والرخل الأنثى من أولاد الضأن .

(٦) ورد لجزام بن وابصة عند ابن الأعرابي ص ٧٠ وفي المخصص ١٩٦/٢ والقاموس المحيط (رقم) ١٢٢/٤ والرُّقيم صخرة أصحاب الكهف .

وخيلٍ كالقَطا قد رُعْتُ فيها ... سوامَ الحي يَقْدُمُني الرَّقِيمُ
نَسُوفاً للحِزام بِمِرْفَقَيْهِ ... إذا ما أسلَمَ الرَّبْوَ الحميمُ
أقول له اغْتَبِقْ لا حمضَ عندي ... حليبٌ إنْ أردتَه أو هَجيمُ(1)

٢٨٣ - رَعْشَن(2) :

لمراد ، قال سَلَمة بن يزيد الجُعْفيّ :

وخيلٍ قد وَزَعْتُ بِرَعْشَنيٍّ ... شديدِ الدَّرِّ يقتصم الحِزاما
إذا ما الخيل طال بها مداها ... وجَدَّ جِراءُ رَعلتِها أساما

٢٨٤ - رُغْوة(3) :

فرس مالك بن عبدة .

٢٨٥ - الرعشاء(4) :

فرس هرم بن ضمضم .

٢٨٦ - رَضْوَى(5) :

فرس سعد بن شجاع .

---

(1) الرَّبْو الجماعة ، والهجيم اللبن الثخين .
(2) أورده ابن الكلبي ص ١١٥ - ١١٦ مشيراً إلى أنه كان لمراد ، وأورده ابن الأعرابي ص ٩٩ في خيل اليمن لسلمة بن يزيد الجعفي وهو عنده بكسر الشين ، وأورد فيه قول سلمة الجُعفيّ :
وخيلٍ قد شهدتُ بِرَعْشِنيٍّ ... شديدِ الأَسْرِ يسبق في الجِراءِ
وهو لسَلْمة بفتح الشين في المخصص ٢/١٩٨ في خيل هوازن ، وحلية الفرسان ص ١٦٤ وتفرد القاموس المحيط (رعش) ٢/٢٧٥ بجعل الاسم رَعِش بلا نون بقوله « وككَتِف فرس لجعفيّ » . والرَّعلة القطعة من الخيل .
(3) ورد لمالك بن عبدة عند ابن الأعرابي ص ٩٥ وأورد فيه قوله :
أرسلت رُغوةَ والفرسان جائلةٌ ... ولم يكن ربُّها وغلاً ولا غُمُراً
الوغل الدخيل على القوم في شرابهم .
وهو لمالك بن عبدة في المخصص ٢/١٩٧ وبلا نسبة في القاموس المحيط (رغا) ٤/٣٣٦ .
(4) تفرد الغندجاني بذكره .
(5) ذكرها ابن الأعرابي ص ٩٣ لسعد بن شجاع ، وأورد فيها قول نهار بن الأسود بن حمران :

المستدركات على حرف

الراء

٢٨٧ ـ الرُّقعاء :

فرس عامر بن الطفيل في المخصص ١٩٥/٢ في خيل ضبة ، وهي فرس عامر الباهلي في القاموس المحيط (رقع) ٣١/٣ والرقعاء من الشاء ما في جنبها بياض .

٢٨٨ ـ الرِّياحي :

فرس ورد في كتاب الخيل لأبي عبيدة معمر بن المثنى ص ٦٨ وأورد فيه قول عقبة التغلبي :

والرِّياحيُّ وابنُ وقعةَ والضيـ... ـفُ بقايا نزائعٍ ونجابِ
أفحُلُ الخيلِ كلُّهُنَّ جَواد من جيادٍ عتيقةِ الأنسابِ

٢٨٩ ـ الرُّبيع :

فرس عمرو بن عُصْم . ذكر ذلك كل من : ابن الأعرابي ص ٨١ في خيل بني ضبيعة بن نزار ، وأورد فيه قول بُرَيْد الغواني :

وربُّ الرُّبيع والصفراءِ منا وحكامُ العشيرة أجمعونا

وفي المخصص ١٩٧/٢ في خيل هوازن ، والقاموس المحيط (ربع) ٣٣/٣ ومن معانيه التل العالي ، ومسيل الوادي .

* * * *

عُلالةُ سعدٍ وابن حُمرانَ حازها وإعصافُ رَضْوَى خلفها والخفيدُ
وهي لسعد بن شجاع في المخصص ١٩٧/٢ وبلا نسبة في القاموس المحيط (رضي) ٣٣٥/٤ .

حرف الزاي

٢٩٠ - الزُّبِد[١] :

للحوفزان ، وهو الحارث بن شَريك . وكذلك :

٢٩١ - الزعفران[٢] :

فرس ، وهو ابن الزُّبِد . طلبه قيس بن عاصم وهو عليه فقال : إليّ ، أنا خير لك من الفلاة والعطش ، فقال : « ما شاء الزُّبِد » . قال أبو الندى هو مَثَل . قال أبو عبيدة : ولم نسمع فيه شعراً .

قال أبو محمد الأعرابي : أنشدنا أبو الندى فيه بيتين وهما :

والحوفزان غداة الروع أفلتنا ... فوتَ الرماح فلولا الشدُّ والزُّبِدُ (١٧/أ)
جرّت بأعطافه عَرْفاءُ جَيْأَلَةٌ ... شِلواً تَعَطَّفُه القِيعانُ والجَلَدُ[٣]

---

(١) ورد للحوافزان في العمدة ٢/٢٣٥ والقاموس المحيط (زبد) ١/٢٩٧ وجعله محقق العمدة بالراء وهو تصحيف .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للحوفزان الحارث بن شريك في القاموس المحيط (زعفران) ٢/٣٩ .

(٣) العَرْفاء الضبع لكثرة شعر رقبتها ، والجيألة هي الضبع .

٢٩٢ - الزعفران(١) :

للسُّليل بن قيس أخي بسطام . قال السليل :

ما الزعفران إنْ ربيعةُ حاربتْ بمُقْصىً ولا مستنكرٍ في المواقفِ
يكونُ أمامَ الخيلِ ثانيَ عِطْفِهِ إذا ثابت الدعوى وآخِرَ عاطفِ

٢٩٣ - زاد الركب(٢) :

قال أبو الندى : كان للأزد ، كانوا وفدوا على سليمان النبي صلى الله عليه ، فجعله زادَهم وأعطاهم إياه . قال الشاعر :

ولما رأوا ما قد أرتْهم شهودُهُ تنادَوْا ألا هذا المُبِرُّ المؤمَّلُ
أبوه ابن زاد الركب وهو ابن أخته مُعَمٌّ لعمري في الجياد ومُخْوِلُ

٢٩٤ - الزيتيّة(٣) :

فرس لبيد بن عمرو الغساني من بني زيد الله بن عمرو بن مازن بن الأزد ، وهو فارس الزيتية ، وأخوه مالك بن عمرو فارس خَصاف . فرس له أنثى ، كانت إذا جرت على ثلاث لم تُدرَك .

٢٩٥ - زامل(٤) :

فرس معاوية بن مرداس السُّلَميّ . قال فيه :

---

(١) ورد الزعفران عند ابن الأعرابي ص ٨٩ والعمدة ٢/٢٣٥ لبسطام بن قيس لا للسليل ، وهو للسليل بن قيس في القاموس المحيط (زعفران) ٢/٣٩ .

(٢) أورده المصنفون للأزد من أهل عُمان . وهبهم إياه النبي سليمان عليه السلام من خيل أبيه داود حين وفدوا عليه بعد تزوجه بلقيس ملكة سبأ ، وأنه أصل خيل العرب . ذكر ذلك كل من : ابن الكلبي في الصفحات ١٤ - ١٩ ، ٣٢ وابن الأعرابي ص ٥٠ والعمدة ٢/٢٣٦ وحلية الفرسان ص ١٥١ والقاموس المحيط (زود) ١/٢٩٨ وهو بلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ .

(٣) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي للبيد الغساني في القاموس المحيط (زيت) ١/١٤٨ .

(٤) ورد لمعاوية بن مرداس السلمي في المصادر لدي . فهي عند ابن الكلبي ص ٧٤ - ٧٥ والأبيات عنده أربعة ، فهناك ثالث ورابع وهما :

=

لعمري لقد أكثرت تعريض زاملٍ لوقع السلاح أو ليَقْدَعَ عايراً
ولا مثل أيام له وبلائه كيوم له بالفَرْعِ إن كنتَ خابرا

٢٩٦ - زَوْبَر(١) :

فرس مُطَيْر بن الأشيم الأسدي . قال أبو عبيدة هي فرس الجُمَيْح (٢) ، قال أبو الندى مثلَ قول أبي عبيدة ، قال : هي فرس الجُميح ، وهو منقذ بن الطمّاح بن قيس بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مُضَر .

وأما ما لمُطَيْر ففرس آخر . قال (١٧/ب) :

أحارِ أتاك - والأنباءُ تنمي - مُلا قانا على ماء البطاح
رميْتُهمُ بزَوْبَرَ إذ توافَوْا ولم أقِ صدرَها أَسَلَ الرماحِ
جَزَتْني ما جفتُ لها عيالي وصبري في المقيظ لها لقاحي
وإعمالي لها رُسُفَ المطايا تكُرُّ على الكلالة والرُّداحِ

٢٩٧ - زَهْدَم(٣) :

لعنترة . قال عنترة :

= فهل يَشْكُرَنْ أبو سلامة نعمتي وظني به أن سوف يوجد شاكرا
تشك عوالي السمهري لُبانه ويرمون فيه بالسهام المفاقرا
وجاء في عجز الأول (أو ليفزع عامرا) .
وفعل ابن الأعرابي ص ٧٢ مثل ذلك ، إذ أورده في أربعة الأبيات ، وجاء في عجز الأول (أو ليقدع عاثرا) وأورده المخصص لمعاوية بن مرداس في ٢/١٩٦ وكذا القاموس المحيط (زمل) ٣/٣٩٠ وهو بلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ والزامل الذي كأنه يظلع من نشاطه .

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لمطير بن الأشيم في القاموس المحيط (زبر) ٢/٣٧ والزُّبْر القوي الشديد .

(٢) لا وجود للفرس زوبر في كتاب الخيل لأبي عبيدة لدي ، وكذا للفارس الجُمَيح . . وسيرد للجميح فرس باسم زَوْبَر ، انظر ذلك في المستدركات على حرف الزاي رقم (٣١٠) .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعنترة في القاموس المحيط (زهدم) ٤/١٢٧ ومن معانيه الأسد والصقر أو فرخ البازي .

وإذا غضبتَ عليّ فاذكر كَرّتي بالسفح إذ ربذت قوائم زَهْدَمِ[1]

٢٩٨ - زِيَم[2] :

للأخنس بن شهاب، ولها يقول : هـذا أوان الشـدّ فـاشتـدّي زِيَمْ

٢٩٩ - زَهْدَم[3] :

لِبشر بن عمرو الرياحي ،أخي عمرو وعوف جدّ سُحيم بن وَثيل بن عوف بن عمرو الرياحي .

قال سحيم :

وقلت لأهل الشِعب إذ يأسِرونني ألم تيأسوا أني ابنُ فارس زَهْدَمِ

وعمي سدًى في حزيمـةَ خُطَّةً تَخُبُّ بها الرُكبانُ في كل مَوْسِمِ

حزيمة ، أسَره أُسيد بن جِنّاءة السُّليطي . قال أبو محمد الأعرابي : ثم رجع أبو الندى في ذلك وقال : البيت :

ألم تيأسوا أني ابن قاتل زهدمِ

قال : هو اسم رجل .

٣٠٠ - الزُلوج[3] :

لعبد الله بن جحش الكِنانيّ . قال :

---

(١) لم أجده في ديوان عنترة . والرَّبْذ خفة اليد .

(٢) اختلف المصنفون في نسبة (زيم) فهي للاخنس بن شهاب التغلبي في : أنساب الخيل ص ٨٥ وحلية الفرسان ص ١٥٨ والقاموس المحيط (زيم) ٤/١٢٧ مع أرجوزة للأخنس في (زيم) أوردها ابن الكلبي . وهي لجابر بن حُنَيّ التغلبي عند ابن الأعرابي ص ٨٦ والمخصص ٢/١٩٧ مع أبيات من الأرجوزة نفسها أوردها ابن الأعرابي . وانظر لهذا في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٢٨٦ ومن معاني (زيم) الغارة .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لبشر بن عمرو الرياحي في القاموس المحيط (زهدم) ٤/١٢٧ .

(٤) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لعبد الله بن جحش الكناني في القاموس المحيط (زلج) ١/١٩٢ والزلوج السريع .

أنـا ابن جحش وهي الزُّلـوجُ
حمــراء في حــاركهــا أُدمــوج

قال أبو الندى : الزُّلوج هي اسم ناقة لا اسم فرس . قال أبو محمد وهو الصواب إن شاء الله .

٣٠١ - زِرّة[١] :

فرس كانت للعباس بن مرداس أخذتها منه بنو نصر ، وكان يقال للعباس في الجاهلية : فارسُ زِرّة ، ثم أسلم فحسُن إسلامه ، وكان من قواد رسول الله ﷺ وكان في ميمنته (١٨/أ) يوم حنين ، وكان له ذِكر في الإسلام وسابقة ، وكان يسمى فارسَ العُبيد لفرس له[٢] .

٣٠٢ - الزُّعَيْل[٣] :

فرس قيس بن مرداس الصموتي . قال فيه :

لقد علمتْ أُوْلَى المُغيرةِ أنني تركتُ بوادي النير في النقع أشيما
قصرتُ له صدر الزُّعَيْل ومارِناً تميماً ومعتوقَ الغِـرارين لَهْذَمـا

٣٠٣ - زاحل[٤] :

لبُجَيْر بن أوس .

---

(١) تفرد ابن الكلبي ص ٧٤ بنسبتها إلى مرداس بن أبي عامر أبي العباس ، وأورد فيها قوله :

ومـا كان تهليلي لـدى ان رأيتُهم بـزِرَّة إلا حـاسـراً غيـرَ مُعْلَم

وهي للعباس بن مرداس عند ابن الأعرابي ص ٧٢ والمخصص ٢/١٩٦ والقاموس المحيط (زرّ) ٢/٣٩ والزِرّة أثر العضة .

(٢) ورد ذلك عند الغندجاني في باب العين برقم (٤٥٦) .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لقيس بن مرداس في القاموس المحيط (زعل) ٣/٣٨٩ والزَّعَل النشاط .

(٤) تفرد الغندجاني بذكره .

٣٠٤ ـ الزعفران[1] :

لعُمير بن الحُباب . قال :

فأصبحتُ قد شارفتُ أرضاً أحبُّها إذا شئتُ خبَّ الزعفرانُ وقرّبا

المستدركات على حرف الزاي

٣٠٥ ـ زاجل :

فرس زيد الخيل في القاموس المحيط (زجل) ٣٨٨/٣ وزجله أرسله .

٣٠٦ ـ الزبّاء :

فرس الأُصَيْدِف الطائي في القاموس المحيط (زأب) ٧٧/١ والزبّاء الشديد من الدواهي .

٣٠٧ ـ زِرّة :

فرس الجميح بن منقذ بن الطماح بن طريف الأسدي . ورد ذلك في أنساب الخيل ص ٣٤ ـ ٣٥ وحلية الفرسان ص ١٥٣ والقاموس المحيط (زرّ) ٣٩/٢ .

٣٠٨ ـ الزرقاء :

فرس نافع بن عبد العُزّى . ذكر ذلك كل من ابن الأعرابي ص ٨٧ والمخصص ١٩٧/٢ والقاموس المحيط (زرق) ٢٤٠/٣ وزاد ابن الأعرابي في نسب نافع فذكر أنه : نافع بن عبد العُزّى بن خواصّ بن مالك بن ربيعة بن عامر بن جُهَيْل بن ثعلبة بن غُبَر بن غَنْم .

(١) ورد لعُمير بن الحُباب عند ابن الأعرابي ص ٧١ والمخصص ١٩٦/٢ .

٣٠٩ - الزَّليف :

فرس مشهور وهو من نسل الحَرون . كذا في العمدة ٢/٢٣٦ .

٣١٠ - زَوْبَر :

فرس الجُمَيْح بن منقذ بن الطماح ، في القاموس المحيط (زبر) ٢/٣٧ .

٣١١ - زَوْبَر :

فرس عُرْفُطَة أخي الجُمَيْح ، في القاموس المحيط (زبر) ٢/٣٧ .

٣١٢ - زياد :

فرس أُبَيّ بن واثلة بن لأي بن عوف ، اشتراه بعشرة آلاف . قال ذلك ابن الأعرابي ص ٩٢ ، أما في المخصص ٢/١٩٧ فاسم الفرس زيادة واسم الفارس أُبَيٌّ بن ثعلبة . .

٣١٣ - الزيت :

فرس معاوية بن سعد في القاموس المحيط (الزيت) ١/١٤٨ وكذا قال الغندجاني في (الشقراء) رقم ٣٦٩ .

٣١٤ - زِيَم :

فرس جابر بن حُنَيّ التغلبي ، في القاموس المحيط (زيم) ٤/١٢٧ .

* * * *

حرف السين

٣١٥ - السِرحان(١) :

فرس عُمارة بن حرب البحتري من طيء . قال فيه :

إذا سَجِنَ السِرحانُ أوصحْ أرضَه   فلا سكنتْ حربٌ ولا نام حاربُ

٣١٦ - ساهم(٢) :

لِكِنْدة . قال سُبيع بن الخطيم التيمي الأوسي .

أربـاب نحلةَ والقُرَيْطِ وسـاهمٍ   إني هنـالـك آلفٌ مـألـوفُ(٣)

٣١٧ - السِرحان(٤) :

قال أبو الندى : هو فرس محرز بن نضلة .

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعُمارة بن حرب البحتري في القاموس المحيط (سرح) ١/٢٢٨ والسِرحان الذئب .

(٢) ورد لكندة في أنساب الخيل ص ٩٨ والقاموس المحيط (سهم) ٤/١٣٤ وقائل البيت في الأنساب هو امرؤ القيس بن عابس ، وليس بصحيح .

(٣) البيت لسبيع بن الخطيم التيمي في شرح المفضليات ق ١١٢/١٦ ج ١٥٢٦/٣ وجاء في صدره (القريظ) بالمعجمة ، وفي عجزه (إني كذلك) . انظر (القريط) في باب القاف برقم (٥٥٤) .

(٤) ورد لمحرز بن نضلة عند ابن الأعرابي ص ٥٤ في خيل قريش والمخصص ١٩٤/٢ وقد أشارا إلى أنه شهد عليه يوم السَّرْح ، وهو يوم أغار فيه عيينة بن حصن على سرح المدينة ،

٣١٨ - السُّلِس[1] :

لبني تغلب . قال أبو الندى : هو لمهلهل بن ربيعة التغلبي . قال مهلهل للحارث بن عُباد :

« اركب نعامةَ إني راكبُ السُّلِسِ » وهو مثل .

٣١٩ - سَبَل[2] :

أم أعوج الأكبر ، لبني جَعْدة . قال نابغة بني جعدة :

وعنا جيج طوالٌ شُزَّبٌ ‏ ‏ نجل فيّاضٍ ومن آل سَبَلْ[3]

٣٢٠ - سُحَم[4] :

للنعمان بن المنذر . قال عدي بن زيد :

ولقد أغدو ويغدو صحبتي ‏ ‏ بكَفِيتٍ كمُكاظيّ الأَدَمْ

فضَلَ الخيلَ بعِرقٍ صالحٍ ‏ ‏ بين يعبوب ومن آل سُحَمْ (١٨/ب)

فتبعته الأنصار وهزموه وأنقذوا ما في يده . وورد لمحرز كذلك في القاموس المحيط (سرح) ٢٢٨/١ .

(١) ورد لمهلهل بن ربيعة التغلبي في أنساب الخيل ص ٨٤ .

(٢) اختلف المصنفون في نسبتها . . فهي لبني جعدة في أنساب الخيل ص ١٥ ، ١٦ ، ٢١ ، ٤٣ مشيراً إلى نسبها بالقول إن أمها سوادة بنت قَسامة ، وأبوها فياض ، ولفياض وقسامة لبني جعدة . وكذا في كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ٦٧ حيث اورد فيها قول النابغة الجعدي :

وعنا جيج جيادٌ ضُمَّعٌ ‏ ‏ نسل فياض ومن آل سَبَلْ

وفي حلية الفرسان ص ١٥٣ .

وهي لغنيّ عند الأصمعي ص ٣٧٩ ونوادر القالي ص ١٨٤ والعمدة ٢٣٤/٢ وجواب السائل ص ٣٠ وهي بلا نسبة في المخصص ١٩٨/٢ والقاموس المحيط (سبل) ٣٩٣/٣ .

(٣) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ق ٥/ ١٠ ص ٨٧ من قصيدة تزيد على أربعين بيتاً يتحدث فيها عن قومه وأمجادهم قبل أن يدركهم عنت الدهر . وجاء في صدر البيت (جياد نُجُب) بدل (طوال شُزّب) .

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للنعمان بن المنذر في القاموس المحيط (سحم) ١٢٨/٤ .

٣٢١ ـ سُحَيْم(١) :

للمثلّم بن المشخّرة الضبي . قال فيه :

ألا هبت تلوم على سُحَيْمٍ لأشْرِيَهُ وقد هدأ النيامُ
تقول أرى أبينيك اشرَهَفُّوا فهُمْ شُعْثٌ رؤوسهُمُ عِيامُ
وما فيه عليّ فَتَعْذُ ليني وإنْ قطّعتيني لوماً مَلامُ

وذلك أنّ امرأته قالت له : بِعْه وابْتَغِ بثمنه إبلاً ، فأنكر عليها ذلك .

٣٢٢ ـ سَكابِ(٢) :

لعُبيدةَ بنِ ربيعة بن قُحفان بن ناشرة بن سيّار بن رِزام بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم .

قال :

أبيتَ اللعنَ إنّ سَكابِ ليست بعِلْقٍ يُسْتَعارُ ولا يُباعُ
سليلة سابقَيْن تناجلاها يضمهما إذا نُسبا الكُراعُ
ففيها عِزة من غير نَفْرٍ يحيِّدُها إذا مرّ القراع
فلا تطمع أبَيْتَ اللعنَ فيها ومنعُكها بوجهٍ يُستطاعُ
وكفي يستقلّ بحمل سيفي وَهِيْ ممن تهضّمني امتناع
وحولي من بني قُحفانَ شِيبٌ وشبان إلى الهيجا سِراعُ

---

(١) ورد للمثلّم بن المشخّرة عند ابن الأعرابي ص ٥٧ مع الأبيات الثلاثة ، وبيتان آخران هما قوله :

إنِ الرحمنُ خطّى عن سُخَيْمٍ وفارِسِه رماحَ بني تميمِ
جعلتُ ذريئةً فرسي ونحري لحدِّ رماحهمْ لِلِوَى القَصيمِ

وهو للمثلّم بن المشخّرة(بالسين)في المخصص ١٩٥/٢ والقاموس المحيط (السحم) ١٢٨/٤ .

(٢)وردت لعبيدة بن ربيعة عند ابن الأعرابي ص ٦٢ مع بعض ما أورده الغندجاني في شعر فيها ، وفي المخصص ١٩٥/٢ وهي لتميمي او لكلبي أو لعبيدة بن ربيعة بن قُحفان في القاموس المحيط (سكب) ٨٣/١ .

إذا فـزعـوا فـأمرهمُ جميـعٌ وإن لاقَـوْا فـأيـديهم شعـاعُ

٣٢٣ ـ سُلُم[1] :

لزبّان بن سيّار بن عمرو الفزاري . قال فيه :

مننتُ فلا تَكْفُرْ بـلائي ونعمتي وأدِّ كمـا أدّاك يا زيـدُ سُلُمـا
فقد كان ميموناً لكم ولغيـركم فـإلا تؤدّوه يكن مُهْـرَ اشـأمـا

٣٢٤ ـ سَمْحَة[2] :

لجعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ، كانت تحته يوم استشهد في غزوة مؤتة ، فعرقبها ، فكان أول مَن عَرْقَب الخيل في الإسلام (١٩/أ) .

٣٢٥ ـ سُمْحة[3] :

قال أبو الندى : هي فرس جَزْء بن خالد الكلابي .

٣٢٦ ـ السُّكْب[4] :

فرس شبيب بن معاوية بن حُذيفة بن بدر ، وكان يقال له فارس السُّكْب .

---

(١) ورد لزبان بن سيار الفزاري في أنساب الخيل ص ٧٩ ـ ٨٠ مع خبر البيتين ، وهو انه أُسر زيد الخيل في بني بدر ، فوقف له زبّان فرسه سُلُماً في واد بسرجه ولجامه ، وتمكن زيد من النجاة عليه ، غير أنه احتفظ بالفرس ولم يرده إلى زبان ، فقال زبان . . (البيتين) وجاء في صدر الثاني (فقد كان ميموناً عليك فأدّه) . وأورد ابن الأعرابي ص ٧١ الخبر مع البيت الأول وورد لزبان كذلك في المخصص ٢/١٩٦ وحلية الفرسان ١٥٨ والقاموس المحيط (سلم) ٤/١٣٠ .

(٢) اختلفت المصادر في اسمه . فهو (سَمْحة) في أنساب الخيل ص ١٣٢ والقاموس المحيط (سمح) ١/٢٢٩ وهو (سبحة) بالباء بلا ضبط عند ابن الأعرابي ص ٥١ مشيراً إلى استشهاده عليها يوم مؤتة ، وكذا في المخصص ٢/١٩٣ الذي أشار إلى أنها كانت شقراء . وهي عند الفيروز أبادي (سُبحة) بالباء وضم السين في (سبح) ١/٢٢٦ وكلها لجعفر بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٣) تفرد الغندجاني بذكرها .

(٤) ورد لشبيب بن معاوية عند ابن الأعرابي ص ٧٠ والقاموس المحيط (سكب) ١/٨٣ واسمه عند ابن الأعرابي (السُّلِب) وهو تصحيف .

٣٢٧ - السوسة[١] :

فرس النعمان بن المنذر ، وهي التي أخذها الحوفزان بن شَريك لما أغار على هجائنه .

٣٢٨ - سَبْحَة[٢] :

فرس رسول الله ﷺ : ذكر أبو لبيد لُمازة بن زبّار قال : لما أُرسلت الخيل زمن الحجاج فقلنا : لو أتينا الرهان ، قال فأتيناه ثم قلنا : لو مِلنا إلى أنس بن مالك فسألناه : هل كنتم تراهنون على عهد رسول الله ﷺ ؟ قال فأتيناه فسألناه فقال نعم ، لقد راهن على فرس له يقال له سَبْحَة ، فسبق الناسَ ، فهشّ لذلك وأعجبه .

٣٢٩ - سرّاج[٣] :

للمحلّق بن حَنْتَم الكلابي . قال حصين بن سفيان الكلابي :

ألم تَسَل المحلّقَ يوم هَوْلَى أسرّاجٌ نجا بك أم تَطيرُ
فأَوْلى يا محلّقُ يوم سَلْوَى فأثنِ به كما يُثني الشُّكورُ

٣٣٠ - السندي[٤] :

فرس هشام بن عبد الملك .

٣٣١ - ساطع[٥] :

فرس العباس بن الوليد بن عبد الملك . قال :

---

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي للنعمان بن المنذر في القاموس المحيط (السوس) ٢٢٢/٢ .

(٢) وردت للرسول ﷺ مصحفة بأسماء مختلفة . فهي (سَحّة) في العمدة ٢٣٤/٢ و(السُّبحة) في القاموس المحيط (سبح) ٢٢٦/١ وهي (سحة) بلا ضبط خاص للسين في فضل الخيل ص١١٦ - ١١٧ وحياة الحيوان ١٦٦/٢ ورشحات المداد ص ١٢٠ .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو فرس المحلّق بن حَنْتَم في القاموس المحيط (السرح) ٢٢٨/١ .

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لهشام بن عبد الملك في القاموس المحيط (سند) ٣٠٤/١ .

(٥) تفرد الغندجاني بذكره .

فــإن تَمَتَّــعَ أقــوامٌ بـفحـلهِـمِ   فإنَّ في ساطعٍ من بعده خلفا

٣٣٢ ـ السَّكْب[1] :

فرس لرسول الله ﷺ .

٣٣٣ ـ السِّيد[2] :

فرس مجالد بن يثربي .

٣٣٤ ـ السِّرحان[3] :

فرس سالم بن أرطاة العُلَيْمي .

المستدركات على حرف السين

٣٣٥ ـ السُّبْحة :

فرس ورد بلا نسبة في القاموس المحيط (سبح) ١/٢٢٦ .

٣٣٦ ـ السُّبُوح :

السُّبوح بنت واقع[4] ، أوردها ابن الأعرابي ص ٨٥ في خيل النمر بن

---

(١) فرسٌ للرسول ﷺ باتفاق عند : ابن الكلبي ص ١٩ وابن الأعرابي ص ٥١ حيث وصفه بأنه كميت أغر محجل مطلق اليمين ، وفي المعارف ص ٦٥ حيث أشار ابن قتيبة إلى أنه فرسه (ص) يوم أُحُد ، والعمدة ٢/٢٣٤ ، والمخصص ٢/١٩٣ وفضل الخيل ص ١١١ وفي حياة الحيوان ٢/١٦٦ حيث ذكر الدَّميري أن الرسول (ص) اشتراه من أعرابي من بني فزارة بعشر أواق بالمدينة ، وكان اسمه (الضَّرِس) فسماه النبي (ص) السَّكْب ، وأنه أول فرس غزا عليه النبي (ص) . وفي حلية الفرسان ص ١٥١ ورشحات المداد ص ١١٦ وفي القاموس المحيط (ضرس) ٢/٢٢٥ ما يؤيد رواية الدَّميري . وفي القاموس المحيط (سكب) ١/٨٣ حيث أشار إلى أنه أول فرس ملكه الرسول (ص) . والسَّكْب في الخيل الجواد والنشيط .

(٢) ورد لمجالد بن يثربي عند ابن الأعرابي ص ٩٦ وقال في ص ٩٥ « وأما السِّيد فإن طعنته يوم أوارة تقعد به » .

(٣) أورده لسالم بن أرطاة العليمي ابن الأعرابي ص ٦٧ والمخصص ٢/١٩٥ .

(٤) انظر المستدركات على حرف الواو رقم (٧٩١) .

قاسط لربيعة بن جُشَم ، وأورد فيها قول صاحبها :

إلا[1] مـا أم عبـد الله تَلْحَى   ومُنْيَتُهـا قـليـلاً يُسْتَـطاعُ
على ابنـة واقـع لمـا رأتهـا   تُهـانُ لهـا الـروايا والـرُّباعُ
نسبتُ لهـا الشـراء واعْقَبْتُهـا   بقِلَّةٍ مـا لنـا إنّـا شِبـاعُ

ألحى : أتى ما يُلْحَى عليه ويلام . الروايا : الإبل تحمل الماء . رِباع ج رُبَع وهو الفصيل يُنْتَج في الربيع ، وإهانته حرمانه من لبن أمه ليقدم إلى الفرس .

ووردت السَّبوح لربيعة بن جشم في القاموس المحيط (سبح) ١/٢٢٧ .

٣٣٧ ـ السبحاء :

من خيل النبي ﷺ المختلف فيها ، ورد اسمها السبحاء في رشحات المداد ص ١١٦ ـ ١٢٤ وقدم لها بقوله ص ١١٥ « قال الدميري في حياة الحيوان : المتفق عليه من خيل النبي (ص) سبعة والمختلف فيه خمسة عشر » . أما الدميري ٢/١٦٦ فقد ورد اسمها فيه (السحا) وهو تصحيف . والسبحاء مؤنث السابح وهو الفرس السريع .

٣٣٨ ـ سُحْمَة :

فرس جَزْء بن خالد . ورد ذلك في البيان والتبيين ٣/٦٦ والقاموس المحيط (سحم) ٤/١٢٨ وصُحّف اسمها في البيان والتبيين فكان (شحمه) والسُّحمة السواد .

٣٣٩ ـ سَراب :

أوردها ابن الأعرابي ص ٦٩ في خيل غطفان بن سعد لقيس بن

(١) في الأصل (إلانا) ولم أجد له معنى . ولم نحذف الألف في (ما) للضرورة .

زهير بن جذيمة على أنها الغبراء نفسها بقوله : « قيس بن زهير بن جذيمة ، فرساه داحس والغبراء . قال مزردلبنى الأنمار وحالفهم :

بكفي ألقيت العصا واشتريتهم . بحيٍّ جِلالٍ يحبسون المحابسا
بحيٍّ بني سعد بن ذبيان إذ رأى لديَّ بأنمارٍ سراباً وداحسا

ثم قال : « سراب هي الغبراء . وقال أبو جعفر : سراب هي ناقة البسوس التي وقع الحرب بين بكر وتغلب » .

وهي ناقة البسوس في القاموس المحيط (سرب) ١/٨١ .

٣٤٠ ـ سَراحِ :

فرس أوردها القاموس المحيط (سرح) ١/٢٢٨ بقوله « وكقَطامِ فرس » .

٣٤١ ـ السِرحان :

من خيل النبي ﷺ . ورد ذلك في حياة الحيوان الكبرى ٢/١٦٦ ورشحات المداد ص ١٢٤ .

٣٤٢ ـ سَكَابِ :

فرس الأجدع بن مالك . وردذلك عند ابن الأعرابي ص ٩٩ ـ ١٠٠ في خيل همدان ، وأورد فيه قول فارسه :

تؤنبني فيما رأت من صيانتي سَكابِ ومن خير الجياد مَصونُها

وهي فرس الأجدع بن مالك في القاموس المحيط (سكب) ١/٨٣ .

٣٤٣ ـ سَكَاب :

فرس ورد بلا نسبة في المخصص ٢/١٩٨ (خيل هوازن) وفي القاموس المحيط (سكب) ١/٨٣ بقوله « وككَتّان فرس آخر » .

٣٤٤ ـ السُّكْب :

فرس لأبي بردة ، ورد في كتاب فضل الخيل ص ١١١ ـ ١١٢ .

٣٤٥ ـ السمراء :

فرس صفوان بن أبي صُهْبان في القاموس المحيط (سمر) ٥١/٢ .

٣٤٦ ـ السَّمَيْذَع :

فرس البَراء بن قيس بن عتّاب في القاموس المحيط (السميذع) ٤٠/٣ وهو فيه بالذال المعجمة ، وقد ورد في أنساب الخيل ص ١٣٠ بلا نسبة في معرض سرده أسماء خيل العرب . غير أن محقق

« الأنساب » أشار في الحاشية الثالثة من ص ٦٠ إلى أن السَّمَيْدَع رجل لا فرس ، وذلك استناداً إلى الغندجاني خاصة . . ونقل عنه الخبر بتمامة[1] وهذا نصه[2] :

« قال أبو محمد الأعرابي : سألت أبا الندى عن السَّمَيْدَع من هو؟ فقال : كان جاراً للبَراء بن قيس ، وكانا في منزل ، فأغار عليهما ناس من بكر ابن وائل ، فحمل البَراء أهله وركب فرساً له يقال له غرّاف ، فلا يلحق به فارس منهم إلا صرفه برمحه . وأُخذ السَّمَيْدَع ، فناداه يا سميدع ، فناداه يا بَراء ، أنشدك الجوار . وأُعجب القومَ الفرسُ فقالوا : لك جارك وأنت آمن وأعطنا الفرس ، فاستوثق منهم ، ودفع إليهم الفرس ، واستنقذ جاره . فلما رجع إلى أخويه عمرو وأسود لاماه على دفعه فرسه ، فقال البراء في ذلك :

١) ألا أبلغا عمروَ بنَ قيسٍ رسالةً ... وأسودَ : أنْ لُوْما على الغيب أو دَعَا

٢) وشرُّ عِوان المستعين على الندى ... مَلامةُ مَن يُرْجَى إذا العبءُ أضلعا

٣) فإن يك غرّافٌ تبدل فارساً ... سواي فقد بُدِّلتُ منه السَّمَيْدَعا

(١) في ص ٥٨ ـ ٥٩ .

(٢) نقلاً عن الغندجاني في باب الغين .

٤) دعاني فلم أُوْرَأْ[١] به فأجبته ومدّ بثديٍ بيننا غير أقطعا
٥) وقال : تذكَّرْ سعيَكم في رقابنا ولا تتركَنّي العامَ أحضر لعلعا »[٢]

كما أشار ابن الأعرابي (ص ٦٥) إلى أن السميدع رجل وليس فرساً ، واكتفى بإيراد البيت الثالث من أبيات البراء ، وفيه ما يشير إلى تضحيته بفرسه (الغرّاف) من أجل السميدع جارِهِ .

٣٤٧ ـ السهواء :

فرس وردت بلا نسبة في القاموس المحيط (سها) ٤/٣٤٦ . والأسهاء الألوان .

٣٤٨ ـ سوادة :

فرس لبني جعدة . ذكر ذلك ابن الكلبي في أنساب الخيل ، الصفحات ١٥ ، ٢١ ، ٢٦ ـ ٢٧ وقال في ص ٤٢ ـ ٤٣ « وصح عندنا عن غير واحد من العلماء أن أعوج كان لبني هلال بن عامر ، وأمه سَبَل ، وأم سبل سوادة بنت سواد القَسامي » .

٣٤٩ ـ سواد القَسامِيّ :

فرس ذكره ابن الكلبي ص ٤٣ بوصفه أباً بقوله : « وأم سَبَلٍ سوادة بنت سوادِ القَساميّ » .

* * * *

---

(١) أي فلم أشعر به .
(٢) انظر الخبر والشعر في باب الغين من هذا الكتاب (غرّاف) برقم (٥٢١) .

حرف الشين

٣٥٠ ـ الشَعور[1] :

للحَبِطات . قال فيه الحارث بن مَرّاغةَ الحَبِطيّ : (١٩/ب) .

فـإني لـن يـفـارقـني مِسَـحٌ نَـزِيـعٌ بـين أعـوجَ والشَعـورِ

٣٥١ ـ الشقراء[2] :

للرُقاد بن المنذر الضبي . قال :

إذا المُهْرَةُ الشقراء أُدرك ظهرُها فشبَّ الإلهُ الحربَ بين القبائلِ

٣٥٢ ـ الشمطاء[3] :

لدريد بن الصِّمَّة . قال دريد :

---

(١) في الأصل (الشفور) بالفاء . وصوابه ما أثبت استناداً إلى أنساب الخيل والقاموس المحيط . فقد ورد لحَبِطات تميم في أنساب الخيل ص ١١٤ وحلية الفرسان ص ١٦٤ والقاموس المحيط (شعر) ٢/٦٠ .

(٢) وردت للرُقاد الضبي في أنساب الخيل ص ٥٩ وحلية الفرسان ص ١٥٥ والقاموس المحيط (شقر) ٢/٦٢ والأبيات عند ابن الكلبي ثلاثة ، ذكر الغندجاني أولها ، وهي :

وأَوْقَـدَ نـاراً بـينهـم بضِـرامـهـا لهـا وَهَجٌ للمصـطلي غـيرُ طـائـلِ
إذا حـمـلَتـني والسـلاحَ مـقـبـرةً إلى الحـرب لم آمَنْ بـبيلمٍ لـوائلِ

(٣) تفرد الغندجاني بذكرها . ومعنى فتخاء لقوة : عُقاب سريعة ، شبّه بها فرسه .

تعلقتُ بالشمطاء إذ بان صاحبي   وكل امرىء قد بان أو بان صاحبُهْ
فكائِنْ تراني فوق فتخاء لَقْوَةٍ   لها ناهضٌ في وَكْرِها لا تحاسبُهْ

٣٥٣ ـ الشَّموس[1] :

ليزيد بن خَذّاق العبدي . قال :

ألا هل أتاها أن شِكَّة حازمٍ   لديَّ وأني قد صنعتُ الشَّموسا
فداويتُها حتى شَتَتْ حبشيةً   كأن عليها سُنْدُساً وسَدُوسا[2]

٣٥٤ ـ الشَّموس[3] :

فرس عبدالله بن عامر القرشي . قال فيه :

جَرْى الشَّموسُ ناجزاً بناجزِ[4]

وهو مَثَل .

٣٥٥ ـ الشوهاء[5] :

لعمرو بن مالك الأودي ، وهو أبو الأفْوَه ، واسم الأفوه صَلاءَة بن عمرو . قال الأفوه :

---

(١) ورد ليزيد بن خذّاق في أنساب الخيل ص ٨٨ وابن الأعرابي ص ٨٣ مع البيتين ، وفي العمدة ٢/٢٣٥ وحلية الفرسان ص ١٥٨ والقاموس المحيط (شمس) ٢/٢٢٤ وهو في المخصص ٢/١٩٧ لسويد بن خذّاق .

(٢) البيتان ليزيد بن خذّاق في شرح المفضليات ق ٧٩/١ ـ ٢ ج ١٢٨٢/٣ وجاء في شرح الثاني قوله : شتت حبشية أي اخضرّت من العشب ، ذهبت شعرتها الأولى وسمنت السندس ضرب من الديباج ، والسدوس الطيلسان الأخضر ، شبّه لونها به .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعبدالله بن عامر القرشي في القاموس المحيط (شمس) ٢/٢٢٤ .

(٤) مثل يضرب لمن يعاجل الأمر ، فيكافىء بالخير والشر من ساعته . كذا قال الميداني في مجمع الأمثال ٩١٩/١ رقم (٩١٤) وروايته عنده « جَرْيُ الشموسِ ناجزٌ بناجزٍ » .

(٥) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي بلا نسبة في القاموس المحيط (شاه) ٢٨٧/٤ والشوهاء من الخيل : الطويلة الرائعة ، أو المفرطة رحب الشدقين والمنخرين والصغيرة الفم ، كذا قال الفيروزأبادي

أبي فارس الشوهاء عمرو بن مالك غداةَ الوغى إذ مال بالجَدِّ عاثرُ
غداة أقام القوم من حجر تَيْهِم بضرب كما ذِيدَ الخِماسُ البواكرُ

٣٥٦ ـ الشوهاء[1] :

لحاجب بن زُرارة . ولها يقول بشر بن أبي خازم :

وأَفْلَتَ حاجبٌ تحت العوالي على الشوهاء ترتع[2] في الظُّراب
ولو أدركن رأس بني تميم عفرن الوجه منه بالتراب[3]

٣٥٧ ـ شاغر[4] :

للهيثم بن معاوية بن سنان بن عامر المحاربي . قال (٢٠/أ) : ـ

إني حلفتُ على يمين بَرَّةٍ لو كان تحتي في الكتيبة شاغرُ

٣٥٨ ـ الشُّيَّط[5] :

فرس خُرز بنِ لَوْذان السدوسي الشاعر . وهو ابن النعامة الذي يقول فيه :

---

(١) وردت الشوهاء لحاجب بن زرارة في أنساب الخيل ص ٤٠ وحلية الفرسان ص ١٥٤ وقال الفيروزأبادي في (شاه) ٢٨٧/٤ « الشوهاء فرسان » .

(٢) في الأصل (تركع) وهذا لا يتفق مع الموقف الذي يتسم بالانطلاق وتجاوز العقبات . والظِّراب ما نتأ من الحجارة وحُدِّدت أطرافها .

(٣) لا وجود للبيتين في ديوان بشر ، غير أن البيت الأول بل صدرَه ورد في ديوان بشر ق ١٨/٤ ص ٢٣ من قصيدة يهجو بها أوس بن حارثة وجاء فيه قوله :

وأفلت حاجبٌ تحت العوالي على مثل المُوَلَّعة الطَّلوبِ

والمولعة العُقاب فيها بياض وسواد ، والطلوب التي تطلب الصيد . ولا وجود لذكر الشوهاء في القصيدة كلها .

(٤) تفرد الغندجاني بذكره .

(٥) ورد لخُرَز بن لَوْذان السدوسي في : الخيل للأصمعي ص ٣٨٠ ونوادر القالي ص ١٨٥ وجواب السائل ص ٣٠ والقاموس المحيط (شوط) ٣٧٠/٢ أما ابن الأعرابي فيرى أن المقصود بابن النعامة هنا (الغرّاف) الذي كان لخرز بن لوذان وليس الشيط ، وأورد فيه قوله :

لا تذكري مهري وما أطعمتها فيكونَ لونُك مثلَ لون الأجربِ
ويكونَ مركبُكِ القَعودَ وحِدْجَهُ وابنُ النعامة عند ذلك مركبي =

وابن النعامة يوم ذلك مركبي

والنعامة هذه فرس الحارث بن عُباد[1] . كذا قال أبو الندى ، وردّ قول مَن قال : إن ابن النعامة فرس عنترة[2] .

٣٥٩ ـ الشُيَّط[3] :

لأُنيف بن جَبَلة الضبّيّ ، وهو فرس آخر .

= ونقل ابن منظور في اللسان (نعم) عن ابن بري عن ابن خالويه وأبي محمد الأسود نسبة هذا القول إلى خُزَز بن لَوْذان ، والأبيات عنده خمسة .

وتعرض البغدادي في الخزانة ٣/١١ لهذه الأبيات ، وتردد في نسبتها بين عنترة وخُزز بن لَوْذان وكلاهما جاهليان ، ونسب إلى الصاغاني وجود الأبيات في ديوان أشعارهما ، وأورد الأبيات وهي عنده سبعة وقام بشرحها .

والأبيات في ديوان عنترة ق ١١ ص ٢٧٢ وما بعدها ، وجاء في تقديمها قوله « وكانت له امرأة بخيلة لا تزال تذكر خيله ، وتلومه في فرس كان يؤثره على سائر خيله ، والأبيات فيه سبعة هي :

١) لا تذكري مهري وما أطعمته ... فيكونَ جلدُك مثلَ جلد الأجربِ
٢) إن الغَبوق له وأنتِ مَسوءةٌ ... فتأوّهي ما شئتِ ثم تحوّبي
٣) كَذَبَ العتيقُ وماءُ شنٍّ باردٌ ... إن كنتِ سائلتي غَبوقاً فاذهبي
٤) إن الرجال لهم إليكِ وسيلةٌ ... إن يأخذوكِ تكحّلي وتخضّبي
٥) ويكونَ مركبُكِ القَعودَ ورَحْلَه ... وابنُ النعامة عند ذلك مركبي
٦) إني أحاذر أن تقول ظعينتي ... هذا غبارٌ ساطعٌ فتلبّبِ
٧) وأنا امرؤٌ إن يأخذوني عَنْوَةً ... أُقرنْ إلى شر الركاب وأُجنبِ » .

(١) انظر في باب النون رقم (٧٢٨) .

(٢) انظر المستدركات على حرف النون رقم (٧٥٤) .

(٣) ورد لأنيف بن جَبَلة الضبي في : أنساب الخيل ص ٤٥ ـ ٤٦ وذكر أنه جد داحس من قبل أمه فيما يزعم العبسيون . وأورد فيه قول الشاعر :

أُنَيْفُ لقد بخلتَ بعَسْبِ عَوْدٍ ... على جارٍ بضَبَّةَ مُسْتَرادِ

وعند ابن الأعرابي ص ٥٨ في خيل بني ضبة ، وأورد فيه قوله :

أضرُّ بنحر الشُيّط الطعنُ فانثنى ... فأجشمتُه الإجمابَ حتى تقدما

وفي العمدة ٢/٢٣٥ والمخصص ٢/١٩٥ والقاموس المحيط (شوط) ٢/٣٧٠ وهو في حلبة الفرسان ص ١٥٥ للبيد بن جبلة الضبي .

٣٦٠ ـ الشُّقْراء[1] :

ذكر ابن الأعرابي في كتاب النوادر أنها لزهير بن جَذيمة ، فأنكر أبو الندى ذلك وقال : هي لخالد بن جعفر بن كلاب ، واسمها حَذْفَة ، وهي التي قيل فيها : « شيئاً مايريد السوط إلى الشقراء »[2]

وهو مَثَل .

٣٦١ ـ الشقراء[3] :

وذكر ابن الأعرابي أيضاً أن الشقراء لأُسيد بن جنّاءة السُّليطي . فقال أبو الندى : هذا صحيح ، وهي فرس أخرى .

٣٦٢ ـ شَمَّر[4] :

فرس جدّ جميل بن مَعْمَر صاحب بثينة . قال جميل :

أبوكَ مِداشٌ سارقُ الضيفِ باسته وجدِّيَ يا حجّاجُ فارسُ شَمَّرا[5]

٣٦٣ ـ شَوْلة[6] :

فرس زيد الفوارس الضبي . قال فيها :

---

(١) وردت لزهير بن جَذيمة العبسي في العمدة ٢/٢٣٥ والقاموس المحيط (شقر) ٢/٦٢ ولا أساس لحيرته بشأن حَذْفة فإنما هي فرس أخرى لخالد بن جعفر بن كلاب وردت برقم (١٥٤) في باب الحاء ، وكذلك فإن لأُسيد بن جنّاءة السليطي فرساً باسم الشقراء هي التالية برقم (٣٦١) .

(٢) ورد المثل في مجمع الأمثال ١/٣٦٦ رقم (١٩٦٣) وذكر أنه يضرب لمن طلب حاجة وجعل يدنو من قضائها والفراغ منها .

(٣) وردت لأُسيد بن جناءة السُّليطيّ في : ابن الأعرابي ص ٦٥ في خيل بني حنظلة ، والعمدة ٢/٢٣٥ والقاموس المحيط (شقر) ٢/٦٢ .

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو فرس جد جميل بن عبدالله بن معمر الشاعر في القاموس المحيط (شمر) ٢/٦٤ .

(٥) ورد البيت في شرح الحماسة للمرزوقي ق ١/١٠٢ ج ١/٣١٥ من مقطوعة في ثلاثة أبيات ، وجاء في الشطر الأول (أبوك حُباب سارق الضيف بردَه) وكذا في شرح التبريزي ١/١١٤ وتبدو راجحة مقبولة . .

(٦) وردت لزيد الفوارس الضبي في : أنساب الخيل ص ٦١ وابن الأعرابي ص ٥٧ والمخصص

قصرتُ له من صدر شَوْلة أنه ينجّي من الموت الكميَّ المتاجدُ
إذا رُعْتُ منها رُعْتُ جَوْزَ جرادةٍ لمكنونها إنْ لم تَحُتّها الجداثدُ[1]

٣٦٤ - الشقراء[2] :

فرس شيطان بن لاطم ، قتل صاحبها وقتلت فقيل : « أشأم من الشقراء على نفسها »[3] قال بشر بن أبي خازم :

أجَارَ فلم يمنع من القوم جارَه ولا هوإذخاف الضَّياعَ مُغَيِّرُ (٢٠/ب)
فيصبح كالشقراء لم يَعْدُ شرُّها سنابكَ رجليها وعرضك أوْفَرُ[4]

قال أبو محمد الأعرابي : هذا قول أبي الندى في الشقراء . وقد قيل إن الشقراء لحُمَيّ بن غَزِية[5] بن جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وكانت رَمَحَتْ غلاماً فأصابت فُلُوُّها فقتلته ، فضُرب بها المثل .

٣٦٥ - شُنْغوب[6] :

لبني أسد بن خُزيمة .

٢/١٩٥ وحلية الفرسان ص ١٥٦ والقاموس المحيط (شال) ٣/٤٠٤ وورد فيها البيت الأول عند كل من ابن الكلبي وابن الأعرابي . ومن معانيها الحمقاء .

(١) أبيات زيد الفوارس في حماسة أبي تمام شرح المرزوقي ق ٢/١٨٠ ج ٢/٥٥٩ من مقطوعة في أربعة أبيات ، ليس فيها ثاني البيتين .

(٢) لم تذكرها كتب الخيل لدي . وهي لشيطان بن لاطم في القاموس المحيط (شقر) ٢/٦٢ قتلت وقتل صاحبها فضرب المثل بشؤمها .

(٣) ورد المثل وما قيل في خبره في الدرة الفاخرة ١/٢٣٨ رقم (٣٣٤) .

(٤) البيتان في ديوان بشر ق ١٦/ ١٨ ، ٢٠ ص ٨٥ من قصيدة في ثلاثين بيتاً ، وجاء في صدر الأول (من الضيم جاره) وفي قافيته (مُسَيِّرُ) وفي صدر الثاني (لأصبح كالشقراء) جواباً لشرط تضمنه بيت بينهما ،

(٥) بل هي فرس أخرى للاسم نفسه . انظر المستدركات على حرف الشين برقم (٣٨٠) .

(٦) تفرد الغندجاني بذكره . ومن معانيها رأس الجبل وجمعه شناخيب .

٣٦٦ - الشّهباء[١] :

للقتّال البجلي ، وهو قيس بن الحارث . قال فيها :

لا تُقْصيا مَرْبِطَ الشهباء مُنْتَبَذاً بخَلْوةٍ إنَّ ريب الدهر مرهوبُ
وقـرِّبـاهـا إنّي لن تَمَسَّ يـدي يـداً ببيعٍ لها ما حنّتِ النِّيبُ

٣٦٧ - شِرعة[٢] :

لبني كنانة . قال الشويمر بن عبد ياليل الكناني :

محمّلة الجحـافـل قـائـدِيهـا نزائع بـين شِرعـةَ والجناحِ

٣٦٨ - الشُّموس[٣] :

فرس أسود بن شَريك .

٣٦٩ - الشقراء[٤] :

بنت الزيت ، وكانت الزيت لمعاوية بن سعد بن عبد سعد بن جُشَم بن قيس العِجْلي[٥] .

٣٧٠ - شَعْفَر[٦] :

لشُمير بن الحارث الضبي . قال فيها :

الا ليتنيَ لاقيت لـو نفـع المُنَى معي مارِنٌ صَدْقُ الكعوبِ وشَعْفَرُ
وسيفُ ابنِ صُبْحٍ قد أُجِدَّ صِقالُهُ وذو لِبَـدٍ ضـارٍ بخفّـانَ مُخْدَرُ

---

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي للقتّال البَجَلي في القاموس المحيط (شهب) ١/٩٠ والشَهَب بياض يصدعه سواد .

(٢) تفرد الغندجاني بذكرها . ولعله الشويعر ، وانظر (الشقراء) برقم (٣٧١) بعدُ .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للأسود بن شريك في القاموس المحيط (شمس) ٢/٢٢٤ .

(٤) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لمعاوية بن سعد في القاموس المحيط (شقر) ٢/٦٢ .

(٥) انظر في المستدركات على حرف الزاي رقم (٣١٣) .

(٦) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لشُمير بن الحارث الضبي في القاموس المحيط (شعر) ٢/٦٠ .

٣٧١ - الشقراء[١] :

لطفيل بن مالك الجعفري . قال الشويعر الكناني :

وأفلتَنا أبو ليلى طفيلٌ صحيحَ الجلدِ من أثر السلاحِ
وولى يركض الشقراء تهوي هُوِيَّ القِدْحِ أغرقه المُلاحي

٣٧٢ - الشيماء[٢] :

لخالد بن هَوْذَة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر (٢١/أ) .

٣٧٣ - الشقراء[٣] :

فرس ربيعة بن مُرَّة بن الحارث بن زهير .

٣٧٤ - شُعْلة[٤] :

فرس قيس بن سباع . قال حِلِّزةُ بن عابد :

ولولا شأوُ شُعْلَةَ لم تؤوبوا بفَوْزَة غانمٍ يومَ الغُنابِ

٣٧٥ - الشقراء[٥] :

فرس حوط بن ذئاب . قال :

إني على الشقراء لست بمدرَك ولستُ وإن قالوا [نزالِ بنازلِ][٦]

---

(١) تفرد الغندجاني بذكرها .

(٢) تفرد الغندجاني بذكرها .

(٣) تفرد الغندجاني بذكرها .

(٤) وردت لقيس بن سباع عند ابن الأعرابي ص ٩٧ والقاموس المحيط (شعل) ٣/٤٠٠ واسم الشاعر عند ابن الأعرابي : حِلِّزة بن عبّاد .

(٥) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي في القاموس المحيط (شقر) ٢/٦٢ « فرس حَوْط الفقعسي » .

(٦) ما بين المعقوفتين في الأصل (نازلوا بمنازل) ولا يستقيم معه الوزن . فاخترتُ ما أثبتُّ .

المستدركات على حرف
الشين

٣٧٦ - شاهر :

فرس لكندة ، ورد ذلك في حلية الفرسان ص ١٦١ وهو بلا نسبة في أنساب الخيل ص ١٣٠ .

٣٧٧ - الشقّاء :

فرس لبني ضبيعة بن نزار ، ورد ذلك عند ابن الأعرابي ص ٨٢ وذكرها في شعر للأخنس الضبعي :

ما زلتَ تدعو الرائعات فما ونى مناديك حتى نزلتك الروائعُ
طُوالةُ والشقّاءُ والفَيْضُ والشقا تَفاوَتُ أحياناً وحيناً تَتابَعُ

وهي لضبيعة بن نزار في القاموس المحيط (شقه) ٣/٢٥٠ والأشق من الخيل ما يشتق في عدوه يميناً وشمالاً ، والطويل ، والشقّاء مؤنثه .

٣٧٨ - الشقراء :

فرس ربيعة بن أُبيّ من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة . ورد ذلك عند ابن الأعرابي ص ٦٠ والمخصص ٢/١٩٥ في خيل ضبة . وأوردها ابن الأعرابي مقرونة بخبر وشعر ، فذكر أن « فارس الشقراء وهو ربيعة بن أُبيّ أبلى في يوم نقا الحَسَن ويقال الحَسَنَيْن يوم قُتل بِسطام بن قيس ، فقال شمعلة بن الأخضر بن هبيرة في ذلك :

١) ويوم شقيقة الحَسَنَيْن لاقتْ بنو شيبان آجالاً قِصارا
٢) شككنا بالسِّنان وهنّ زُورٌ صِماخَيْ كبشهم حتى استدارا
٣) فظل على الألاءة لم يُوَسَّدْ وقد كان الدماء له خِمارا

٤) ترى الشقراء ترفُل في سَلاها وقد صار الدماء له إزارا
٥) فيا رفلت به وسط العَذارَى فتاةُ الحي بُرداً مستعارا
٦) نوليِّها الحليبَ إذا شَتَوْنا على عِلاّتنا ونلي السّمارا

السُّمار من اللبن ما كان ثلثاه أو ثلاثة أرباعه ماء والباقي لبن .

٧) رجاءً أن تؤديه إلينا من الأعداء غصباً واقتسارا » .

وورد الخبر وبعض الأبيات في معجم البلدان (الحَسَّان) ٢/٢٦٠ .

٣٧٩ - الشقراء :

فرس مهلهل بن ربيعة في القاموس المحيط (شقر) ٢/٦٢ .

٣٨٠ - الشقراء :

لابن غَزِيَّة بن جُشَم ، رَمَحت غلاماً فأصابت فُلُوَّها فقتلته . ورد ذلك في القاموس المحيط (شقر) ٢/٦٢ وانظر ما ورد في (الشقراء) برقم ٣٦٤ قبلُ .

٣٨١ - الشَّموس :

لسويد بن خذّاق في القاموس المحيط (شمس) ٢/٢٢٤ .

٣٨٢ - الشَّموس :

فرس شبيب بن جراد أحد بني الوحيد عند ابن الأعرابي ص ٧٨ في خيل هوازن . وأورد فيه قوله :

نصبتُ لهم صدرَ الشَّموس وقد أرى مكان الفرار لو أُريدُ فرارا
إذا أعرضوا أرميهمُ عن شريجةٍ أُرَيْتُ حراماً درهماً وصُحارا

وهو لشَبيب بن جراد في المخصص ٢/١٩٦ والقاموس المحيط (شمس) ٢/٢٢٤ .

٣٨٣ ـ الشقراء :

فرس زياد بن حمل أو زياد بن منقذ ، ورد ذلك في شرح الحماسة للمرزوقي ٣/١٣٩٩ قال فيها فارسها ق ٢٩/٥٧٨ من قصيدة في ٤٣ بيتاً :

متى أَمُرُّ على الشقراء معتسفاً خَلَّ النَّقا بِمَروحٍ لحمُها زِيَمُ

وقال في الشرح : « والشقراء قال الأصمعي : يعني فرسه ، وعلى هذا يكون الشقراء والمَروح فرساً واحداً » . ومعنى خلّ النقا الطريق في الرمل ، والمَروح النشيط ، وزيم متفرق .

* * * *

حرف الصاد

٣٨٤ - الصاحب[١] :

لغنيّ من نسل الحَرون : .

٣٨٥ - الصُّبيح[٢] :

لبني معتِّب الثقفي . وله يقول القائل :

وعلى الصُّبيح صرعْتُ منهم فارساً   أوْلَى فـأوْلَى فَـرْخَ آلِ معتِّب

٣٨٦ - الصَّريح[٣] :

لِلَخْم من نسل الديناري . قال جَزْء بن ضِرار أخو الشّماخ :

---

(١) ورد لغنيّ في أنساب الخيل ص ١٢٢ وحلبة الفرسان ص ١٦٥ والقاموس المحيط (صحب) ٩٢/١

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لبني مُعَتِّب الثقفي في : التكملة والذيل والصلة (صبح) ٥٧/٢

(٣) ورد الصريح لآل المنذر اللخميين في : أنساب الخيل ص ١١٣ - ١١٤ وأورد فيه قول أبي دؤاد الإيادي :

جَلَب الجياد من العراق شوازباً   قُبُّ البطون يَجُلْنَ بالألبادِ
نجلُ الغمامة والصريح وناديٍّ   وبنـاتُ قَيْدٍ نجلُ كلِّ جَوادِ

وكذا في كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ٦٧ وأورد فيه قول الشاعر :

نقـود إليـه بنـات الصـريـح   يَـطْرَحْنَ بالفَـلَوات المِـهارْ =

أجشّ صريــحـيٌّ كــأنّ صَهيـلَهُ ... مَزامير شَرْبٍ جاوَبَتْها الجَلاجِلُ

٣٨٧ ـ الصريح[1] :

فرس آخر لبني نَهْشَل .

٣٨٨ ـ الصَّموت[2] :

للعباس بن مرداس السُّلمي . قال :

أعددتُ صَوْبَةَ والصَّموتَ ومارِناً ... ومُفا ضةً في الرَّوْعِ كالسَّجْلِ

٣٨٩ ـ الصُّيود[3] :

من مشهور خيل العرب . قال العباس بن مرداس يفتخر بما صار إليه من نسلها :

وقول عقبة التغلبي :

أخــذت مـن مهـلَب وصـريـحٍ ... فنَمَى عِتقُهـا ومـن خـلاتِهِ

وعند ابن الأعرابي ص ٩٩ ورواية بيت أبي دؤاد عنده :

إن الغمامة والصـريـح ولاحقـاً ... وبنـات أعـوج نسـل كـل جـوادِ

وهو لبني لخم ملوك بني ماء السماء في حلية الفرسان ص ١٦٤ والقاموس المحيط (صرح) ٢٣٤/١

(١) ورد لبني نهشل في العمدة ٢٣٤/٢ والقاموس المحيط (صرح) ٢٣٤/١

(٢) ورد الصَّموت للعباس بن مرداس السلمي في : أنساب الخيل ص ٧١ ـ ٧٢ وفيه يقول .

أعـددتُ صَوْبـة والصَّموت ومـارناً ... ومُـفـاضـةً للرَّوْعِ كـالـسُّحْـلِ

وكذا عند ابن الأعرابي ص ٧٢ في خيل بني سليم . وأورد فيه قوله :

أعـددتُ صَـوْبـة والصَّمـوت ورمـ ... حي والفضـول تلوح كـالسُّحْلِ

قُـرُطَ الـعِـنـانِ كـأن مَلْجَمهـا ... في رأس نـاثية مـن النـخـلِ

بين الـجمـالـة والـقُـرَيْطِ لقـد ... أُنجِبْتِ من أمٍ ومـن فَـحْـلِ

وهو للعباس بن مرداس أو خُفاف بن نُدبة في القاموس المحيط (صمت) ١٥٢/١ ومعنى السَّجْل : الدلو العظيمة ، والسُّحْل هو الحبل الذي على قوة واحدة .

(٣) وردت للعباس بن مرداس في أنساب الخيل ص ٧٥ وفيها يقول :

جـمـيـع الـبَـزِّ تـحـمـلـني وَأَةٌ ... كَشاة الرمـلِ تجمـع بـالـولـيـد

أبـوهـا لـلـضُّبَـيْبِ أو افـتَـلَـتْهـا ... ذوات الـسـنّ مـن آل الـصُّيـودِ

الوأة الفرس النجيبة ووردت بلا نسبة في حلية الفرسان ص ١٥٧ والقاموس المحيط (صاد) ٣٠٩/١

أبــوهــا للضُّبَيْب أو افْتَــلاهــا   جــواد المــخ من آل الصَّبــورِ

٣٩٠ - صِدام(١) :

قال أبو الندى : هو فرس لقيط بن زُرارة ، وكان أشقر ، وفيه جرى المثل :

« كالأشقر ، إن تقدم نُحر ، وإن تأخر عُقِر(٢) » وله في ذلك حديث

٣٩١ - الصَّبور(٣) :

فرس جبلة بن رافع الجدلي . قال (٢١/ب):

سـأصبر مـا دام الصبور يقـابِلُ   ومـا كان فيـه ذو دفاع يقـاتلُ

٣٩٢ - صمعر(٤) :

ليزيد بن خذّاق العبدي ، وفيها يقول :

أَعْدَدْتُ صَمْعَرَ بعد ما قَرَحَتْ   ولبِسْتُ شِكَّــةَ حــازمٍ جَـلْدِ

---

(١) ورد للقيط بن زرارة عند ابن الأعرابي ص ٦٦ وأورد فيه قولهْ يوم جَبَلَة :

أَقْــدِمْ صِــدامُ إنهم بنــو عَبِسْ
المعشــر الجِلَّةُ في القــوم الحُمُس

وهو للقيط في المخصص ٢/١٩٥ والقاموس المحيط (صدم) ٤/١٣٨

(٢) المثل في الدرة الفاخرة ١/٢٣٨ رقم (٣٣٤) قاله لقيط في يوم جَبَلة . وروايته فيه

« شقراء ، إنْ تُقْدِمْ تُنْحَرْ ، وإنْ تأْخُرْ تُعقَرْ »

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وأورده القاموس المحيط لنافع بن جبلة في (صبر) ٢/٦٧

(٤) ورد ليزيد بن خذّاق عند ابن الأعرابي ص٨٣ وهما عنده بيتان ، ثانيهما قوله:

لــن تـجـمـعـي وُدّي ومَـعْـتَـبتي   أو يُجْمَـعَ السَّيفــانِ في غِـمْـدِ

وورد في المخصص ٢/١٩٧ والقاموس المحيط (صمعر) ٢/٧٢ غير أن فارسه فيهما يزيد بن خذّاف بالفاء . وصمعر معناه الشديد .

٣٩٣ - صمعر[١] :

للجراح بن أوفى الغطفاني . قال الجراح :

ألم تَحْمَدوني إذ منعتُ نساءكم   وعَرّضْتُ نفسي للعوالي وصَمْعَرا

٣٩٤ - صَوْبة[٢] :

للعباس بن مرداس السُّلَمي . وقد تقدم الشعر فيها في هذا الباب[٣] .

٣٩٥ - صَوْبة[٤] :

فرس مُرّة بن حَيّان بن مُرّة بن جندلة بن عمرو بن سَدوس . وهي أم الحسير[٥] .

٣٩٦ - صُهْبَى[٦] :

للنّمِر بن تَوْلَب العُكْلي . وفيها يقول :

أيـذهب باطـلاً عَـدَواتُ صهْبَى   على الأعـداء تختلج اختـلاجـا

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للجراح بن أوفى في القاموس المحيط (صمعر) ٢/٧٢

(٢) وردت للعباس بن مرداس في أنساب الخيل ص ٧١ وكذا عند ابن الأعرابي ص ٧٢ حيث أورد فيها شعراً تقدم ذكره في (الصموت) وهي للعباس بن مرداس في المخصص ٢/١٩٦ والقاموس المحيط (صوب) ١/٩٤ .

(٣) انظر (الصَّموت) برقم (٣٨٨) وحاشيته .

(٤) وردت صوبة لبني سدوس لِحبّان بن مرة بن جندلة عند ابن الأعرابي ص ٨٩ مقرونة بخبر وشعر تقدم وروده عند الغندجاني في (الحسير) برقم (١٤٠). وهي لبني سدوس في المخصص ٢/١٩٧ وورد اسم الفارس في القاموس المحيط (صوب) ١/٩٤ حسان بن مرة ، وهو تصحيف .

(٥) انظر تفصيل ذلك في (الحسير) برقم (١٤٠)

(٦) وردت صُهْبَى للنمر بن تولب في أنساب الخيل ص ١٠٩ - ١١٠ وثاني البيتين عنده :

وكَرّي في الكريهة كل يـوم   إذا الأصوات خالطتِ العجاجـا

وكذا عند ابن الأعرابي ص ٥٨ وثالث الأبيات عنده :

كميتُ اللون شـائلة الـذُّنـابَى   تخالُ بياضَ قُـرحتها سراجـا

وهي للنمر بن تولب في العمدة ٢/٢٣٥ والمخصص ٢/١٩٥ وحلية الفرسان ص ١٦٣

وقال ايضاً :

وقد غدوتُ بصُهْبَى وهي مُلْهِبَةٌ إلهابَها كاضطرامِ النار في الشيحِ

٣٩٧ ـ صاعد[١] :

لبلعاء بن قيس الكناني . قال فيه :

تمنّى حميدٌ أن يلاقيَ قَرْحَتي على صاعد يعدو كعَدْوِ المضمَّر
تخيَّرته خيلي وخيلَ فوارسٍ يردّون في الهيجا على كل مُحْجِرِ

٣٩٨ ـ الصُّدَيّ[٢] :

فرس النعمان بن قيس بن فُطرة بن سَلْمة بن مُرّة . .وكان يلقّب ابنَ الزّلوق[٣] .

٣٩٩ ـ صاعد[٤] :

لصخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد السُّلمي. قال فيه :

كأني ومهري صاعداً يوم حَوْزةٍ من النُّبل في بنيان دَبْرٍ وخَشْرَمِ[٥]
يَشِبُّ وقد شكَّ المَعابِلُ نَحْرَهُ كشكِّ القُيونِ في الإناءِ المُثَلَّمِ (٢٢/أ)

٤٠٠ ـ صادق[٦] :

لقاسط الجُشَميّ . قال أبو جرول الجُشَميّ :

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لبلعاء بن قيس الكناني في القاموس المحيط (صعد) ٣٠٨/١

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وذكره الفيروز بادي بلا نسبة في (صدى) ٣٥١/٤ بقوله « وكسُمَيّ فرس »

(٣) والزّلوق هي الفرس الكثيرة إسقاط الولد .

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لصخر بن عمرو في القاموس المحيط (صعد) ٣٠٨/١

(٥) الدَّبْر هو النحل ، والخشرم جماعة النحل والزنابير . والمَعابل ج مِعْبَلَة وهي من النصال الطويل العريض .

(٦) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لقاسط الجُشَمي في القاموس المحيط باسم صادف بالفاء في (صدف) ١٦١/٣

يكلفني زيدُ بن فارسِ صادقٍ وزيدٌ كنصل السيف عاري الأشاجعِ
إذا سِيمَ ريحَ الخسف زيدٌ رأيته كَبِيدِ الفضا أرى لك - المتطالع
ومَن يأتِ زيداً قائماً عند حوضه ليهدم ظلماً حوضَ زيدٍ يقارعِ
وزيدٌ إذا ما سلَّ غضبانَ سيفَه فلا تكذبَنْك النفسُ إحدى الأزامع[1]

٤٠١ - صافن[2] :

فرس مالك بن حَريم[3] الهَمداني . قال فيه :

أمُخَوِّفي عدم التِّلادِ ، وصافنٌ عنـدي وحيُّ الحَوْشبين مقيمُ

٤٠٢ - صِدام[4] :

فرس قيس بن نُشَيْبة .

٤٠٣ - صادق[5] :

فرس عبد الله بن الحجاج الثعلبي .

٤٠٤ - الصُّبحاء[6] :

لرجل من باهلة يقال له كَلْدَة .

---

(١) الأزامع الدواهي ج أَزْمَع

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لمالك بن حُزَيم الهَمْداني في القاموس المحيط (صفن) ٢٤٢/٤ وصفن الفرس قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة .

(٣) اختلف الرواة في هذا الاسم في كلا ضبطه وإعجامه ، وقد أخذتُ بما ورد في جمهرة الأنساب ص ٣٩٥ وانظر شرح الحماسة للمرزوقي ٣/ ١١٧١ وحاشيتها .

(٤) ورد عند ابن الأعرابي ص ٧٣ لقيس بن نُشْبة السُّلمي . وأورد فيه قوله :

يـالَ بكـر اصبـر وهـا إنـني أنـا قـيسٌ وصِـدامٌ والأسـدْ

الأسد اسم درعه . وهو لقيس بن نُشْبة في القاموس المحيط (صدم) ٤/ ٨ ١٣

(٥) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعبد الله بن الحجاج الثعلبي في القاموس المحيط (صدف) ١٦١/٣ فهو عنده صادف بالفاء والصَّدَف في الفرس ميل في الحافر إلى الشق الوحشي .

(٦) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، ووردت بلا نسبة في القاموس المحيط (صبح) ١/ ١٣٣

٤٠٥ - صَهْوَى(١) :

لحاجز بن عوف الأزدي . قال فيها :

أبا ثَورٍ سجاحِ فإن دَعْوَى ... تخالف ما أتيتَ عظيمُ عارِ
فلولا أن تداركَ جَرْيِ صَهْوَى ... كُلومٌ مثل غائلة النقارِ
لَرَدَّ إليك شاكلةً بَتيراً ... حُسَامٌ غيرُ مُنْثَلِمٍ فُطارِ

٤٠٦ - صَعْدَة(٢) :

فرس ذؤيب بن هلال الخُزاعي .

٤٠٧ - الصَهّال(٣) :

لرجل من غطفان يقال له أُنيفُ الذئب . قال :

١) أقول لِبَوّابَيَّ والسجنُ مظلمٌ ... وطال عليّ الليلُ : ما تريانِ
٢) فقالا : نرى برقاً يلوح . وما الذي ... يَهيجُكَ من برق يَلُوحُ يَمانِ
٣) فقلت : افرُجا ليْ البابَ أقعدْ إليكما ... لعلي أرى البرق الذي تَريانِ
٤ : فقالا أُمرنا بالوَثاق وما لنا ... بمعصية السلطان فيك يدانِ (٢٢/ب)
٥) ألا ليت شعري - وهو مما يَهُمُّني - ... متى أنا والصَهّالُ مُلْتقيانِ

---

(١) تفرد الغندجاني بذكرها . والصهوة ، مقعد الفارس .

(٢) وردت لذؤيب بن هلال الخُزاعي في أنساب الخيل ص ١٠٥ حيث أورد فيها ... يوم أُخذتْ منه :

لعمرك إني يوم جانت بجُدَّة ... وصعدة إذ لاقيتهم لذليلُ
يراني نساءُ الحيّ فارسَ صَعْدَة ... لفارسها بالخرْتين صليلُ

وهي لذؤيب بن هلال في حلية الفرسان ص ١٦٣ والقاموس المحيط (صعد) ٣٠٧/١ وبلا نسبة في الكنز المدفون ص ٨٩ والصَّعدة القناة المستوية

(٣) تفرد الغندجاني بذكره .

المستدركات على حرف
الصاد

٤٠٨ ـ الصُّبوح :

ذكره ابن الأعرابي ص ٩٩ في خيل إياد بن نزار ، وقال في تعليقه على بيت أبي دؤاد :

إن الغمامة والصريح ولاحقاً   وبناتِ أعوج نسلُ كلِّ جوادِ

« ويروى فيه : الغمامة والصبوح ولاحق » .

٤٠٩ ـ الصحيح :

فرسٌ لأسد بن الرهيص الطائي في القاموس المحيط (صح) ١/٢٣٣

٤١٠ ـ صِدام :

فرس زفر بن الحارث . ذكر ذلك ابن الأعرابي ص ٨٠ في خيل هوازن بقوله « ومن بني نُفيل بن عمرو بن كلاب فارس صِدام وهو زفر بن الحارث . قال لفرسه :

أَقْـدِمْ صِـدام إنــه ابنُ بَخْـدَلْ
لن تُـدْرِكَ الخيـلَ وأنت تــذأَلْ
إلا بمــرٌّ مثــلِ مــرِّ الأجــدَلْ

الذأْل والذُّألان المشي في خفة ومَيْس ، والأجدل الصقر .

وهو لزُفر بن الحارث في القاموس المحيط (صدم) ١٣٨/٤ وبلا نسبة في خيل هوازن في المخصص ١٩٨/٢

٤١١ ـ الصريح :

فرس عبد يغوث بن حرب . ذكر ذلك ابنُ الأعرابي ص ٨٦ ـ ٨٧ في

خيل بني وائل وأورد فيه قول الأخطل :

وأولاد الصريح مسوّمات عليها الأُسْدُ غُضْفاً والنّمارُ

وهو في ديوانه ق ١٩/٢٩ ج ٢٨١/١ والغضف ج أغْضَف وهو الكثير الوبر ، وأراد بالنمار بني النمر بن قاسط .

وهو لعبد يغوث بن حرب في المخصص ١٩٧/٢ والقاموس المحيط (صرح) ٢٣٤/١

٤١٢ - الصَّفا :

فرس مجاشع بن مسعود السُّلمي . ورد ذلك في أنساب الخيل ص ١١٦ وجاء في خبرها عنده أنها « كانت من نجل الغبراء فرس قيس بن زهير ، فاشتراها عمر بن الخطاب بعشرة آلاف درهم ، ثم غزا مجاشع فقال عمر : تُحبس منه في المدينة وصاحبها في نحر العدو وهو إليها أحوج ؟! فردّها إليه ، فأنجبت عند ولده ، حتى بعث الحجاج بن يوسف فأخذها بعينها » .

وهي كذلك لمجاشع مع الخبر نفسه في حلية الفرسان ص ١٦٤

٤١٣ - صفا :

ورد الاسم بلا نسبة في أنساب الخيل ص ١٣٢ في معرض سرده أسماء الخيل فحسب .

٤١٤ - الصفراء :

فرس الحارث الأضجم . كذا قال ابن الأعرابي ص ٨١ في خيل بني ضُبيعة بن نزار ، وأورد فيها قولَ بُريد الغواني وهو يفخر ويعدّ رجالهم :

وربُّ الرِّيع والصفراء منّا وحكّام العشيرة أجمعونا

وهي للحارث بن الأصمّ في المخصص ١٩٧/٢ وللحارث الأصحم أو الأضخم في القاموس المحيط (صفر) ٧٠/٢

٤١٥ - **الصفراء :**

فرسٌ لمجاشع السُلميّ في القاموس المحيط (صفر) ٢/٧١

٤١٦ - **الصُموت :**

فرس المثلَّم بن عمر والتنوخي في شرح الحماسة للمرزوقي ١/٤٧٩ حيث قال المثلَّم فيه من مقطوعة في خمسة أبيات ق ٣/١٦١ :

حتى أرى فارسَ الصموت على أكساء خيلٍ كأنها الإبِلُ

والأكساء الأدبار .

٤١٧ - **الصُنيب :**

فرس شيبان النهدي في القاموس المحيط (صنب) ١/٩٣ حيث قال « وكزبير فرس شيبان النهدي ، ومعناها الكميت أو الأشقر ».

٤١٨ - **الصُنيع :**

فرس باعث بن حُوَيْص الطائي في القاموس المحيط (صنع) ٣/٥٢ ومعناه : الفرس الذي أُحسن إعداده وخدمته .

٤١٩ - **صُهَيّ :**

أورده القاموس المحيط (الصهوة) ٤/٣٥٤ بقوله « وصُهَيّ كَسُمَيّ فرسٌ للنمر بن تَوْلَب ».

٤٢٠ - **صابح والصُلتان :**

فرسان للمغيرة بن خليفة الجُعفي عند الغندجاني في هذا الكتاب ، وردا مع الوجيه برقم (٧٧٢) حيث يقول :

فيا ربِّ بارِكْ في الوجيه وصابحٍ وفهدٍ كما باركتَ في الصُلتانِ

والصُلتان النشيط الحديد الفؤاد من الخيل .

* * *

حرف الضاد

٤٢١ ـ الضُّبيب[1] :

لحسان بن حنظلة الطائي ، حمل كسرى عليه يوم لقي بهرام شُوبِيْن بالنهروان ، وكان قد بلّد به الشُّبْديز عند انهزامه . فقال حسان في ذلك :

تلافيتُ كسرى أنْ يُنالَ ولم أكن ... لأتركه في الخيل يَعْثُر راجلا

تركت له متن الضُّبَيْب وقد بدتْ ... مسوَّمةٌ من خيل تُرْكٍ وكابُلا

٤٢٢ ـ الضُّبَيْح[2] :

فرس الحُصين بن الحُمام السَّهميّ . قال فيه :

---

(١) ورد لحسان بن حنظلة الطائي في أنساب الخيل ص ٩٥ ـ ٩٦ مقروناً بالخبر والبيتين ، وجاء في صدر الثاني (بذلت له صدر . .) والمتن خير منها . وكذا في حلية الفرسان ص ١٦٠ حيث أورد البيتين مع الخبر مفصلاً ، فزاد فيه قوله : « ثم ظهر كسرى فقتل بهرام ، فلما استقر به ملكه أتاه حسان بن حنظلة فأقام ببابه لا يصل إليه ، فلما طال به الأمر أتى الحاجب فقال : إنك قد أطلت حجابي وأنا أعظم الناس يداً عند كسرى ، فأعلمه مكاني ، فأعلمه مكانه فأذن له فقال : مَن أنت وما يدك هذه ؟! قال أنا الذي حملتك على فرسي يوم النهروان وقد قام بك برذونك . قال كسرى : أفٍ لك ، لقد ذكّرتني أخبث يوم مرّ بي قط . أخرِجوا هذا الكلب . فأخرجوه ، حتى إذا تجلت عن كسرى الهموم ندم واستحى ، فأكرمه وأحسن جائزته وأقطعه طسّوج وهي من الكوفة على فراسخ . وهو لحسان بن حنظلة في القاموس المحيط (ضب) ١/٩٥

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للحصين بن الحمام في القاموس المحيط (ضبح) ١/٢٣٦

سيمنعني من أن أسامَ دَنِيَّـةً أبي وشَليلي والضُّبَيْحُ ومعشري
وأبيضُ مصقـولٌ أُجِـدُّ جـلاؤه وركْبٌ في لَـدْنِ الْمَهَزَّةِ اسمـرِ

٤٢٣ - الضُّحياء(١) :

فرس عمرو بن عامر بن صعصعة . قال خِداش بن زهير :

أبي فارسُ الضُّحياء عمرُو بن عامرٍ أَبَىٰ الذمَّ واختارَ الوفاءَ على الغَدْرِ

٤٢٤ - الضَّيْف(٢) :

لبني تغلب من ولد الحَرون . قال مقاتل(٣) بن حُبَيّ :

مـقـاتـلٌ لـلـضـيـف والحَـرونِ
محض وليس المحضُ كـالهَجينِ

٤٢٥ - الضُّبيح(٤) :

فرس الرُّيب بن شَريق . قال فيه يخاطب عمرَو بنَ حيّان :

لولا طِرادي الخيلَ في حَجَراتها لأضحى ابنُ حيّانَ الموَبَّلُ مُصْرِما

---

(١) وردت لعمرو بن عامر عند ابن الأعرابي ص ٧٤ - ٧٥ مع بيت خداش فيهما ، وهي لعمرو المذكور في المخصص ٢/١٩٦ والقاموس المحيط (ضحو) ٤/٣٥٤

(٢) ورد لبني تغلب في كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ٦٧ وأورد فيه قول الشمردل اليربوعي :

وأفـحـلاً ثـلاثـةً سُـمِّـيـنـا
مُـنـاهِـبـاً والـضـيـفَ والـحَـرونـا

وقول عُقبة التغلبي :

والـرُّيـاحيُّ وابنُ وَقْعـةَ والضيـ ـفُ بـقـايـا نـزائـع ونـجـابِ
أفـحـلُ الـخـيـل كـلهـن جـوادٌ من جـيـادٍ عـتـيـقـةِ الأنـسـابِ

وهي لبني تغلب من نسل الحَرون في العمدة ٢/٢٣٥ وحلية الفرسان ص ١٦٥ والقاموس المحيط (ضيف) ٣/١٦٦

(٣) في الأصل (مقابل) في الموضعين ، ولا وجود له في أسماء العرب ..

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للريب بن شريق في القاموس المحيط (ضبح) ١/٢٣٦ والضَّبْح صوت للخيل ليس بصهيل ولا حمحمة .

أكُرُّ وراء المَجْحَر المُتّقى به   سِناني وصدراً للضُّبيح مُكَلَّما

٤٢٦ - الضُّبيح[1] :

للشويعر، وهو محمد بن حُمران الجُعفيّ . قال فيه :

إن الضُّبيح طِحا بمتـ   نيه الأياصرُ والنُّصِيُّ
والحالبُ العجلان كالـ   مِخراق والصحنُ الرَّوِيُّ (٢٣/أ)

٤٢٧ - الضُّبيح[2] :

للحَصْف بن معبد العجلي . قال فيه :

نصبتُ الضُّبيح لحدِّ السِّنانِ   وقد جاءه المَوتُ دون الفُغُم

٤٢٨ - الضُّبيب[3] :

فرس حضرميّ بن عامر الأسدي ، وكان يقال له فارس الضُّبيب . أسلمَ ، وكان يجالس عمر بن الخطاب رضي الله عنه . قال فيه .

سلي عنا الفوارسَ يوم زَيدٍ   وعن كرمي غداتئذٍ وشدِّي
وعن حَمْلي الضُّبيبَ على المنايا   وأبيضَ صارمٍ والخيلُ تَرْدي
تركتُ الرمحَ يَبْرُقُ في صلاه   صريعاً كالبعير المُجْلَخِدِّ

٤٢٩ - الضُّبَيْع[4] :

لخوّات بن جبير الأنصاري . قال فيه :

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للشويعر محمد بن حُمران في القاموس المحيط (ضبح) ٢٣٦/١

(٢) تفرد الغندجاني بذكره . ومعنى الفُغُم في قافية البيت هو الفم أجمع أو اللذقن بلَحْيَيْه

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لحضرمي بن عامر في القاموس المحيط (ضب) ٩٥/١ والمجلخدّ في قافية الثالث هو المستلقي .

(٤) ورد لخوّات بن جبير الأنصاري في أنساب الخيل ص ٩٩ وحلية الفرسان ص ١٦١ والقاموس المحيط (ضبح) ٢٣٦/١

وعلى الضُّبَيْح صرعتُ أولَ فارسٍ أَوْلَى فأَوْلَى يا بني لَحْيان

المستدركات على حرف الضاد

٤٣٠ ـ الضاوي :

اسم فرس لغنيّ في لسان العرب (ضوا) ١٤/٤٩٠ وأورد فيه قول الراجز :

غداة صبَّحْنا بطرفٍ أعوجيّ
من نسب الضاويّ ضاويّ غنيّ

وورد بلا نسبة في أنساب الخيل ص ١٣٢ والقاموس المحيط (الضوى) ٤/٣٥٥ ومن معانيه الطارق وهو النجم

٤٣١ ـ الضُّبيب :

أورده المخصص ٢/١٩٨ في خيل هوازن ، ونقل عن ابن دريد قوله : الضبيب فرس من خيل العرب معروف .

٤٣٢ ـ الضُّبيح :

فرس داوود بن متمم بن نويرة . ذكر ذلك ابن الأعرابي ص ٦٤ في خيل بني حنظلة ، وأورد فيه قوله :

رفعت لهم صدر الضُّبيح وفاتني ظعائن من بطن الإياد طوالعُ

وهو لداوود بن متمم في المخصص ٢/١٩٥ والقاموس المحيط (ضبح) ١/٢٣٦

٤٣٣ - الضُبيح :

فرس الحازوق الحنفي الخارجي في القاموس المحيط (ضبح) ٢٣٦/١

٤٣٤ - الضُبيح :

فرس الأسعر بن مالك الجُعفيّ ، ذكر ذلك ابن الأعرابي ص ٩٩ في خيل اليمن . وهو للأسعر الجُعفيّ في القاموس المحيط (ضبح) ٢٣٦/١

٤٣٥ - الضُبوب :

فرس جُمانة الحارثي في القاموس المحيط (ضبب) ٩٥/١

٤٣٦ - الضرير :

من خيل النبي ﷺ المختلف فيها ، ورد ذلك في حياة الحيوان الكبرى ١٦٦/٢ ورشحات المداد ص ١١٦ - ١٢٤

٤٣٧ - الضخم :

فرسٌ لرحضة بن مؤمّل السُلميّ . ورد ذلك في حلية الفرسان ص ١٥٧ وله يقول :

أليس أحقُّ الناس أن يَشْهَدَ الوَغَى ... وأن يَقْتُلَ الأبطالَ ضخمٌ على ضَخْمِ

* * *

حرف الطاء

٤٣٨ ـ طَلْقَة[١] :

فرس صخر بن عمرو بن الشريد السُلمي أخي الخنساء . قالت الخنساء :

وخيـلٍ قـد دلفْتَ لهـا بخيـلٍ فـدارت بين كَبْشَيْهـا رَحـاهـا
تكفْتُ فضـلَ سـابغـةٍ دِلاصٍ على خَيْفـانـةٍ خَفِقٍ حَشـاهـا
فقـد فَقَدَتْـكَ طلقةُ فـاستراحتْ فليتَ الخيـلَ فارسُها يراهـا[٢]

٤٣٩ ـ طِمْلال[٣] :

لبني الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خُزيمة . قال كاهن لهم :

« اركبوا شُنْخوباً وطِمْلالاً ، فاقتاسوا الأرض أميالا ، فإنكم سترون

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، ووردت بلا نسبة في القاموس المحيط (طلق) ٢٥٨/٣ والطُلق الظبي وكلب الصيد .

(٢) الأبيات للخنساء في ديوانها ص ١٤٠ من قصيدة في رثاء صخر وأرقام الأبيات فيها هي العاشر والحادي عشر والحادي والعشرون . والدِلاص الدرع البراقة اللينة ، والخيفانة الجرادة .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لبني الحارث بن ثعلبة في القاموس المحيط (طمل) ٨/٤ والطملال الذئب الأطلس

قاراتٍ طِوالا ، وإن بينهنَّ بِلالا »[1] قاله يوم قُلاب يوم قتلوا بشر بن عمرو ابن سيار .

٤٤٠ - **الطائر**[2] :

فرس عمرو بن النحار

٤٤١ - **طريق**[3] :

فرس الجنيد بن ثُمامة (٢٣/ب)

المستدركات على حرف

الطاء

٤٤٢ - **الطائر** :

فرس قتادة بن حَريز بن إساف بن ثعلبة بن سدوس ، ذكره ابن الأعرابي ص ٩٣ - ٩٤ في خيل بني ذهل بن ثعلبة . وهو لقتادة بن جرير السدوسي في المخصص ١٩٧/٢ والقاموس المحيط (طير) ٢ / ٨٠ .

٤٤٣ - **الطافي** :

فرس عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة عند ابن الأعرابي ص ٩٥ وذكر من خبره أنه حمل عليه يوم قِضّة الأزورَ بنَ الحارث بن عمرو بن شيبان ، وأنه أُسَرَ عليه بُرَةَ القنفذِ التغلبي . وهو لعمرو بن شيبان في المخصص ١٩٧/٢ وبلا نسبة في القاموس المحيط (طفا) ٣٥٧/٤ .

٤٤٤ - **الطِرْف** :

من خيل النبي ﷺ المختلف فيها . ورد ذلك في حياة الحيوان الكبرى

---

(١) انظر عبارة الكاهن في خبرها مفصلاً في فرحة الأديب ص ٣٨ (الفقرة ٧) وفيه اسم الفرس (طبلال) وهو تصحيف . وشُنخوب فرس لبني اسد بن خزيمة ، تقدم وروده برقم (٣٦٥).

(٢) تفرد الغندجاني بذكره .

(٣) تفرد الغندجاني بذكره . والطُرْق الضِراب . والطِرْيق ذكر الكروان .

٢/١٦٦ ورشحات المداد ص ١١٦ ـ ١٢٤ وهو بلا نسبة في فضل الخيل للدمياطي ص ١١٤ والطِرف الكريم من الخيل .

٤٤٥ ـ طُوالَة :

فرسٌ لبني ضُبيعة بن نزار في القاموس المحيط (طال) ٤/٩ .

٤٤٦ ـ الطيّار :

فرس أبي رَيْسان الخَوْلاني ثم الشهابي . ورد ذلك في أنساب الخيل ص ١٠٧ وله يقول فارسه :

لقد فُضِّل الطيار في الخيل أنه　　يكُرُّ إذا حامت خيولٌ ويحملُ
ويمضي على المُرَّانِ والعَضْبِ مُقْدِماً　　ويحمي ويحميه الشهابيُّ من علِ

وهو لأبي رَيْسان الخَولاني في حلية الفرسان ص ١٦٣ ورَيْسان الخَوْلاني في القاموس المحيط (طير) ٢/٨٠ .

حرف الظاء

٤٤٧ ـ الظَّرِب[١] :

لرسول الله ﷺ . وذُكر أن رسول الله ﷺ أجرى الخيل ، فمر فرسُه وهو يسايرُ فرساً لأبي بكر رضي الله عنه ، فقال أبو بكر : ألا ترى يا رسول الله ما يصنع أبو أُسَيْد يستجلب فرسَك . فضحك عليه الصلاة والسلام وقال : لا تجلُبْ يا أبا أُسيد ودعِ الخيلَ تجري على سَكَناتها . .

٤٤٨ ـ ظَبْيَة[٢] :

فرس قُمامة المُزَني ، استعارها منه أبو المهوِّش الأسدي ، فأساء الظن بأبي المهوِّش أنه لا يردها ، فردها وقال :

ألا نمتي مـزينـةُ في أخيـهمْ   قمـامـةُ قـد عَجِلْتُم بـالمَـلامِ
ظـننـتم أن ظبيـةَ لـن تؤدَّى   ورائي السُّـوء يُزري بـاللئـامِ

---

(١) ورد الظَّرِب لرسول الله ﷺ عند ابن الأعرابي ص ٥١ في خيل بني هاشم ، وفي المعارف ص ٦٥ والمخصص ٢/١٩٣ وفضل الخيل ص ٧٨ و١١٩ ـ ١٢٠ وحياة الحيوان الكبرى ٢/١٦٦ ورشحات المداد ص ١٢١ ـ ١٢٢ والقاموس المحيط (ظرب) ١/٩٩ ومن معانيه الجبل الصغير . وورد في العمدة ٢/٢٣٤ (الضرب) وهو تصحيف .

(٢) وردت ظبية لهرّاس الأسدي في أنساب الخيل ص ٣٧ وجاء في عجز الأول (قدامة) بدل قمامة وفي عجز الثاني (ورأيُ السوء) . وهي للهرّاس الأسدي في حلية الفرسان ص ١٥٤ وبلا نسبة في القاموس المحيط (ظبي) ٤/٣٥٨ .

المستدركات على حرف

الظاء

٤٤٩ ـ ظَبْيَة :

إحدى ثلاث أفراس بهذا الاسم ، وردت بلا نسبة في القاموس المحيط (ظبي) ٣٥٨/٤ .

٤٥٠ الظل :

فرس مَسْلَمَةَ بن عبد الملك عند ابن الأعرابي ص ٥٤ في خيل قريش ، والمخصص ١٩٤/٢ والقاموس المحيط (ظلّ) ١٠/٤ .

٤٥١ ـ الظُّليم :

فرسٌ لعبد الله بن عمر بن الخطاب في القاموس المحيط (ظلم) ١٤٦/٤ والظليم الذكر من النعام .

٤٥٢ ـ الظُّليم :

فرس مؤرِّج السدوسي عند ابن الأعرابي ص ٩١ في خيل بني ذهل بن ثعلبة ، وهو الذي طرد عليه النعمانَ بنَ زُرْعَةَ يوم ذي قار . وقال في ذلك :

وأفلتَنا النعمانُ فَوْتَ رِماحنا ... وعند قَطاةِ المُهْرِ [لَدْنٌ] أسمرُ

قطاة المهر مقعد الرديف في الدابة . و[لدن] زيادة لا بد منها للمعنى والوزن ، ولما يستقم

وهو لمؤرج السدوسي في القاموس المحيط (ظلم) ١٤٦/٤ .

٤٥٣ ـ الظُّليم :

فرسٌ لفَضالة بن هند بن شَريك الأسدي في أنساب الخيل ص ٣٦ ـ ٣٧ وأورد فيه قوله :

نصبتُ لهم صدرَ الظَّليم وصَعْدَةً شُـراعيَّةً في كفّ حَـرّانَ ثـائـرِ
فلو أنهم لم يعرفوا بنتَ لا حقٍ لظلَّ لهم من ربِّها يومُ فاجـرِ

وكذا عند ابن الأعرابي ص ٥٥ في خيل بني أسد واكتفى بالبيت الأول ، وهو لفضالة بن هند في المخصص ٢ / ١٩٤ والقاموس المحيط (ظلم) ٤/١٤٦ .

* * * *

حرف العين

٤٥٤ ـ العَباية[١] :

فرس حَرْيّ بن ضمرة النهشلي ويسمى فارسَ العباية . قال الفرزدق :

يُعَدِّي عُلالاتِ العَبَايةِ إذ دنا له فارس المِدعاس غيرِ المُغمَّرِ

٤٥٥ ـ العالية[٢] :

لعمرو بن مِلقط الطائي . قال فيها :

إنك قد يكفيك بغيَ الفتى ودَرْأه أن تركبَ العالِيَهْ

٤٥٦ ـ العُبَيْد[٣] :

للعباس بن مرداس السُلَمي . قال فيه :

---

(١) وردت لحرْيّ بن ضمرة النهشلي في العمدة ٢/٢٣٥ وبلا نسبة في القاموس المحيط (عبي) ٤/٣٥٩ واسمها في العمدة العباءة .

(٢) تفرد الغندجاني بذكرها .

(٣) ورد العُبيد للعباس بن مرداس في أنساب الخيل ص ٧٠ ـ ٧١ وعند ابن الأعرابي ص ٧١ في خيل بني سُلَيم ، والأبيات عند الأخير ثلاثة ، وكذا في حلية الفرسان ص ١٥٦ ـ ١٥٧ حيث أورد الخبر والشعر ـ وهو للعباس بن مرداس في المخصص ٢/١٩٦ وبلا نسبة في القاموس المحيط (عبد) ١/٣١١ وجاء في خبر الأبيات في الحلية أن العباس بن مرداس عاتب بها النبي ﷺ حين أعطى عيينة بن حصن الفزاري والأقرع بن حابس التميمي مئة مئة من الإبل ، وأعطاه أبا عرقلائل ، فقال في ذلك (أتجعل نهبي . .) الأبيات . فقال رسول الله ﷺ

أتجعـلُ نَهبي ونَهْبَ العُبَيْـ ـدِ بينَ عُيَيْنَـةَ والأقْـرَعِ

أراد : عيينة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بدر والأقرع بن حابس (٢٤/أ) .

٤٥٧ ـ العَذْبات[1] :

فرس يزيد بن سُبَيْع بن حَنيف بن مالك بن سُبَيْع بن عمرو بن قَميئة بن بِجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، قتلته بنو نصر ، فقال قُطْنَة بنُ أوس من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان :

ثأرْنا فارسَ العَذَبات منهم ومن يرجو الخلود فلا خلودا

٤٥٨ ـ العَرّادة[2] :

لابن الكلحبة ، واسمه هبيرة بن عبد مَناف اليربوعي ، والكلحبة أمه . قال :

= ﷺ : اذهبوا به فاقطعوا عني لسانه ، فأعطوه حتى رضي ، فكان ذلك ما أمر به الرسول (ص) من قطع لسانه .

وورد الخبر مفصلاً في خزانة البغدادي ١/٧٣ ـ ٧٤ حيث أشار إلى أن العباس بن مرداس كان من المؤلفة قلوبهم ، فكان الرسول (ص) يتألفهم ويتألف بهم قومهم إذ كانوا أشرافاً . وأبيات العباس عنده سبعة هي :

١) أتجعلُ نهبي ونهبَ العُبَيْـ ...ـدِ بين عُيَيْنَةَ والأقْرَعِ
٢) وما كان حِصْنٌ ولا حابسٌ يفوقان مِرْداسَ في مَجْمَعِ
٣) وما كنتُ دونَ امرئٍ منهما ومَن تَضَعِ اليومَ لا يُرْفَعِ
٤) وقد كنتُ في الحربِ ذا تُدْرأ فلم أُعْطَ شيئاً ولم أُمْنَعِ
٥) الأ أفائِلَ من خَوْبَةٍ عديدَ قوائمِهِ الأربعِ
٦) وكانت نِهاباً تلافيتُها بِكَرّي على المُهْرِ في الأجرَعِ
٧) وإيقاظيَ القومَ أن يَرْقُدوا إذا هَجَعَ الناسُ لم أهْجَعِ

وانظر الخبر والأبيات كذلك في العيني على هامش الخزانة ٤/٦٩ ، ٣٦٥ وما بعدها .

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي ليزيد بن سبيع في القاموس المحيط (عذب) ١/١٠٢ ومن معانيها ما يُسبل للعمامة من خلفها ، ونوع من الشجر ج عَذْبة .

(٢) وردت لهبيرة بن عبد مَناف في أنساب الخيل ص ٤٧ ـ ٤٨ وابن الأعرابي ص ٦٣ في خيل بني حنظلة وشرح الحماسة للمرزوقي ٢/٥٥٤ والعمدة ٢/٢٣٥ وحلية الفرسان ص ١٥٥=

تسائلني بنو جُشَمِ بن بَكْرٍ　أغرّاءُ العَرادَةُ أم بَهِيمُ[1]

٤٥٩ - العَرَادة[2] :

فرس أبي دؤاد الإيادي . ولها يقول :

قرّبا مَرْبِطَ العرادة إنّ الـ . . . ـحربَ فيها تلاتلٌ وهمومُ

٤٦٠ - العَرَادة[3] :

للربيع بن زياد الكلبي . قال :

قد سبقَتْ من قبل ضرب الأقرابْ
عَرادَةُ الغرّاءُ وابنُ الجلاّبْ

٤٦١ - العَرِن[4] :

لعدي بن أميةَ الضبّي . قال فيه :

= والقاموس المحيط (عرد) ٣١٣/١ وذكر في المخصص ١٩٥/٢ أن في اسمها روايتين : العرادة والعرارة براءين . . ومعنى العرادة الجرادة . وجدير بالذكر أن اسم الفارس عندهم جميعاً هو الكلحبة باسم أمه كما ذكر الغندجاني .

وأورد فيها ابن الكلبي خبراً وأبياتاً قال فيها :

فإن تنجُ منها يا حزيمَ بنَ طارقٍ　فقد تَرَكَتْ ما خلفَ ظهركَ بَلْقَعا
إذا المرء لم يَغْشَ الكريهة أوشكت　حبالُ المنايا بالفتى أن تَقَطّعا
فأدْرَكَ إبقاءُ العرادة ضنعتي　وقد تركتني من حزيمة إصبعا

وهي أبيات للكلحبة العُرَني في شرح المفضليات للتبريزي ق ١/٢ ، ٥ ، ٧ ج ١٤١/١ وما بعدها في خبر مفصل .

(١) البيت للكلحبة اليربوعي في شرح المفضليات للتبريزي ق ١/٥ ج ١٩٤/١ وما بعدها من مقطوعة في خمسة أبيات مقرونة بخبرها .

(٢) وردت لأبي دؤاد الإيادي في أنساب الخيل ص٧٦ مع البيت المذكور ، وكذا عند ابن الأعرابي ص ٩٩ وجاء في عجز البيت (بلابل وحُزومُ) وهي في المخصص ١٩٨/٢ (العرّادة) بتشديد الراء ، وهي بالتخفيف لأبي دؤاد في القاموس المحيط (عرد) ٣١٣/١ .

(٣) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي للربيع بن زياد الكلبي في القاموس المحيط (عرد) ٣١٣/١ .

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعدي بن أمية الضبّي في القاموس المحيط (عرن) ٢٤٧/٤ .

١) يا ليت شِعري ولَيْتٌ أهلكتْ إرَما هل يجزيني بما أبْلَيْتَه الفَرِنُ
٢) أقْفَيْتَه دون أهلي ما يُسَرُّ به لــه حليبٌ وتــاراتٍ لــه لــبنُ
٣) حتى شتا ناتيء المَتْنَيْن مُضْطَمِراً يَشْــأى الجيادَ بتقريبٍ له عَنَنُ
٤) كـأنه وجيادُ الخيل تـطلبُه مُطَرِّقُ الريشِ في أظفاره حَجَنُ
٥) طاوٍ راى[1] ارنباً فانقضّ يطلبها ودونَهـا من أعالي غـائطٍ شزَنُ

٤٦٢ ـ العَروض[2] :

لقُرّة بن الأحنف بن نُمير بن والبة الأسدي . قال فيه (٢٤/ب) .

فإن تَخْضِبوا صدرَ العروض فإنني قتلتُ ابنَ هِدْمٍ والكتيبةُ تنظرُ

٤٦٣ ـ العسجدي[3] :

لبني أسد . قال النابغة يمدحهم :

فيهم بنات العسجدي ولا حقٍ وُرْقٌ مـراكِلُهـا من المضمـارِ[4]

يريد لاحقاً الأصغر وكان لبني أسد أيضاً[5] .

٤٦٤ ـ العصا[6] :

لجذيمة الأبرش . قال عديّ بن زيد :

---

(١) في الأصل (يرى) . . ومعنى الغائط المطمئن من الأرض ج غيطان ومنه الغُوطة . والشزن . الغلظ في الأرض .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لقُرّة الأسدي في القاموس المحيط (عروض) ٢/٣٣٤ ومن معانيه السحاب .

(٣) ورد العسجدي لبني أسد في أنساب الخيل ص ٣٠ وذكر أنه من بنات زاد الركب . وأورد فيه بيت النابغة . وهو لبني أسد في « الخيل » لأبي عبيدة ص ٦٦ وابن الأعرابي ص ٧ في خيل غطفان بن سعد وأورد البيت ، وفي العمدة ٢/٢٣٥ والمخصص ٢/١٩٦ وحلية الفرسان ص ١٥٥ حيث قال هو من نتاج أعوج ، وقال الفيروز أبادي (عسجد) ١/٣١٤ « العسجدية فرس من نتاج الديناري » .

(٤) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ق ١٢/٢٣ ص ١٠١ من قصيدة يعرّض فيها بهجاء زرعة بن عمرو . .

(٥) سيرد ذكره في باب اللام برقم (٦١٧) .

(٦) وردت العصا لجذيمة الأبرش في أنساب الخيل ص ٩٤ مع قول العرب فيها « إن العصا من =

وخَبَّرَتِ العصا الأنباءَ عنه ولم أرَ مثلَ فارسها هجينا(1)

وفيها جرى المثل : « يا ضُلَّ ما تجري به العصا »(2) .

والمثل الآخر : « خيرٌ ما جاءت به العصا »(3).

٤٦٥ ـ العصا(4) :

فرس شبيب بن عمرو بن كُرَيْب الطائي . قال فيها :

لما أنْ رأيتُ ابْنَيْ شَمِيط بسكة طيىءٍ والبابُ دوني

تجلَّلْتُ العصا وعلمت أني رهين مُخَيِّس إنْ أدركوني

وأني لو نظرتهما قليلاً لجرّاني إلى شيخ بَطِينِ

٤٦٦ ـ العصا(5) :

فرس عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب . قال عوف :

نصبتُ لهم صدر العصا إذ لَقِيتُهُمْ كأن العوالي للعصا كُنَّ موعدا

= العصيّة ، والعُصَيَّة فرسٌ لإياد لا تجارى . وهي لجذيمة الأبرش في خيل الأصمعي ص ٣٨١ ونوادر القالي ص ١٨٥ والعمدة ٢/٢٣٥ وحلية الفرسان ص ١٥٩ حيث أشار إلى أنها « فرس جذيمة بن مالك الأزدي ملك الحيرة في أول الزمان قبل بني المنذر بدهر ، وهو جَذيمة الأبرش الذي قتلته الزبّاء ، ونجا قصير على فرسه العصا فأخذ بثأره بعد ذلك ، وقتل الزباء في حديث طويل » وانظر جمهرة الأنساب ص ٣٧٩ ومجمع الأمثال (١٢٥٠) ١/٢٣٣ والعصا لجذيمة في جواب السائل ص ٣٠ والقاموس المحيط (عصو) ٤/٣٦٣

(1) ورد البيت لعدي بن زيد في أنساب الخيل ص ٩٤ .

(2) قاله عمرو بن عدي لما رأى العصا وعليها قصير . ومعناه يا قوم ما أضلَّ ما تجري به العصا . وهو في مجمع الأمثال برقم (٤٦٤٣) ج ٢/٤١١ .

(3) قالته العرب ، ورد في مجمع الأمثال ١/٢٣٤ في ثنايا خبر جذيمة والزباء .

(4) وردت العصا في البيان والتبيين ٣/٦٦ لشبيب بن كعب الطائي ، ولبعض اللصوص من طيىء في شرح الحماسة للمرزوقي ٢/٦٢٩ مع الأبيات مقرونة بخبرها مفصلاً وبلا نسبة في القاموس المحيط (العصا) ٤/٣٦٣ .

(5) وردت العصا لعوف بن الأحوص عند ابن الأعرابي ص ٨٠ في خيل هوازن وفي البيان والتبيين ٣/٦٦ والمخصص ٢/١٩٦ واللسان (عصا) ١٥/٦٨ .

٤٦٧ ـ العصا[1] :

فرس الأخنس بن شهاب التغلبي ويسمى فارسَ العصا . لم يُسْتَشْهَد فيه بشعر .

٤٦٨ ـ العُصَيَّة[2] :

قال أبو الندى : هي أم العصا التي هي فرس جَذِيمة . وفيهما المثل السائر :

« العصا من العُصَيَّة »[3]

٤٦٩ ـ العُصْفُريّ[4] :

لمحمد بن يوسف أخي الحجّاج . من نسل الحَرون .

٤٧٠ ـ العطّاس[5] :

ليزيد بن عبد المَدان الحارثي . وفيه يقول (٢٥/أ) .

وما شعروا بالجمع حتى تبيّنوا لدى شعبة القرنين ربُّ المُزَنَّمِ

يبوع به العطّاس رافعَ أنفه له ذَمَراتٌ بالخميس العَرَمْرَمِ

---

(١) وردت العصا للأخنس بن شهاب عند الأصمعي ص ٣٨١ وفي البيان والتبيين ٦٦/٣ ونوادر القالي ص ١٨٥ وجواب السائل ص ٣٠ .

(٢) جاء في أنساب الخيل ص ٩٤ أن العُصَيَّة فرس لإياد لا تُجارى وأنها أم العصا المقرونة بها ، وأورد المثل المشهور فيهما « إن العصا من العُصَيَّة » ، وانظر ما ورد في العصا برقم (٤٦٤) وأورد الفيروزأبادي العُصَيَّة أم العصا مع المثل في (العصا) ٣٦٣/٤ .

(٣) ورد المثل وما قيل في أخباره بالتفصيل في مجمع الأمثال ١٥/١ وما بعدها برقم (٣٢) .

(٤) ورد العصفري لمحمد بن يوسف أخي الحجاج في أنساب الخيل ص ١٢٣ والقاموس المحيط (عصفر) ٩١/٢ .

(٥) ورد العطاس في أنساب الخيل ص ٩٤ وحلية الفرسان ص ١٥٩ لعبد الله بن عبد المَدان ، وهو في المخصص ١٩٨/٢ لبعض بني عبد المَدان بلا تخصيص . والمزنّم في قافية البيت الأول هو البعير يقطع شيء من أذنه ويُترك معلقاً ، يُفعل ذلك بكرامها .

٤٧١ - العُناب[١] :

لمالك بن نُوَيْرة . قال فيه :

تـدارَكَ إرخـاءُ العُنــاب وشـدُّهُ   لَبُونَ ابنِ حُبَّى وهو أسفانُ كامدُ
تَـدارَكَهُ مَنْ لا يُضـامُ حَـرِيمُـه   ولا هو رِعْديدٌ لَدَى الحربِ هامدُ

٤٧٢ - العُفَيْر[٢] :

لجُهَيْنة .

٤٧٣ - العطّار[٣] :

لسالمِ بن وابِصةَ الأسدي . كَتَب سليمانُ بن عبد الملك أن يُقادَ إليه ، فقال سالم : لا أقود فرسي قائظاً ، فأُكْرِهَ على ذلك فقال :

١) لعمري لقد كلفْتَني القَوْدَ قائظاً   وإني لِقَـوْدي قـائـظاً لَهَيُـوبُ
٢) فإنْ أتعرَّفْ[٤] وَجْهَهُ العامَ سابقاً   تجدْني أبِيَّ البيع غيـرَ وَهوبِ
٣) كأن صماخَيْه من النجل عُلِّقا   بصَمَّاءَ من صخرِ الحجاز رَسوبِ
٤) أظَنُّ من الخُلْدِ المُلَعَّنِ بالثرى   وأجْـلُ من شيـخ أصمُّ رَقـوبِ
٥) فلن يسبقَ العطارَ إلا سوابقٌ   على الركض لم يُخْلَقْ لَهُنَّ لُغوبُ

---

(١) اتفقت كتب الخيل على أنه لمالك بن نويرة ، ومال معظمها إلى أنه (العُناب) بالنون ، وانفرد ابن الكلبي ص ٤٩ بجعله (العُباب) وأورد البيتين ، وثانيهما لديه قوله :

فلو كنتُ بعضَ المُقـرفين نـصـابُـه   نُـقُـسِّـم والحـرّات مـنـهـا بـدائـدُ

وجاء في مناسبة الأبيات أن بني عبس أغارت على بني يربوع وأخذوا إبل ابن حُبّى ، فاستنقذها مالك بن نويرة وأنشد . .

وأورد القاموس المحيط (عبّ) ١/٩٩ كلا الاسمين وضعّف رواية الباء بقوله « وصوابه عُناب بالنون » . وهو العُناب لمالك بن نويرة عند ابن الأعرابي ص ٦٣ - ٦٤ والمخصص ٢/١٩٥ ومن معانيه الجبل الصغير .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو كزُبير فرسٌ لجهينة في القاموس المحيط (عفر) ٢/٩٣ .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لسالم بن وابصة في القاموس المحيط (عطر) ٢/٩١ .

(٤) في الأصل (أتعرّف) .

٤٧٤ - العَنْز[١] :

فرس أبي عفراء بن سِنان بن شُرَيْط بن عُرْفُطة . قال أبو عفراء :

دلفت له برجل العَنْز لما تحامَتْه الفوارسُ والرجالُ

قال أبو الندى : هو اسم سيفه ، كان سيفاً معوجّاً .

٤٧٥ - العَوْد[٢] :

فرس أُبيّ بن خلف . هذا عن أبي الندى .

٤٧٦ - العَيّار[٣] :

لخالد بن الوليد . قال مضرّس بن أنس المحاربي .

ولقد شهدتُ الخيلَ يومَ يمامةٍ يَثْني المَقانبَ فارسُ العَيّارِ

٤٧٧ - العصماء[٤] :

لبني تميم .

٤٧٨ - عَجْلَى[٥] :

لدريد بن الصِمّة . قال فيها (٢٥/ب) :

وقلت لعَجْلَى إنما هي ساعةٌ فدىً لكِ أمي الحِقيني مَلاحِقي

---

(١) وردت لأبي عفراء بن سنان المحاربي في أنساب الخيل ص ٨٩ ورواية البيت عنده :

دَلَفْتُ لها بصدر العنز لما تحامَتْها الفوارسُ والرجالُ

وفي حلية الفرسان ص ١٥٩ وهي لسنان بن شُرَيْط لا لابنه في القاموس المحيط (عنز) ١٨٤/٢ .

(٢) ورد لأُبيّ بن خَلَف الجُمحيّ عند ابن الأعرابي ص ٥٣ في خيل قريش وفي المخصص ١٩٤/٢ والقاموس المحيط (عود) ٣١٨/١ ومعناه الرجوع .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لخالد بن الوليد في القاموس المحيط (عير) ٩٨/٢ والعيار الكثير التطواف ، أو الأسد .

(٤) تفرد الغندجاني بذكرها .

(٥) وردت لدريد بن الصمة عند ابن الأعرابي ص ٧٧ في خيل هوازن مع البيت ، وهي لدريد في المخصص ١٩٦/٢ والقاموس المحيط (عجل) ١٣/٤ .

٤٧٩ - الغَلاة[1] :

فرس الحارث بن التوأم .

٤٨٠ - العَزْلاء[2] :

لبني جعفر بن كلاب . قال شُتَيْم بن خويلد الفزاري :

ألا هل أتى أفناءَ قيسٍ وخِنْدِفٍ   بما لقيتْ كعبٌ وحيُّ كلابِ
فريقٌ على عزلاءَ يَمْرُون أيرَهُ   ومنهم فريقٌ مُتِّعوا بِركابِ
فإنّا كذا كم يحمل القومَ خوفُنا   على آجنات الماءِ غيرِ عِذابِ

٤٨١ - عقرب[3] :

فرس عُتْبَةَ بنِ رَخْضَةَ الغفاريِّ . قال فيها :

أحُثُّ إليهمْ عقرباً وكأنّها   بأسفلِ ذي وَدَّانَ فَرْخٌ مُقَصَّبُ

٤٨٢ - عَلْوَى[4] :

لخُفاف بن نُدْبة . قال خُفاف : .

---

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي بلا نسبة في القاموس المحيط (علو) ٣٦٦/٤ ومعناها السِّنْدان .

(٢) وردت في أنساب الخيل ص ١٣١ بلا نسبة ، وهي لبني جعفر بن كلاب في القاموس المحيط (عزل) ١٥/٤ .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعُتْبة بن رَخْضة في القاموس المحيط (عقرب) ١٠٧/١ .

(٤) وردت لخفاف بن عُمَير وأمه ندبة عند ابن الأعرابي ص ٧٤ في خيل بني سُلَيم . وأورد فيها قوله يوم قَتَل مالك بن حمار الفزاري :

إن تكُ خيلي قد أُصيبَ صميمُها   فعمداً على عيني تيممتُ مالكا
نصبتُ لهم عَلْوى وقد خام صُحبتي   لأوثر مجداً أو لأثأر هالكا
فقلت له والرمحُ يأطِرُ مَتْنَهُ   تأمل رويداً إنني أنا ذلكا

وهو لخُفاف بن عمير في المخصص ١٩٦/٢ واللسان (علا) ٩٥/١٥ وقد ظنهما اثنين بقوله : « عَلْوى فرس خُفاف بن نُدبة وهي التي يقول فيها .. وقيل : عَلْوى فرس خُفاف بن عُمَير . وأضاف قائلاً : قال الأزهري : وعَلْوى اسم فرس كانت من سوابق خيل العرب » وهي بلا نسبة في القاموس المحيط (علو) ٣٦٦/٤ .

وقفتُ له عَلْوى وقد خام صُحْبَتي ... لأُبنيَ مجداً أو لأثأر هالكا

٤٨٣ ـ عَوْسَج[1] :

فرس طفيل بن شُعَيْب الكلبي .

٤٨٤ ـ العُقاب[2] :

لحُمَيْضَة بن سَيَّار الفزاري . قال فيها :

أبلغ معاوية الحريش فإنني ... أتبعْتُ كلَّ قبيلة أقتالَها

لولا العُقابُ وحَيْدَتي لعِنانها ... ألقَتْ مُزَيْنَةُ باللُّوى أثقالها

٤٨٥ ـ العَوْد[3] :

لأبي ربيعة بن ذُهل . قال لغلامٍ له يقال له عُلْوان :

أعْلُ بها عُلْوانُ قد عَلَوْتنا

لم يجعل الله لإبْلٍ فَوْتا

والعَوْدُ تحتي أو يذوقَ المَوْتا

٤٨٦ ـ عُرقوب[4] :

لزيد الفوارس الضبي . قال عبد الله بن عَنَمَة الضَّبّي :

فازجرْ حمارَك لا يرتعْ بِرَوْضَتِنا ... إذنْ يُرَدَّ وقَيْدُ العَيْرِ مَكْروبُ (٢٦/أ)

ولا يكونَنْ كمُجْرَى داحسٍ لكمُ ... في غَطَفانَ غداةَ الشِّعْبِ عُرْقوبُ[5]

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو فرس طفيل بن شعيث في القاموس المحيط (عسج) ١٩٩/١ وعوسج شوك .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو بلا نسبة في القاموس المحيط (عقب) ١٠٦/١ .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لأبي ربيعة بن ذُهْل في القاموس المحيط (عود) ٣١٨/١ ومن معانيه القديم في السؤدد .

(٤) ورد لزيد الفوارس عند ابن الأعرابي ص ٥٨ في خيل ضبة ، والمخصص ١٩٥/٢ وبلا نسبة في القاموس المحيط (عرقوب) ١٠٣/١ .

(٥) البيتان لعبد الله بن عَنَمَة الضبي في شرح الحماسة للمرزوقي ق ١٩٠/٤ ، ٦ ج ٥٨٦/٢ =

٤٨٧ - عَجْلَى[1] :

ليزيد بن مرداس السُّلمي . قال فيها :

ولم أقِ عَجْلَى في الصباح رماحَهُمْ وحقٌّ طعانَ القومِ مَن كان أولُ

٤٨٨ - عُجْرَة[2] :

فرس نافع بن خليفة الغنوي . قال :

ألم تعلمي يا أمَّ دُومةَ أنني وعُجْرَةَ لو نستطيعُ لم نتأخر

٤٨٩ - العصا[3] :

لرجل من بني ضُبَيْعَة بن نزار .

٤٩٠ - عَلْوَى[4] :

للرُّبَيْب بن شُريق السعدي . قال فيها :

= وانظر للاستزادة في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ، الفقرة (٤٠٢) ج ٢/١٠٠ وحاشيتها .

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي ليزيد بن مرداس السُّلمي في القاموس المحيط (عجل) ١٣/٤ .

(٢) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لنافع الغنوي في القاموس المحيط (عجر) ٨٥/٢ والعُجرة هي العقدة في الخشبة ونحوها ، فهي موضع العَجَر . وهي عند الغندجاني في الأصل (عِجْزة) والتصحيح من القاموس المحيط . والعِجْزَة آخر ولد الرجل .

(٣) وردت لسعد بن مُشَمِّت من بني ضُبَيْعة بن نزار عند ابن الأعرابي ص ٨٢ وذكر من خبر تعلق سعد بفرسه العصا أنه « آلى أن لا يرى أسيراً إلا فكّه ، فأسر أخوه الجُليس بن مشمِّت ، أسره جَيْفَر بن الجُلَنْدَى ، فقال لا أرسلك حتى تأتيني بكذا وكذا ، فجعل يشترط عليه وكان فيما تشرّط عليه أن يأتيه بفرسَيْ أخيه سعد : الخَيْفَق والعصا . . فأبطأ عليه سعد ، فقال فيه أشعاراً منها :

كم خَيْفَقٍ وعصاً قد كنتَ مرتجعاً وليس مثلي طَوالَ الدهر يُرْتَجَعُ

فلم يطلقه حتى قال فيه المسيِّب بن عَلَس :

إني امرؤٌ مُهْدٍ بغَيْبٍ تحيَّةً إلى ابن جُلَنْدَى فارسِ الخيلِ جَيْفَرِ

(٤) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي بلا نسبة في القاموس المحيط (علو) ٣٦٦/٤ .

الا أبلغ بني جُشَم بن سَعْدٍ ونصرُ سَرِاتِهِمْ عنـدي ذميمُ
بأنّ القومَ قـد ذهبـوا بعَلْوَى وجَـدْيَـةَ وابنُهـا عنـدي يتيمُ

٤٩١ ـ غَريب[1] :

لثعلبة بن أم حَزْنَة[2] العبدي . قال فيه :

إنّ غَـرِيـبـاً وإنْ سـاءنـي أحبُّ حبيبٍ وأدنى قـريـبِ
سـأجعـل نفـسي لـه جُنَّـةً بشـاكي السلاحِ نَهيبٍ أريبِ

٤٩٢ ـ العَناق[3] :

لمسلم بن عمرو الباهلي .

٤٩٣ ـ عرّاد[4] :

لماعز بن مجالد بن ثور البكائي ، ويسمى فارس عرّاد . قال القتّال الكلابي :

قـالوا فـوارسُ عرّادٍ فقلت لهم وفيمَ أمّيَ من فـرسـانِ عَـرّادِ
فرسان ذي الرَّحْلِ والرَّوْحاء وابنتِها فدىً لهمْ رَهْطُ رَدّادٍ وشَدّادِ[5]

٤٩٤ ـ العارم[6] :

فرس المنذر بن الأعلم الخَوْلاني . قال فيه :

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو بلا نسبة في القاموس المحيط (عرب) ١/١٠٣ .
(٢) في الأصل (جزقة) والتصحيح عن المخصص والقاموس المحيط وابن الأعرابي . انظر (عجلى) برقم (٥٠٣) .
(٣) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لمسلم بن عمرو الباهلي في القاموس المحيط (عنق) ٣/٢٦٩ ومن معانيها الداهية .
(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لماعز بن مجالد في القاموس المحيط (عرد) ١/٣١٣ .
(٥) البيتان للقتال الكلابي في ديوانه ق ٣/١٣ ـ ٤ ص ٤٦ من مقطوعة قالها حين أراد الزواج بفتاة فتزوجت ابنَ فارس عرّاد .
وجاءت رواية الديوان في خطاب ناقلة الخبر . ففي صدر الأول (قالت فوارس عرّاد فقلت لها) وفي صدر الثاني (العوجاء) بدل الروحاء ، وهي أفراس لقومه فخربها .
(٦) ورد للمنذر بن الأعلم الخولاني في أنساب الخيل ص ١٠٢ مع البيتين ، وفي حلية الفرسان =

جـالَ بي العـارمُ في مـأقِطٍ   يَغْشَى وأُغْشيـه صدورَ العَـوالْ
أقيـه في الحـرب بنفسي كمـا   يقيني المِيْتَةَ تحت الظِلالْ (٢٦/ب)

٤٩٥ ـ العَرَقة[1] :

فرس زهير بن مسعود الضبيّ .

٤٩٦ ـ العمرّد[2] :

فرس وَعْلَةَ بن شَراحيل .

٤٩٧ ـ العَضوض[3] :

فرس عامر بن الحارث بن سُبَيْع بن معاوية بن سُلَيْم بن أشجع . قال عامر بن قيس بن جُنْدَب :

سَبوح الجِراء هَزٌ في أمهاتهـا   بنات العَضوض أو بنات الفُرافِرِ

= ص ١٦٢ والقاموس المحيط (عرم) ١٤٩/٤ والعارم االأشِر الشديد .

(١) تفرد الغندجاني بذكرها ، ومن معانيها الدِرّة يُضرب بها .

(٢) ورد لوَعْلة بن شراحيل عند ابن الأعرابي ص ٩٧ في خيل بني ذهل بن ثعلبة ، وأورد فيه قول المُضارب بن نُعَيْم :

إن العمرّدَ يوم الخَـوْع جادَ بِـهِ   من آل أعنقَ عِرْقٌ غيرُ موصومِ

ويوم الخَوْع من أيام العرب في الجاهلية ، ورد خبره في معجم الأمثال ٤٤٢/٢ برقم (٩٧) ومعجم البلدان (خَوْع) ٤٠٦/٢ وهو لوَعْلة بن شراحيل في القاموس المحيط (عمرد) ٣١٨/١ ومن معانيه الطويل ، والشرس القوي .

(٣) ورد العضوض لعامر بن الحارث بن سبيع عند ابن الأعرابي ص ٦٨ ـ ٦٩ في خيل غطفان بن سعد ، وأورد البيت في أبيات نسبها إلى جابر بن عبدالله .. وهي قوله :

يَهُـزّون خَـطِّيَّ الـرماح وخيلُهم   شواحٍ كعِقبان الطلال الكـواسرِ
على كل سامي الطَّرف ضافٍ سَبِيبُهُ   وكـل نُحوصٍ كـالهِراوة ضـامرِ
سَبـوح الجِـراء هـزٌ في أمهـاتها   بنات العضوضِ أو بنـات الفُرافِرِ

وهو لعامر بن الحارثِ في المخصص ١٩٦/٢ .

٤٩٨ ـ العَضْواء[1] :

لعمرو بن معد يكرب . قال :

متى ما تَلْقني بالسفح يوماً   على العَضْواء قد حمي الهَرِيرُ

٤٩٩ ـ العَوْد[2] :

للأسود بن يعفر .

٥٠٠ ـ عِلْيان[3] :

لعميرة بن هاجر الكِنانيّ .

٥٠١ ـ العوجاء[4] :

فرس عامر بن جُوَيْن الطائي .

المستدركات على حرف العين

٥٠٢ ـ عَجْلَى :

فرس وردت في شعرٍ لِلَبيد بن ربيعة في ديوانه ق ٣٩/٥ ص ١٢٣ قال فيه :

تكاثر قُرْزُلٌ والجَوْنُ فيها   وعَجْلَى والنعامة والخيالُ

وقد وثّق الفيروز أبادي ذلك في (خبل) ٣٦٥/٣ بقوله « ووهم الجوهري كما وهم في عَجْلَى وجعلها تحجل » .

---

(١) تفرد الغندجاني بذكرها ، ولا وجود للبيت في ديوان عمرو .
(٢) تفرد الغندجاني بذكره .
(٣) تفرد الغندجاني بذكره . ومن معانيه الضخم والطويل .
(٤) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لعامر بن جوين الطائي في القاموس المحيط (عوج) ٢٠١/١ ومعناها الضامرة من الإبل .

٥٠٣ ـ عَجْلَى :

فرس ثعلبة بن أم حَزْنَة عند ابن الأعرابي ص ٨٤ في خيل عبد القيس بن أَفْصَى . قال فيها :

وأعددتُ عَجْلَى لحُسْن الدِوا . . . ءِ لم يتلمَّسْ حشاها طبيبُ

وهي كذلك لثعلبة بن أم حَزْنة في المخصص ١٩٧/٢ والقاموس المحيط (عجل) ١٣/٤ .

٥٠٤ ـ عَذّاب :

فرس البدّاء بن قيس في القاموس المحيط (عذب) ١٠٢/١ .

٥٠٥ ـ العَرِن :

فرس عُمير بن جَبَل البَجَليّ في أنساب الخيل ص ١٠٢ وتوهم المحقق أنه فرسُ عدي بن أمية الضبيّ نفسُه ، مما أورده الغندجاني برقم (٤٦١) قبلُ .

وهو لعمير بن جبل البجلي في حلية الفرسان ص ١٦٢ والقاموس المحيط (عرن) ٢٤٧/٤ .

٥٠٦ ـ العطّاف :

فرس عمرو بن معد يكرب في أنساب الخيل ص ٩٣ وأورد فيه قول فارسه :

لما رآني فوق طِرْفٍ رائعٍ وَسْطَ الكتيبة مُعْلَماً كالكوكبِ
يَخْتَبُّ بي العطّاف حول بيوتهمْ ليست عداوتُنا كبرقِ الخُلَّبِ

والبيتان في ديوان عمرو ق ٦/٧ ، ٧ ص ٤٩ من قصيدة قالها عمرو في غزوِهِ بني الحارث وانتصافه منهم . ورواية أولهما في الديوان قوله :

لما راوني في الكتيفة مقبلاً   وسط الكتيبة مثل ضوء الكوكبِ

الكتيفة الجماعة . والعطّاف لعمرو المذكور في حلية الفرسان ص ١٥٩ والقاموس المحيط (عطف) ٣/١٧٦ .

٥٠٧ - العصا :

فرس قصير بن سعد اللخميّ في المخصص ٢/١٩٦ واللسان (عصا) ١٥/٦٨ .

٥٠٨ - عَفْزَر :

فرس سالم بن عامر في القاموس المحيط (عفر) ٢/٩٣ والعفزر السائق السريع .

٥٠٩ - العُقاب :

فرس مرداس بن جَعْوَنة عند ابن الأعرابي ص ٩٤ في خيل بني ذهل ابن ثعلبة ، وهي التي أدرك عليها مرداس مُجّاعة بنَ مُرارة الحنفي فقتله ، وكان مُجّاعة طعنه قبل ذلك طعنة نجفه منها (المنجوف : المنقطع عن النكاح) .

وهو لمرداس بن جَعْوَنة في المخصص ٢/١٩٧ .

٥١٠ - العَلاة :

فرس عمرو بن جبلة اليشكري عند ابن الأعرابي ص ٨٧ في خيل بني وائل . قال فيها :

علامَ طردتُ رمحَ أبي شُرَيْحٍ   وأحدثْتُ الأُقَيْصِر بالصِقالِ
وداويت العَلاة دِواء مَسْك   ولم أُظْهِرْ بها عام المِحالِ
لَجِجْنا لا أبا لكُمُ فلجّوا   ولا مردودةٌ أخرى الليالي

الأقيصر سيفه ، دِواء مَسْك أي كما يُداوَى الإهاب ، ولم أظهر بها لم أضيّعْها .

ووردت العَلاة لعمرو بن جبلة في المخصص ٢/١٩٧ واللسان (علا) ١٥/٩٣ .

٥١١ ـ العِلاوة :

فرس للعرب وردت بلا نسبة في القاموس المحيط (علو) ٤/٣٦٥ والعِلاوة من كل شيء ما زاد عليه .

٥١٢ ـ العَلْهان :

فرس أبي مُلَيْل عبدالله بن الحارث اليربوعي . ذكر ذلك ابن الأعرابي ص ٦٤ ـ ٦٥ والعمدة ٢/٢٣٦ والمخصص ٢/١٩٥ والقاموس المحيط (عله) . ٤/٢٨٨ .

ووردت كنية الفارس في العمدة والقاموس المحيط (أبو مليك) بالكاف ، وورد اسم الفرس في القاموس المحيط (العَلَهان) بفتحتين . وقد صحح الشنقيطي ذلك في حاشية المخصص بقوله « وإنما الصواب في ضبط اسم الفرس (عَلْهان) بسكون اللام بوزن سَلْمان ، كما أن صواب ضبط كنية فارسه (مُليل) بلامين مصغّراً بزنة حُليل . وشاهد ذينكم قول جرير :

شَبَثٌ فخرتَ به عليك ومَعْقِلٌ وأبو مُلَيْلٍ فارسُ العَلْهانِ
هلا طَعنْتَ الخيلَ يوم لقِيْتَها طعنَ الفوارسِ من بني عُقْفانِ

والبيتان لجرير في شرح ديوانه ص ٥٦٩ وما بعدها من قصيدة قالها في الرد على الفرزدق تقع في تسعة وتسعين بيتاً ، والبيتان هما الحادي والأربعون والثاني والأربعون فيها . وجاء في صدر الأول (وبمالكٍ وبفارس العَلْهانِ) وجاء في تعريف فارس العلهان في الحاشية بأنه عبدالله ابن الحارث وهو أبو مليل ، بلامين . والعلهان في الفرس النشيط ، مؤنثه العلهاء .

٥١٣ ـ العَلْهاء :

فرس للعرب وردت بلا نسبة في القاموس المحيط (عله) ٤/٢٨٨ وهي مؤنث العَلْهان .

٥١٤ ـ عُمَيْر :

فرس حنظلة بن سيّار العِجْليّ . ورد ذلك عند ابن الأعرابي ص ٩٧ ـ ٩٨ في خيل عِجْل بن لُجَيْم . قال يوم ذي قار وهو على ميسرة بكر بن وائل يحضهم ويذكر فرسه :

١) قد جَدَّ أشياعُكُمْ فجِدُّوا
٢) ما علَّتي وأنا مُؤْدٍ جَلْدُ
٣) والقوسُ فيها وَتَرٌ عُرُدُّ
٤) مثل ذراع البكر أو أشَدُّ
٥) قد جعلت أخبارُ قومي تبدو
٦) إنَّ المنايا ليس منها بُدُّ
٧) هذا عُمَيْرٌ فوقه الألَدُّ
٨) يَقْدُمُهُ ليس له مَرَدُّ
٩) حتى يعود كالكُمَيْتِ الوردُ
١٠) خَلُّوا بني شيبان فاستبدُّوا
١١) نفسي فداكم وأبي والجَدُّ

وقال أيضاً :

١) صبراً عُمَيْرُ إنها الأساوِرَهْ
٢) صبراً ولا تُفْزِعْكَ رِجْلُ نادِرَهْ
٣) فإن نفسي للمنايا صابِرَهْ

وانظر لهذا أيام العرب في الجاهلية . يوم ذي قار ص ٣٠ ـ ٣١ وهو لحنظلة بن سيار في القاموس المحيط (عمر) ٩٦/٢ .

٥١٥ ـ العَوْد :

فرس سُراقةَ بن مالك المُدْلجيّ ، وهو الذي تبع عليه رسول الله ﷺ . ورد ذلك عند ابن الأعرابي ص ٥٣ في خيل قريش . وهو لسُراقة بن مالك في المخصص ١٩٤/٢ .

٥١٦ ـ عَلْوَى :

اسم فرس سُلَيك في اللسان (علا) ٩٥/١٥ .

* * * *

حرف الغين

٥١٧ - الغَبْراء[1] :

لحَمَل بن بدر . قال أبو عبيلة ويزعم بعض الناس أنها لقيس بن زهير ، قال أبو عبيدة وهي لحَمَل بن بدر ، قال أبو الندى مثلَ ذلك .

٥١٨ - الغَرّاء[2] :

فرس ابنة هشام بن عبد الملك ، وفيها يقول أبو النجم العِجْلي :

---

(١) اختلف المصنفون في فارسها . فهي لقيس بن زهير في أنساب الخيل ص ٢٥ وابن الأعرابي ص ٦٩ والعمدة ٢/٢٣٥ والمخصص ٢/١٩٦ وهي لحَمَل بن بدر في حلية الفرسان ص ١٥٣ والقاموس المحيط (غبر) ٢/٩٩ وهي لحُذَيفة بن بلر في نوادر القالي ص ١٨٥ وجواب السائل ص ٣٠ وربما كان التردد بين حمل بن بدر وحُذيفة بن بدر أنهما أخوان قُتلا يومَ الهباءة كما في جمهرة الأنساب ص ٢٥٦ وللمرزوقي في الغبراء أخبار متفرقة في شرح الحماسة ، الصفحات ٢٠٣ ، ٤٢٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٥٨٨ وللغبراء عند ابن الأعرابي اسم آخر هو سَراب ، واستشهد على ذلك بقول مزرِّد لبني أنمار ... حالفهم :

بكفّيَ ألقيت العصا واشتريتُهُمْ بحيٍّ جلالٍ يحبسون المحبَّسا
بحيِّ بني سعد بن ذبيان إذ رأى لديّ بأنمارٍ سراباً وداحسا

وقال في الشرح : سراب هي الغبراء ، غير أنه نقض ذلك بقوله : وقال ابو جعفر سراب هي ناقة البَسوس التي وقع فيها الحرب بين بكر وتغلب .

والغبراء عند ابن الكلبي خالة داحس وأخته لأبيه ، وردد ابن رشيق ذلك بقوله : وهي خالة داحس وأخته لأبيه ذي العُقّال . وقد تقدم هذا الأخير برقم (٢٥١) .

(٢) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لابنة هشام بن عبد الملك في القاموس المحيط (غرر) ٢/١٠١ .

قــد مدّ لـلغرّاء فـيـنـا ذكرَهـا
قــوائـمٌ عُـوْجٌ أطَعْنَ أمْـرَهـا

٥١٩ ـ الغُراب[1]:

لغنيّ بن أعْصُر . افتخر العباس بن مرداس بما صار إليه من بنات الغراب فقال :

ولا زالَ أُزجي الجيادَ على الوَجَى وِراداً سَـراةً وكُمْتـاً عنـادِمـا
ودُهْمـاً وحُـوّاً للغـراب تخـالُهـا إذا اغتسلَتْ بالماء طيراً علاجما[2]

٥٢٠ ـ الغُربب[3]:

لزيد الفوارس بن حُصين بن ضرار الضبي . قال (٢٧/أ) فيه ابن القائف ـ قال أبو الندى هو ابن العائف بالعين غير المعجمة ـ :

وكـأنّ زيـداً زيـدَ آل ضِـرارٍ لـيثٌ بـكـفَّـيْـهِ المنيّـةُ ضـارْ
وكـأن آثـار الغـريب عليهـمُ ومَـكَـرُهِ قَـصُـرا مَـطافَ دُوارِ

---

(١) ورد الغراب لغنيّ بن أعْصُر في : أنساب الخيل ص ٢٢ وعند أبي عبيدة ص ٦٦ والأصمعي ص ٣٧٩ وابن الأعرابي ص ٦٨ وفي نوادر القالي ص ١٨٤ والعمدة ٢/٢٣٤ والمخصص ٢/١٩٦ وحلية الفرسان ص ١٥٢ وجواب السائل ص ٣٠ والقاموس المحيط (غرب) ١/١٠٩ ـ ١١٠ وأورد ابن الكلبي في الغراب قول طُفيل الغنوي :

بنـات الغـراب والـوجيه ولاحقٍ وأعـوجَ تنمي نسبـة المتنسِّبِ

وهو في ديوانه ق ١/٢٢ ص ٢٣ من قصيدة يفخر بها بعد انتصار قومه في إغارتهم على طيء .
وقوله أيضـاً :

دِقـاقٌ كـأمثـال السَّراحين ضُمَّـرٌ ذخـائرُ ما أبقى الغرابُ ومُذْهَبُ

وهو في ديوانه ق ٨/٣ ص ٤٣ وجاء في صدره (وخيلٍ كأمثال السراح مصونة) والسراح ج سرحان وهو الذئب .

(٢) عنادم ج عندم وهو دم الغزال ، وحُوّ : ج أحوى وهي حوّاء ، والحُوّة حمرة إلى السواد وعلاجم أصله علاجيم ج عُلجوم وهو الطائر الأبيض . وذلك لبريقها ونقاوة ألوانها . .

(٣) تفرد الغندجاني بذكره .

٥٢١ ـ الغَرّاف[١] :

للبَراء بن قيس بن عَتّاب بن هَرَميّ بن رِياح اليربوعي . قال فيه :

فإن يكُ غـرّافٌ تبدَّلَ فـارسـاً ... سوايَ فقد بُدِّلْتُ منه السُّمَيْدَعا

قال أبو محمد الأعرابي : سألت أبا الندى عن السُّمَيْدَع من هو؟ فقال : كان جاراً للبَراء بن قيس ، وكانا في منزل ، فأغار عليهما ناس من بكر ابن وائل ، فحمل البَراءُ أهلَه ، وركب فرساً يقال له غَرّاف ، فلا يلحق به فارس منهم إلا صرفه برمحه ، وأُخذ السميدع . فناداه يا سميدع ، فناداه يا بَراء أنْشُدك الجوار . وأعْجَبَ القومَ الفرسُ فقالوا : لك جارك ، وأنت آمن وأعطنا الفرس . فاستوثق منهم ودفع إليهم الفرس واستنقذ جاره . فلما رجع إلى أخويه عمرو وأسود لاماه على دفعه ، فقال البَراء في ذلك :

١) ألا أبلغا عمروَ بن قيس رسالةً ... وأسودَ أنْ لُوما على الغيب أودَعَا

٢) وشرُّ عِوان المستعين على الندى ... مَلامَةُ مَن يُرْجَى إذا العبءُ أضلعا

٣) فإن يك غرّافٌ تبدَّلَ فارساً ... سوايَ ، فقد بُدِّلْتُ منه السُّمَيْدَعا

٤) دعاني فلم أُورَأْ به فأجبتُه ... ومَـدَّ بثديٍ بيننا غيرِ أقْطعـا

٥) وقال تذكَّرْ سعيَكم في رقابنا ... ولا تتركنّي العامَ أحضرُ لَعْلَعَا[٢]

٥٢٢ ـ الغُطَيْفيّ[٣] :

لبني غُطَيف ، قوم بالشام في الإسلام . قال (٢٧/ب) الخزاعي يفخر بما صار إليه من نسله :

---

(١) ورد الغرّاف للبَراء بن قيس بن عتّاب في أنساب الخيل ص ٥٨ مع البيت (فإن يكُ غرّافٌ . . .) وكذا عند ابن الأعرابي ص ٦٥ في خيل بني حنظلة . وهو للبَراء المذكور في المخصص ١٩٥/٢ وحلية الفرسان ص ١٥٥ والقاموس المحيط (عرف) ١٨٠/٣

(٢) أورد اللسان (ورأ) ١٩٤/١ رابع الأبيات ، وشرح ما في صدره بقوله « أي دعاني ولم أشعر به » ولعلع جبل كانت به وقعة لهم . (معجم البلدان ١٨/٥) .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وذكره القاموس المحيط (غطف) ١٨١/٣ بقوله : « الغطيفي فرس كان لهم في الإسلام » .

أنعتُ طِرْفاً من جِيادِ المِضْرَيْنْ
من الغُـطَيْفِيّـات في صـريحَيْنْ

٥٢٣ - غُطَيْف[1] :

لعبد العزيز بن حاتم الباهلي ، من نسل الحَرون .

٥٢٤ - الغمامة[2] :

لأبي دؤاد الإيادي . قال أبو الندى : ليست لأبي دؤاد ، إنما هي لبعض آل المنذر فذكرها أبو دؤاد ، فأما التي لأبي دؤاد فهي العَرَادة[3] . قال أبو دؤاد :

في كـوكب ضخم يـظل لـرِزِّهِ بطنُ الجَريب معضِّلاً وصِمادِ[4]
فيـه الغمامـةُ والصريحُ ولاحقٌ وبنـاتُ قَيْـدٍ نجلُ كـلِّ جـوادِ

٥٢٥ - الغبراء[5] :

فرس قُدامة بن مَصاد الكلبي .

---

(١) ورد لعبد العزيز بن حاتم في أنساب الخيل ص ١٢٣ والقاموس المحيط (غطف) ١٨١/٣ وهو « من خيول أهل الشام » في حلية الفرسان ص ١٦٥ .

(٢) وردت لملوك أبناء المنذر بن ماء السماء في أنساب الخيل ص ١١٣ وأورد فيها قول أبي دؤاد :

جَلَبَ الجيادَ من العراق شوازِباً قُبَّ البطون يَجُلْنَ بالألبادِ
نجل الغمامة والصريح وشادق وبنات قيد نجل كل جوادِ

وكذا عند ابن الأعرابي ص ٩٩ وحلية الفرسان ص ١٦٤ والقاموس المحيط (غمم) ١٥٧/٤ .

(٣) انظر مصداق ذلك في باب العين رقم (٤٥٩) .

(٤) كوكبُ الشيء معظمه ، ومنه كوكب الجيش . قال شاعر اللسان (كوكب) ٧٢١/١ يصف كتيبة :

وملمومةٍ لا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرْضَها لها كوكب فخم شديدٌ وضوحُها

والرزّ الصوت تسمعه من بعيد ، وعضّل المكانُ ضاق ، والجَريب واد عظيم يصب في بطن الرُّمّة من أرض نجد (معجم البلدان ١٣١/٢) وصِماد جبل (معجم البلدان ٤٢٣/٣) .

(٥) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي فرس قدامة بن مَصاد في القاموس المحيط (غبر) ٩٩/٢ .

٥٢٦ - غَضْوَر[١] :

لجوّاس بن القعطل الكلبي .

٥٢٧ - غَيْرَة[٢] :

فرس الحارث بن يزيد الهَمْداني . قال الأجدع بن مالك الهَمْداني يرثيه :

الحارث بنَ يزيدَ وَيْحَكِ أَعْوِلي حلواً شمائلُهُ رحيبَ الباعِ
فَلَوَ انني فوديتُهُ لَفَدَيْتُهُ بأناملي وأُجِنُّهُ أضلاعي
ونَفَعْت غيرة في اللقاء وفاتَهُ نفعي ، وكل مَنيَّةٍ لجماعِ

٥٢٨ - غَضْبَى[٣] :

لخيبريّ بن الحصين الكلبيّ . وفيها يقول :

قد سَبَقَتْ غَضْبَى بيوم المِقْوَسْ
سَبْقاً مُبيناً ثم صَلَّى كَهْمَسْ
وثالثٌ يتلوهما ابنُ الأَخْرَسْ

٥٢٩ - الغَمْر[٤] :

فرس جحّاف بن حكيم السُّلَمي . وله يقول :

ولما أتاني أنّ بِشْراً أثابَهُ أبو الجَهْم والساقان في حَلَقٍ سُمْرِ (٢٨/أ)

---

(١) تفرد الغندجاني بذكره . ومن معاني الكلمة ماء لطيء ، واسم نبات . وغضوّر بالتشديد الأسد .

(٢) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي فرس الحارث بن يزيد في القاموس المحيط (غير) ١٠٦/٢ .

(٣) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لخيبريّ بن الحصين في القاموس المحيط (غضب) ١١١/١ .

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو فرس الجحاف بن حكيم في القاموس المحيط (غمر) ١٠٤/٢ وهو من الخيل الجواد .

بذلتُ له الغَمْرَ الجوادَ ولن تَرىَ　　مطيةَ حربٍ مثلَ مُنْتَخَبٍ غَمْـرِ

٥٣٠ ـ الغزالة(١) :

فرس ابن مِحْطَم بن الأرقم الخَوْلاني .

٥٣١ ـ الغرّاء(٢) :

لشبية بن عبدالله بن خُلَيْد الأسدي .

٥٣٢ ـ الغُرَيْرة(٣) :

فرس شُرَيْح بن الأحوص .

٥٣٣ ـ الغمامة(٤) :

فرس خالد بن نضلة .

٥٣٤ ـ الغُراب(٥) :

لعمرو بن مِلْقَط الطائي .

٥٣٥ ـ غُطَيْف(٦) :

للنعمان بن عمرو الباهلي .

---

(١) وردت في أنساب الخيل ص ١٠٥ لمُحَطَّم بن الأرقم وكذا في القاموس المحيط (غزل) ٤/٢٤ وهي لمحلم بن الأرقم في حلية الفرسان ص ١٦٣ وأورد فيها ابن الكلبي قول فارسها :

تجـول بي الغـزالـة في مَكَـرٍّ　　كـريـه مـا يُـرام بضَعْف قلْب
وحـولي عُصْبَةٌ كـأسـودِ غيـلٍ　　من الأهـوال تَفْرِجُ كـلَّ كَرْبِ

(٢) تفرد الغندجاني بذكرها .
(٣) تفرد الغندجاني بذكرها .
(٤) تفرد الغندجاني بذكرها .
(٥) تفرد الغندجاني بذكره .
(٦) تفرد الغندجاني بذكره .

٥٣٦ ـ الفَرّاء[١] :

لبُرج بن مُسْهِر الطائي .

المستدركات على حرف
الغين

٥٣٧ ـ الغَدير :

فرس شُريح بن الأحوص في البيان والتبيين ٣/٦٦

٥٣٨ ـ الغرّاف :

فرس خُزَز بن لَوْذان بن عوف بن سدوس عند ابن الأعرابي ص ٩٢ في خيل بني ذهل بن ثعلبة . وقد تقدم في باب الشين برقم (٣٥٨) أن اسمه كذلك الشَّبِّط . وفيه يقول فارسه :

لا تذكري مهري وما أطعمتها فيكون لونك مثل لون الأجربِ
ويكون مركبك القَعودَ وحِدْجَه وابنُ النعامة عند ذلك مركبي

قال : وهو الغرّاف بن النعامة ، وكانت النعامة لخزز بن لَوْذان . ومثل هذا الكلام والشعر قيل كذلك في الشُّبُّط فانظره ثمة . .

والغرّاف لخُزَز بن لَوْذان في المخصص ٢/١٩٧

٥٣٩ ـ الغشواء :

فرس حسان بن مَسْلمة بن الخُزَز بن لَوْذان عند ابن الأعرابي ص ٩٢ في خيل بني ذهل بن ثعلبة ، وأورد فيها قوله :

علامَ حَبَسْتُمُ الغَشْواء فيكمْ تلوح كأنها الشِعْرَى العَبُورُ

(١) تفرد الغندجاني بذكره .

فـريـقٌ منعمٌ مـنكـم لـديهـا   وآخـر عنـدهـا غَلِقٌ عـسيـرُ

وهي في المخصص ١٩٧/٢ لحسان بن سلمة ، وبلا نسبة في القاموس المحيط (غشو) ٣٧٠/٤ ومعنى الغشواء التي يغشّي البياضُ وجهها .

٥٤٠ ـ الغَيَد :

فرسٌ لبني تغلب في جواب السائل ص ٣٠

* * * *

حرف الفاء

٥٤١ - الفَيْض[١] :

لِعُتْبَةَ بن أبي سفيان . فرّ عليه[٢] يوم صفين ، فقال عبد الرحمن بن الحَكَم يعيّره ذلك :

أألْآنْ أعطِيتَ سابغةً ومُهراً يسمى الفَيْضَ ينهمرُ انهمارا
تركتَ للسادةَ الأخيارَ لمّا رأيتَ الحربَ قد نَتَجَتْ حُوارا
لعمرُ أبيك والأنباء تَنْمِي لقد أبْعَدْتَ يا عُتْبَ الفِرارا

٥٤٢ - فياض[٣] :

لبني جَعْدَة . مضى الشعر فيه في حرف السين[٤] .

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعتبة بن أبي سفيان في القاموس المحيط (فاض) ٣٤١/٢

(٢) في الأصل عتبة ، وأثبت ما يناسب السياق .

(٣) ورد لبني جعدة في أنساب الخيل ص ١٥ ، ٢١ ، ٢٦ ونقل في الموضع الأول زعم القائل « إن فياضاً من حوشيّة وبار بن أميم بن لود بن سام بن نوح ، وأنه لما هلكت وبار صارت خيلهم وحشية لا ترام » وهو لبني جعدة في كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ٦٧ والعمدة ٢٣٤/٢ وحلية الفرسان ص ١٥٣ والقاموس المحيط (فاض) ٣٤١/٢

(٤) ذاك بيت النابغة الجعدي ورد في (سَبَل) برقم (٣١٩)

٥٤٣ ـ الفَيْنان[1] :

لبني ضبّة ، وفيه يقول :

إذا الفَيْنان ألحقني بقومٍ ولم أُطْعَن فشُل إذاً بناني

٥٤٤ ـ الفُطَيْر[2] :

كان لقيس بن ضِرار ، فوهبه للرُّقاد بن المنذر الضبي ، فقال الرُّقاد :

ألا مَن مبلغٌ قيساً رسولاً فقد أبلَيْتَ إنْ نفعَ البلاءُ
أتاني بالفُطَيْر فقال خُذْهُ علانيةً فقد بَرِح الخفاءُ[3]

٥٤٥ ـ الفَهْد[4] :

لعُبَيْد بن مالك النهشلي (٢٨/ب).

المستدركات على حرف

الفاء

٥٤٦ ـ الفيض :

فرسٌ لبني ضُبَيْعة بن نزار في القاموس المحيط (فاض) ٢/٣٤١

٥٤٦ مكرر ـ فهد :

فرس للمغيرة بن خليفة الجُعفيّ ـ ورد ذلك عند الغندجاني في هذا

(١) اختلف الرواة في اسم فارسه الضبي : فهو قُرابةُ بن جِقْرام الضبي في أنساب الخيل ص ٤٦ وقُرَيْبَة بن عُوَيّة الضبي عند ابن الأعرابي ص ٥٧ وقرابةُ بن غويّة في المخصص ١٩٥/٢ ولبني ضبة بلا تحديد في القاموس المحيط (فان) ٢٥٧/٤

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو فرسٌ وهبه قيس بن ضرار للرُّقاد بن المنذر في القاموس المحيط (فطر) ١١٠/٢

(٣) « برِح الخفاء » مثل للعرب في مجمع الأمثال ٩٥/١ (٤٦٠) أي زال السر فوضح الأمر .

(٤) ورد لعبيد بن مالك النهشلي عند ابن الأعرابي ص ٦٦ في خيل بني حنظلة ، وفي القاموس المحيط (فهد) ٣٢٤/١ واسمه فيهما (الفهدة) بالهاء المثناة ، فهي عندهما أنثى .

الكتاب ، وذلك مع (الوجيه) برقم (٧٧٢) حيث يقول :

فيا ربِّ بارِكْ في الوجيه وصابحٍ وفَهْدٍ كما باركْتَ في الصُّلَتانِ

* * * *

حرف القاف

٥٤٧ - القتادة[1] :

لبكر بن وائل ، وهي أم زِيَم .

٥٤٨ - القتاديّ[2] :

للخزرج . قال أبو الندى : ليس بمنسوب إلى الأول ، وقد مضى الشعر فيه[3] .

٥٤٩ - القِدح[4] :

لغنيّ من نسل الحرون .

---

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي أم زيم لبكر بن وائل في القاموس المحيط (القتاد) ٣٢٥/١ والقتاد : شجر صلب له شوكة كالإبر .

(٢) فرس للخزرج في الإسلام . ورد ذلك في أنساب الخيل ص ١١٧ ، ١١٩ وحلية الفرسان ص ١٦٥ والقاموس المحيط (القتاد) ٣٢٥/١ مشيراً إلى عدم نسبته إلى الأول . وأورد فيه ابن الكلبي قول ابراهيم بن بشر الأنصاري :

بين القتاديّ والتريـاق نسبتهـا ... جرداء معروقة اللّحيين سُرْحوبُ

(٣) انظر في باب التاء (التريـاق) برقم (٨٤) .

(٤) ورد لغنيّ من ولد الحرون في أنساب الخيل ص ١٢٢ وذكر أنه سبق الناس بالمدينة في زمن عمر بن عبد العزيز ، وهو لغنيّ في القاموس المحيط (قدح) ٢٤١/١

٥٥٠ ـ القُرَيْط(١) :

لبني سُلَيْم . وقد مضى الشعر فيه في حرف الحاء(٢)

٥٥١ ـ القرّاع(٣) :

فرس ربيعة بن غزالة السُّكوني . وله يقول :

أرمي المقانب بالقرّاع معترضاً   مُعاوِدَ الكرّ مقداماً إذا نَزِقا

٥٥٢ ـ قُرْزُل(٤) :

ذكر ابن الأعرابي في كتاب النوادر أنه لحُذَيفَةَ بن بدر ، وأنكر أبو الندى ذلك وقال : هو لطفيل بن مالك الجعفري(٥) .

٥٥٣ ـ القُراقر(٦) :

فرسٌ لأشجع بن ريث بن غطفان ، ذكر ذلك أبو الندى . قال سَلَمَة بن

---

(١) ورد لبني سُلَيْم في أنساب الخيل ص ٢٧ ـ ٢٨ وابن الأعرابي ص ٧٢ وحلية الفرسان ص ١٥٣ وهو بلا نسبة في المخصص ١٩٦/٢ وأورد فيه ابن الأعرابي قول العباس بن مرداس السُّلَمي :

اعددتُ ضَوْبَةَ والصُّموتَ ورمـ   حي والفُضولُ تلوح كالشُّحُلِ
قُرُطَ العنان كأنَّ مَلْجَمها   في رأس نائيةٍ من النخلِ
بين الجمالة والقُريْط لقد   أنجبتِ من أمٍ ومن فَحْلِ

وأضاف صاحب الأنساب قوله :

لا يطمع التالي اللحاق بها   يوماً وليس يفوتها المؤلي

وهو لبني سليم في حلية الفرسان ص ١٥٣ وبلا نسبة في المخصص ١٩٦/٢

(٢) انظر (الجمالة) برقم (١٤٣)

(٣) ورد لربيعة بن غزالة السُّكونيّ في أنساب الخيل ص ١٠٤ ـ ١٠٥ والقاموس المحيط (قرع) ٦٧/٣

(٤) ورد لحذيفة بن بدر في العمدة ٢٣٥/٢ والقاموس المحيط (الفرزل) ٣٦/٤ ومن معانيه الصلب المجتمع الخَلق .

(٥) لطفيل بن مالك الجعفري فرس آخر باسم قُرْزُل اورده الغندجاني وسيلي ذكره عنده .

(٦) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لأشجع بن ريث بن غطفان في القاموس المحيط (قرّ) ١١٦/٢

الخُرْشُب الأنماري :

فادركهم شرقَ المَرَوْراة مُقْصِراً بقيةُ نَسْلٍ من بنات القُراقِرِ[1]

٥٥٤ ـ القُرَيْط[2] :

لِكِندة ، وقد مضى الشعر فيه في حرف السين[3] .

٥٥٥ ـ القِصاف[4] :

لبني قُشَيْر ، وفيه يقول زياد بن أشهب :

أتاني بالقِصاف فقال[5] خذه علانيةً فقد بَرِحَ الخفاءُ

أنكر أبو الندى هذه الرواية وقال : أتاني بالقُطَيْر . وقد مرّ في حرف الفاء[6] .

٥٥٦ ـ القَطِران[7] :

لعبّاد بن زياد بن أبيه .

---

(١) المَرَوْراة موضع كان فيه يوم المَرَوْراة ظفرت فيه ذبيان ببني عامر (معجم البلدان ١١٢/٥)

(٢) ورد لكندة في أنساب الخيل ص ٩٨ وحلية الفرسان ص ١٦١ والقاموس المحيط (قرط) ٣٧٩/٢

(٣) ورد ذلك في (ساهم) برقم (٣١٦)

(٤) ورد لزياد بن الأشهب القشيري في أنساب الخيل ص ٧٣ وأورد فيه قول فارسه وهما بيتان :

أتاني بالقِصاف فقال خذه علانيةً فقد برح الخفاءُ

فإنْ أنا لم أُثِبْكَ العامَ شيئاً فعند الله والرَّجُمِ الجزاءُ

(٥) في الأصل (فقلت) ولا يتفق هذا مع معنى البيت الثاني في رواية ابن الكلبي .

(٦) تقدم ذلك في (القطير) برقم (٥٤٤).

(٧) ورد لعباد بن زياد في أنساب الخيل ص ١٢٧ ـ ١٢٨ باسم القطراني ، وذكر أنه « كان من سوابق أهل الشام » ، وأنه من الخارجية التي لا يعرف لها نسب ، وأورد في عباد قول عبد الملك بن مروان :

سَبَقَ عَبّادٌ وصلّت لحيتُهْ

وكان خرّازاً تجود قِرْبَتُهْ

وهو لعباد بن زياد بن أبيه في القاموس المحيط (قطر) ١١٩/٢

٥٥٧ ـ القَطِيب[1] :

لصُرَد بن جمرةَ اليربوعي ، وهو عم مالك بن نُوَيْرة .

٥٥٨ ـ القعساء[2] :

لمعاذ النهري ، قتلتْه جَرْم ، فقال أخوه طُفيل :

فإن يكُ فـارس القعساء أمسى   مُعاذاً لا يَهُمُّ إلى البَراحِ (٢٩/أ)

فليتـك كنتَ تبصر حين كرَّت   ذكورُ الخيل تعثـر في الرمـاحِ

٥٥٩ ـ القُوَيْس[3] :

لسَلَمَة بن الخُرشُب الأنماريّ . قال فيه :

أُقيم لهم صدرَ القُوَيْس وأتّقي   بِلَدْنٍ من المُـرّانِ أَسْمَرَ مِـذْوَدِ

---

(١) ورد لصُرَد بن جمرة عم مالك بن نويرة عند ابن الأعرابي ص ٦١ وهو في القاموس المحيط (قطب) ١/١١٨ لصُرَد بن حمزة ، وذكره صاحب العمدة ٢/٢٣٥ بقوله « القَطيب فرس كان للعرب » وجاءت عبارة المخصص في فارسه مبتورة فقال في ٢/١٩٨ « القَطيب فرس حابق بن صرد » وأصل هذه العبارة خبر أورده ابن الأعرابي قال فيه « ومن بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة أبو سواج ، وهو عباد بن خلف فارس بَذْوَة سابَقَ صُرَدَ بن جمرة عم مالك بن نويرة على فرسه القَطيب ، فسبقه بَذْوة فقال في ذلك أبو سواج :

ألم تَـرَ أنّ بَـذْوَةَ إذ جَـرَيْـنـا   وجَـدّ الجَرْيُ أَنْـدَرَتِ القَـطيـبا

كـأنّ قـطيبَهـم لـمـا جَـرَيْـنـا   عُقـابٌ كـاسِـرٌ أَصْـلاً طَلوبـا »

(٢) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لمعاذ النهدي (بالدال) في القاموس المحيط (قعس) ٢/٢٤١ والأقعس من الخيل المطمئن الصهوة المرتفع القطاة (القطاة : مقعد الرديف من الدابة) وأندره أسقطه .

(٣) اختلف الرواة في اسم فارس القويس : فهو سَلمة بن الحارث العبسي في أنساب الخيل ص ٧٩ وكذا في حلية الفرسان ص ١٥٧ ـ ١٥٨ وهو في القاموس المحيط (قوس) ٢/٢٤٣ سلمة بن الحوشب ، وأشار مصححه في الحاشية إلى أن صوابه (ابن الخُرْشُب) ورواية البيت في الأنساب :

عطفت لهم صدر القويس واتّقي   بلَيْنٍ من المُـرّان اسـمـرَ مِـطْرَدِ

٥٦٠ - قُرزُل[١] :

هو من ولد داحس ، لطفيل بن مالك بن جعفر . وفيه يقول أَوْسُ بن حَجَر :

والله لولا قُرْزُلٌ إذ نجا لكان مثوى[٢] خدِّكَ الأخرما[٣]

٥٦١ - قُسام[٤] :

لبني جَعْدة . قال الجعدي يفخر به :

---

(١) ورد للطفيل بن مالك في أنساب الخيل ص ٧٧ - ٧٨ حيث أورد فيه قول أوس بن حجر :

هربتَ وأسلمتَ ابنَ أمك عامراً بِلاعب أطراف الوشيج المُزَعْزَعِ
ونجاك تحت الليل شدّات قُرْزُلٍ بجَرْ كخُدروف الوليد المُفَرَّعِ

وورد للطفيل المذكور عند الأصمعي ص ٣٧٩ وابن الأعرابي ص ٧٥ حيث أورد فيه قول سلمة بن الخرشُب يخاطب ابنه عامر بن الطفيل :

فإنك يا عامِ ابن فارس قُرْزُلٍ مُعيدٌ على قِيل الخنا والهواجرِ

وقول ضُبيعة بن الحارث العبسي :

وفعلتَ فعلَ أبيك فارسِ قُرْزُلٍ إن النَّدودَ هو ابنُ كلِّ نَدودِ

الندود : المنهزم .

وهو فرس الطفيل بن مالك في : نوادر القالي ص ١٨٥ والعمدة ٢/٢٣٥ وحلية الفرسان ص ١٥٧ وجواب السائل ص ٣٠ والقاموس المحيط (القرزل) ٤/٣٦ وانظر شرح الحماسة للمرزوقي ق ٦٣٢ ص ١٤٩٤

(٢) في الأصل (مأوى) والتصحيح عن الأصمعي .

(٣) البيت في البيان والتبيين ٣/٢١ - ٢٢ من أبيات لأوس بن حجر قال فيها :

باتوا يصيب القومُ ضيفاً لهم حتى إذا ما ليلُهم أظلما
قَرَوْهُمُ شهباءَ ملمومةً مثلَ حريقِ النار أو أضرما
والله لولا قرزلٌ ما نجا وكان مثوى خدكَ الأخرما
نجّاك جيّاش هزيمٌ كما أحْميْتَ وسْطَ الوبر الميْسَما

(٤) ورد لبني جعدة في أنساب الخيل ص ٢٦ وحلية الفرسان ص ١٥٣ واللسان (قسم) ١٢/٤٨٣ والقاموس المحيط (قسم) ٤/١٦٥ وأورد فيه ابن الكلبي قولاً آخر للنابغة يقول :

أغرّ قُساميٌّ كميت محجل خلاله اليمنى فتحجيله خسا =

أشقُّ قسامِيًّا رَباعِيَ جانبٍ وقارحَ جَنْبٍ سُلَّ أقرحَ أشقرا [1]

٥٦٢ ـ قيّار [2] :

لضابىء بن الحارث البُرْجُميّ . قال فيه :

من يكُ أمسى بالمدينة رَحْلُه فإني وقيّارٌ بها لغريبُ [3]

٥٦٣ ـ قَيْد [4] :

لبني تغلب . مضى الشعرُ فيه في حرف الغين [5] .

٥٦٤ ـ قادم [6] :

لرجل من بني نصر بن معاوية . قال بشر بن الأخرم أخو بني عديّ بن الدِّيل :

ونحن تركنا ابنَ العقيل مجدَّلاً ونحن فَجَعْناكم بفارسِ قادمِ

٥٦٥ ـ القَطوف [7] :

لجبّار بن مالك بن حمار الشُّمْخيّ . قال نُجَبَة بن ربيعة الفزاري :

= والبيت كذلك في اللسان . خسا بمعنى فرد

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ق ٣/٥٠ ص ٤٥ وفرس رَباع أي ألقى الرَّباعية وهي السن التي بين الثنيّة والناب ، وفرس قارح إذا انتهت أسنانه ، وإنما تنتهي في خمس سنين . ومن معاني الأشق الطويل .

(٢) وردلضابىء بن الحارث البرجمي في فُرحة الأديب (٣٩) ص ٨٧ ونقل البغدادي في الخزانة ٣٢٦/٤ عن الخليل أن قياراً هو اسم فرس غبراء لضابىء ، وهو اسم جمله أو فرسه في القاموس المحيط (قير) ١٢٤/٢ وورد فرساً بلا نسبة في المخصص ؟ /١٩٨

(٣) البيت مطلع ستة أبيات لضابىء أوردها البغدادي في الخزانة ٣٢٧/٤ مقرونة بخبره وشرحها .

(٤) ورد لبني تغلب عند الأصمعي ص ٣٨١ والقالي ص ١٨٥ والقاموس المحيط (قيد) ٣٣١/١ و(قيد الأوابد) يكنى به عن سرعة الفرس في لحاق الوحوش .

(٥) ذلك في (الغمامة) برقم (٥٢٤)

(٦) تفرد الغندجاني بذكره

(٧) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لجبار بن مالك الشُّمْخي في القاموس المحيط (قطف) ١٨٦/٣

لم أنس جباراً وموقفه الذي وقف القَطوف وكان نعم الموقفُ

٥٦٦ ـ القَرْحاء[1] :

لعاصم بن أبي عمرو بن حصين بن الأعور بن قشير . وفيها يقول :

قَـرْحـاءُ نكـويهنّ كيّاً مُنْضِجـا

اشتراها عبد الرحمن بن عبد الله القشيريّ . ومن ولدها الحميراء ، كانت لعلقمة بن مَرسوع القشيري[2] .

ومن ولدها الأجدل الذي سبق الخيل نصف الطريق في حلبة خراسان (٢٩/ب) .

ومن أولادها سَمَنْد[3] أبي مسلم . ومنها الموصول بن القَرْحاء ، وكان حَمَلَ عليه عبدُ الرحمن بن عبد الله القشيري أميةَ بنَ عبد الله بن خالد بن أُسيد وهو على خراسان ، فسبق عليه أهل العراق والشام .

٥٦٧ ـ قسام[4] :

لسويد بن شداد العبشمي . قال فيها :

أصحبي لئن بعتم قسامِ ورحتمُ جُذالى لنعمتْ نهـرةُ المتقـدمِ
وقورٌ إذا قامت على ظهر موطنٍ دَروكٌ إذا نادى المغوَّرُ ألْجِمِ

٥٦٨ ـ قَدامِ[5] :

لعبد الله بن العجلان النهدي . قال فيها :

---

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، ووردت بلا نسبة في القاموس المحيط (قرح) ٢٤٣/١
(٢) انظر ذلك في باب الحاء برقم (١٦٩)
(٣) السمند بالفارسية هي الفرس . ورد ذلك في القاموس المحيط (سند)٣٠٣/١ وشفاء الغليل ص ١٥٠
(٤) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي كقطامِ لسويد بن شداد العبشمي في القاموس المحيط (قسم) ١٦٥/٤
(٥) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي كقطامِ لعبد الله بن العجلان النهدي في القاموس المحيط (قدم) ١٦٢/٤ .

لقد علمتْ هَوازنُ غيرَ فَخْرٍ بأن الخيلَ أوَّلُها قَدامِ
تصيب البشريةُ مَنْكِبَيْها ولا يَكْلِمْن ما خلف الحِزامِ

٥٦٩ ـ القَطِران[١] :

لعمرو بن عبّاد العدوي ، وكان أدهم .

٥٧٠ ـ القبيلة[٢] :

لحصين بن مرداس الصُّموتي . قال فيها :

قصرتُ له القبيلة إذ تجهنا وما ضاقت بشدته ذراعي
فكان دريئة لما التقَيْنا لنصل السيف مجتمعَ الصُّداعِ

٥٧١ ـ القَصْاء[٣] :

لزهير بن جَذيمة العبسي .

٥٧٢ ـ القَرْحاء[٤] :

فرس عقبة بن مكرم .

٥٧٣ ـ القُراقِر[٥] :

فرس عامر بن قيس بن جُنْدَب الأشجعي .

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعمرو بن عبّاد العدوي في القاموس المحيط (قطر) ٢/١١٩
(٢) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي فرس الحصين بن مرداس في القاموس المحيط (قبل) ٤/٣٥
(٣) تفرد الغندجاني بذكرها ، وأعاد ذلك ثانية في حديثه عن (المزّار) برقم (٨١١)
(٤) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي بلا نسبة في القاموس المحيط (قرح) ١/٢٤٣
(٥) ورد لعامر بن قيس بن جُنْدَب الأشجعي عند ابن الأعرابي ص ٦٨ ـ ٦٩ باسم الفرافر (بالفاء)
وأورد فيه قول جابر بن عبد الله :

يهزّون خَطّيَّ الرماحِ وخيلُهم شواحٍ كعِقبان الطلال الكواسرِ
على كل سامي الطَّرف ضاف سَبيبُهُ وكلِ نحوصٍ كالهِراوة ضامرِ
سَبوحِ الجِراء هزّ في أمهاتها بنات الغضوض أو بناتُ الفرافر

وهو لعامر بن قيس في المخصص ٢/١٩٦ والقاموس المحيط (فرر) ٢/١١٦

المستدركات على حرف

القاف

٥٧٤ ـ قَدامِ :

فرس عروة بن سِنان العبديّ عند ابن الأعرابي ص ٨٤ في خيل عبد القيس بن أفصى ، والمخصص ٢/١٩٧ والقاموس المحيط (قدم) ٤/١٦٢ وأورد فيه ابن الأعرابي قول فارسه :

وعلى قَدامِ حَمَلْتُ شِكَّة حازمٍ في الروع ليس فؤاده بِمُثَقَّلِ

٥٧٥ ـ قُدَيْد :

فرس عبس بن جُذار عند ابن الأعرابي ص ٨٠ في خيل هوازن ، وهو في المخصص ٢/١٩٦ عبس بن جِذّان وكذا في اللسان (قدد) ٣/٣٤٦ وأورد فيه ابن الأعرابي قول فارسه يوم الرَّقَم :

أَقْدِم قُدَيْدُ لا تَكُنْ خَنُوسا
لأَطْعُنَنَّ طعنةً قَلوسا
ذاتَ رَشَاشٍ تَنزَعُ الخَميسا
مَن لا يطاعِنْ لا يكُنْ رئيسا

طعنةٌ قلوس تجيش بالدم

٥٧٦ ـ قُدَيْد :

فرس قيس بن عبد الله الغاضِري في : التكملة والذيل والصلة (قدد) ٢/٣١٧ والقاموس المحيط (قدد) ١/٣٢٦

٥٧٧ ـ أبو قِربة :

فرس عبيد بن أزهر في خيل باهلة عند ابن الأعرابي ص ٦٧

والمخصص ٢/١٩٥ ـ ١٩٦

٥٧٨ ـ قُرْزُح :

فرس للعرب ورد بلا نسبة في المخصص ٢/١٩٨ والقاموس المحيط (قرزح) ١/٢٤٣

٥٧٩ ـ القَرْمَل :

فرس عروة بن الورد ، ورد في بيت له من قصيدة في ديوانه ص ٥٨ يقول فيه :

كَلَيْلَةِ شيباءَ التي لستُ ناسياً وليْلَتِنا إذ مَنَّ ما مَنَّ قَرْمَلُ

وضبطه في الديوان خطأً بكسرتين . وهو لعروة في القاموس المحيط (القرمل) ٤/٣٧

٥٨٠ ـ قَسَامَة :

فرس لبني جعدة في أنساب الخيل ص ١٥ ـ ١٦ ، ٢١ وأبي عبيدة ص ٦٧ وهو بلا نسبة في القاموس المحيط (قسم) ٤/١٦٥

٥٨١ ـ قَيْد :

فرسٌ لملوك بني ماء السماء . ورد ذلك في أنساب الخيل ص ١١٣ ـ ١١٤ وحلية الفرسان ص ١٦٤ وأورد فيه ابن الكلبي قول الشاعر :

جَلَبَ الجيادَ من العراق شوازباً قُبُّ البطون يَجُلْنَ بالألبادِ
نجلُ الغَمامة والصريح ونادِقٍ وبناتُ قَيْدٍ نجلِ كل جوادِ

* * * *

حرف الكاف

٥٨٢ - الكامل[1] :

لميمون بن موسى المرائي ، وكان سَبَق بلالَ بن أبي بردة وأهلَ البصرة مرتين . قال رؤبة :

١) كيف ترى الكامل يقضي فَرْقا
٢) إلى مدى العَقْب وشدّاً سَحْقا (٣٠/أ)
٣) بحيث يُكْرِهْنَ ملحّاً نَزْقا
٤) لولا شَباةُ المِسْحَلَيْن انْدَقّا
٥) يحشو القصارَ والطوالَ المُقّا
٦) من كرب الأنفاس موتاً زَهْقا[2]

٥٨٣ - كامل[3] :

للرُّقاد بن المنذر الضبيّ . قال ابن العائف الضبيّ - كذا قاله أبو الندى - :

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لميمون بن موسى المرّيّ في القاموس المحيط (كمل) ٤٦/٤ وجاء في حاشية القاموس لمصححه قوله « صوابه موسى بن ميمون كما في الشارح » يريد التاج .

(٢) الأبيات من أرجوزة لرؤبة في ملحقات ديوانه ق ١١/٧١ ، ١٣ ص ١٨٠ وهما في نص الغندجاني الأول والرابع . وجاء في الأول (كيف تري) وفي الرابع (لولا شَكِيم) .

(٣) ورد في أنساب الخيل ص ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ لزيد الفوارس الضبي ، حيث أورد فيه قول العائف=

وَلَعَمْرُ جَدِّكَ ما الرُّقادُ بطائشٍ رَعْشٍ بـديهتُـه ولا عُـوّارِ
يـرمي بغُـرَّةِ كـامـلٍ وبنحـره خَطَرَ النفوس وأيَّ حـين خِطارِ

٥٨٤ ـ الكاملة[1] :

بنت البَعيث . لعمرو بن معد يكرب ، عرضها على سلمان بن ربيعة الباهلي فهجّنها سلمان ، فقال عمرو : إن الهجين يعرف الهجين . وأنشأ يقول :

يـهجّن سلـمـان بنت البَعيـ... ث جهـلاً لسلمانَ بـالكـامِلَهْ
فـإن كـان أبصـرَ مني بهـا فـأُمّـيَ لَـلأَمَـةُ الـشـاكِـلَهْ

قال أبو محمد الأعرابي ، قال أبو الندى : لا أعرف الكاملة ولا البعيث[2] ، ولا هذه الأبيات .

قال أبو محمد : وقرأت أنا بخط يعقوب بن السِّكِّيت قال :

عَرَض سلمانُ بن ربيعة الخيل ، فمر عمرو بن معد يكرب على فرس ، فقال له سلمان : هو هجين ، قال عمرو : عتيق . فأمر به سلمان فعُطِّش ، ثم دعا بماء ودعا بخيل عتاق فشربت ، فجاء فرس عمرو فثنى يده وشرب ،

= الضبي أبياتاً ثالثها هو الثاني عند الغندجاني ، والأخران قوله :

نعم الفوارسُ يوم جيشِ محرِّقٍ لحقوا وهم يـدعـون يـالَ ضِـرارِ
زيـدُ الفـوارس كـرٌّ وابنـا منـذرٍ والخيـلُ تصنعُهـا بنـو الأحـرارِ

وهو عند ابن الأعرابي ص ٥٨ للرُّقاد بن المنذر بن ضرار الضبي ، وفيه يقول :

مـا زلتُ أزجي كـامـلاً وأكُـرُّهُ على القومِ حتى استسلموا أو تفرقوا

وورد للرُّقاد في المخصص ١٩٥/٢ والقاموس المحيط (كمل) ٤٦/٤ ولزيد الفوارس في حلية الفرسان ص ١٥٥ .

(١) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لعمرو بن معد يكرب في القاموس المحيط (كمل) ٤٦/٤ .

(٢) ذكره الغندجاني في باب الباء برقم (٥٧) .

وهذا صنيع الهجين . فقال له سلمان : ترى ؟ فقال أجل ، الهجين يعرف الهجين .

وبلغَتْ عمر ، فكتب إليه : قد بلغني ما قلتَ لأميرك ، وبلغني أن لك سيفاً تسميه الصمصامة ، وعندي سيف أسميه مصمِّماً ، وايم الله لئن وضَعْتُه على هامتك لا أُقلع حتى أبلغ (٣٠/ب) به ، شيئاً قد ذكره من جوفه ، فإنْ سرّك أن تعلم أَحَقٌّ ما أقول فَعُدْ .

٥٨٥ ـ الكَلْب[١] :

مزنوق عامر بن الطفيل من ولد داحس ، وكان فرس عامر يسمى : الورد ، والمزنوق ـ لأنه زَنَقَه ـ والكَلْب . فهو يسمى في الشعر بهذه الأسماء كلها[٢] . قال أبو الندى : الزناق في الجَحْفَلَة . والأحوى[٣] أخو الكلب فرس عامر ، وأبوهما المتمهِّل[٤] فرس مُرّة بن خالد بن جعفر بن كلاب . قال عامر :

وقد علم المزنوق أني أكُرُّهُ ... عشيةَ فَيْف الريح كرَّ المُدَوَّرِ
إذا ازورَّ من وقع الرماح زجرتُه ... وقلت له آرْجِعْ مقبلاً غيرَ مُدْبِرِ
وأنبأْتُه أن الفِرار خَزايةٌ ... على المرء ما لم يُبْلِ جَهْداً فَيُعْذِرِ[٥]

(١) ورد لعامر بن الطفيل عند ابن الأعرابي ص ٧٦ في خيل هوازن ، والعمدة ٢/٢٣٥ والمخصص ٢/١٩٦ وهو لرجل من بني عامر أو غطفان عند الأصمعي ص ٣٧٩ والقالي ص ١٨٥ وجواب السائل ص ٣٠ .

(٢) كذا في : التكملة والذيل والصلة (كلب) ١/٢٦١ والحيوان للجاحظ ١/٢٧٧ ، ٣١٥ وهي أفراس متعددة لعامر في مراجع الخيل لدي ، فانظرها في حروفها من هذا الكتاب (المستدركات) .

(٣) ذكره الغندجاني في باب الهمزة برقم (٢٠) .

(٤) ذكره الغندجاني في باب الميم برقم (٦٦٩) .

(٥) الأبيات لعامر في شرح اختيارات المفضل ق ١٠٦/٢ - ٣ - ٤ ج ٣/١٤٨٧ وما بعدها . وجاء في عجز الأول (على جمعهم كرَّ المَنيح المُشَهَّرِ) أما قوله (عشية فيف الريح كرَّ المدوَّرِ) فهو عجز البيت التاسع عند التبريزي . والمدوَّر الذي يدور حول الصنم دُوار .
وانظر أيام العرب ص ١٣٥ .

٥٨٦ ـ الكُمَيْت[١] :

لبني العنبر ، مضى الشعر فيه في حرف الدال[٢] .

٥٨٧ ـ الكُمَيْت[٣] :

لعمرو بن الرحال بن النعمان الشيباني . قال فيه :

سائل يساراً أيُّ فارس نجدةٍ إذا الخيلُ جالت في قَناً قد تكسَّرا
وكنت على غزّاءِ أمرٍ فلم أَضَعْ[٤] ، أذود رجالاً دارعين وحُسَّرا
ألستَ ترى مَن شدَّ نجّى سَوامَهُ وقد كنتُ ليثاً والكميتُ مُيَسَّرا

٥٨٨ ـ الكُمَيت[٥] :

للأجدع بن مالك الهَمْداني . قال فيه :

فرضيت آلاءَ الكميت فمن يَبِعْ فرساً فليس جوادُنا بمباعِ

٥٨٩ ـ كَنْزَة[٦] :

للمُقْعَد بن شماس السعدي . قال فيها :

١) أتأمرني بكنزةَ أمُّ قَشْعٍ لأشريَها فقلت لها دعيني
٢) فلو في غير كنزة آمرتني ولكني بكنزة كالضنينِ
٣) أداويها دِواء أخ لطيف إذا خَمِصَ الوِطابُ من الحَقِينِ (٣١/أ)

(١) تفرد الغندجاني بذكره .
(٢) انظر (ذُوَاب) برقم (٢٣٢) .
(٣) تفرد الغندجاني بذكره .
(٤) العزّاء في أصل المعنى : السنة الشديدة ، لم أَضَع : لم اخشع .
(٥) تفرد الغندجاني بذكره .
(٦) وردت للمُقْعَد بن شماس في أنساب الخيل ص ١٠٠ وأورد فيها الأول والثاني من أبيات الغندجاني ، وجاء في صدر الثاني (تعذليني) بدل آمرتني . ولا موضع للعذل ، فهي تطلب بيعها لتشتري ربطاً وخلافه كما في تتمة الأبيات .
وهي للمُقْعَد بن شماس في القاموس المحيط (كنز) ١٨٩/٢ وللمنذر بن شماس في حلية الفرسان ص ١٦٢ .

٤) فلا وأبيك لا أحبو خليلاً بكنزة ما حَييتُ فلا تَهوني
٥) رأتْ جاراتها خُدِّرْنَ رَيْطاً وأكْثِرَ فوقهن من العُهونِ

٥٩٠ ـ كامل[1]:

للهِلْقام الكلبي . قال شَراحيل بن عبد العُزّى الكلبي :

ألم تعلموا أني أنا الليث عادياً وأن أبي الهِلْقامُ فارسُ كاملِ

٥٩١ ـ كامل[2] :

فرس الحوفزان بن شَريك الشيباني .

٥٩٢ ـ الكميت[3] :

بنت الزيت . وهي فرس معاوية بن سعد العجلي .

٥٩٣ ـ الكميت[4] :

للمُعْجَب بن شُتَيْم الضبي . قال :

كأني والكميتَ أُجُرّ رمحي بأكثبة الصَّريف على دَوارِ
كأن جماجم الأبطال منّا ومنهم بيننا فِلَقُ المَحارِ

٥٩٤ ـ كَزازٌ[5] :

للحصين بن عَلْقمةَ السُّلَميّ . قال فيها :

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للهِلْقام الكلبي في القاموس المحيط (كمل) ٤٦/٤ .
(٢) ورد للحوفزان بن شَريك في : الأصمعي ص ٣٨١ والقالي ص ١٨٥ وجواب السائل ص ٣٠ والقاموس المحيط (كمل) ٤٦/٤ .
(٣) تفرد الغندجاني بذكره .
(٤) ورد للمُعْجَب بن سفيان عند ابن الأعرابي ص ٥٩ ـ ٦٠ في خيل ضبة مع البيتين ، وجاء في صدر الثاني (كأن مَفالق الهامات . .) وهو كذلك للمعجب بن سفيان في المخصص ١٩٥/٢ واللسان (كمت) ٨١/٢ .
(٥) وردت للحصين بن علقمة عند ابن الأعرابي ص ٧٣ في خيل بني سُلَيْم وهو حصين الفوارس وأورد الأبيات وجاء في عجز الرابع (بعالج أحمر) وتوصف قناة الرمح بالسمرة . وهي كذلك للحصين بن علقمة في المخصص ١٩٦/٢ والقاموس المحيط (كرز) ١٨٩/٢ .

١) عدلتُ كَزازٍ لصدر اللطيـ... ـم حتى كأنها في قَرَنْ
٢) وأيقنتُ أني امرؤٌ هالكٌ فأخطرتُ نفسي الثناء الحَسَنْ
٣) تركتُ فَضالةَ في مَعْرَكٍ يعالج أسمرَ مثل الشَّبطَن
٤) وهُنَّ بنا شُزَّبٌ في الغبا... رِ يَعْدُون عَدْوَ إفال السُّنَن[1]

ورواه بعضهم : عدلتُ مَصاداً لصدر اللطيم . وأنكره أبو الندى[2] .

٥٩٥ ـ الكَرْشاء[3] :

لبَسطام بن قيس الشيباني . قال العوّام الشيباني :

وأفلت بَسْطامٌ جريضاً بنفسِهِ وغادر في كَرْشاءَ لَدْناً مُقَوَّما

٥٩٦ ـ الكُمَيْت[4] :

لرجل من بني نمير . قال فيه :

ونحن إلى عامرٍ نعتزي فأكرمْ بوالدنا والدا (٣١/ب)
لَقِيتُهُمُ بلَبانِ الكُميت أكرره باديـاً عائداً
وكنا عُفارةَ في عُصْبةٍ وعَوْفاً ونهبلة الذائدا

٥٩٧ ـ الكميت[5] :

لابن الخِمّة الكلبي من بني تيم اللات بن رُفَيْدة ، صَرَع ابنَ الخِمّة القَلَخْ وهو قيس بنُ عبيدة بن عبدالله بن الحارث بن همّام ، وأخذ فرسه ، ثم قتله سلامةُ بن عبدالله العجلي .

---

(١) الشطن الحبل الطويل ، الإفال الفُصلان ج فَلُوّ وهو المهر فُطم أو بلغ السنة ، والسَّنَن النشاط .
(٢) بل ذاك شعر آخر قيل في الفرس (مَصاد) يبدأ بمثل هذا المطلع وسيلي ذكره في حرف الميم (مصاد) برقم (٦٥٠) .
(٣) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لبَسطام بن قيس في القاموس المحيط (كرش) ٢/ ٢٨٦ .
(٤) تفرد الغندجاني بذكره .
(٥) تفرد الغندجاني بذكره .

قال ابن سَخْبَرَة العجليّ :

يا آلَ تيمِ اللاتِ إنّ أخاكُمْ منه معالمُ في بني همّامِ
سلبوا الكميتَ وذاق أولَ طعنةٍ بمجرّب جَرّانَ غيرِ كهامِ[1]

٥٩٨ - كهمس[2] :

والكَلْب بن الأخرس : لخيبريّ بن الحصين الكلبي ، سمي الأخرس لأنه كان لا يصهل . مضى الشعر فيه في حرف الغين[3] .

٥٩٩ - الكُمَيْت[4] :

لمالك بن حَرِيم الهَمْداني . قال فيه :

إذ ليس لي غيرُ الكميتِ وسرجِه وجهازِ غازٍ ما يزال يرومُ
وأكَلَّهُ طول الغَزَاة ولَهْبُها حتى كأنّ سراته أيْدومُ[5]

٦٠٠ - الكاملة[6] :

ليزيد بن قَنان الحارثي .

٦٠١ - الكامل[7] :

لسِنان بن أبي حارثة المُرّيّ . قال فيه :

وما زلتُ أُجري كاملاً وأكُرُّهُ على القوم حتى استسلموا وتفرّقوا

---

(١) أي برمحٍ مجرّب معتاد على الطعن غير كليل .
(٢) تفرد الغندجاني بذكره .
(٣) ورد ذلك في (غضبى) برقم (٥٢٨) .
(٤) تفرد الغندجاني بذكره .
(٥) سراته أعلاه . وأيدوم لم ترد في المعاجم لدي ، أراد بها ما ارادوه من (إيدامة) وهي الأرض الصلبة بلا حجارة ج أياديم . انظر : الصحاح ، والتكملة والذيل والصلة ، واللسان ، والقاموس المحيط (أدم) .
(٦) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي ليزيد بن قَنان في القاموس المحيط (كمل) ٤/٤٦ .
(٧) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لسنان بن أبي حارثة في القاموس المحيط (كمل) ٤/٤٦ .

٦٠٢ ـ الكامل[١] :

لبجير بن أوس .

٦٠٣ ـ الكُمَيْت[٢] :

للنابغة الذبياني . قال فيه :

يَخُبُّ بي الكميتُ قليلَ وَفْرٍ أفكّر في الأمور وأستعينُ[٣]

المستدركات على حرف

الكاف

٦٠٤ ـ كامل :

فرس زيد الخيل الطائي . ورد ذلك في العمدة ٢/٢٣٥ والمخصص ٢/١٩٨ وحلية الفرسان ص ١٥٩ والقاموس المحيط (كمل) ٤/٤٦ .

٦٠٥ ـ كامل :

فرسٌ سابق لبني امرئ القيس ، ورد ذلك في المخصص ٢/١٩٨ في خيل هوازن .

٦٠٦ ـ كامل :

فرسٌ لزيد الفوارس الضبي في القاموس المحيط (كمل) ٤/٤٦ .

٦٠٧ ـ كامل :

فرس شيبان النهدي في القاموس المحيط (كمل) ٤/٤٦ .

---

(١) تفرد الغندجاني بذكره .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو بلا نسبة في القاموس المحيط (كمت) ١/١٥٦ حيث قدّمه بقوله : « الكميت أفراس » .

(٣) البيت للنابغة في ديوانه ق ٧٥/٤١ ص ٢٦٤ وجاء في عجزه (أذكّر بالأمور) ورواية الغندجاني أرجح .

٦٠٨ - الكِبْكِب :

فرس قيس بن الغوث في القاموس المحيط (كبّ) ١/١٢١ وكبّه قلبه وصرعه ، والكُبْكُب بضمتين : المجتمع الخَلْق .

٦٠٩ - الكَفِيت :

فرس حَيّان بن قتادة . ورد ذلك عند ابن الأعرابي ص ٩٤ في خيل بني ذهل بن ثعلبة ، والمخصص ٢/١٩٧ والقاموس المحيط (كفت) ١/١٥٦ ومن معانيه السريع . وقد ورد اسم فارسه عند ابن الأعرابي (حَبّان) بالباء ، وأورد فيه قوله :

إشـاري الكفيـت أبـا سعـدا وأدّى والـفـوارسُ تـدّريـني

والصدر مضطرب الوزن كما هو باد .

٦١٠ - الكَلْب :

هو ابن الأخرس لخيبريّ بن الحُصَين الكلبي . كذا قال الغندجاني في (كهمس) برقم (٥٩٨) وورد ذكره في شعر لخيبريّ في (غضبى) برقم (٥٢٨) .

٦١١ - الكُمَيْت :

فرسٌ لزيد الخيل الطائي في حلية الفرسان ص ١٥٩ .

٦١٢ - الكُمَيْت :

فرس يزيد بن الطثرية عند ابن الأعرابي ص ٧٩ في خيل هوازن ، وأورد فيه قوله :

لعمرُ كما إن الكميتَ على الوجا بتكميلِ خَمْسٍ بعد خمسٍ موكّلُ

والبيت أول بيتين ليزيد بن الطثرية ، وردا في شعره ص ٤٩ وهما :

لعمريِ إنّ ابنَ الكميتِ على الوجا وسيريَ خمساً بعد خمسٍ مُكَمَّلُ

لَطْلَقُ الهوادي بالوجيف إذا ونى   ذواتُ البقايا والعتيقُ الهَمَرْجَلُ

وتبدو رواية ابن الأعرابي في الطبعة لدي أوثق بناء .

٦١٣ ـ الكُمَيْت :

فرس دَيْسَم بن رومي الباهليّ عند ابن الأعرابي في خيل باهلة ص ٦٧ حيث أورد فيه قول دَيْسَم لعُمَيْر بن الحُباب :

فأدركَه الكُميتُ بِشِمَّرِيٍّ   من الأبطال مغوارٍ نجيبِ

والشِمَّري المشمِّر .

٦١٤ ـ الكُراع :

فرس مشهور للعرب ، أورده المرزوقي في شرح ديوان الحماسة ١/٢١٠ ـ ٢١١ في معرض شرحه قولَ الحماسي يصف فرسه :

سَليلةُ سابقَيْن تناجلاها   إذا نُسبا يضمهما الكُراعُ

بقوله : « هي ولد فرسين سابقين ، إذا نُسبا ضَمّ مَناسِبَها ومَناصبَهما الكُراع ، وهو فحل كريم معروف . . . وأصل الكُراع في اللغة أنفٌ يتقدم من الجبل ، فسُمي هذا الفحل به لعِظَمه ـ واستطرد مؤكداً ـ وأما الكُراع الاسم الجامع للخيل فهو غير ذا » .

والأبيات لعبيدة بن ربيعة بن قُحفان بن ناشرة بن سيار بن رِزام بن مازن عند ابن الأعرابي ص ٦٢ في خيل عمرو بن تميم ، وورد الاسم عنده بدون الـ في قوله :

سليلة سابقين تناجلاها   يضمُّهما إذا نُسبا كُراعُ

* * * *

حرف اللام (٣٢/أ)

٦١٥ - اللُّطِيم[1] :

لفَضالة بن هند الغاضري . قال حين قَتَل شُرَيْحاً النميري :

جَدَعْتُ أنوفَ الخُمْسِ يومَ لقيتُها ... بخيرِ غلامٍ من نُمَيْرِ بن عامرِ
نصبتُ لـه صَدْرَ اللُّطيم وآلـةً ... شُراعيـة في كف حَرَّانَ ثـائـرِ
تـركتُ أبا صخـرٍ كأنَّ قميصَـه ... وسرباله من جوفه ثوبُ جازرِ

٦١٦ - لاحق[2] :

لغنيّ بن أعْصُر . قال الكميت .

---

(١) ورد لفَضالة بن هند في حلية الفرسان ص ١٥٤ والقاموس المحيط (لطم) ٤/١٧٦ وورد اسمه واسم فارسه في أبيات لحصين بن علقمة وردت في الفرس (كزاز) برقم (٥٩٤) قبلُ ، وهي عند ابن الأعرابي ص ٧٣ .

(٢) ورد لغنيّ في : أنساب الخيل ص ٢٢ والخيل لأبي عبيدة ص ٦٦ والأصمعي ص ٣٧٩ وابن الأعرابي ص ٦٨ في خيل غنيّ بن أعصر ، والقالي ص ١٨٤ والعمدة ٢/٢٣٤ والمخصص ٢/١٩٦ وحلية الفرسان ص ١٥٢ وجواب السائل ص ٣٠ والقاموس المحيط (لحق) ٣/٢٨٠ وأورد فيه ابن الكلبي قول طفيل الغنوي :

بنـات الغـراب والـوجيه ولاحقٍ ... واعـوج تَنْمي نسـبة المتنسِّب

وهو في ديوانه ق ١/٢٢ ص ٢٣ من قصيدة قالها في إغارة غنيّ على طيء . ولَحِق لُحوقاً بمعنى ضَمُر .

نـزائعُ من آل الـوجيـه ولاحقٍ تذكِّرنا أحقادَنـا حين تَصْهَـلُ[1]

والوجيه أيضاً فحل لهم[2].

٦١٧ - لاحق الأصغر[3]:

قال أبو الندى هو لبني أسد. مضى الشعر فيه في حرف العين[4].

٦١٨ - لاحق[5]:

للحازوق الخارجي. قالت أخته ترثيه:

أقلِّبُ عيني في الفوارس لا أرى جزاقاً وعيني كالحَجاة من القَطْرِ

ومن يغنم العامَ الوشيكَ ولاحقاً وقتلَ جزاقٍ لم يزل عالي الذِكرِ[6]

وقال ابن الأعرابي في كتاب النوادر:

٦١٩ - ولاحق أيضاً[7]:

لعتيبة بن الحارث بن شهاب. قال أبو الندى هذا صحيح، وهو المُكَسَّر[8] الذي يجيء ذكره في الكتاب.

---

(١) البيت في شعر الكميت بن معروف الأسدي ق ١٠ ص ١٧٣ وأنساب الخيل ص ٣٤ وفيهما (نجائب من آل . .) ونزائع ج نزيع وهو الغريب، يحفزه الحنين. أو من كانت أمه غريبة فلا يكون ضاوياً.

(٢) سيرد ذكره في باب الواو برقم (٧٥٧).

(٣) ورد لبني أسد في أنساب الخيل ص ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ وعند ابن الأعرابي ص ٧٠ في خيل غطفان ابن سعد، وهو لبني أسد في القاموس المحيط (لحق) ٣/٢٨٠.

(٤) تقدم الشعر للنابغة الذبياني في (المسجدي) برقم (٤٦٣).

(٥) لم تذكره كتب الخيل لدي، وهو للحازوق الخارجي في القاموس المحيط (لحق) ٣/٢٨٠.

(٦) الحَجاة نفاعة ترتفع فوق الماء جمعها حَجَوات. والوشيك فرس آخر للحازوق سيلي ذكره في باب الواو برقم (٧٦٦)

(٧) لم تذكره كتب الخيل لدي، وهو لعتيبة بن الحارث في القاموس المحيط (لحق) ٣/٢٨٠.

(٨) بل إن (المكسر) هو فرس آخر لعتيبة بن الحارث، وسيلي ذكره في باب الميم برقم (٦٤٠).

٦٢٠ - لازم[١] :

لوَثيل الرياحي . قال أبو الندى هو لبشر بن عمرو بن أُهَيْب[٢]
قال سُحَيْم بن وثيل الرياحي :

وقلتُ لأهل الشِعْبِ إذ يَبْبرونني ... ألم تعلموا أني ابنُ فارسِ لازمِ
وصاحبُ أصحاب الكَنيف كأنما ... سقاهم بكفيه سمامَ الأراقمِ

٦٢١ - لُبْنَى[٣] :

لخُنَيْس بن الحذّاء[٤] بن قُرط الكلبي . قال :

فإنْ أهْلِكْ فقد أورثْتُ خيراً ... وقد أعظَمْتُ وصلَ بني هلالِ (٣٢/ب)
وقد أقدمْتُ لُبْنَى وَسْطَ غَمْرٍ ... لتمنعهم وقد قطعوا شِمالي
فلم أرَ مثلَها صلةَ ابنِ أختٍ ... ولم أرَ مثلَها إهداءَ خالِ

٦٢٢ - اللُّجام[٥] :

فرسٌ لبني الهُجَيْم بن عمرو بن تميم ، أخذه بَسْطام بن قيس لما أغار عليهم دون زُبالة[٦] .

---

(١) ورد لوَثيل الرياحي أبي سُحَيْم عند ابن الأعرابي ص ٦٣ في خيل بني حنظلة ، والمخصص ٢/١٩٥ والقاموس المحيط (لزم) ٤/١٧٥ وهو في أنساب الخيل ص ٥٠ - ٥١ لسُحَيْم بن وثيل الرياحي ، وقائل الشعر عنده جابر بن سُحَيْم . .

(٢) هو كذلك في القاموس المحيط فرس وثيل الرياحي أو فرس بشر بن عمرو بن أُهيب . قلت ولعلهما فرسان باسم واحد .

(٣) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لخُنَيس بن الحذّاء الكلبي في القاموس المحيط (لبن) ٤/٢٦٥ واسمها فيه لُبَيْنى بلفظ التصغير . واللُّبْنَى شجر له لبن كالعسل .

(٤) في الأصل (الحذ) والتصحيح عن القاموس المحيط .

(٥) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو في القاموس المحيط (لجم) ٤/١٧٤ « فرس بَسطام بن قيس ، أخذه من بني الهُجَيم » .

(٦) منزل على طريق مكة من الكوفة : ويوم زُبالة من أيام العرب . انظر معجم البلدان ٣/١٢٩ .

٦٢٣ ـ اللُّكاع[١] :

فارسه زيد بن عباس بن عامر بن حُمَيّ بن رِغْل، ويقال لزيد ذو اللبدة[٢] .

٦٢٤ ـ لاحق[٣] :

فرس سعد بن زيد .

٦٢٥ ـ ٦٢٦ ـ اللُّحيف ولِزاز[٤] :

لرسول الله ﷺ .

المستدركات على حرف اللام

٦٢٧ ـ لاحق :

فرس معاوية بن أبي سفيان في القاموس المحيط (لحق) ٣/٢٨٠ .

٦٢٨ ـ لاحق :

فرسٌ لزيد الخيل بن مهلهل الطائي في حلية الفرسان ص ١٥٩ .

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لزيد بن عباس في القاموس المحيط (لكع) ٣/٨٢ .

(٢) في الأصل (ذي اللبدة) وهو سهو .

(٣) ورد لسعد بن زيد الأشهليّ عند ابن الأعرابي ص ٥٤ في خيل الأنصار ، وذكر أنه شهد يوم السَّرْح ، وهو لبني سعد في العمدة ٢/٢٣٤ ولسعيد بن زيد في المخصص ٢/١٩٤ في خيل الأنصار .

(٤) وردا مجتمعين لرسول الله ﷺ في : أنساب الخيل ص ١٩ ، ١٣٣ وابن الأعرابي ص ١٩ في خيل بني هاشم ، والمعارف لابن قتيبة ص ٦٥ ، والعمدة ٢/٢٣٤ واللحيف عنده بالجيم مصحفاً ، وفضل الخيل للدمياطي ص ٧٨ ، ١١٩ ـ ١٢٠ وفي حياة الحيوان الكبرى ٢/١٦٦ حيث ذكر أن اللحيف يقال فيه اللخيف بالخاء المعجمة ، ذكره البخاري في جامعه من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما . وفي رشحات المداد ص ١٢١ ـ ١٢٢ والقاموس المحيط (لحف) ٣/١٩٥ وذكر أنه كأمير أو زُبير ، كأنه يلحف الأرض بذنبه ، أهداه له ربيعة بن أبي البَراء . وفي (لزّ) ٢/١٩٠ ومعناه أنه لا يسابق شيئاً إلا لزّه أي أثبته ، ويعني كذلك المجتمع الخلق الشديد الأسر . وهي فرس أهداها المقوقس مع مارية .

٦٢٩ - لاحق الأكبر :

فرسٌ لغنيّ بن أعصر ، ذكره ابن الكلبي في أنساب الخيل ص ٣٢ بقوله «وكان لهم لا حق الأصغر ، وهو من بنات لاحق الأكبر فرس غنيّ بن أعصر» .

٦٣٠ لُبْنَى :

فرسٌ ذكرها الفيروزأبادي بلا نسبة في (لبن) ٢٦٥/٤ .

٦٣١ - اللَّطِيم :

فرسٌ لربيعة بن مكدَّم في أنساب الخيل ص ٢٨ وفيه يقول :

صبرتُ مَصَاداً إزاء اللَّطيم حتى كأنها في قَرَنْ
خضبْتُ به زاعِبيُّ السِنانِ فُوَيْقَ الإزارِ وفوق العُكَن

والرماح الز اعِبِية نسبة إلى زاعِب ، وهي بلدة أو رجل في القاموس المحيط (زعب) ٧٩/١ ولم أجدها في معجم البلدان .

وهو لربيعة بن مكدَّم في حلية الفرسان ص ١٥٣ والقاموس المحيط (لطم) ١٧٦/٤ .

٦٣٢ - اللَّعَّاب :

فرسٌ للعرب ، ورد بلا نسبة في العمدة ٢٣٥/٢ والمخصص ١٩٨/٢ في خيل هوازن ، والقاموس المحيط (لعب) ١٢٨/١ .

٦٣٣ - لِمَاع :

فرس عبّاد بن بِشر عند ابن الأعرابي ص ٥٤ في خيل الأنصار ، شهد عليه يوم السَّرْح ، وكذا في المخصص ١٩٤/٢ .

* * * *

حرف الميم

٦٣٤ - المُتَمَطِّر[١] :

لحَيّان بن مُرّة بن جندلة بن عمرو بن سَدوس . فيه يقال :

ما يجعلُ العبدَ اللئيمَ كَرَبِّهِ   وما يجعلُ البِرْذَوْنَ كالمتمطِّرِ

٦٣٥ - المِدْعاس[٢] :

فرس الأقرع بن حابس ، ويسمى فارسَ المِدْعاس . مضى الشعر فيه في باب العين[٣] .

٦٣٦ - المشهور[٤] :

فرس قطبة بن شهاب الجَذلي من طيىء . قال فيه :

---

(١) ورد المتمطر لحَيّان بن مرة بنقطتين في نوادر القالي ص ١٨٥ وجواب السائل ص ٣٠ وورد لحِبّان بن مرّة بنقطة واحدة عند الأصمعي ص ٣٨١ وابن الأعرابي ص ٨٩ - ٩٠ وورد لبني سدوس في المخصص ٢/١٩٧ وبلا نسبة في القاموس المحيط (مطر) ٢/١٣٥ والمتمطر بمعنى المسابق ، تمطرت الخيل جاءت يسبق بعضها بعضاً ، والمطّار العدّاء .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للأقرع بن حابس في القاموس المحيط (دعس) ٢/٢١٥ والمدعاس، هو الرمح الذي لا ينثني .

(٣) ورد ذلك في (العبابة) برقم (٤٥٤) .

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو في القاموس المحيط (شهر) ٢/٦٦ « فرس ثعلبة بن شهاب الجَذلي » .

ولا تـأمَنْ من المشهور وقعـاً ومـني في مـنـازعـتي حَـذارِ
إذا المشهـورُ سـاعـني وضَـمّـتْ يَدِي المشهورَ فازحلْ عن فَخاري

٦٣٧ - المُصَبَّح[1] :

فرس عوف بن الكاهن السُّلَمي . قال فيه :

نصبتُ لهم صدرَ المصبَّح بَعدما تـداركَ ركضٌ منهمْ متعـاجِـلُ
تواصَوْا به كي يَعْقِروه وقد رأوْا أخاهم على الكفين والرأسُ مائلُ

٦٣٨ - المُعَلَّى[2] :

للأسعر بن أبي حُمران الجُعفيّ . وفيه يقول :

أريـد دمـاء بـني مـازنٍ وراقَ المُعَـلَّى بيـاضُ الـلبنْ[3]

وقال أيضاً (٣٣/أ) .

كـانَّ المُـعَـلَّى وريْـبَ المَـنـو . . نِ والحَدَثان بـه وقْعُ فـارس[4]

٦٣٩ - المُحَلَّقة[5] :

فرس عبيد الله بن الحُرّ الجُعْفِيّ .

---

(١) ورد لعوف بن الكاهن السلمي في أنساب الخيل ص ٧٤ وحلية الفرسان ص ١٥٧ وبلا نسبة في القاموس المحيط (صبح) ١/٢٣٣ وورد ذكره في أنساب الخيل مع البيت الأول .

(٢) ورد للأسعر بن أبي حمران الجُعفيّ في أنساب الخيل ص ١٠٨ وابن الأعرابي ص ٩٩ وحلية الفرسان ص ١٦٣ واسم فارسه في اللسان والقاموس المحيط (علو) الأشعر بالشين المنقوطة . ومعنى المعلّى سابق سهام الميسر .

(٣) ورد البيت في أبيات للشاعر مسبوقة بخبرها في أنساب الخيل ص ١٠٨ - ١٠٩ من ذلك قوله أن « الأسعر بن أبي حُمران الجعفيّ كان يطلب بني مازن من الأزدبدم ، فكان يصبّحهم فجأة فيقتل منهم ثم يهرب ولا يُدرَك حتى سَعَرهم شراً . وكانت خالته فيهم ناكحاً ، فقالت إني سأدلكم على مقتله ، إذا رأيتموه فصبوا لفرسه اللبن فإنه قد عوّده سقيه إياه ، فلن يضبطه حتى يكرع فيه . ففعلوا فلم يضبطه حتى كرع فيه . . فأنشأ يقول بعد نجاته :

أريـد دمـاءَ بـني مـازن وراقَ المعـلّى بـيـاضُ الـلبـنْ
خـلـيـطان مختـلفٌ شـأنـنـا أريـد العُـلا ويـريـد الـيـمَـنْ
إذا مـا رأى وَضَحـاً في الإنـاء سـمـعـتَ لـه زَجَـراً كـالمُـغَـنْ

(٤) كذا في الأصل ، ولا يخفى اضطراب العجز في الوزن والمعنى .

(٥) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لعبيد الله بن الحرّ في القاموس المحيط (حلق) ٣/٢٢٣ .

٦٤٠ - المُكَسَّر(١) :

فرس عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي . قال مالك بن نويرة :

وعرَّدْتَ عني بعدما كان مِشْقَصي ... لُمَهْرِكَ مُزْوَرّاً أمام المعذَّرِ
فلوزِهِمَ الأصلابُ منه لخالَطَتْ ... جبينَك إذ أرمي جبينَ المُكَسَّرِ
ولو لم يكن هادِيهِ دونَكَ جُنَّةً ... لآبَتْ ذاتِ القَرْمنك المُخَدَّرِ

٦٤١ - المُنْكَدِر(٢) :

لبني العدوية . قال المرّار :

بِبَعيدٍ قَدْرُهُ ذي عُذَرٍ ... صَلَتانٍ من بنات المُنْكَدِرْ

٦٤٢ - مبدوع(٣) :

لعبد الحارث بن ضرار بن عمرو . قال فيه عبد الحارث :

تَشَكّى الغزو مَبْدوعٌ وأضحى ... كأشلاءِ اللّجام به كُدوحُ
فلا تجزع من الحَدَثان إني ... أكُرُّ الغزو إذ حَلَبَ القَروحُ

وقال زويهر بن عبد الحارث :

---

(١) ورد لعتيبة بن الحارث بن شهاب في أنساب الخيل ص ٦٠ وابن الأعرابي ص ٦٥ والقاموس المحيط (كسر) ١٢٧/٢ وجاء في المخصص ١٩٥/٢ أن المكسر فرس سَمَيْذع . وصحح العلامة الشنقيطي هذا الوهم في الحاشية ، غير أنه وقع في وهم جديد حين جعل (سَمَيْذَع) فرساً وهو في الحقيقة رجل كما أثبت الغندجاني . وانظر في باب الغين (الغرّاف) برقم ٥٢١ .

(٢) ورد المنكدر لبني العدوية في القاموس المحيط (كدر) ١٢٥/٢ وهو في أنساب الخيل ص ٨٥ - ٨٦ لرجل من بني عمرو بن غَنْم بن تغلب ، وأورد له بيتين ثانيهما بيت الغندجاني للمرّار . وهما قوله :

وتبطّنتُ مجوداً عازباً ... واكف الكوكب ذا نَوْرٍ ثَمِرْ
بأسيلٍ وجهُهُ ذي عُذَرٍ ... صَلَتانٍ من بنات المنكدِرْ

(٣) ورد لعبد الحارث بن ضرار عند ابن الأعرابي ص ٥٨ في خيل بني ضبة والمخصص ١٩٥/٢ وهو للحارث بن ضرار الضبي في أنساب الخيل ص ٥٦ - ٥٧ مع البيتين وفي حلية الفرسان ص ١٥٥ والقاموس المحيط (بدع) ٤/٣ وورد اسم الفرس في المخصص بالياء المثناة وهو تصحيف .

قـلت لسَـعْـدٍ لا أبـا لأبيكم   ألم تعلموا أني ابنُ فارس مبدوعِ

٦٤٣ ـ مِحاج[1] :

لمالك بن عوف النصري . قال يوم حنين :

أَقْـدِمْ مِحـاجُ إنـه يـومٌ نُكُـرْ
مثـلي عـلى مثلك يحمي ويَكُـرْ

٦٤٤ ـ المُحَبَّر[2] :

فرس ضرار بن الأزور الأسدي ، وهو قاتل مالك بن نويرة ، وكان يقال له فارس المحبَّر . قال فيه :

١) جزاني دِوائِيهِ المحبَّرُ إذ بدا   بذي الرِّمث أعجاز السوام المؤبَّلِ
٢) كأني طلبت الخيل حين تفاوتت   سوابقها دون السماء بأجدلِ (٣٣/ب)
٣) من المنهبات الركضَ ظل كأنه   على الجمر حتى يستغيث بمأكلِ
٤): أخالط منهم من أردت بمخلط   وإن أنَا عنهم أنَا عنهم بمزيلِ
٥) أُنَهْنِـهُ عني نفسَـه وكـأنـه   بذي الرمث والغضياء مِرْيخُ مُغْتَلِ

---

(١) ورد لمالك بن عوف النصري في أنساب الخيل ص ٧٠ وابن الأعرابي ص ٧٩ ـ ٨٠ وحلية الفرسان ص ١٥٦ والقاموس المحيط (محج) ٢٠٧/١ واكتفى المخصص ١٩٨/٢ بالقول « محاج فرس من خيل الجاهلية » وزاد صاحب حلية الفرسان على الأبيات ثالثاً هو قوله :

إذا أُضيعَ الصفُّ يومـاً والدُّبُـرْ

ومحجت الريح الأرض ذهبت بترابها .

(٢) ورد لضرار بن الأزور الأسدي عند ابن الأعرابي ص ٥٥ ـ ٥٦ في خيل بني أسد والمخصص ١٩٤/٢ والقاموس المحيط (حبر) ٣/٢ وأورد له ابن الأعرابي في المحبَّر قوله :

جَعَلْتُ القِداحَ وعَزْفَ القِيا... نِ والخمرَ تصليةً وابتهالا
وكَرّي المحبَّر في غمرةٍ   وجَهدي على المشركين القتالا
فيا ربِّ لا أُغبَنَنْ صَفْقتي   فقد بِعْتُ أهلي ومالي بِدالا

٦٤٥ مُجَلِّز(١) :

فرس عمرو بن لؤيّ التيمي ، من تيم اللات بن ثعلبة ، كان يقال له فارسُ مُجَلِّز . قال :

تلومني النفسُ على مُجَلِّزٍ والنفسُ كانت بعده ألْوَما

٦٤٦ - المائح(٢) :

فرس مرداس بن حُوَيّ الأسدي ، وهو فارس المائح الذي يقول له عيينة ابن أوس المالكي :

١) ألا يا لَقَوْمٍ وكلُّ امرئٍ أراه إلى خُلُقٍ صالحِ
٢) وهل لامني الناسُ إمّا مَنَعْتُ بنات النعامة للمائحِ
٣) طِوالُ المُتون حِسان الوجو... وِ كالطير في السَّبَل الرائحِ
٤) عطاءُ الإله وسَيْبُ امرئٍ إذا سِيل ليس بذي قادحِ(٣)

٦٤٧ - مِنْشال(٤) :

فرس حُجْرِ بنِ معاوية بن مالك بن ربيعة بن معاوية الأكرمين .

٦٤٨ - مُذْهَب(٥) :

لغنيّ بن أعْصُر . قال طفيل الغنوي :

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعمرو بن لؤي التيمي في القاموس المحيط (جلز) ١٦٩/٢ وجاء لمصحح القاموس في حاشيته (صوابه لأي) والجلوزة الخفة في الذهاب والمجيء .
(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهولمرداس بن حُوَيّ في القاموس المحيط (ميح) ٢٥١/١ والمَيح ضرب حسن من المشي .
(٣) السَّبَل : المطر . سِيل أصلها سُئِل ، نقلت حركة الهمزة إلى السين وخففت الهمزة .
(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لحُجْر بن معاوية في القاموس المحيط (نشل) ٥٧/٤ والمِنشال حديدة ينشل بها اللحم .
(٥) ورد لغنيّ بن أعصر في : أنساب الخيل ص ٢٢ - ٢٣ والخيل لأبي عبيدة ص ٦٦ وابن الأعرابي ص ٦٨ والعمدة ٢٣٤/٢ والمخصص ٢/ ١٩٦ وحلية الفرسان ص ١٥٢ والقاموس المحيط (ذهب) ٧٠/١ والصواب عنده بكسر الهاء .

وخَيْلٍ كأمثالِ السِّراحِ مَصُونةٍ   ذخائرَ ما أبقى الغرابُ ومُذْهَبُ[1]

٦٤٩ مسمار[2] :

فرس عمرو الضبّي والدضرار بن عمرو . قال :

مِسْمارُ إنّ اليومَ يومٌ ذَفِرْ

٦٥٠ - مَصاد[3] :

فرس نُبَيْشة بن حبيب قاتل ربيعة بن مكدَّم . وفيه يقول نبيشة :

نصبتُ مَصاداً لصدر اللَّطيـ   ـم حتى كأنهما في قَرَنْ (٣٤/

واللطيم هنا فرس ربيعة بن مكدَّم[4] . أنكر أبو الندى هذه الرواية وقال ، الصحيح :

نصبت كَزازِ لصدر اللطيم[5]

وقد مضى الشعر فيه بحرف الكاف[6] .

٦٥١ - معروف[7] :

فرس الزبير بن العوام . قال يحيى بن عروة بن الزبير :

---

(١) البيت في ديوان الطفيل الغنوي ق ٣/٨ ص ٤٣ من قصيدة طويلة . والسراح مفرده سِرحان وهو الذئب .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعمرو الضبي في القاموس المحيط (سمر) ٢/٥١ .

(٣) اختلف المصنفون في فارس مصاد بسبب اختلافهم في قاتل ربيعة بن مكدَّم . فهو لابن غادية الخزاعي في حلية الفرسان ص ١٥٣ ولنبيشة بن حبيب في القاموس المحيط (مصد) ١/٣٣٨ وهو لأحدهما في أنساب الخيل ص ٢٨ - ٢٩ .

(٤) تقدم ذلك في مستدركات اللام برقم (٦٣١) .

(٥) تشابهت أقوال الفرسان في هذا المعنى ، ويبدو أنه مما شاع من المعاني فلا يختص بقائل محدد .

(٦) تقدم ذلك في (كزاز) برقم (٥٩٤) .

(٧) ورد للزبير بن العوام عند ابن الأعرابي ص ٥٢ في خيل قريش والمخصص ٢/١٩٣ وفي مادة (عرف) في اللسان والقاموس المحيط . وقد شهد عليه خيبر عند الأول وحنيناً في المخصص واللسان . وورد اسمه بالزاي في المخصص وهو خطأ مطبعي .

=

أبٌ لي أبيٌّ الخَسْفِ قد تعلمونه   وصاحبُ معروفٍ سِمامُ الكتائبِ

وأبيّ الخسف : خويلد بن عبد العُزّى . وصاحب معروف : الزبير بن العوام .

٦٥٢ - مكتوم[١] :

لغنيّ بن أعْصُر . قال طفيل الغنويّ :

أبـو هنّ مكتومٌ وأعـوجُ أنجبـا   وِراداً وحُوّاً ليس فيهنّ مُغْرَبُ[٢]

٦٥٣ - المُرْتَجِز[٣] :

ابن المُلاءة[٤] . لرسول الله ﷺ ، أهداه له رجل من محارب اسمه سواء بن الحارث بن ظالم جراد[٥] ، سمي بذلك لحسن صهيله .

٦٥٤ - مُناهِب[٦] :

لبني ثعلبة بن يربوع ، من ولد الحَرون . وفيه يقول عقبة الثعلبي :

---

(١) ورد لغني بن أعصر في أنساب الخيل ص ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ والعمدة ٢/٢٣٤ وحلية الفرسان ص ١٥٢ والقاموس المحيط (كتم) ٤/١٦٩ وجمل كتيم لا يرغو .

(٢) البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ق ٣/١٢ ص ٤٤ والمُغْرب ما ابيضت أشفاره وفشت غرّته .

(٣) ورد لرسول الله ﷺ في : أنساب الخيل ص ١٩ - ٢٠ وابن الأعرابي ص ٥١ في خيل بني هاشم والمعارف ص ٦٥ والعمدة ٢/٢٣٤ والمخصص ٢/١٩٣ وفضل الخيل ص ١١٤ وحلية الفرسان ص ١٥١ وحياة الحيوان الكبرى ٢/١٦٦ ورشحات المداد ص ١١٦ والقاموس المحيط (رجز) ٢/١٧٦ وتفرد الغندجاني بخبر الإهداء ، وفي القاموس أنه اشتراه من سواد بن الحارث وفي المعارف قوله « اشتراه من الأعرابي ، وشهد له خزيمة بن ثابت » .

(٤) انظر في المستدركات على حرف الميم برقم (٧١٨) .

(٥) كلمة (جراد) زيادة عند الغندجاني لم أجدها عند غيره .

(٦) ورد لبني ثعلبة بن يربوع في القاموس المحيط (نهب) ١/١٣٥ وبتصحيف ثعلبة إلى تغلب في كتاب الخيل لأبي عبيدة ص ٦٧ وحلية الفرسان ص ١٦٥ وأشار في أنساب الخيل ص ١٢١ إلى أنه من ولد الحرون وأورد فيه قول الشمردل اليربوعي :

تَلْقَى الجيادَ المُقْرَباتِ فينا
لأفْحُلٍ ثلاثةٍ يُنْمَينا
مُناهِباً والضَّبَّ والحَرونا

أخذتْ من مُناهبٍ وصريحٍ فصفا عِتْقُها ومن حلّابِ

٦٥٥ - المِصَكّ[1]:

فرس الأبرش الكلبي . مضى الشعر فيه في حرف الألف[2]

٦٥٦ - مِنحاز[3]:

فرس عباد بن الحصين الحَبَطيّ . قال الفرزدق :

أيحسبُ قلبي خارجاً من ضلوعه إذا ما ابنُ مِنْحازٍ أرَنَّتْ جلا جِلُهْ

يريد بابن مِنحاز عباداً ، نسبه إلى فرسه .

٦٥٧ - مندوب[4]:

لمسلم بن ربيعة الباهلي ، وقف عليه بدمشق مجللاً مبرقعاً فقال : سابقْ فأبتاعه . وصنعه فأجراه فلم يصنع شيئاً ، فباعه . ووقف (٣٤/ب) عليه مرة أخرى فقال : سابقْ فأبتاعه . ثم صنعه فأجراه فلم يصنع شيئاً ، فباعه ، واشتراه الثالثة فصنعه فسبق عليه أهل دمشق ، فقال :

نظرتُ ومندوبٌ عليه جِلالُه أمام رِعال الخيل مُسْتَتَلاً يعدو

فقلت جواد أو صبورٌ ملازم على الغاية القصوى إذا بلغ الجَهْدُ

وأتبع أبو عبيدة ص ٦٨ بيتَ الغندجاني ببيتين آخرين لعقبة الثعلبي - وقد صحفه إلى التغلبي - وهما :

والرياحيُّ وابنَ وقعةَ والضيـ... ـفُ بقايا نزائعٍ ونجابِ

أفْحُلُ الخيل كلهنّ جوادٌ من جيادٍ عتيقةِ الأنسابِ

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للأبرش الكلبي في : التكملة والذيل والصلة (صكك) ٥/٢١٦ والقاموس المحيط (صك) ٣/٢١٠ والمِصَك القوي .

(٢) ورد ذلك في (الاديم) برقم (٣٣)

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعبّاد بن الحصين في القاموس المحيط (نحز) ٢/١٩٣ والمنحاز الهاوُن .

(٤) ورد اسمه بلا نسبة في أنساب الخيل ص ١٣٠ في معرض سرده أسماء خيل العرب ، وهو لمسلم بن ربيعة الباهلي في القاموس المحيط (ندب) ١/١٣١ والنَّدْب الخفيف في الحاجة . =

فما خانني لبّي لَدُنْ أن وَزَنْته ويالباب أقوام ولا بصري بَعْدُ

٦٥٨ - مُزْلَق[1] :

فرس المغيرة بن خليفة الجُعْفيّ .

٦٥٩ - مَوْدون[2] :

فرس شهاب بن شيبان القيسي . قال ذو الرُّمّة :

ونحن غَداة بطن الحَوْع فِئْنا بمَوْدُونٍ وفارِسه جهارا[3]

وذلك أن الرُّباب[4] أسرت شهاباً .

٦٦٠ - مَوْكَل[5] :

فرس غزالة بن ربيعة السُّكوني . وفيه يقول :

أيها السائلي بمَوْكَلَ إني قائل الحق فاستمع ما أقولُ
حشٌ لِبْدي به المَليكُ ومَن يَحْـ...ـمِلْهُ يوماً فإنه محمولُ

٦٦١ - مردود[6] :

فرس زياد أخي محرِّق الغساني ، قتلته بنوضبّة . قال ربيعة بن مقروم الضبّي :

وقاظَ ابنُ حِصْنٍ عانياً في بيوتنا يعالج قِدّاً في ذراعيه مُصْحَبا

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للمغيرة بن خليفة في القاموس المحيط (زلق) ٣/٢٤٢ وزلّق الحديدة أدمن تحديدها .

(٢) تفرد الغندجاني بذكره . وهو لشيبان بن شهاب في مجمع الأمثال ٢/٤٤٢ برقم (٩٧) ومعنى مودون مُكْرَم .

(٣) البيت لذي الرمة في ديوانه ق ٤٧/٢٢ ج ٢/١٣٨١ وجاء فيه (جئنا) بدل (فئنا) .

(٤) في الأصل (الرئباب) .

(٥) ورد لربيعة بن غزالة السكوني في القاموس المحيط (وكل) ٤/٦٦ ولربيعة بن غزالة اليشكري في حلية الفرسان ص ١٦٢ وهو تصحيف . وورد بلانسبة في أنساب الخيل ص ١٣١ ومَوْكل اسم جبل أو حصن .

(٦) ورد لرجل من غسان في أنساب الخيل ص ٩٩ .

وفارسَ مردود أشاطت رماحُنا   وأجْزَرْن مسعوداً ضِباعاً وأذؤبا[1]

٦٦٢ ـ مَيَّاس[2] :

لشقيق بن جَزْء الباهلي أحد بني قتيبة . قال فيه ابنُ أحمر :

مُنَى لك أن تَلْقى ابنَ هندٍ مَنِيَّةٌ   وفارسَ ميَّاسٍ إذا ما تلبَّبا

وحِجْلاً أبا عمروٍ وقُرَّةَ ذا الندى   وزهراً وغَلاّقاً ويالكِ مِقْنَبا[3] (٣٥/أ)

٦٦٣ ـ مِخْلاج[4] :

فرس حرملة بن مَعْقِل بن المتمني من كلب .

٦٦٤ ـ المُصَبِّح[5] :

لسُراقة بن مالك الكِناني . قال فيه :

لعمرك ما أثنى عليّ وما جرى   مُحافةٌ والأيام عُوجٌ رواجعُ

نصبت لهم صدر المصبِّح إذ دعا   وقد أدركتْنا اللازمون الوعاوعُ

٦٦٥ ـ المِجْذام[6] :

فارسه من بني يربوع . قال رافع بن هُرَيْم ـ وحديث هذا الشعر في شعر مالك بن نويرة ـ :

---

(١) البيتان لربيعة بن مقروم في شرح الاختيارات ق ١١٢/٢٤ ـ ٢٥ ج ١٥٣٨/٣ والمُصحَب القِدّ الذي عليه وبره .

(٢) ورد لشقيق بن جزء الباهلي في أنساب الخيل ص ٨٢ ـ ٨٣ وابن الأعرابي ص ٦٦ ـ ٦٧ والمخصص ١٩٥/٢ والقاموس المحيط (ميس) ٢٥٣/٢ وهو لبني أعيا في باهلة عند الأصمعي ص ٣٧٩ والقالي ص ١٨٤ وجواب السائل ص ٣٠ .

(٣) البيتان لابن أحمر في شعره ص ٤٠ من مقطوعة ورد فيها عجز الأول وجاء في صدره (فوارسَ بِيلٌ يوم سلْ وساجرٍ) ومن معانيه : الأسد المتبختر ، والذئب .

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لحرملة بن معقل في القاموس المحيط (حلج) ١٨٣/١ ومعناه الخفيف .

(٥) تفرد الغندجاني بذكره . ولعله المصبِّح ، فقد ذكره الفيروز أبادي (صبح) ٢٣٣/١ بقوله « وكمحدِّث فرسان » وتقدم أولهما برقم (٦٣٧) قبلُ ، ولا ثالث لهما لديّ . والضَّيح العسل .

(٦) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لرجل من بني يربوع في القاموس المحيط (جذم) ٨٨/٤ والمجذام الفيصل القاطع للأمور .

أما فارس المِجْذام منا بلينةٍ بلى يوم يحوي ذو الخمار البحاترا
بلى وعرفتم ذا الفَقَارِ وأُنْزِلَتْ أسِنَّتنا قبلُ الملوكَ الجبابرا

٦٦٦ - المتهجر[1] :

فرس عبد يغوث بن عمرو بن مُرَّة بن همام ، وكان يقال له فارس المتهجِّر .

٦٦٧ - مسفوح[2] :

لصخر بن الحارث بن عمرو بن الشَّريد السُّلَمي . قال فيه :

فأحملُ مسفوحاً عليهم فلم يَخِمْ وقد عَجِزَتْ هُذّلُ الشفاه عن الفمِ
إذا حبسونا في مَضِيقٍ رَمَيْتُهُمْ بقُرحته وفارسٍ غيرِ مُحْجِمِ

٦٦٨ - المَنيح[3] :

للقُرَيْم أخي بني تيم واسمه مسعود . قال :

١) أمِن ذكر المَنيحِ وحُبِّ ليلى جَزِعْتُ ولم أَخَلْ أني جَزوعُ
٢) فأما منها فأُشَقُّ طِرْفٌ إذا ما زاف في الحرب الجُموعُ
٣) وأما منها فضجيعُ صِدْقٍ إذا ما الكلب ألجاه الصَّقيعُ
٤) جَمَعْتُهما لَدَيَّ وأيُّ حيٍّ تدومَ له السلامةُ والجميعُ

٦٦٩ - المُتَمَهِّل[4] :

فرس مُرَّة بن خالد .

٦٧٠ - مودوع[5] :

فارسه هرم بن (٣٥/ب) ضمضم المُرّيّ . قالت نائحته :

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعبد يغوث بن عمرو في القاموس المحيط (هجر) ٢/١٥٩ .
(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو في القاموس المحيط لصخر بن عمرو بن الحارث في (سفح) ١/٢٢٩ .
(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للقُرَيم أخي بني تيم في القاموس المحيط (منح) ١/٢٥١ .
(٤) تفرد الغندجاني بذكره ، وتقدمت الإشارة إليه في حرف الهمزة (الأحوى) برقم (٢٠) .
(٥) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لهرم بن ضمضم في القاموس المحيط . (ودع) ٣/٩٢ وفرس مودوع ذو دَعَة .

يا لهفَ نفسي لهفةَ المفجوعِ ألاّ أرى هَرِماً على مودوعِ
من أجل سيِّدنا ومصرعِ يومِهِ عَلِقَ الفؤاد بحنظلٍ مصدوعِ

٦٧١ - مِنْهَب[١] :

لعُوَيَّةَ بن سُلْميّ الضبّيّ . قال يوم أخذَ ربيعةَ بنَ خويلد بن نُفَيْل بن عمرو بن كلاب :

تداركَ حَرْبي[٢] وابتذالي مِنْهَبا بذات الغضا ربيعةَ بن خُوَيْلدِ
مِسَحٌ كشؤبوب العشي احتفالُه خَبوبٌ كسِرحان العِضاهِ العَمَرَّدِ

٦٧٢ - المَوْسوم[٣] :

لمالك بن الجُلاح الجُشَمي . قال بشر بن عصمة المُزَنيّ :

إني لأرجو من مَليكيَ رحمةً ومن فارس الموسوم في النفس هاجسُ

٦٧٣ - ميّار[٤] :

فارسه شرسفة بن خُلَيْف من بني مازن بن مطر بن زبّان ، أخذه قُرط بن التوأم اليشكري لما قتله . قال قرط :

ما زِلْتُ أَطْعَنُهُمْ شَزْراً وأَضْرِبُهُمْ حتى اتَّقَوْا فِدْيَةً مني بميّارِ
كان ابنُ شماءَ يعشوه ويَصْبَحُهُ من هجمة كفسيل النخل دُرّارِ

---

(١) ورد لعُوَيّة الضبي عند ابن الأعرابي ص ٥٩ في خيل بني ضبة والمخصص ٢/١٩٥ والقاموس المحيط (نهب) ١/١٣٥ وهو ابن سُلْميّ عند ابن الأعرابي وابن سَلْمِيّ في المخصص وابن سَلْمى في القاموس المحيط . والمِنهب الفرس الفائق في العدو .

(٢) لعلها جربي . وهي عند ابن الأعرابي (جرّي) .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لمالك بن الجُلاح في القاموس المحيط (وسم) ٤/١٨٦ والوسم أثر الكيّ .

(٤) اختلف المصنفون في فارسه بسبب تعاورهما إياه : فهو لقُرط بن التوأم عند ابن الأعرابي ص ٨٧ والمخصص ٢/١٩٧ واللسان (مير) ٥/١٨٨ وهو لشرسفة بن حليف (بالمهملة) المازني في القاموس المحيط (مير) ٢/١٣٧ والمَيّار جالب المِيرة .

٦٧٤ - **مكحول**(١) :

فرس علي بن شبيب بن عامر الأزديّ . قال سُراقة بن مرداس البارقي :

سَبَقَ مَكْحولٌ وصلّى نادرُ
وخُلِّفَ المزنوق والمساورُ

٦٧٥ - ٦٧٦ - **مزنوق**(٢) **ومساور**(٣) :

لعتّاب بن ورقاء الرياحي .

٦٧٧ - **المسنون**(٤) :

فرس ظهير بن رافع .

٦٧٨ - **مندوب**(٥) :

فرس أبي طلحة ، ركبه النبي عليه الصلاة والسلام .

٦٧٩ - **مرهوب**(٦) :

للجُمَيْح بن الطمّاح الأسدي ، أعطاه إياه خراشة بن عُلْبة المُرّي . وكان الجُميح غزا فعُقر به ، فجاء إلى صديق له من بني مُرّة (٣٦ / أ) بن عوف بن

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعلي بن شبيب الأزدي في القاموس المحيط (كحل): ٤٤/٤ .

(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لعتّاب بن ورقاء في القاموس المحيط (زنق) ٢٤٣/٣ وزنق فرسه جعل تحت حنكه الأسفل حلقة في الجُليدة ثم جعل فيه رباطاً .

(٣) تفرد الغندجاني بذكره .

(٤) ورد لظُهير بن رافع الحارثي عند ابن الأعرابي ص ٥٤ في خيل الأنصار والمخصص ١٩٤/٢ وشهد عليه فيها يوم السَّرْح . والمسنون المصقول .

(٥) ورد لأبي طلحة زيد بن سهل البخاري عند ابن الأعرابي ص ٥٥ في خيل الأنصار والمخصص ١٩٤/٢ والقاموس المحيط (ندب) ١٣١/١ وذكروا جميعاً أن الرسول عليه الصلاة والسلام ركبه وقال : إنْ وجدناه لبحرا . ويبدو أن هذه الواقعة هي التي جعلت الدَّميري في حياة الحيوان الكبرى ١٦٦/٢ ينسبه إلى الرسول (ص) وتبعه في ذلك صاحب رشحات المداد ص ١١٦ - ١٢٤ .

(٦) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للجميح بن الطمّاح في القاموس المحيط (رهب) ١ / ٧٦ .

سعد بن ذبيان يقال له خُراشة بن عُلبة ، ولخُراشة ابن يقال له نزّال أسير في بني سليم ، وكان لخراشة فرس يقال له مرهوب ، رائع . وكان الذين ابنه أسير فيهم يَتَغَلَّوْن بفدائه ، ويسومون خراشة أن يفديه بفرسه فيأبى . فحمل عليه الجميح وترك ابنه أسيرا . . فقال الجميح :

١) نفسي الفداءُ لِمَن لما تكاءدَني ... كَسْبُ الجياد حشا سَرْجي بمرهوبِ
٢) وقلّتِ الخيل عندي واختَلَلْتُ لها ... وخصني الشِّرْكَ أربابُ المَناجيبِ
٣) هذا الثناءُ وإنْ تَجْلُبْكَ مأرَبَةٌ ... في المال ذا نكبَة أو غيرَ منكوبِ
٤) إصْبِرْ لها وتجذني دائماً خُلُقي ... والقولُ منه كثير غيرُ مَرْقوبِ

٦٨٠ ـ مخالِس[1] :

لبني عُقَيْل . قال أبو الندى هو لبني فُقَيْم .

٦٨١ ـ معروف[2] :

لسَلَمَة بن هند الغاضري .

٦٨٢ ـ المَنِيحة[3] :

فرس دِثار بن فقعس . قال :

---

(١) ورد لبني عُقَيل عند الأصمعي ص ٣٨١ والقالي ص ١٨٥ وجواب السائل ص ٣٠ وقد صحّفه بجعل اللام باء . وهو لبني عقيل أو لبني فقيم أو لبني هلال في القاموس المحيط (خلس) ٢ / ٢١١ والمخالس الشجاع .

(٢) ورد لسلمة بن هند الغاضري في أنساب الخيل ص ٣٨ ـ ٣٩ وابن الأعرابي ص ٥٥ والمخصص ٢ / ١٩٤ وحلية الفرسان ص ١٥٤ واللسان (عرف) ٩ / ٢٤٣ والقاموس المحيط (عرف) ٣ / ١٧٣ وأورد ابن الكلبي قوله فيه :

أكفّيءُ معروفاً عليهم كأنه ... إذا ازورّ من وقع الأسنّة أحردُ

(٣) وردت لدثار بن فقعس الأسدي في أنساب الخيل ص ٣٩ وابن الأعرابي ص ٥٥ والمخصص ٢ / ١٩٤ وحلية الفرسان ص ١٥٤ والقاموس المحيط (منح) ١ / ٢٥١ .

قـرَّبـا مَـرْبِطَ المنيحـة مـني   شُبَّت الحـربُ للغُـواة سُعـارا

٦٨٣ ـ المُنكَدِر[1] :

[ابن][2] العنز . والعنز فرس أبي عفراء بن سنان المحاربي[3] .

٦٨٤ ـ مطامير[4] :

فرس القعقاع بن شَوْر .

٦٨٥ ـ المتفجِّر[5] :

للحارث بن وَعْلَة . قال بعضهم[6] :

منّا ابنُ كَوْمَةَ يومَ أخطرَ نفسَه   والشُّعْثمـانُ وفـارسُ المتفـجِّـرِ

٦٨٦ ـ مألوق[7] :

فرس المحرِّش بن عمرو السدوسي .

٦٨٧ ـ محراث[8] :

لعُبادةَ بن عمرو بن مَرْثَد . قال :

---

(١) تفرد الغندجاني بذكره .

(٢) زيادة محتملة ليست في الأصل .

(٣) وردت العنز لأبي عفراء بن سنان المحاربي عند الغندجاني وغيره . انظر في باب العين رقم (٤٧٤) قبلُ .

(٤) ورد للقعقاع بن شَوْر عند ابن الأعرابي ص ٩٥ في خيل بني ذهل بن ثعلبة والمخصص ٢ / ١٩٧ والقاموس المحيط (طمر) ٢ / ٧٩ والطِّمْر الوثوب .

(٥) ورد للحارث بن وعلة عند ابن الأعرابي ص ٩٦ في خيل بني ذهل بن ثعلبة والمخصص ٢ / ١٩٧ والقاموس المحيط (فجر) ٢ / ١٠٨ .

(٦) هو يحيى بن منصور عند ابن الأعرابي ص ٩٦ .

(٧) ورد للمحرِّش بن عمرو السدوسي عند ابن الأعرابي ص ٩٥ والمخصص ٢ / ١٩٧ والقاموس المحيط (ألق) ٣ / ٢٠٩ وفيه المحرِّق وصُحِّح في الحاشية . والمألوق المجنون وهو من الألَق ، يوصف به البرق . وأورد فيه ابن الأعرابي قول فارسه :

تضمَّنَ مـألوقٌ لنـا كـلَّ غَيْمـةٍ   إذا شَوَّلْنا لم يُؤْتَ منها بِمَغْلَبِ

(٨) تفرد الغندجاني بذكره .

تـذكَّـرْتُ محـراثـاً ومَيَّـةَ بعـدمـا أشتَّ بها الواشـون شـأواً مُغَـرَّبا

٦٨٨ ـ المشبَّه[1] :

لرجل من بني تيم اللات .

٦٨٩ ـ المُعَلَّى[2] :

فرس عقبة بن مُدْلِج (٣٦ / ب) العليمي .

٦٩٠ ـ المعجاز[3] :

فرسٌ لِقُرّان الجعدي . قال الشاعر :

تخـاله إذ عـلا المعجـازَ يـركبـه وقد تقاصر جِنْوا سرجه ـ جُعَلا

٦٩١ ـ مزاحم[4] :

لطلحة بن أبي مِحْجَن بن عدي بن غيظ .

المستدركات على حرف الميم

٦٩٢ ـ المُتَغَيِّف :

فرس أبي فَيْد بن حَرْمَل بن علقمة بن سَدوس عند ابن الأعرابي ص ٩١ في خيل بني ذهل بن ثعلبة والمخصص ٢ / ١٩٧ والقاموس المحيط (غيف) ٣ / ١٨٢ ومعناه المتعطف ، والأغيف كالأغيد إلا أنه في غير نعاس .

(١) تفرد الغندجاني بذكره .

(٢) ورد لعقبة بن مُدْلج عند ابن الأعرابي ص ٦٧ والمخصص ٢ / ١٩٥ واللسان (علا) ١٥ / ٩٥ واسمه في اللسان المُعْتَلي .

(٣) تفرد الغندجاني بذكره .

(٤) ورد لطلحة بن أبي محجن العدوي عند ابن الأعرابي ص ٧٠ والمخصص ٢ / ١٩٦ وبلا نسبة في القاموس المحيط (زحم) ٤ / ١٢٤ .

٦٩٣ ـ مِجْلَز :

فرس عوف بن الأحوص عند ابن الأعرابي ص ٨٠ حيث ورد في المتن باسم (محلو) وفي الحواشي (مجلز) كما في بعض نسخ الكتاب ، وقد رجح لدي وله نظائر مما تقدم . انظر رقم (٦٤٥) .

٦٩٤ ـ مِحاج :

فرس أبي جهل بن هشام . ورد ذلك عند ابن الأعرابي ص ٥٣ في خيل قريش ، والمخصص ٢ / ١٩٤ والقاموس المحيط (محج) ١ / ٢٠٧ وانظر رقم (٦٤٣) .

٦٩٥ ـ المُخّ :

للغُراب بن سالم العبسي عند ابن الأعرابي ص ٧١ في خيل غطفان بن سعد والمخصص ٢ / ١٩٦ وبلا نسبة في القاموس المحيط (مخّ) ١ / ٢٦٩ .

٦٩٦ ـ المِدْعاس :

فرس الأقرع بن سفيان في اللسان (دعس) ٦ / ٨٤ وفيه يقول الفرزدق :

يُعَدّي عُلالاتِ العَباية إذ دنا ... له فارسُ المِدْعاس غيرِ المعمَّرِ

٦٩٧ ـ المِدْعاس :

فرس النُواس بن عامر المجاشعي في العمدة ٢ / ٢٣٥ .

٦٩٨ ـ مُدْرِك :

فرس كلثوم بن الحارث بن كعب بن عمرو بن سدوس عند ابن الأعرابي ص ٩١ في خيل بني ذهل بن ثعلبة ، والمخصص ٢ / ١٩٧ وبلا نسبة في القاموس المحيط (درك) ٣ / ٣٠١ .

٦٩٩ ـ مُذْهَب :

فرس أبرهة بن عمير بن كلثوم عند ابن الأعرابي ص ٨٦ في خيل بني

وائل ، والمخصص ٢ / ١٩٧ وفي التكملة والذيل والصلة (ذهب) ١ / ١٣٢ والقاموس المحيط (ذهب) ١ / ٧٠ ويرى الفيروز أبادي أن الصواب في كسرهائه . وأورد فيه ابن الأعرابي قول فارسه :

لقد زانَ خيلَ التغلبيين مُذْهَبٌ   كما زانه يوم الكريهة فارسُهْ

٧٠٠ ـ المُرَيْط :

ورد اسمه في أنساب الخيل ص ١٣٠ بلا نسبة ، وذلك في معرض سرده أسماء خيل العرب ، وأشار المحقق في الحاشية إلى أنه ربما كان مصحفاً عن القُريط . انظر ما تقدم برقم (٥٥٠) ، (٥٥٤) .

٧٠١ ـ المرتاح :

فرس قيس الجيوش الجَدَلي في القاموس المحيط (روح) ١ / ٢٢٤ ومعناه الخامس من خيل الحلبة .

٧٠٢ ـ المُراوِح :

من خيل النبي ﷺ المختلَف فيها . ذكر ذلك الدَّميري في حياة الحيوان الكبرى ٢ / ١٦٦ وتبعه صاحب رشحات المداد ص ١١٦ ـ ١٢٤ والمراوح الفرس صار حصاناً فحلاً .

٧٠٣ ـ المُرْتَجِل :

من خيل النبي ﷺ المختلف فيها . ورد ذلك في حياة الحيوان الكبرى ٢ / ١٦٦ ورشحات المداد ص ١٢٤ وارتجل الفرس راوَح بين العَنَق والهملجة .

٧٠٤ ـ مَرْحَب :

فرس عبدالله بن عبد الحنفي ، عند ابن الأعرابي ص ٩٨ في خيل حنيفة بن لُجَيْم والمخصص ٢ / ١٩٧ والقاموس المحيط (رحب) ١ / ٧٣ .

٧٠٥ ـ المُرَيْخ :

فرس الحارث بن دُلَف عند ابن الأعرابي ص ٩٧ في خيل عِجْل بن لُجَيْم والمخصص ٢ / ١٩٧ والقاموس المحيط (مرخ) ١ / ٢٦٩ والمَرْخ شجر سريع الاشتعال والمِرْخاء الناقة المسرعة نشاطاً .

٧٠٦ ـ المزنوق :

فرسٌ لعامر بن الطفيل . ورد ذلك في أنساب الخيل ص ٦٤ وأورد فيه قوله يوم فيف الريح يوم فقئت عينه بيد مُسْهِر بن قَنان الحارثي :

١) لقد علم المزنوق أني أكُرُّهُ ... على جمعهم كرَّ المَنيح المُشَهَّرِ
٢) إذا ازْوَرَّ من وقع الرماح زجرتُه ... وقلت له آرجِعْ مُقْبِلاً غيرَ مُدْبِرِ
٣) وانبأتُـه أن الفـرار خَـزايـةٌ ... على المرء ما لم يُبْلِ جَهْداً فيُعْذِرِ
٤) ألستَ ترى أرماحَهم فيّ شُرَّعاً ... وأنت حصان ماجد العِرق فاصبرِ
٥) فبئسَ الفتى إنْ كنتُ أعور عاقراً ... جباناً فما أُرْجى لدى كلّ مَحْضَرِ
٦) لعَمْري وما عَمْري عليّ بهيِّنٍ ... لقد شانَ حرَّ الوجه طعنةُ مُسْهِرِ

وانظر الأبيات وشرحها في شرح المفضليات ق ١٠٦ / ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٨ ج ٣ / ١٤٨٧ وما بعدها والمزنوق كذلك لعامر بن الطفيل عند ابن الأعرابي ص ٧٦ والعمدة ٢ / ٢٣٥ والمخصص ٢ / ١٩٦ والقاموس المحيط (زنق) ٣ / ٢٤٣ وكل رباط في الجلد تحت الحنك فهو زُناق .

٧٠٧ ـ مِسْحَل :

لشُرَيْح بن قِرْواش العبسي في القاموس المحيط (سحل) ٣ / ٣٩٤ ومن معانيه الشجاع والعزم الصارم .

٧٠٨ ـ المُشَهَّر :

لمهلهل بن ربيعة عند أبن الأعرابي ص ٨٨ في خيل بني وائل . وفيه يقول :

قــرْبــا مــربِطَ المشــهَّــر مــني   كــل قِــرنٍ لــقِــرنِــهِ قــتّــالُ

وهو لمهلهل في القاموس المحيط (شهر) ٢ / ٦٦ باسم المشهَّرة .

٧٠٩ ـ مَصاد :

لابن غادية الخُزاعي في حلية الفرسان ص ١٥٣ وانظر (مصاد) برقم (٦٥٠) .

٧١٠ ـ المُطِرّ :

لمُخَيَّل بن شِحْنَة عند ابن الأعرابي ص ٨١ في خيل بني ضبيعة بن نزار ، والقاموس المحيط (طرّ) ٢ / ٧٨ وأورد فيه ابن الأعرابي قول فارسه :

تــردّيْتُ الشُّــراط وذات شــكٍّ   وآثــرتُ المُسطِرَّ عــلى العِيــالِ

الشُّراط السيف القاطع . واطرّ أخذ طُرَر الوادي . والطّرير ذو المنظر والرُّواء .

٧١١ ـ المُعَلّي :

فرس للعرب ورد بلا نسبة في القاموس المحيط (علو) ٤ / ٣٦٦ .

٧١٢ ـ معرور :

فرس علقمة بن شهاب بن عوف بن الحارث بن سدوس عند ابن الأعرابي ص ٩٣ في خيل بني ذهل بن ثعلبة ، والمخصص ٢ / ١٩٧ وأورد ابن الأعرابي فيه قول متعبة بن علقمة لأضيافه :

أبي فارس المعرور ليلةَ لم يجد   لأضيافه إلا البطيّةَ في اللُّبَدِ

وذلك على الرواية الثانية ، فثمة زعم يفتقر إلى الدليل بأن (الحوّاء) هي (المعرور) وانظر رقم (١٨٦) والعُرّة قُروح في أعناق الفُصلان ، والمعرور من أصابه ما لا يستقر عليه .

٧١٣ - المَعْزَة :

فرس الخمخام بن حَمَلَة بن أبي الأسود عند ابن الأعرابي ص ٩٣ في خيل بني ذهل بن ثعلبة ، والمخصص ٢ / ١٩٧ والقاموس المحيط (عزّ) ٢ / ١٨٢ وأورد فيها ابن الأعرابي قول سَلْمَة بن نهار :

لولا الجرادة والمَعَـزُّ لما رأتْ جَيْداءُ صِرْمَتَها طوال المُسْنَدِ

ويبدو أنه رخم الاسم ضرورة . واسم الفرس في المخصص (المَعْن) وهو تصحيف . وعزّ بمعنى قوي .

٧١٤ - المقدام :

من خيل النبي ﷺ المختلف فيها . ورد ذلك في حياة الحيوان الكبرى ٢ / ١٦٦ ورشحات المداد ص ١١٦ - ١٢٤ .

٧١٥ - مكنون :

فرس للعرب ورد بلا نسبة في أنساب الخيل ص ١٣١ في معرض سرده أسماء خيل العرب .

٧١٦ - المُكانب :

فرسٌ بربريّ جيء به لهشام بن عبد الملك ، فقد ذكر القالي في نوادره ص ١٨٤ أن هشام بن عبد الملك كان يشتهي أن يُسبق الذائد ، فأتوه بفرس بربري يقال له المكانب فضمه إليه ، فكان سائسه يقول : جَهِدَ المكانبُ الذائدَ جهده الله . أي في الجري » . وكَنَب كُنوباً غَلُظ .

٧١٧ - مُلاوِح :

فرس أبي بردة هانىء بن دينار في المعارف ص ٦٥ ورشحات المداد ص ١١٦ واسمه في المعارف هانىء بن نيّار .

٧١٨ - المُلاءة :

هي أم المرتجز فرس النبي ﷺ ، ورد ذلك في القاموس المحيط (ملأ)

١ / ٢٨ و (رجز) ٢ / ١٧٦ وانظر المرتجز برقم (٦٥٣) .

٧١٩ ـ مُلاوح :

من خيل النبي ﷺ المختلف فيها ، ورد ذلك في حلية الفرسان ص ١٥١ وحياة الحيوان الكبرى ٢ / ١٦٦ ورشحات المداد ص ١٢٤ .

٧٢٠ ـ منازع :

فرس للعرب ورد بلا نسبة في أنساب الخيل ص ١٣١ في معرض سرده أسماء خيل العرب .

٧٢١ ـ المَنيح :

فرس قيس بن مسعود الشيباني عند ابن الأعرابي ص ٨٩ في خيل بني شيبان والمخصص ٢ / ١٩٧ والقاموس المحيط (منح) ١ / ٢٥١ .

٧٢٢ ـ المُتَتَلِّع :

فرس مزيدة المحاربي عند ابن الأعرابي ص ٨٤ في خيل عبد القيس بن أفصى والمخصص ٢ / ١٩٧ واللسان (بلع) ٨ / ٢٠ والقاموس المحيط (تلع) ٣ / ١٠ واسم الفرس عند ابن الأعرابي المتلع وفي المخصص واللسان المتبلِّع ، واسم الفارس في القاموس المحيط مزيدة الحارثي . ومعنى المتتلِّع المتقدم ، والشاخص للأمر .

٧٢٣ ـ الموصول :

ابن القرحاء . فرسٌ لعبد الرحمن بن عبدالله القشيري ، حمل عليه أميةَ ابن عبدالله بن خالد بن أسيد وهو على خراسان ، فسبق عليه أهل العراق والشام . وانظر القرحاء برقم (٥٦٦) .

٧٢٤ ـ ميّاس :

لشمير بن ربيعة الباهلي في حلية الفرسان ص ١٥٨ .

٧٢٥ ـ ميّاح :

لعُقبة بن سالم الهِزّاني . ورد ذلك عند ابن الأعرابي ص ٨٢ في خيل عنزة ابن أسد ، والمخصص ٢ / ١٩٧ والقاموس المحيط (ميح) ١ / ٢٥١ وأورد فيه ابن الأعرابي قول فارسه :

١) داويتُ ميّاحاً لها وصنعتُه فداويتُ ملءَ العين ما فيه مَزْعَمُ
٢) أما إذا استدبرتَه فهو حَشْوَرٌ وأما إذا استقبلته فهو سَلْجَمُ
٣) وأما إذا استعرضته فهو جُرْشُعٌ له ثَبَجٌ حابي الضلوع ومَحْزِمُ
٤) له قُصْرَيا ظَبْيٍ وساقا نعامةٍ وأنساءُ سِيْدٍ لحمُه مُتَخَذِّمُ

ما فيه مزعم أي ليس شيء من خيل العرب يطمع أن يسبقه . والحشور الواسع الجوف ، والسلجم طويل الخدين طويل العنق . حابي الضلوع طويلها ، والقَصَرة العنق . والمَيح ضرب حسن من المشي .

٧٢٦ ـ المُجَنَّحة :

فرس طارق بن ضمرة بن جابر بن قطن في أسماء خيل العرب للغندجاني في الخبر التالي بعدُ في (النبيز) برقم (٧٣٣) .

* * * *

حرف النون

٧٢٧ ـ النحام[1] :

للسُّلَيْك بن السُّلَكة السعدي . قال فيه :

قطعتُ وتحتيَ النحام يهوي كما انقضّت على الخُزَزِ العُقابُ

وقال أيضاً :

كأن حوافر النحام لَمّا تروَّح صُحْبَتي أُصُلاً مَحارُ

(١) ورد للسُّلَيك بن السُّلَكة السعدي في : أنساب الخيل ص ٦١ ـ ٦٢ والخيل للأصمعي ص ٣٨١ وابن الأعرابي ص ٦٢ في خيل بني سعد بن زيد مناة بن تميم ونوادر القالي ص ١٨٥ والعمدة ٢ / ٢٣٥ والمخصص ٢ / ١٩٨ وحلية الفرسان ص ١٥٦ وجواب السائل ص ٣٠ والقاموس المحيط (نحم) ٤ / ١٨٠ وأورد فيه الأصمعي قول فارسه :

كأن مناخر النحام لما دنا الإصباح كيرٌ مستعارُ

وقوله عند ابن الأعرابي :

أَخْرِجِ النحام واعْجَلْ يا غلاما واقذف السرجَ عليه واللجاما
واخبر الفتيان أني خائضٌ غمرة الموت فمن شاء أقاما

والنحام الكثير النحيم وهو التنحنح ، ويعني الأسد .

عـلى قَرَمـاةٌ عـاليــةٌ شَــواهُ   كـأنَّ بيـاض غُـرَّتـه خِمـارُ[1]

٧٢٨ ـ النعامة[2] :

للحارث بن عُباد . ولها يقول :

قـرِّبـا مَـرْبِطَ النعــامــة مـني   لَقِحَتْ حربُ وائلٍ عن حِيالِ[3]

٧٢٩ ـ النعامة[4] :

لخالد بن نضلة الأسدي . قال يوم النِّسار ـ لما أَسَرَ حنثر بن بحر [بن] وهب بن وبر بن الأضبط بن كلاب ودودانَ بن خالد أحدَ بني نُفَيْل ـ :

تـداركَ إرخـاء النعـامـة حنثـراً   ودودانَ أدّت في الحديد مكبّلا

٧٣٠ ـ النعامة[5] :

لمرداس بن معاذ الجُشَميّ ، وكان يقال لها ابنة صَمْغَر . قال :

١) ولم أرَجُ في ظل اللواء ظهيرةً   خَنُوفاً[6] إذا صاح الرقيبُ ونَفَّرا
٢) إذا الكلبُ لم يعرفْ حليلةَ أهله   وخـالَطَ في يوم الصيـاح وأنكرا

---

(١) ورد البيتان للسُّليك في فرحة الأديب (٩٣) ص ١٥٧ وجاء في صدر الثاني (عالِيْهِ شَواهُ) .

(٢) وردت النعامة للحارث بن عُباد عند الأصمعي ص ٣٨٠ وابن الأعرابي ص ٨٩ في خيل بني قيس بن ثعلبة والقالي ص ١٨٥ والعمدة ٢ / ٢٣٥ والمخصص ٢ / ١٩٦ وحلية الفرسان ص ١٥٨ وجواب السائل ص ٣٠ والقاموس المحيط (نعم) ٤ / ١٨١ .

(٣) البيت للحارث بن عُباد في ثلاثة أبيات في الأصمعيات ق ١٧ / ١ ص ٧١ وفي أربعة أبيات في الخزانة ١ / ٢٢٦ وفي ستة وثلاثين بيتاً في أيام العرب (حرب البسوس) ص ١٦٠ وما بعدها حيث كرر قوله (قرّبا مربط النعامة مني) في أربعة عشر بيتاً .

(٤) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لخالد بن نضلة في القاموس المحيط (نعم) ٤ / ١٨١ .

(٥) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لمرداس بن معاذ الجشمي في القاموس المحيط (نعم) ٤ / ١٨١ .

(٦) خنف الفرس مال بأنفه إلى فارسه نشاطاً .

٣) وقلت لهم : شُلّوا مع القوم إنني مطرِّفُ أُولَى القومِ يابنةَ ضَمْعَرا (٣٧ / أ)
٤) فلم أَقِ نفسي والنعامةَ عامداً كُلومَ السلاحِ أن أُصابَ وتُعْقَرا
٥) ظَلِلْتُ كأني للرماحِ دريئةٌ أُقَلَّبُ سربالاً من الدمِ أحمرا

٧٣١ ـ النعامة[١] :

فرس أُبَيِّ بن خلف عن أبي الندى . قال غيره : هي فرس مُسافع بن عبد العُزَّى الضَّمري . قال :

والله لا أنسى النعامةَ ليلةً ولا يَوْمَها حتى أُوَسَّدَ مِعْصَمي
مِسَحَّةَ غيطانِ الفضاءِ ولَقْوَةً إذا طوطئت كأنها حَمْيُ مِيْسَمِ[٢]

٧٣٢ ـ ناتل[٣] :

لربيعة بن مالك أبي لبيد بن ربيعة . عن أبي الندى قال :

أذِنْتُ لكم أن تشتروا بفُضُولِها وأعددت للأعداء والحربِ ناتلا

---

(١) وردت لُمسافع بن عبد العُزَّى عند ابن الأعرابي ص ٥٣ ـ ٥٤ في خيل قريش والمخصص ٢ / ١٩٤ والقاموس المحيط (نعم) ٤ / ١٨١ .

(٢) اللقوة الخفيفة السريعة ، وطأطأ فرسَه نحزه بفخذيه وحرّكه للحُضْر وبده بالعنان .

(٣) ورد عند ابن الأعرابي ص ٧٧ ـ ٧٨ في خيل هوازن (ناثل) بالمثلثة ، وذكر من خبره أن ربيعة بن عامر بن مالك استحملَ أخاه أبا هريرة بن عامر بن مالك فلم يحمله ، فأصاب فرساً يقال له ناثل فقال :

لو كنتُ ربَّ المال لم تُلْفَ راجلاً وأُعزِلَ فضلُ الخيلِ عنك مَعازِلا
أذنت لكم أن تشتروا بفضولها وأعددت للأعداء والحربِ ناثلا
حفوتُ له أهلي والطفتُ جُلَّهُ وأُفْصِلتي حتى شَتَوْنَ حساكلا

حساكل مهازيل لم تَرْوَ من اللبن . ومعنى ناثل المُخْرِج كأنه يخرج ما عنده من القدرة . وهو ناتل بنتين لربيعة بن عامر في المخصص ٢ / ١٩٦ ولربيعة بن مالك في القاموس المحيط (نتل) ٤ / ٥٤ وصوابه ربيعة بن مالك وهو مالك بن جعفر بن كلاب والد لبيد الشاعر كما في جمهرة الأنساب ص ٢٨٥ والناتل معناه المتقدم .

٧٣٣ ـ النبيز[١] :

فرس طارق بن ضَمْرَة ، وفيه يقول ضمرة[٢] أخو طارق بن ضمرة ـ حين تَراهَن حُديج بن قيس بن عمرو بن قَطَن ، وطارق بن ضمرة بن جابر بن قَطَن على فرسيهما : المُجَنَّحة والنُّبيز وسبقه . فلما كان بعد ذلك ذُعر الناس فركبوا ، فأدرك طارقٌ على المجنحة إبلاً ، فلما حواها انقطعت فرسه ، فأدركه ركبٌ[٣] الناس فاقتسموا تلك الإبل ، وطارق غلام ـ فقال في ذلك ضَمْرة أخو طارق بن ضمرة :

أبْقى رِهانُ أبي ربيعةَ غُـذْوَةً　　منها ، ولم يك بعدها تعقيبُ
وتسوقها رِجلاً جداية خُلَّب　　وتسدّ هبّة صدرها وتَصُوبُ
غُيِّبْتُ عن ذاك الصنيع وأهله　　والعزُّ يُشْهَدُ مرّةً ويَغيبُ

٧٣٤ ـ ناصح[٤] :

لسويد بن شدّاد العبشمي . قال :

أناصحُ برِّز للسباق فإنها　　غداةُ رِهانٍ جَمَّعتْهُ الحلائبُ
فإنك مجلوبٌ عليّ ضُحى غدٍ　　ومالكَ ـ إنْ لم يَجْلُبِ اللّهُ ـ جالبُ

قال أبو الندى : هذا الشعر للحارث بن مَراغة الحَبَطيّ ، وناصح له[٥] .

---

(١) تفرد الغندجاني بذكره .
(٢) في الأصل (نبزة) سهو من الناسخ ، والصواب ما أثبت كما تدل نهاية الخبر .
(٣) في الأصل (حُيبُ) .
(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لسويد بن شدّاد في القاموس المحيط (نصح) ١ / ٢٥٢ .
(٥) وانظر هذا في (ناصح) برقم (٧٤٢) .

٧٣٥ - نُباك[١] :

لبني تغلب . قال أبو الندى : هو فرس السفاح بن خالد التغلبي . وفيه يقول :

فإني لن يفارقني نُباكٌ   نجالُ الشدِّ والتقريبَ دِينا

٧٣٦ - النعامة[٢] :

لكِنْدي بن عمرو الكِنْديّ . قال :

ولما رأيت الخيلَ زوراً صدورُها   نفحْتُ لها صدر النعامة من أَمَمْ

٧٣٧ - ناعق[٣] :

لبني فُقيم . مضى الشعر فيه في باب الألف[٤] .

٧٣٨ - نحلة[٥] :

لكِنْدة . مضى الشعر فيه في حرف السين[٦] .

٧٣٩ - نحلة[٧] :

لسُبَيْع بن الخطيم (٣٧/ب) التيمي . قال فيها :

---

(١) ورد لبني تغلب بلا خلاف ، واختلفت مراجع الخيل في اسم فارسه فهو خالد بن الشماخ بن خالد في أنساب الخيل ص ٨٧ - ٨٨ والصباح بن خالد في حلبة الفرسان ص ١٥٨ والسفاح بن خالد في القاموس المحيط (نبك) ٣ / ٣٢١ ويبدو لي أن الشماخ والسفاح والصباح اسم لمسمى واحد دخله تصحيف طفيف .

(٢) تفرد الغندجاني بذكرها .

(٣) ورد لبني فقيم في أنساب الخيل ص ١١٤ - ١١٥ وحلية الفرسان ص ١٦٤ والقاموس المحيط (نعق) ٢٨٦/٣

(٤) هي أرجوزة لدُكين بن رجاء الفقيمي وردت في (آفق) برقم (١١)

(٥) وردت لكِندة في أنساب الخيل ص ٩٨ وحلية الفرسان ص ١٦١ والقاموس المحيط (نحل) ٥٥/٤

(٦) ورد ذلك في (ساهم) برقم (٣١٦)

(٧) وردت لسبيع بن الخطيم التيمي عند ابن الأعرابي ص ٥٨ - ٥٩ والمخصص ١٩٥/٢ والقاموس المحيط (نحل) ٥٥/٤

يقول : نحلةَ أودِعْني فقلت له عَـوِّلْ عليَّ بـأبكـار هـراجيب
لجَّتْ عليَّ يمين لا أبـدِّلُهـا من ذات قُرطين بين النحر واللُّوبِ[1]

قال أبو محمد الأعرابي : سألت أبا الندى عن معنى البيتين فقال : كان خطب إلى عمه بنته فقال : أعطني مهرَها نحلة ، فقال لا ولكن خذ إبلاً ، فردّه عمه ولم يخطِّبْه .

٧٤٠ - النعامة[2] :

لعُيينة بن أوس المالكي ، هو فارس النعامة . قال :

١) تقول أنا الحَرَّى لقيت مشقةً من الحشّ والإخلاف فالوجه ساهمُ
٢) فقالت لها الأخرى لأسمعَ قولَها هو اليومَ إنْ باع النعامة ناعمُ
٣) وما الناعم المغبوط إلا الذي له غِنىً وهو مَكْفِيُّ المَؤُونة طاعمُ
٤) وقالت سيُعْطَى بالفُلُوَّة أربعاً وبالمُهرة الأخـرى ثمانٍ جـوازمُ
٥) ولستُ بشاريهنّ ما لَم تطلّقي ولو لُمْتِني أو لامني لكِ لائمُ

٧٤١ - نِصاب[3] :

لمالك بن نويرة . عُقِرت تحته فحمله الأحوص بن عمرو الكلبي - وهو

---

(١) ورد البيتان في أربعة أبيات عند ابن الأعرابي ، أولها وثالثها هما قول سُبيع :

إني رأيت أبا شَيْماء مُثْلِهـاً إذا اكـلِّمُـهُ في راس اسـلوبِ
مـاذا أقول إذا مُلِّكْتُ ، وابتكروا بسَمْحَجٍ كقناة الرمح سُرْحـوبِ =

وذكر من خبرها شبهاً بما قال أبو الندى .
كما أورد فيها ابن الأعرابي لفارسها قوله :

إني ونحلة مـا بقيتُ لهـا لا يـطمئن ببيعهـا الـكَشْـحُ
عَلِمَ الـذي يعطي الغـلاة بها أن الـذي عنـدي هـو الربـحُ

واللُّوب أراد به الخدّ لاستدارته .

(٢) لم تذكرها كتب الخيل لدي ، وهي لعُيينة بن أوس المالكي في القاموس المحيط (نعم) ١٨١/٤

(٣) وردت لمالك بن نويرة عند ابن الأعرابي ص ٦٣ - ٦٤ والعمدة ٢/٢٣٥ والقاموس المحيط (نصب) ١/١٣٣

جد بسطام بن قيس من قِبل أمه ـ على الوريعة ، فقال مالك بن نويرة :

١) سأهدي مِدْحتي لبني عديٍّ أخصُّ بها عَـدِيَّ بني جَنَابِ
٢) شكوتُ إليهمْ رَجْلي فقالوا لسيـدهمْ أطِعْنـا في الجـوابِ
٣) ورُدّ نـزيلَنا بعـطاءِ صِـدْقٍ وأعْقِبْـه الـوريعـة من نِصَابِ
٤) تراث الأحوصِ الخير بن عمرو وما أعني الأحاوص من كلابِ
٥) فأصبح خُلّتي قد حشّ سرجي بسَلْهَبَـةٍ وسـاعٍ في الجَنـابِ

٧٤٢ ـ ناصح[١] :

فرس فُضالةَ بن هند الأسدي .

٧٤٣ ـ الناصب[٢] :

لحويص بن بجير .

٧٤٤ ـ نهّاب[٣] :

فرس مرداس بن جَعْوَنَة

---

(١) ورد لفضالة بن هند بن شَريك الأسدي في أنساب الخيل ص ٣٩ ـ ٤٠ وحلية الفرسان ص ١٥٤ وأوردا فيه قول فارسه :

أنـاصحُ شمِّرْ للرِّهان فـإنهـا غـداةُ حِفـاظ جمّعتهـا الحلائبُ
أتذكر إلباسيك في كـل شَتْوَةٍ ردائي وإطعـاميك والبطن ساغبُ

وقد أورد الغندجاني أول هذين البيتين في (ناصح) سابق لسويد بن شداد العبسي تقدم برقم (٧٣٤)

وهو للحارث بن مَراغة الحَبَطِيّ أو فضالة بن هند في المخصص ٢/١٩٥ والقاموس المحيط (نصح) ١/٢٥٧ والناصح العسل الخالص .

(٢) ورد لحويص بن بجير عند ابن الأعرابي ص ٩٦ في خيل بني ذهل بن ثعلبة ، والقاموس المحيط (نصب) ١/١٣٣ وأورد فيه ابن الأعرابي قول رجل من عبد شمس يمتنّ على قومه :

نفضتُ لكم وِتْـراً بفـارسِ نـاصـبٍ وغـادرتُ أقـوامـاً تُـداوى كُـلُومُـهـا

(٣) تفرد الغندجاني بذكره .

٧٤٥ ـ النعامة[١] :

فرس الأسـدي

٧٤٦ ـ النهّام[٢] :

لشَريك أبي عرفجة . قال عَرْفَجة بن شريك :

أبي فـارسُ النهّام يـوم قُـراقـرٍ وخالي بسطامُ بنُ قيسٍ وأبجرُ

المستدركات على حرف النون

٧٤٧ ـ نُباك :

فرس كليب بن ربيعة التغلبي في القاموس المحيط (نبك) ٣/٣٢١

٧٤٨ ـ النجيب :

من خيل النبي ﷺ في فضل الخيل للدمياطي ص ١١٤

٧٤٩ ـ نَذْوَة :

فرس أبي فيد بن حرمل بن علقمة بن سدوس عند ابن الاعرابي ص ٩١ في خيل بني ذهل بن ثعلبة ، والمخصص ٢/١٩٧

٧٥٠ ـ نِصاب :

فرس الأحوص بن عمرو الكلبي في أنساب الخيل ص١٠٣ والأحوص بن ثعلبة الكلبي في حلية الفرسان ص١٦٢

٧٥١ ـ النعامة :

لخُزَز بن لَوْذان عند ابن الأعرابي ص ٩٢ في خيل بني ذهل بن ثعلبة .

---

(١) تفرد الغندجاني بذكرها .

(٢) تفرد الغندجاني بذكره .

٧٥٢ ـ النعامة :

فرس قُرّاص الأزدي في أنساب الخيل ص ١٠٦ وحلية الفرسان ص ١٦٣ والقاموس المحيط (نعم) ٤/١٨١ وأورد فيها ابن الكلبي قول فارسها :

عرضتُ لهم صدرَ النعامة أدّعي ولم أرْجُ ذِكراً كلُّ نفس أسوقُها

قلت : لعلها (كل نفسي أسوقها) أي أنني جادّ في طلب الموت .

٧٥٣ ـ النعامة :

للمنفجر الغُبَريّ عند ابن الأعرابي ص ٨٧ في خيل بني وائل والقاموس المحيط (نعم) ٤/١٨١

٧٥٤ ـ ابن النعامة :

فرس لعنترة بن عمرو بن معاوية عند ابن الأعرابي ص ٦٩ في خيل غطفان بن سعد والعمدة ٢/٢٣٥ والمخصص ٢/١٩٦

٧٥٥ ـ النقيب :

فرس للعرب ، ورد بلا نسبة في أنساب الخيل ص ١٣٢ في معرض سرده أسماء خيل العرب .

٧٥٦ ـ النهّات :

فرس لاحق بن النجار عند ابن الأعرابي ص ٩٤ في خيل بني ذهل بن ثعلبة والمخصص ٢/١٩٧ والقاموس المحيط (نهت) ١/١٥٩ والنَّهيت والنُّهات الزئير .

* * * *

حرف الواو

٧٥٧ ـ الوجيه[١] :

لغنيّ بن أعْصُر . قال ابن مقبل :

فينا تَجاوَب أولادُ الوجيه إذا صامَتْ ضُحىً تَقْدَعُ الذِّبّانَ كالشجرِ

٧٥٨ ـ الوُحَيْف[٢] :

لعَقيل بن الطفيل . قال جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب :

يدعو عَقيلاً وقد مرّ الوُحَيْف به على طُوالة يَمْري الركضَ بالعَقِبِ

قال أبو الندى : طوالة ماء لبني مُرّة[٣] ، وهو الذي ذكره الشماخ :

كلا يومَيْ طوالة وصلُ أرْوَى ظَنُونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظَّنونِ[٤]

---

(١) ورد لغنيّ في أنساب الخيل ص ٢٢ والخيل لأبي عبيدة ص ٦٦ والأصمعي ص ٣٧٩ وابن الأعرابي ص ٦٨ والقالي ص ١٨٤ والعمدة ٢/٢٣٤ والمخصص ٢/١٩٦ وحلية الفرسان ص ١٥٢ وجواب السائل ص ٣٠ وبلا نسبة في القاموس المحيط (وجه) ٤/٢٩٥.

(٢) ورد في العمدة ٢/٢٣٥ لعامر بن الطفيل ومصحّفاً بالجيم ، وهو لعَقِيل أو عمرو بن الطفيل في القاموس المحيط (وحف) ٣/٢٠٣ والوحف الجناح الكثير الريش .

(٣) انظر معجم البلدان ٤/٤٥

(٤) البيت للشماخ في ديوانه ق ١٨/١ ص ٣١٩ من قصيدة في مدح عَرابة بن أوس . وآن بمعنى حان .

٧٥٩ - الورد[١] :

لأحمر بن جندل . وفيه يقول القائل :

تَجَنَّبْتَنا بالورد لما رأيْتَنا يمرُّ كَمَرِّ الثعلب المُتَمَطِّرِ

٧٦٠ - الورد[٢] :

لزيد الخيل ، كان النعمان بن المنذر وهبه له ، فلامته امرأته في صونه فقال :

تلوم على أن أمنحَ الوردَ لِقْحَةً وما تستوي والوردَ ساعةَ تفزعْ[٣]

وقال أبو الندى : ليس هذا البيت لزيد الخيل ، إنما هو لرجل من طيء ، وهو الأعرج المعنيّ في ورد آخر[٤] . وبيت زيد في الورد قوله :

ما زلتُ أرميهم بشِكَّةِ حازمٍ وبالورد حتى أحرثوه وبَلَّدا(٣٨/ب)

وحتى تداعتْ في السِّباء نساؤهم وقد ظَهَرَتْ شكوى زنيمٍ وأسعدا

٧٦١ - الورد[٥] :

فرس كَرْدَم الصُّدائيّ . قال أبو الندى : شهد يوم سُلاطِح[٦] فأردف ثلاثة فنجوا كلهم . فقال :

تالله لولا الوردُ يومَ سُلاطحٍ لضربت غيرَكِ غيرَ ذات ضجيعِ

---

(١) ورد لأحمر بن جندل بن نهشل في أنساب الخيل ص ٦٢ - ٦٣ وله يقول بعض بني قشير في يوم رَحْرَحان ، وأورد بيتين ترك الغندجاني ثانيهما ، وهو قوله :

وابغِن أن الخيل إنْ تلتبس به يَفِظْ عانياً أو يتركوه لأنسُرِ

(٢) الورد لزيد الخيل بن مهلهل الطائي - بدون الشعر - في حلية الفرسان ص ١٥٩

(٣) البيت للأعرج المعني في شرح الحماسة للمرزوقي ق ٢/١١٧ ج ١ ص ٣٥٠

(٤) انظر المستدركات على حرف الواو رقم (٧٩٦)

(٥) تفرد الغندجاني بذكره .

(٦) سُلاطح واد في ديار مراد . انظر معجم البلدان ٣/٢٣٣

أدّى إليك أبا بنيكِ ومثلَهم		إني إذاً يسعَوْن غير سريعِ

٧٦٢ - الورد[١] :

لعُصْم قاتل شُرَحْبيل الملك يوم الكُلاب[٢] . قال أبو حنش التغلبي :

والورد يسعى بعُصْم في طوائفهم		كأنه لاعب يسعى بمِنْحازِ

٧٦٣ - الورهاء[٣] :

لرجل من بني كنانة . وفيها يقول مالك بن خالد السُّلَمي :

وأفْلَتَنا قتادةُ وهو كابٍ		على الورهاء تعثر في الغُبارِ[٤]

٧٦٤ - الورهاء[٥] :

لعوف بن ضرار الضبي . قال شقيق بن جَزْء الباهلي :

أفْلَتَنا لدى الأَسَلات عوفٌ		على الورهاء تطعَنُ في اللجامِ

وكان هو الشفاءَ فأحرزَتْه		صنيعَ المتن رابيةَ الحِزامِ[٦]

٧٦٥ - الوريعة[٧] :

كانت فرس الأحوص بن عمرو الكلبي ، فوهبها لمالك بن نويرة .

---

(١) تفرد الغندجاني بذكره .

(٢) كذا في جمهرة الأنساب ص ٣٠٤

(٣) وردت لفارسها قتادة بن الكنديّ وليس الكناني في أنساب الخيل ص ٩٩ - ١٠٠ وحلية الفرسان ص ١٦١ - ١٦٢ وبلا نسبة في القاموس المحيط (وره) ٤/٢٩٥ ومن معانيها الرّيح كثر هبوبها .

(٤) ورد البيت لمالك بن خالد الشريد في الورهاء في يوم بُرْج عند ابن الكلبي ص ٩٩ - ١٠٠ وجاءت روايته :

وأفلتنا قتادة يوم بُرْجٍ		على الورهاء تطعن في العنانِ

(٥) تفرد الغندجاني بذكرها .

(٦) ورد البيتان مطلعَ مقطوعة في أربعة أبيات لشقيق بن جَزْء الباهلي في فُرحة الأديب ص ٧٧

(٧) وردت للأحوص الكلبي ثم لمالك بن نويرة في أنساب الخيل ص ١٠٣ - ١٠٤ وابن الأعرابي ص ٦٣ - ٦٤ في خيل بني حنظلة والعمدة ٢/٢٣٥ والمخصص ٢/١٩٥ وحلية الفرسان ص ١٦٢ والقاموس المحيط (ورع) ٣/٩٣ وصحفت في العمدة إلى (وديقة) ومعنى ورع كفّ والوريع الكافّ وبهاء مؤنثه .

وقد مضى الشعر فيها في حرف النون[1] .

٧٦٦ - الوشيك[2] :

للحازوق الخارجي . مضى الشعر فيه في حرف اللام[3] .

٧٦٧ - وَجْزَة[4] :

ليزيد بن سِنان بن أبي حارثة المُرّيّ ، مُرّة غطفان . ولها يقول :

لـمـا أن رأيـتُ بـنـي حُـيَـيّ عـرفْـتُ شنـاءتي فيهم ووِتـري
رَمَيْتُهُمُ بـوَجْـزَةَ إذ تـواصَـوْا ليَرْموا نحرها كَثَباً ونحري[5]

٧٦٨ - وَحْفَة[6] :

لعُلاثة بن جُلاس بن مخرِّبة التميمي . قال فيها (٣٩/أ) :-

ما زلت أرميهم بوَحْفَـةَ ناصباً لهم صدرَها حَدّاً وأزرق مُنْجَلِ[7]

٧٦٩ - الورد[8] :

لبلعاء بن قيس الكناني . قال فيه :

حملتُ عليه الوردَ حتى تـركْتُهُ تَليلاً يَسَفُّ التُربَ واللونُ فاقعُ

---

(١) تقدم ذلك في (نصاب) برقم (٧٤١) .
(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للحازوق الخارجي (وشك) ٣٢٣/٣ ومعناه السريع .
(٣) تقدم ذلك في (لاحق) برقم (٦١٨)
(٤) وردت ليزيد بن سنان بن أبي حارثة المرّي عند ابن الأعرابي ص ٧٠ في خيل غطفان بن سعد والعمدة ٢ / ٢٣٥ والمخصص ٢ / ١٩٦ وحلية الفرسان ص ١٥٦ والقاموس المحيط (وجز) ١٩٥/٢ وهو زيد بن سنان في أنساب الخيل ص ٦٩.
(٥) البيتان مطلع قصيدة ليزيد قالها وقد قَتَل أبا عمرو بن صخر القيني وردت في فرحة الأديب ، انظر ص ١٤٤ وحاشيتها .
(٦) وردت لعُلاثة بن الجُلاس في أنساب الخيل ص ٥٥ وحلية الفرسان ص ١٥٥ والقاموس المحيط (وحف) ٢٠٣/٣ ومعنى الوحفة الصخرة السوداء .
(٧) العجز في أنساب الخيل (لهم صدرها وحداً أزرق منجل) وهو مضطرب الوزن .
(٨) تفرد الغندجاني بذكره . والتليل في عجز البيت الصريع .

٧٧٠ ـ الورد[١] :

لحُجَيَّة بن المُضَرِّب . قال فيها :

فضل ضلالَ الورد يوم أُحُثُّه أبادر نَهْباً بالعراق وجاملا

٧٧١ ـ الورد[٢] :

لشُمَير بن الحارث الضبي . قال :

لولا مَكَرّي الوردَ قاظت نساؤهمْ سبايا كأمثال الإماء الحواطبِ

٧٧٢ ـ الوجيه[٣] :

للمغيرة بن خليفة الجُعفيّ . قال :

فيا ربِّ بارِكْ في الوجيه وصابحٍ وفَهْدٍ كما بارَكْتَ في الصُّلَتانِ

هذه خيول له .

٧٧٣ ـ الوالقيّ[٤] :

لخُزاعة . قال كثيِّر :

يغادرْنَ عَسْبَ الوالقيّ وناصحٍ تَخُصُّ به أمُّ الطريق عيالَها

٧٧٤ ـ الورد[٥] :

لحكيم بن قبيصة بن ضرار الضبي . قالت امرأة من عائذة من بني ضبّة :

---

(١) تفرد الغندجاني بذكره .

(٢) تفرد الغندجاني بذكره .

(٣) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وورد بلا نسبة في القاموس المحيط (وجه) ٤/٢٩٥

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لخزاعة في القاموس المحيط (ولق) ٣/٢٩٠ وفيه وَلَق بمعنى أسرع .

(٥) تفرد الغندجاني بذكره .

متى تَلْقَ سيديّاً وإنْ كان مُحْرماً   يَقُل لك هل تخشى عليّ حَكِيما
وما ليَ لا أخشى عليك محرَّبا   أخائقة يَنْعى قتيلاً كريما
متى تَلْقَهُ يعدو به الوَرْدُ جافلاً   بشِكَّتِه تَلْقَ الألَدُّ الغَشوما[1]

٧٧٥ - الورد[2] :

لصخر بن عمرو بن الحارث بن الشَريد السُّلمي . قال في يوم بني أسد حين طُعِن :

وجاءت تهزُّ السمهريَّ كتيبةٌ   عزيزعلى المرء الجبان نزالُها(٣٩/ب
معوّدة يومَ النِّسار وقبلَه   إذا بَرَقَتْ بالموت يَصْدُقُ خالُها
حملتُ عليها الوردَ حتى تبدَّدَتْ   تَخِرُّ من الركض الحثيث نعالُها

٧٧٦ - الورد[3] :

لِمُهَلْهِل . قال :

لم أرُمْ حومةَ الكتيبة حتى   حُذِيَ الوردُ من دماءٍ نعالا

٧٧٧ - الورد[4] :

لمَعْبَد بن سَعْنَة الضبيّ ، وهو ابن رُمَيْلَة . قال فيه :

١) إن الرئيس هو المُغَنِّمُ قومَه   وهو المحامي من وراء المُحْجَرِ
٢) ما زلتُ فوق الورد يبحث قائماً   حتى تجلَّتْ غَيْبَةُ المُتَمَطِّرِ
٣) وجعلتُ نحري للرماح دريئةً   فَخَلَسْتُماني الغُنْمَ يابْنَيْ مُنْذِرِ

---

(١) وردت الأبيات لامرأة من عائذة بن مالك تخاطب بها جوّاس بن نعيم في شرح الحماسة للتبريزي ١٨٩/٢ وجاء في صدر الأول (متى تلق جوّاسا . .) وأتبع قولها بردّ جواس وفيه فُحش .
(٢) تفرد الغندجاني بذكره .
(٣) تفرد الغندجاني بذكره .
(٤) تفرد الغندجاني بذكره .

٤) ما كان ما طاعنتُ عن بكراتها   لبني البَروك مُوَيْلكٍ والأعـورِ
٥) ولَحَقُّ جَيْشٍ كُنْتَ أنت رئيسَه   حَنَكَ العَظاية أن يجيءَ بمُنْكَرِ

٧٧٨ ـ الورد[1] :

لخالد بن صُرَيْم السُّلمي . قال أخوه يَمُنُّ عليه ـ وأسره بنو النابغة من بني نصر بن معاوية فانفلت على فرس لهم وأخذوا فرسه ـ فقال ابن صُرَيْم :

ظـلَّ طِرادي يـوم عائـذٍ وَجْـرَةٍ   سَراةَ بني زُغب لديكَ وعامـرا
همُ سلبوكَ الدرعَ والرمحُ فيهمُ   وهُمْ بَدَّلوك الوردَ شقراءَ عاقرا

٧٧٩ ـ الورد[2] :

لبدر بن حمراء الضبيّ . وشهد فتح تُسْتَر فقال :

عذرتُ الوردَ إذ يغشى رجـالاً   فمـا بالُ القِـلاعِ على السُّفينِ
إذا مـا المـاء جـاوز مَنْكِبَيْـهِ   يقيني نَبْـلَ فـارسَ بـالجبيـنِ

٧٨٠ ـ الورد[3] :

لأوس بن مالك الجَرْمِيّ . وعضَّ الأسَدُ بمنكبيه فعض بأنفه وقال (٤٠/أ) : ـ

إذا هتفتْ في بطن وادٍ حمامةٌ   دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فابكيا فارسَ الوَرْدِ
وقولا : فتى الفتيان أوسُ بنُ مالكٍ   مُـلاعبُ أطرافِ الأسِنّـة والأُسْدِ

٧٨١ ـ الورد[4] :

لعُمر بن وازع الحَنَفيّ . قال دهمان بن شبل النَمريّ :

ونجّاك يا بنَ الوازعِ الوردُ بعدما   فَلاَ السيفُ عن أعلاكَ دِرْعاً ومِغْفَرا

---

(١) تفرد الغندجاني بذكره .
(٢) تفرد الغندجاني بذكره .
(٣) تفرد الغندجاني بذكره .
(٤) تفرد الغندجاني بذكره .

رأيتك إذ خامت فوارسُ عامرٍ ضَمَمْتَ برجليكَ الحصانَ المُشَهَّرا

٧٨٢ ـ الورد[١]:

لقيس بن ثُمامة الأرحبي من هَمْدان . قال فيه :

وغادَروا من سُلَيم فارساً سَلَماً يكبو لقاصمةٍ للظهر مُمطيرِ
تَبْعَثُه الوردَ قد مالت رِحالتُه والخيل تقفز بالقوم الحذافيرِ

٧٨٣ ـ الورد[٢]:

للأسعر الجُعفيّ . قال فيه :

كلما قُلْتُ أنْ سيلحقه الور... دُ تمطَّتْ به كُميتٌ ذَنوبُ

٧٨٤ ـ الورد[٣]:

لأهبان بن عادية الأسلميّ . قال فيه :

دفعتُ الوردَ وهو أخي إذا ما رأيتُ الموتَ يقتربُ اقترابا
كمِرِّيخٍ يدافع جانبيه كأنَّ بكف فارسه عُقابا

٧٨٥ ـ الورد[٤]:

لعمرو بن ثعلبة العبسي . قال فيه :

حواها أبرصُ الخُصيين شيخٌ إذا ما سَوْءَةٌ تُرِكَتْ أتاها

---

(١) تفرد الغندجاني بذكره .
(٢) هو في أنساب الخيل لمالك بن شُرَحبيل ، وله يقول الأسعر بن أبي حُمران الجُعفيّ . ورواية البيت عنده : (كلما خِلْتُ .... سَبوحٌ ذَنوبُ) .
(٣) ورد لابن عادية الأسلمي عند ابن الأعرابي ص ٧٣ في خيل بني سُلَيم . وأورد فيه بيتاً يتبع ما أورده الغندجاني وهو قوله :

جزاني الوردُ أشلائي وحشّي وجلّ ثناؤه عندي وطابا

(٤) تفرد الغندجاني بذكره .

ولـو لاقَيْتَـني والـوردَ فـيـهـا   ظَلِلْتَ بقِنْـعَ معتنزاً سـواهـا[1]

٧٨٦ ـ الورد[2] :

لفَضالةَ بن كَلَدة المالكي . قال فَضالة بن هند الغاضري :

فَفِـدىً أمي ومـا قـد وَلَـدَتْ   غيـرَ مفقـودٍ فَضـالَ بنَ كَلَدْ
حمـلَ الـوردَ على أكسـائِهِمْ   كلما أدرك بالسيف جَلَدْ (٤٠/ب)

٧٨٧ ـ الورد[3] :

لمَعْن بن عَتُود .

٧٨٨ ـ الوَرد[4] :

لحاتم بن النعمان .

٧٨٩ ـ الورد[5] :

للحارث بن وَعْلَة . قال :

فلولا مقـامُ الوردِ حيثُ تنـالُـهُ   صدورُ الرماح كان خَدُّك أضْرَعا

٧٩٠ ـ الورد[6] :

فارسه جارية بن مُشْهِر المازني . قال :

كَرَرْتُ الوردَ يـوم خَزيـزِ غَوْلٍ   أُحـاذرُ بـالمعيبـة أن تُـلامـوا
كـأنّ النَّبْـلَ بـالـلِّيَتَيْن منـه   وبـالـصفـحـات كُـرّاثٌ تُـؤامُ

---

(١) قِنع جبل وماء لبني سعد من تميم باليمامة . معجم البلدان ٤٠٧/٤ واعتنز تنحّى .
(٢) ورد لفَضالة بن كَلَدة مع بيتي فضالة بن هند في أنساب الخيل ص ٣٨ .
(٣) تفرد الغندجاني بذكره .
(٤) ورد لحاتم بن النعمان الباهلي عند ابن الأعرابي ص ٦٧ في خيل باهلة .
(٥) تفرد الغندجاني بذكره .
(٦) تفرد الغندجاني بذكره .

المستدركات على حرف
الواو

٧٩١ - واقع :

لربيعة بن جُشَم عند ابن الأعرابي ص ٨٥ في خيل النمر بن قاسط والمخصص ٢/١٩٧ والقاموس المحيط (وقع) ٣/٩٦ والوَقْع سرعة الانطلاق .

٧٩٢ - وبال :

لضَمْرة بن جابر بن قَطَن بن نهشل عند ابن الأعرابي ص ٦٦ في خيل بني حنظلة والمخصص ٢/١٩٥ والقاموس المحيط (وبل) ٤/٦٣ ولضمرة نفسه فرس آخر باسم (أُثال) سبق وروده برقم (٣) ومعنى الوبال الشدة والثقل .

٧٩٣ - الوثيميّ :

فرسٌ لبني هلال ، ورد في أنساب الخيل ص ١١٧ ، ١٢٣ وهو جد الحَرون .

٧٩٤ - الوجيه :

فرسٌ لبني سعد في العمدة ٢/٢٣٤ .

٧٩٥ - الورد :

فرس شيطان بن الحكَم في المخصص ٢/١٩٦ في خيل ضبة .

٧٩٦ - الورد :

للأعرج الطائي واسمه عديّ بن عمرو . ورد ذلك عند ابن الأعرابي ص ٩٩ في خيل اليمن والغندجاني عن أبي الندى في (الورد) برقم (٧٦٠) وشرح الحماسة للمرزوقي ق ٢/١١٧ ج ١/٣٤٩ وما بعدها حيث أورد فيه قول فارسه :

١) أرى أمَّ سهلٍ ما تزال تَفَجُّعُ تلوم وما أدري علامَ تَوَجُّعُ
٢) تلوم على أن أُعطيَ الوردَ لِقْحَةً وما تستوي والوردَ ساعةً تفزعُ
٣) إذا هي قامت حاسراً مُشْمَعِلَّةً نخيبَ الفؤاد رأسها ما تَقَنَّعُ
٤) وقمت إليه باللجام ميسّراً هنالك يجزيني الذي كنتُ أصنعُ

وهو لعديّ بن عمرو الطائي في القاموس المحيط (ورد) ١/٣٤٤ .

٧٩٧ - الورد :

لقَبيصة بن النصراني . ورد ذلك في شرح الحماسة للمرزوقي ق ١/٢٠٢ ج ٢/٦٢٠ قال فيه :

ألم تَرَ أنّ الوردَ عـرِّدَ صدرُه وحادَ عن الدَّعْوى وضوءِ البوارقِ

وقال فيه أيضاً في ق ٢/٢٠٣ ج٢/٦٢٣ .

هـاجِـرَتي يـابنـةَ آلِ سَعْـدِ
أأنْ حـلبتُ لِـقْـحَـةً لـلوردِ

وهي أرجوزة في ستة أبيات .

٧٩٨ - الورد :

للهذيل بن هبيرة في القاموس المحيط (ورد) ١/٣٤٤ .

٧٩٩ - الورد :

لحارثة بن مُشَمِّت العنبري في القاموس المحيط (ورد) ١/٣٤٤ .

٨٠٠ - الورد :

لحمزة بن عبد المطّلب في : أنساب الخيل ص ٢٠ وابن الأعرابي ص ٥١ - ٥٢ في خيل بني هاشم والمخصص ٢/١٩٣ وحلية الفرسان ص ١٥٢ واللسان (ورد) ٣/٤٥٩ وأشار ابن الكلبي إلى أنه من بنات ذي العُقّال ولد أعوج ، وأورد فيه ابن الأعرابي قول فارسه :

١) ليس عندي إلا سلاحٌ وورد قارحٌ من بنات ذي العُقّال
٢) أتّقي دونه الحروب بنفسي وهو دوني يغشى صدور العوالي
٣) جُرْشُعٌ ما أصابت الحرب منه حين تَحْمَى أبطالها لا أُبالي
٤) وطَريرٌ كأنه قَرْنُ ثَوْرٍ ذاك لا غيرَ ذاكمُ جُلُّ مالي
٥) فإذا ما هلكتُ كان تراثي وسِجالاً محمودةً من سِجالي

٨٠١ ـ الورد :

فرس عامر بن الطفيل في أنساب الخيل ص ٦٥ حيث قالت للطفيل تميمةُ بنت أُهبان العبسية في يوم الرَّقَم :

ولولا نِجاءُ الورد لا شيءَ غَيْرَهُ وأمرُ الإله ليس لله غالبُ
إذاً لسكنتَ العام نَفْأً ومَنْعِجاً بلادَ الأعادي أو بَكَتْكَ الحبائبُ

وكذا عند ابن الأعرابي ص ٧٦ واسم القائلة مية بنت أُهبان . وهو لعامر بن الطفيل في العمدة ٢/٢٣٥ وحلية الفرسان ص ١٥٦ والقاموس المحيط (ورد) ١/٣٤٤ .

٨٠٢ ـ الورد :

فرس للنبي ﷺ في : المعارف ص ٦٥ والعمدة ٢/٢٣٤ وفضل الخيل للدمياطي ص ١١٩ وحلية الفرسان ص ١٥١ وحياة الحيوان الكبرى ٢/١٦٦ ورشحات المداد ص ١٢٣ وذكر الدَّميري أنه أهداه للنبي (ص) تميم الداري ، فأعطاه عمرَ بن الخطاب (رض) فحمل عليه في سبيل الله تعالى .

٨٠٣ ـ الوَزَر :

فرس للعرب ورد بلا نسبة في أنساب الخيل ص ١٣٢ في معرض سرده أسماء خيل العرب .

٨٠٤ - الوزن :

فرس شبيب بن دَيْسَم عند ابن الأعرابي ص ٦٧ في خيل باهلة والمخصص ١٩٦/٢ والقاموس المحيط (وزن) ٢٧٥/٤ .

٨٠٥ - ابن وقعة :

أورده أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه الخيل ص ٦٨ وأورد فيه قول عقبة التغلبي :

والرّياحيُّ وابنُ وقعةَ والضُّبْـ... ـفُ بقايا نزائع ونجابِ
أفحلُ الخيل كلهن جوادٌ من جيادٍ عتيقة الأنسابِ

* * * *

حرف الهاء

٨٠٦ - الهُجَيْسيّ[١] :

لبني تغلب .

٨٠٧ - الهدّاج[٢] :

للرُّيْب بن شَريق السعدي .

٨٠٨ - هدّاج[٣] :

فرس ربيعة بن مُدْلج الباهليّ ويسمى فارس هدّاج ، وهو الذي ذكره

---

(١) ورد في أنساب الخيل ص ١٥ ، ١٨ باسم الهجيس بلاياء النسبة ، وقدم ابن الكلبي خبراً مفصلاً عن نشأة الخيل عند العرب إذ بدأت بزاد الركب فرس الأزد الذي زودهم به النبي سليمان عليه السلام « فلما سمعت بنو تغلب أتوهم فاستطرقوهم فنتج لهم من زاد الركب الهجيس ، فكان أجود من زاد الركب » وكذا في حلية الفرسان ص ١٥١ .
والهجيسي بالياء لبني تغلب عند ابن الأعرابي ص ٥٠ والقاموس المحيط (هجس) ٢/٢٥٨ .

(٢) ورد للربيب بن شَريق السعدي في أنساب الخيل ص ١٠١ والعمدة ٢/٢٣٥ وحلية الفرسان ص ١٦٢ والقاموس المحيط (هدج) ١/٢١٢ ومن معانيه وفرة النشاط والحركة . وقد التبس أمره بهدّاج التالي له عند ابن الكلبي فأورد فيه قول الحارثية يوم أرمام (شقيقٌ وحرميٌّ أراقا دماءنا . . .) .

(٣) ورد لباهلة لبني أعيا عند الأصمعي ص ٣٧٩ والقالي ص ١٨٥ وجواب السائل ص ٣٠ وهو لربيعة بن مدلج عند ابن الأعرابي ص ٦٦ في خيل باهلة . وقد اتفقت هذه المصادر جميعاً

الحارثي في وقعة أرمام فقال :

شقيقٌ وحَـرِّيٌّ أراقـا دمـاءنـا   وفارس هدّاجٍ أشـاب النواصيـا

٨٠٩ - الهُذلول[1] :

فرس عجلان بن نُكرة التيمي من تيم الرُّباب .

٨١٠ - الهِراوة[2] :

للرَّيان بن حُوَيْص العبدي ، وكانت لا تُدرَك ، وتسمى هراوة الأعزاب لأنه تصدق بها على أعزاب قومه ، فكان العَزَب منهم يغزو عليها فإذا استفاد مالاً وأهلاً دفعها إلى آخر من قومه ، فكانوا يتداولونها كذلك ، فضربت مثلاً . قال لبيد :

لا تسقني بيديك إنْ لم ألتمس   نَعَم الضجـوع بغـارةٍ أسـرابِ
تهـدي أوائلَهُـنَّ كـلُّ طِمِـرَّةٍ   جـرداء مثل هـراوة الأعـزابِ[3]

قال أبو محمد الأعرابي : سألت أبا الندى عن الضجوع فقال : هو (٤١/أ) قتادة بن كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، أخو جواب ابن كعب .

على إيراد قول الحارثية (شُقَيق وحرمي هراقا دماءنا . . .) المذكور في المتن .

(١) ورد لعجلان بن نكرة التيمي عند ابن الأعرابي ص ٥٩ في خيل بني ضبة والمخصص ١٩٥/٢ والقاموس المحيط (هذل) ٦٨/٤ وزاد ابن الأعرابي قول فارسه حين سَبَق الغزاريَّ عليه :

أخطرتُ مُهري في الرهان بحاجة   ومن اللُّجاجة ما يضرُّ وينفـعُ
ماذا أردتِ بذاكِ يا بنة مالكٍ   إذ كـان مالي بـاللِّوى يُتَمـزَّعُ

ومعنى الهذلول الفرس الطويل الصلب ، والتل الصغير .

(٢) وردت للريان بن حويص العبدي عند ابن الأعرابي ص ٨٤ في خيل عبد القيس بن أفصى والعمدة ٢٣٥/٢ وقد صحفه إلى (العنبري) والمخصص ١٩٧/٢ وهي لعبد القيس في أنساب الخيل ص ٩٠ وبلا نسبة في المخصص ١٩٨/٢ والقاموس المحيط (عزب) ١٠٤/١ .

(٣) البيتان للبيد في ديوانه ص ١٧ - ١٨ من قصيدة هما في مطلعها .

وقال عمرو المحاربي من عبد القيس :

١) سقى جَدَثَ الرّيانِ كلُّ عشيةٍ   من المُزْن وكّاف العشيّ دَلوحُ
٢) أقام لِفِتْيان العشيرة سهوةً   لهم مَنْكَحٌ من جَرْيِها وصَبوحُ
٣) فيا من رأى مثلَ الهِراوة مُنْكِحاً   إذا بلّ أعطافَ الجياد جُروحُ
٤) وذي إبلٍ لولا الهراوةُ لم يُثِبْ   له المالُ ما انشقّ الصباحُ يلوحُ

٨١١ - الهَرّار[1] :

فرس مُعاوية بن عُبادة بن عُقَيْل ، وهو فارس الهرّار ، وهو الذي عَقَرَ بزهير بن جَذيمة العبسي فرسَه القعساء[2] .

٨١٢ - الهطّال[3] :

لزيد الخيل ، وفيه يقول :

أقرِّبْ مربط الهطّال إني   أرى حرباً تلقّح عن حِيالِ

٨١٣ - هَبّود[4] :

فرس عمرو بن الجُعَيْد المرادي ، قتله علقمة بن سباع القُرَيْعي .

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لمعاوية بن عُبادة في القاموس المحيط (هرر) ٢/١٦٠ واعترض العلامة الشنقيطي على الهامش الأيمن للصفحة على هذه النسبة بقوله « الهرار فرس حزن بن عبادة بن عقيل ، لا فرس معاوية بن عباد (كذا) » ش .

(٢) انظر (القعساء) برقم (٥٧١) .

(٣) ورد لزيد الخيل الطائي في : أنساب الخيل ص ٩٣ والقالي ص ١٨٥ وحلية الفرسان ص ١٥٩ وجواب السائل ص ٣٠ والقاموس المحيط (هطل) ٤/٦٩ وقرن في حلية الفرسان البيت بثان فقال :

أُسَوِّيه بمكْنَف إذ شَتَوْنا   وأُوثِرُه على جُلِّ العِيالِ

ويكنى زيد الخيل أبا مكنف .

(٤) ورد لعمرو بن الجُعَيْد في القاموس المحيط (هبد) ١/٣٤٧ أما ابن الأعرابي ص ٦١ - ٦٢ فالأمر عنده بعكس ما تقدم ، فصاحب الفرس هو علقمة بن سبّاح (بالحاء) أحد بني خذّان ابن قُرَيْع ، قالت فيه نائحة عمرو بن الجُعَيْد المُراديّ وقُتل يوم الكُلاب :

=

قالت امرأةٌ من اليمن :

أشاب قذال الرأس مصرعُ سيّدٍ   وفارسُ هبّودٍ أشابَ النواصيا

٨١٤ - هَجْل[1] :

فرس الزبيع بن كعب المازني .

٨١٥ - هلاّب[2] :

فرس الحَكَم بن نَفْر وهو جد الطِرِمّاح[3] . قال الطرماح .

بيتُ سَماعةُ والأمينُ عمادُهُ   والأشرمانِ وفارسُ الهلاّبِ[4]

٨١٦ - هيفاء[5] :

لطارق بن حَصَبَة بن أُزَنم اليربوعي .

٨١٧ - هُذلول[6] :

فرس جابر بن عُقَيْل .

أشاب سواد الرأس مصرعُ سيّدٍ   وفارسُ هبّودٍ أشابَ النواصيا

وهو لعلقمة بن سباع في المخصص ١٩٥/٢ والهبيد بمعنى الحنظل .

(١) تفرد الغندجاني بذكره . والهَجْل ما اتّسع من الأرض .

(٢) تفرد الغندجاني بذكره . وهَلَب الفرسُ إذا تابع الجري .

(٣) انظر جمهرة الأنساب ص ٤٠٣ .

(٤) البيت للطرماح في ديوانه ق ٨/١ ص ٥ والرواية متفقة .

(٥) وردت لطارق بن حَصَبة بن أُزَنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع عند ابن الأعرابي ص ٦٥ في خيل بني حنظلة ، والمخصص ١٩٥/٢ واللسان (هيف) ٣٥٢/٩ وبلا نسبة في القاموس المحيط (هيف) ٢٠٨/٣ .

(٦) ورد لجابر بن عُقَيْل عند ابن الأعرابي ص ٩٤ في خيل بني ذهل بن ثعلبة والمخصص ١٩٧/٢ والقاموس المحيط (هذل) ٦٨/٤ ومعناه الفرس الطويل الصلب . وأورد فيه ابن الأعرابي قول فارسه :

ألا مَن لهُذلولٍ فتى مثلُ جابرٍ   يُعوِّد هُذلولاً كما كان يفعلُ

المستدركات على حرف
الهاء

٨١٨ - الهِراوة :

فرس للعرب وردت بلا نسبة في القاموس المحيط (هرو) ٤/٤٠٣ فقال في تقديمها « الهِراوة بالكسر فرسان » قلت وقد تقدمت أولاهما باسم هراوة الأعزاب في خيل عبد القيس بن أفصى برقم (٨١٠)

٨١٩ - هدّاج :

فرس ربيعة بن صَيْذح في المخصص ٢/١٩٥ في خيل ضبة .

٨٢٠ - الهرِم :

فرس أبي زَعْنَة الشاعر في القاموس المحيط (هرم) ٤/١٨٩ .

٨٢١ - الهُمام :

فرسٌ لبني زبّان بن كعب بن جِلاّن بن غَنْم بن غنيّ عند ابن الأعرابي ص ٦٨ في خيل غنيّ بن أعْصَر ، والقاموس المحيط (همم) ٤/١٩٢ ومن معانيها الأسد .

٨٢٢ - هَوْجَل :

فرس ربيعة بن غزالة السَّكوني في أنساب الخيل ص ١٠٤ وله يقول في التّنضُبات :

أيهـا السـائلي بِهَـوْجَـلَ إني قـائل الحقِ فـاستمعْ مـا أقولُ
حسْ لِبْدي به المليكُ ومَنْ يَخـ . . ـبِلْهُ يـومـاً فـإنـه محمـولُ

وتَنْضُب قرية من أعمال مكة بأعلى نخلة ، فيها عين جارية ونخل (معجم البلدان) ٢/٤٩ ومن معاني الهوجل : المفازة البعيدة ، والناقة بها هَوَج من سرعتها .

٨٢٣ - هَيْذَب :

فرس عبد عمرو بن راشد بن جَزْء بن كعب عند ابن الأعرابي ص ٩١ - ٩٢ في خيل بني ذهل بن ثعلبة ، وكانت امرأته حذامِ بنت قيس بن صُفارة ابن خزاعيّ بن الأعور بن سَدوس عذلته في إيثاره إياه ، فقال :

لَحَتْ في هَيْذَبٍ أُصُلاً ولولا عُلالةُ هَيْذَبٍ عامت حَذامِ

وهو لعبد عمرو المذكور في القاموس المحيط (هذب) ١٣٩/١ والهيذب السحاب المتدلي .

* * * *

حرف الياء

٨٢٤ ـ اليحموم[١] :

فرس الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

٨٢٥ ـ اليحموم[٢] :

للنعمان بن المنذر . قال الأعشى :

ويأمر لليحموم كلَّ عشيةٍ بقتٍّ وتعليقٍ فقد كاد يسنقُ[٣]

٨٢٦ ـ اليحموم[٤] :

لهشام بن عبد الملك ، من نسل الحَرون .

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للحسين بن علي في القاموس المحيط (حمم) ٤/١٠١ ومن معانيه : الدخان وطائر والجبل الأسود .

(٢) ورد للنعمان بن المنذر في : أنساب الخيل ص ٩٢ والأصمعي ص ٣٨١ والقالي ص ١٨٥ والعمدة ٢/٢٣٥ وحلية الفرسان ص ١٦٠ ـ ١٦١ وجواب السائل ص ٣٠ والقاموس المحيط (حمم) ٤/١٠١ .

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ق ٣٣/١٦ ص ٢١٩ من قصيدة طويلة والقت هو الفِصفِصة إذا يبست .

(٤) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لهشام بن عبد الملك من نسل الحرون في القاموس المحيط (حمم) ٤/١٠١ .

٨٢٧ - اليحموم[١] :

فرس حسان الطائي من بني جبة ، ويسمى فارس اليحموم . قال المسيَّبُ بنُ عَلَس (٤١/ب) :

وفارس اليحموم يتبعُهُمْ كالطلق يتبع ليلة المُهْرِ

٨٢٨ - يَعْبوب[٢] :

للنعمان بن المنذر . مضى الشعر فيه في باب السين[٣] .

٨٢٩ - اليسير[٤] :

لأبي النضر العبشمي من بني سعد . قال :

الا أبْلِغْ بني سعدٍ رسولاً بأني قد سَبَقْتُ على اليسيرِ
دلفت إليه تحت سواد لَيْلٍ غُدافٍ لونه داجٍ سَتبرِ
فإني واليسيرَ إذا التقينا لَكَا لمتصافيَيْن على الأمورِ

٨٣٠ - اليعبوب[٥] :

فرس الأجلح بن قاسط الضِبابي . قال أبو الهول مولى بشر بن أبي زياد ابن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب :

وأجلحُ فارسُ اليعبوب لاقَى سِناناً من أسِنَّتنا سَنِينا
بمُعْتَرَكٍ من الخَيْلَيْن كُنّا قتلناهم به حتى رَوِينا

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو لحسان الطائي في القاموس المحيط (حمم) ١٠١/٤ .
(٢) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو للنعمان بن المنذر في القاموس المحيط (عبّ) ١٠٠/١ ومن معانيه السريع والسحاب .
(٣) تقدم ذلك في (سُخم) برقم (٣٢٠) .
(٤) ورد لأبي النضير (بالياء) العبشمي في أنساب الخيل ص ١٠٠ وحلية الفرسان ص ١٦٢ والقاموس المحيط (يسر) ١٦٣/٢ وجاء في حاشية القاموس لمصححه (البصير) .
(٥) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وهو فرس الأجلح بن قاسط في القاموس المحيط (عبّ) ١٠٠/١ .

٨٣١ - اليعسوب(١) :

لأبي طارق الأحمسي . قال فيه :

وألْحَقَ يعسوبٌ على الخيل رَبَّهُ   ولم يُقَدْ وَعْثاً ولم يتودّعِ
فلولا حُذَيْرٌ والذي كان بيننا   لفاضت عيون الباكيات بأربعِ

٨٣٢ - يَسَار(٢) :

فرس الحُصَين بن يزيد ، وهو ذو الغُصّة الحارثي . قال بَداءُ بنُ سلمانَ الهَمْداني :

لقد علمتْ قبيلَتُكُمْ يقيناً   بوقعتنا بمُعْتَرَكِ السديارِ
أبَدْنا جمعَكُمْ يوم التقينا   وأفْلَتَنا الحصينُ على يسارِ

٨٣٣ - يافع(٣) :

فارسه والبة أخو بني سِدرة بن عمرو بن عامر بن ربيعة . قال حصين بن سفيان الكلابي :

وتَرَكْنَ فارسَ يافعٍ في مَزْحَفٍ   يكبو لدى تَرِبِ العِنان عقيرِ

٨٣٤ - يسار(٤) :

فرس عمرو بن النعمان بن البَراء بن عبدالله بن أسعد . قال :

سائل يساراً أيُّ فارس نجدةٍ   إذا كان من وقع الأسنّة أخزرا

---

(١) لم تذكره كتب الخيل لدي ، وأورده الفيروز أبادي بلا نسبة في القاموس المحيط (العسب) ١٠٤/١ بقوله : « اليعسوب فرس للنبي ﷺ ، وأخرى للزبير رضي الله عنه وأخرى لآخر » . ومن معانيه أمير النحل وذكرها .

(٢) ورد لذي الغصة حصين بن يزيد في القاموس المحيط (يسر) ١٦٤/٢ وبلا نسبة في أنساب الخيل ص ١٣١ .

(٣) ورد لوالبة أخي بني سدرة بن عمرو في القاموس المحيط (يفع) ١٠٢/٣ ولوالبة بن سدرة في المخصص ١٩٦/٢ في خيل هوازن .

(٤) تفرد الغندجاني بذكره .

٨٣٥ ـ اليعبوب[1] :

للربيع بن زياد .

٨٣٦ ـ اليعسوب[2] :

للزبير رحمه الله .

آخر كتاب الخيل ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وصحبه الطاهرين وسلامُه .

كُتب في المدينة المنورة في ٢٩ ذي القعدة الحرام سنة ١٢٩٨ هـ

المستدركات على حرف الياء

٨٣٧ ـ اليعسوب :

فرسٌ للرسول ﷺ . ورد ذلك في أنساب الخيل ص ١٩ ـ ٢٠ وحلية الفرسان ص ١٥١ وحياة الحيوان الكبرى ٢/١٦٦ ورشحات المداد ص ١٢٤ والقاموس المحيط (العسب) ١/١٠٤ وورد عند الدَّميري اليعثوب بالثاء وهو تصحيف .

* * * *

(١) ورد للربيع بن زياد عند ابن الأعرابي ص ٧١ في خيل غطفان بن سعد والمخصص ٢/١٩٦ والقاموس المحيط (عبَّ) ١/١٠٠ وأورد فيه ابن الأعرابي قول مروان القَرَظ :

رَدَدْتُ على عَوْفٍ خُماعةَ بعدما ... جلاها نؤابُ غيرَ جَلْوَةِ خاطبِ
ولو غيرَهُ كانت سَبِيَّةُ رمحه ... لجاء بها مقرونةً بالذوائبِ
ولكنه ألقى عليها حجابَهُ ... رجاءَ الثوابِ أو حِذارَ العواقبِ
فدافعتُ عنها ناشباً وقبيلَهُ ... وفارسَ يعبوبٍ وزيدَ بنَ قاربِ
خبطتُ بني شيبانَ فيها بنعمةٍ ... يحدِّث عنها أهلُ ميلٍ ومأربِ

(٢) ورد للزبير بن العوام في : أنساب الخيل ص ٣٠ وعند ابن الأعرابي ص ٥٢ في خيل قريش والمخصص ٢/١٩٣ وحلية الفرسان ص ١٥٣ والقاموس المحيط (العسب) ١/١٠٤ وذكر ابن الكلبي أنه من نتاج بني أسد مِن بنات العسجدي .

فهارس الكتاب*

(*) وقد جعلت الرقم الناظم للمادة العلمية في الفهارس كلها هو رقم الفهرس المتسلسل في النص، تسهيلاً للوصول.

١ ـ فهرس الخيل*

* كل رقم في هذا الفهرس يمثل فرساً مستقلاً وإن تشابهت الأسماء . .

- غ -

* * * *

٢ - فهرس الأعلام والفرسان

- أ -

- ب -

- ح -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ض -

ـ ط ـ

ـ ظ ـ

ـ ع ـ

- غ -

- ف -

- ق -

- ك -

- ل -

- م -

- ن -

* * * *

٣ - فهرس القبائل والأقوام

- أ -

- ب -

- ت -

- ذ -

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ض -

- ط -

- ع -

- غ -

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -

* * * *

٤ - فهرس أيام العرب

* * * *

٥ ـ فهرس الأمثال

٦ ـ فهرس الأمكنة والكتب والأسياف

* * * *

٧ ـ فهرس القوافي

الهمزة
ءُ

ءِ

الباء
بُ

بْ

التاء

تَ

تِ

الجيم

جُ

جَ

الحاء

حُ

حَ

حِ

الدال

دُ

دَ

دِ

ذ

الراء

رُ

رَ

ر

ر

الزاي

ز

عَ

عِ

لْ

الميم

مُ

مَ

مِ

النون

نُ

نَ

نِ

الهاء

هَـ

هِـ

الياء

يُ

يَ

يْ

غداة صبحنا بطرفٍ أعوجيّ الرجز ٢ — ٤٣٠

الألف اللينة

ما ذنبنا إن كان
أعلوبٌ جرى الرجز ١ دهر بن عمرو الكلابي ٣٥

* * * *

٨ ـ المصادر والمراجع

مصادر الخيل المطبوعة

مرتبة على الزمن

* أنساب الخيل ـ لابن الكلبي ت ٢٠٤ هـ ـ الدار القومية بالقاهرة ١٣٨٤ ـ ١٩٦٥ تح . أحمد زكي
* الخيل ـ لأبي عبيدة معمر بن المثنى ت ٢٠٩ هـ ـ الطبعة الأولى الهند ١٣٥٨ هـ .
* الخيل ـ للأصمعي ت ٢١٥ هـ ـ مجلة كلية الآداب ـ العدد الثاني عشر ١٩٦٩ تح د . نوري حمودي القيسي ـ بغداد .
* أسماء خيل العرب وفرسانها ـ لابن زياد الأعرابي ت ٢٣١ هـ ط . ليدن ١٩٢٨ تح جرجس دلاويدا ـ ليدن .
* فضل الخيل ـ للحافظ الدمياطي ت ٧٠٥ هـ ط . الأولى ـ حلب ١٣٤٩ ـ ١٩٣٠ بعناية محمد راغب الطباخ ـ حلب .
* حلية الفرسان وشعار الشجعان ـ لابن هذيل الأندلسي القرن الثامن الهجري تح . محمد عبد الغني حسن ـ دار المعارف بمصر ١٣٦٩/١٩٤٩ .

* حياة الحيوان الكبرى للدميري ت ٨٠٨ هـ ـ الطبعة الرابعة البابي الحلبي بمصر ١٣٨٩/١٩٧٠ .
* رشحات المداد فيما يتعلق بالصافنات الجياد ـ للشيخ محمد البخشي الحلبي ت ١٠٩٨ هـ بعناية محمد راغب الطباخ ط . الأولى ـ حلب ١٣٤٩/١٩٣٠ .
* جواب السائل عن الخيل الأصائل ـ الأمير عبدالله بن الحسين الهاشمي المكتب الإسلامي بدمشق ط . الثانية ١٣٨٣/١٩٦٣ .

مصادر الخيل المخطوطة :

* إسبال الذيل في ذكر جياد الخيل . لنجم الدين بن خير الدين الحنفي الرملي .

المصادر القديمة :

* الأصمعيات . ط الثانية تح . أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون .
* الإصابة في تمييز الصحابة ـ لابن حجر العسقلاني ط . مصطفى محمد بمصر ١٣٥٨/١٩٣٩ .
* الأغاني ـ لأبي الفرج الأصبهاني . مصورة عن طبعة دار الكتب بمصر
* الأمالي ـ لأبي علي القالي . دار الكتاب العربي ـ بيروت
* أيام العرب في الجاهلية . دار إحياء الكتب العربية ـ البابي الحلبي تأليف . جاد المولى ـ والبجاوي ـ وأبي الفضل إبراهيم .
* البيان والتبيين ـ للجاحظ . الطبعة الثانية ١٣٨١ ـ ١٩٦١ تح . عبد السلام هارون .
* الترغيب والترهيب في الحديث الشريف للحافظ المنذري . بعناية مصطفى محمد عمارة . دار إحياء التراث العربي ١٣٨٨/١٩٦٨ .

* التكملة والذيل والصلة ـ للصغاني . ط . دار الكتب بالقاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٧ .
* ثلاثة كتب في الأضداد ـ تح د . أوغست هفنر ـ ط . الكاثوليكية بيروت ١٩١٢ .
* جامع الأصول في أحاديث الرسول ـ لأبي السعادات الجزري .
تح . عبد القادر الأرناؤوط
* جمهرة أنساب العرب ـ لابن حزم الأندلسي . دار المعارف بمصر ١٩٧١
تح . عبد السلام هارون .
* الجبال والأمكنة والمياه . للزمخشري ـ بغداد ١٩٦٨
تح د . إبراهيم السامرائي .
* الحيوان ـ للجاحظ . الطبعة الثانية . البابي الحلبي بمصر
تح . عبد السلام هارون .
* خزانة الأدب ـ لعبد القادر البغدادي . الطبعة الأولى . بولاق .
* الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ـ لحمزة الأصفهاني . دار المعارف بمصر
تح . عبد المجيد قطامش .
* ديوان الأعشى الكبير . المطبعة النموذجية بالقاهرة
شرح وتعليق د . محمد حسين .
* ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي . الطبعة الثانية ١٣٩٢/١٩٧٢
تح د . عزة حسن .
* ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي . دار المعارف بمصر
تح . محمد عبده عزام .
* ديوان الخنساء . دار صادر ـ بيروت ١٣٨٣ ـ ١٩٦٣ .
* ديوان ذي الرمة بشرح الإمام الباهلي . ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٣/١٩٧٣ تح د . عبد القدوس أبو صالح .

* ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب) دار الآفاق - بيروت
تح . وليم بن الورد البروسي .
* ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني . دار المعارف بمصر ١٩٦٨
تح د . صلاح الدين الهادي .
* ديوان الطرمّاح . وزارة الثقافة . دمشق ١٣٨٨ - ١٩٦٨
تح د . عزة حسن .
* ديوان الطفيل الغنوي . دار الكتاب الجديد - بيروت ١٩٦٨
تح . محمد عبد القادر أحمد .
* ديوان عروة بن الورد - دار صادر - بيروت ١٣٨٤/١٩٦٤ .
* ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي . ط مجمع اللغة العربية بدمشق
تح مطاع طرابيشي ١٣٩٤ - ١٩٧٤ .
* ديوان عنترة . المكتب الإسلامي . دمشق ١٣٩٠ - ١٩٧٠
تح . محمد سعيد مولوي .
* ديوان القتّال الكلابي . دار الثقافة - بيروت ١٣٨١/١٩٦١
تح د . إحسان عباس .
* ديوان لبيد بن ربيعة العامري . دار صادر - بيروت ١٣٨٦/١٩٦٦
* ديوان النابغة الذبياني . صنعة ابن السكيت . دار الفكر بدمشق
تح د . شكري فيصل ١٣٨٨/١٩٦٨ .
* شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي . مجمع اللغة العربية بدمشق
١٣٩٧/١٩٧٧ تح د . محمد علي سلطاني .
* شرح اختيارات المفضل الضبي . للخطيب التبريزي - مجمع اللغة العربية
بدمشق ١٣٩١/١٩٧٢ تح د . فخر الدين قباوة .
* شرح ديوان الحماسة - للمرزوقي - الطبعة الثانية بالقاهرة ١٣٨٧/١٩٦٧
تح . أحمد أمين وعبد السلام هارون .

* شرح ديوان الحماسة ـ للتبريزي ـ مكتبة النوري بدمشق .

* شرح ديوان علقمة ـ للأعلم الشنتمري ـ الطبعة الأولى ـ حلب ١٣٨٩/١٩٦٩ تح . لطفي الصقال ودرية الخطيب .

* شرح السنة للبغوي ـ المكتب الإسلامي . الطبعة الأولى . دمشق ١٣٩٦/١٩٧٦ .

* شعر ابن أحمر الباهلي ـ ط . مجمع اللغة العربية بدمشق تح د . حسين عطوان .

* شعر الأخطل ـ صنعة السكري ـ دار الأصمعي بحلب ١٣٩٠/١٩٧٠ تح د . فخر الدين قباوة .

* شعر الكميت بن معروف الأسدي ـ مستلة من مجلة المورد م ٤/ج ٤ تح د . حاتم صالح الضامن ـ بغداد ١٩٧٥ .

* شعر النابغة الجعدي ـ ط دمشق المكتب الإسلامي ١٣٨٤/١٩٦٤ جمع وتحقيق عبد العزيز رباح .

* الشعر والشعراء لابن قتيبة ـ ط دار المعارف بمصر ١٩٦٦ تح أحمد محمد شاكر .

* شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ـ للخفاجي بعناية محمد عبد المنعم خفاجي ـ القاهرة ١٣٧١/١٩٥٢ .

* الصحاح للجوهري . مطابع دار الكتاب العربي بمصر تح . أحمد عبد الغفور عطار .

* عيون الأخبار ـ لابن قتيبة . مصورة عن طبعة دار الكتب المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة . .

* العمدة ـ لابن رشيق القيرواني ـ الطبعة الثالثة ـ دار السعادة بمصر تح . محمد محيي الدين عبد الحميد .

* فرحة الأديب ـ للغندجاني ـ ط . دار قتيبة بدمشق ١٤٠٠/١٩٨٠
تح د . محمد علي سلطاني
* **الفروسية ـ لابن قيم الجوزية ـ ط . مؤسسة الرسالة ببيروت ط . الأولى .**
* القاموس المحيط ـ للفيروز أبادي . أربعة أجزاء توزيع مكتبة النوري بدمشق .
* الكامل في التاريخ ـ لابن الأثير الجزري ـ الطبعة الثانية ١٣٨٧/١٩٦٧ .
* الكنز المدفون والفلك المشحون ـ المنسوب إلى السيوطي ط . بولاق ١٢٨٨ هـ .
* لسان العرب ـ لابن منظور المصري ـ ط . صادر (١٥) جزءاً .
* مجمع الأمثال ـ للميداني ـ ط . الثانية بمصر ١٣٧٩/١٩٥٩
تح . محمد محيي الدين عبد الحميد .
* **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ـ لأبي الحسن الهيثمي ـ دار الكتاب ببيروت . الطبعة الثانية ١٩٦٧ .**
* المخصص ـ لابن سيده ـ المكتب التجاري ـ بيروت .
* المعارف ـ لابن قتيبة ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ط . الثانية
تح . محمد إسماعيل عبدالله الصاوي ١٣٩٠/١٩٧٠ .
* معجم البلدان ـ لياقوت الحموي . دار صادر ـ بيروت .
* المفضليات ـ ط . الثالثة ـ دار المعارف بمصر
تح . أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون .
* المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ـ للإمام محمود العيني ط . بولاق (على هامش الخزانة) .
* نقد الشعر ـ لقدامة بن جعفر ـ مكتبة الخانجي ومكتبة المثنى ١٩٦٣
تح . كمال مصطفى .
* النوادر ـ لأبي علي القالي . المكتب التجاري ـ بيروت .

المراجع والدراسات الحديثة :

* تاريخ الأدب العربي د . عمر فروخ .
* شعر الطرد إلى نهاية القرن الثالث الهجري - د . عبد الرحمن رأفت الباشا ١٣٩٤/١٩٧٤ .
* شعر الحرب في العصر الجاهلي - د . علي الجندي - ط . الثالثة بيروت ١٩٦٦ .
* الفروسية في الشعر الجاهلي د . نوري حمودي القيسي . الطبعة الأولى - بغداد ١٣٨٤/١٩٦٤ .
* وصف الخيل في الشعر الجاهلي - د . كامل سلامة الدقس . الكويت ١٣٩٥/١٩٧٥ .

* * * *